

قلائد الجمان
في
أسماء بعض شعراء عُمان

تأليف

القاظم الفقيه العلامة النوريه

السيد حمد بن سيف بن محمد البوسعيدي

مسقط

١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م

قلائد الجمان
في
أسماء بعض شعراء عُمان

راشد بن حمد بن راشد الحارثي

ص.ب: ٢٠٢. ر.ب: ١٢٢

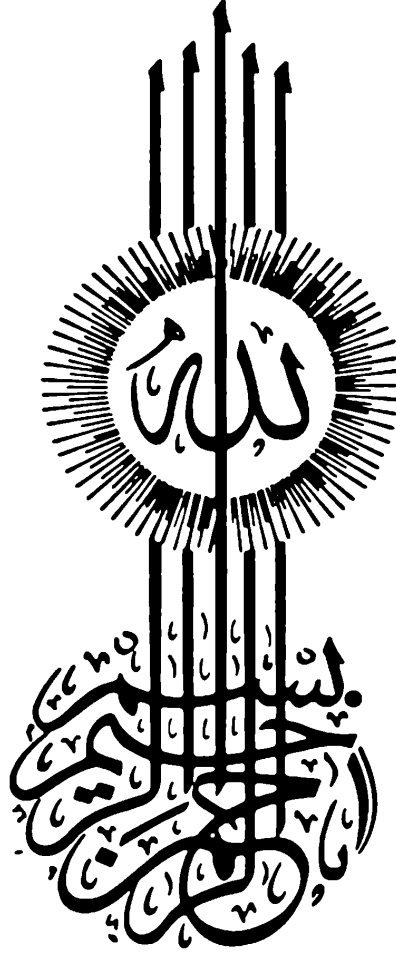
تأليف

القاضي الفقيه العلامة النزيه

السيد حمد بن سيف بن محمد البوسعيدي

مسقط

١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م



والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على

محمد بن عبدالله خير الأنبياء ، والمرسلين

إلى يوم الدين .

تقديم

فقيهننا البوسعيدي السيد حمد بن سيف بن محمد، في غنى عن التعريف علماً ونسباً، نزاهة ومكانة، يضع لبنة جديدة في عالمنا المعاصر، هو كتاب «قلائد الجمان في أسماء بعض شعراء عمان».

كتاب فريد في موضوعه، جمع فيه الكثير من أشعار متفرقة لعلماء عدة، كاد الدهر أن ينخي على تلك القصائد المتناثرة هنا وهناك، لولا المشيئة الألهية، ويقظة هذا السيد الهمام، وغيرته الدينية والأدبية، فجزاه الله خير الجزاء لما أتخف به من جهد متواصل، وعمل مبرور لأسلافه البرره، ولمعاصريه، وللأجيال القادمة.
فمرحباً بالجهود وألف مرحب بالأقلام والأعلام.

عبدالله بن سلطان بن راشد المحروقي

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على رسوله الذي أعطى جوامع الكلم، ﷺ، وهو القائل: ان من الشعر لحكمة، وان من البيان لسحراً، وعلى آله وأصحابه الذين عرفوا بالفصاحة، واستنبطوا بها معاني الكتاب العزيز، والسنة النبوية، وبعد:

فقد خطر بالبال أن أجمع كتاباً مختصراً أذكر فيه بعض شعراء بلدنا عُمان، الذين لم يرد ذكرهم في كتاب «شقائق النعمان في أسماء شعراء عُمان» لمؤلفه الشيخ الفقيه المؤرخ محمد بن راشد بن عزيز، وفي الحقيقة لا لوم على مؤلفه في عدم ذكرهم بعدم المصادر والمراجع، والا فهو قد بذل الجهد وآل بما لم يسبق عليه، ومن غير الممكن حصرهم، لكن كل يدون ما اطلع عليه ولكل نيته.

وها أنا إن شاء الله أذكر ما اطلعت عليه من أسماء شعرائنا العُمانيين، وقد جعلت كتابي مختصراً مقتصراً على إسم الشاعر، وما اطلعت عليه من نسبه، وذكر نموذج من أشعاره، والقصد احياء لتراثنا العُماني، وتخليداً لذكر قائله، وسميته «قلائد الجمان في أسماء بعض شعراء عُمان» وجعلت أسماؤهم مرتبة على حروف الهجاء من حرف الألف إلى آخر الحروف بغير مراعاة المتقدم من المتأخر، ومن الله أستمد العون والتوفيق، وأسأله أن يتقبله مني، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يثيبني عليه الأجر والاحسان، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

حمد بن سيف بن محمد البوسعيدي

فمن قرض الشعر من أهل عمان الأديب الشيخ أحمد بن مانع بن سليمان بن مداد بن عدي بن ربيعة بن محمد بن راشد بن صلت بن ربيعة بن ابي غسان الناعبي : الساكن محلة العقر من نزوى نشاء في القرن التاسع من الهجرة وقد نظم قصيدة في النحو سماها : فريدة مرجان العلوم يبلغ عدد ابياتها ثلاثمائة وتسعون بيتاً وهي غاية الجودة والفصاحة تدل على غزارة علمه وسعة اطلاعه بالعربية نذكر منها المقدمة والخاتمة :

«المقدمة»

بدأت بحمد الله شكر الذي القدم
 بخير مقال في النظام مصليا
 وأسرته وآلال طرا وصحبه
 وبعد فاني قد نظمت قصيدة
 تزيد ذوي الألباب علماً وحكمة
 سمت بي اليها همه بعد همه
 نظمت لأهل الفهم فيها عواملا
 وللنحو رفع في الكلام وبعضه
 فزيئاً وعمرو رفعه الضم هكذا
 وان تخفض الأسماء فاكسر اخيرها
 ومن بعد هذا الجزم قل نحو قولهم

وثبت بعد الحمد للواحد الحكم
 على أحمد المبعوث للعرب والعجم
 ذوي الفضل والمعروف والسيف والقلم
 محبرة فيها بيان لمن فهم
 وتكسوهم أثواب مجد من الحكم
 فجأت تسر العارفين من الأمم
 بها يعرب الأعراب والنحو والكلم
 بنصب وخفض يعرب اللفظ كى يتم
 وان شئت نصب اسم لدى فتحه استقم
 كزيد وعمرو فافهم الأصل واغتنم
 الم يعز عمرو حين مرّ بنا عتم

«الخاتمة»

وبعد فقل تم الكلام بعون من
 فاكرم بعلم النحو واعلم بانه
 وجاءت بحمدالله كالبدر طلعة
 نتيجة طب مفصح غير ناقل

له الحمد والشكر الجزيل على النعم
 بعيد المدا وعر المسالك ملتطم
 يباهى بها الأفكار في الحسن والشيم
 كعقد جمان فاق حسنا ومنتظم

وفيها معانيها الصراح جواهرأ
 وكم ليلة قد بت فيها مسهدأ
 وما زلت أدعو خالقي في طلابها
 إلى أن أتاح الله لي الدهر وصلها
 هنيئنا لمن أضحي وأصبح ناظراً
 وطوبى لمن أضحي عليا بنظمها
 فخذها كنظم الدر حسنا فإنها
 وإذا كنت قد اخطأت فيها فأنني
 وإن سأل عن ابياتها سائل فقل
 وسبعون بيتا ثم عشرون ختمها
 وإن قيل يوماً ما اسمها فقل اسمها
 وتاريخها يوم الخميس لسادس
 لسبعين عاماً ثم عامين بعدها
 من الهجرة الفراء هجرة أحمد
 وصلى على الهادي النبي محمد
 صلاة وتسليماً تهب نسيمها
 بأسطرها في الطرس كالقمر الأتم
 اراعي نجوم الليل والليل مرتكم
 بكل صباح دايباً غير ذي سأم
 فأصبحت مسروراً بها غير ذي ندم
 لأبياتها بالنحو والمنطق الاعم
 لقد حاز علم النحو حقاً وقد حكم
 لأطيب من لثم الأياب الملتئم
 أنيب إلى من يغفر الذنب واللمم
 ثلاث مئين عدداً غير منخرم
 فعد تجد حسابها مثل مارقم
 فريدة مرجان العلوم إذا قسم
 وعشر ليال قد خلون من الأصم
 تليها ثمان من مئين فلا حرم
 رسول الاله المصطفى سيد الأمم
 آله السماوات العلى الواحد الحكم
 على الال والصحب الجحاجحة البهم
 ووجدنا له :

أشعاراً منها قصائد مطولة ومنها أبيات وها نحن نذكر بعضاً منها :

أولاً قوله :

ما بال منك دموع العين تنهمل
 فالقلب منك كئيب لم يزل كلفا
 أصابه الوجد أم اصمى بداهية
 نعم صدقت لقد طال الخيال به
 كأنها صيب قد صب أو وشل
 والطرف عنه الكرى ادوى به البسل
 فتاكة ورمته الاعين النجل
 ليلا وقد غره مع ذلك الأمل

ومنها :

خود خد لجة كالشمس طلعتها
تسبي إذا اسفرت لب الرجال وقد
أكرم بتلك التي نفسي بها علقت
بان الخليط وخطط الشيب حل وقد
ويدل المرء من ريعانه هرما
دع ذا وقل في بسيط النظم ممتدحا
هم يمنعون حريم الدار ان وردت
لا يتبعون لمعروف اذى ابدا
فسل أعادينا يوم اللقاء اذا
لا والذي كون الأشياء من عدم
هيات ماالمجد إلا راح مكرمة
والسيف فيه مفاتيح الأمور به
من يبذل العرف يكرم صيته وينل
والسحر سحر المعاني والبيان به

وعنه أيضاً :

مازح أخاك بصدق القول مبتسماً
احسن لمن شيئت حقا انت سيده
لا تفرحن بخير وارقب حزناً
وارغب الى الله لا ترغب إلى أحد
يعطى الجزيل ويولى الفضل سائله
فاعبده حقا ولا تشرك به أحدا
ثم الصلاة على الهادي النبي رسول
واله النجباء الطيبين بما
بلا غلو لتحظه ايها البطل
وافعل جميلاً فقد بانت لك السبل
عند السرور فان الظل منتقل
ان الاله له في خلقه خول
وهو الكريم الذي حقا به الامل
فالشرك ظلم عظيم مابه جدل
الله سيدنا تقفوا به الرسل
سارت تحث ضحى في بيدها الابل

وارغب إلى الله ذي الإلاء فحتسبا
في مجلس العلم حتى تبلغ السبيا
ضلت ركائبه عند السرى وكبا
أو تيت فاتل كتاب الله والكتبا
من يفقه العلم حان الحمد والحسبا
وصاحب الشر اردى الناس منقلبا
فخذ بقولي ونصحي واترك الريبا
بذل القرى عند أهل الفضل والأدبا
الفيت خلا فسل عنه وكن اربا
نلت السعادة والأقبال مكتسبا
يعفو ويعطي إذا ماخله غضبا
من المودة حقا فاتخذه ابا
فكافه بالذي اعطاكه وجبا
عدل بصير خبير يرتقي الرتبا
ترقى العلى وتتل عند الورى سببا
لا تفش شرك يا أركى الورى نسبا
من ذنبه لو سقاك الصاب واختلبا
واظهر البشر ان كنت مرء تربا
تبغي الفساد وكن للحمد مكتسبا
انتهى مانقلناه من هاتين القصيدتين وهما قصيدتان طويلتان تركنا الباقي مخافة

ياصاح لا تكثرن اللهو واللعبا
ياصاح جالس ذوي الالباب ان حضروا
ياصاح من يتخذ غير الهدى سببا
ياصاح ان كتاب الله أفضل ما
ياصاح ليس كمثل العلم من حسب
ياصاح من يفعل الخيرات يجز بها
ياصاح ان كنت من صحبى ومعتمدى
بذل النصيحة للإخوان أفضل من
بر الصديق كبر الوالدين فإن
ان كان خلك من أهل الحجى فلقد
فاصحبه صحبة حر ماجد ثقة
ومن نهاك عن الأدنى فقد كملت
وان حباك بمعروف وبسط يد
وليس يعفو عن الجاني سوى حكم
وانشى السلام إذا ماجزت في ملاء
والسر فاحفظه إن أودعته أبدا
واقبل معاذير من ياتيك معتذرا
واكرم الضيف ان اصبحت ذا سعة
لا تظلمن أحداً عدواً أخى ولا

التطويل وكان له يد في علم الأسرار وعنه قصيدة فيه هذا أولها :

ياخليلي أسمعا ثم انقلا
واصغيا لي وعيا السر إذا
عن مقال السر والعلم الاجل
شيئتا ان تعلمنا علم الأول

واكتما السر وصونا عرضه عن ذوي الجهل وعن أهل الحيل
واعلموا ان عظيم السر في انجم الليل وللسر حمل
منه ما يختص بالشمس وما منه بالساعات والبدر الاجل
وهو سر الله إذ دبره جل ربي ذا التدابير الأزل
جعل البدر منيراً ساطعاً في دجى الليل بنور مشتعل
بضياء حين يمسي كاملاً ليلة البدر إلى أن يكتمل
وله سر عظيم قدره فاصغ لي يا أيها الخل الاجل

وهي قصيدة طويلة أكثر من مائة بيت وقد شرحها الشيخ المحقق سعيد بن خلفان
الخليلي شرحاً طويلاً وسماه عسجدة المسكين .

من شعراء عمان وادبائها الشيخ أحمد بن شامس بن خنجر البطاشي ولد في سنة ١٣٢٤هـ ببلد المسفاه من بلدان بني بطاش وفي السنة السادسة من عمره تعلم القرآن العظيم وختمه في أشهر قليلة وخط خطأ جميلاً وفي سنة ١٣٤١هـ قراء علم النحو مع الشيخ الفقيه قسور بن حمود الراشدي وفي سنة ١٣٤٢هـ رحل إلى نزوى فقرأ أيضاً علم النحو على الاستاذ حامد بن ناصر الذي هو سيويه زمانه ثم قراء المعاني والبيان وأصول الدين على العلامة عبدالله بن عامر العزري وكان كثير الاجتهاد لا يفتقر عن القراءة ونظم الشعر وله أشعار رايقة لكنها لم يوجد منها إلا اليسير فمن أشعاره قصيدتان في مدح الامام الخليلي رحمه الله أحدهما دالية والاخرى لامية ومطلعها :

اقصر خليلي اللوم والتعدالا كيلا يزيدني الملام فبالا
فصروف هذا الدهر ابلت مهجتي وحملت اعباء بهن ثقالا
كم من كؤوس مرارة جرعتني وطعمت صابا واحتسيت وبالا
لله أيام قضيناها رضى مان تشاب تكدارا وملالا
حتى تبدل بوسها بنعيمها تغدو المصائب ولدا وحبالا
فالיום قد ذهب السرور جميعه والقلب محشو غدا أوجالا
لا غرو ان الدهر يجمع بعدما كان التفرق ليس ذاك محالا
فعسى الاله بها يمن أو اللقا طودا لدى اللقيا يحير البالا
هو نجل عبدالله مولانا الذي قد طاب مسعاه وعز وصالا
انتهى ما وجدناه منها وله قصيدة دالية .

في مدح شيخه قسور بن حمود ومن شعره رحلة قالها في مسيره إلى زنجبار هذا منها :

ياخليلي اتركاني انني بالهم واني
كم اقاسي من زماني مابه عمري رماني

وملمات	عرتني	وشجا	خطب	دهاني
القت	بيالي	طارقات	الحدثان	
فدعا	ولومي	ليس	نفعا	يجديان
لا	إلا	سفر	نائي	المكان
ولقد	سيرا	ليس	يشيني	التواني
ولزنجبار	قصدي	سوف	الروي	بعناني
وجمادي	نشغ	يوم	عشرين	وثاني
قد	أصيلا	طالباً	نيل	الأماني
فوق	كنار	تقطع	البيد	هجاني
وعشانا	ضباب	والعشا		مقترنان
واتينا	طيوي	في	صباح	يوم ثاني
وسرينا	ونزلنا	بحمى	الشيخ	المصان
ورمتنا	صور	عند	ذى	جود وشان
وبيوت	صبحا	قد	ترات	للعيان
قد	صرفا	منه	كاسات	الهوان
إذ	ظهري	وانا	حيران	عاني
في	تجري	برياح		المستعان
واعترى	سقام	من	بخار	الما علاني
فحرام	عيني	لا	ولا	العيش هناني
ولرباط	اتينا	غير	مربوطي	الجنان
ثم	عشاء	كلنا	للين	ضاني
واكتتاب	باد	ولقد	زاد	امتحاني
اين	لشاني	ليت	عينهم	تراني

اذ	تغلغلنا	بحارا	فوق	ارماث	متان
وسقطرى	قد	جلاها	بعد	تلك	الناظران
وللاموه		اتينا	حمد	مولى	الأمتان
ثم	مباشرة	لاحت	بذبال		اللمعان
ياله	يوم	سرور	مثل	يوم	المهرجان
واجتلينا	الهم	لما	قابلتنا		المرضتان
وآتينا		زنجبارا	ونزلنا		بالتهاى
ياها	من	دار	ذات	ظل	وأمانى
وحبور		وقصور	وتمائيل		حسان
وبساتين		زواه	اينعت	فيها	المجانى
وبها	الأصناف	شتى	وحشيش		الزعفران
وبها	كل	كمي	سيد	كالز	برقان
اعني	أرباب	المعالي	والحجا	أهل	عمان
هم	جبال	الرزايا	هم	ليوث	في
هم	بحور	العطايا	هم	مناطق	اللسان
هم	يآوون	الاقاصي	ويدانون		الأداني
قد	زكت	نفوس	قدست	عن	كل
وصفت	منهم	صدور	بعضهم	للبعض	حاني

ولما وصل زنجبارا قام هناك يدرس في النحو ثم أقبل على علم السر والتلاوات والعزائم فحولط في فكره ورجع إلى عمان ومضى إلى نزوى والى كتابا جمع فيه الكثير من أشعار الأوائل والأواخر وشيء من السير ثم انه سافر إلى الهند فقتل هناك في سنة سبع وستين وثلاثمائة والى وهو ابن اربعين سنة وترك ولدا واحدا تغمده الله برحمته واسكنه مع الصالحين .

من الفقهاء الشيخ أسد بن عبدالله بن أسد بن عبدالله الاغبري نشاء في القرن السابع بمحلة الفريض من بلد نخل وتوفى بها وكان عالماً زاهدا وله أشعار رايقة منها هذه الأبيات :

ساصبر لورايت الحتف حتى يراني الناس أني قد صبرت
ومهما نالني أحد بسوء وجاء اليّ معتذراً غفرت
ولو عادت خطيئته مراراً وعاد العذر لي منه عذرت

ومن شعره هذه الأبيات الفقهية :

أيها الناس افقهو لي كلكم بدو وحضر
من رجال ونساء ووعر ووعر
واسمعوا مني مقالا صادقا
ودعوا مقال زيد غير هذا ثم عمرو
ان وطىء الزوج عمدا دبر الزوجة حجر
وبه تحرم مافي ذلكم بالجهل عذر
ولها يوما عليه واجب بالحق مهر
فلكم عنه اتي في الكتب نهي ثم زجر
فجميع الوطى في الأدبار حجر ثم حجر
وكذاك الوطى في الحيض حرام ثم أصر
جاء بالفرقة فيه عن أهيل الدين خبر
وكذا المهر عليه واجب جزء ونزر
فإذا غرته في ذا فعليها الأثم يعرو
وعليها تفتدى ان ندمت والدين يسر
فليكن عن ورد هذين لكم ياناس صدر
واعلموا ان التهادي فيها ياقوم كفر

ثم لله علينا واجب لاشك شكر
وصلاة الله تغشى المصطفى مانشق فجر
ثم تغشى الال والصحاب ما ان ماج بحر
ومن نظمه قصيدة حروة ستين بيتاً هذا أولها :

مابال نفسك لا يزال هواها من أجله لا تستطيع هداها
مالي أراك لها مطيعا تابعا وإلى الهلاك فقد تقود أراها
تصبو فتصبو مثلها وكمثل ما تجني فتجني عند ذاك كماها
وإذا فعلت خطيئة تبتئس ودعاك داعي اللهو حين دعاها
ماكان ذلك منك إلا حاجة في نفسي يعقوب النبي قضاها
هون عليك فإنها لك رشدها وعليك يوما خطها وخطاها
واستبقها لك ان ارضك ارضها وسماك يوما ان عقلت سهاها
خالف هواها مااستطعت فانه لاشك يهلك من يطيع هواها
رضها على الطاعات صاح لعلها ان تستعيد لرشدتها وعساها
واعلم بأنك ان ملكت قيادها اذا حمدت الامر حين تناهى
اياك والطمع المشوم فإنها عند القناعة قد يكون غناها
والجهل جنبها ففيه عماؤها والعلم فيه نورها وضيائها
بالعلم تزداد النفوس دراية وتريد بالجهل الذميم شقاها

وعنه قصيدة أخرى هذا أولها :

ياعين جودي بدمع منك هطال وابكي على من مضى في عصرك الخالي
ولا تغرى بدار لا قرار لها وطلقها طلاق المبغض الغالي
فإنها دار اشجان وطالبها يؤول كالتالب السقيا من الالى
ترى سرور نعيم ثم تعقبه ياصاح منها باحزان وانكال
إلى أن قال :

فيا الهي ويامولاي صلى على محمد وامح عني سؤ اعمالى
واغفر ذنوبى واصفح عن خطايى وتب عليّ يارب وارحم ضعف احوالى
هذا مانقلناه من القصيدة وهى طويلة .

من الذين قرضوا الشعر بعمان الشيخ العلامة أحمد بن عبدالله بن موسى الكندي
النزوي مؤلف كتاب المصنف في الأديان والأحكام يحتوي على واحد وخمسين جزء
وكتاب التسهيل في الميراث وله كتب أخرى في شتى العلوم توفي سنة ٥٥٧هـ عشية
الاثنين ١٥ ربيع الآخر.

له أشعار في الأدب وفي الفقه وهذه قصيدة عنه في الإعتكاف :

اقوا العذيب ورسمه اضحى عفا قدماً واصبح للدُّواري مالفا
ملئت مواسمه بكل حريصةٍ وطفاء تسفح كل هام أو كفا
انكرته لما وقفت به وفي قلبي لظا لاقت شاملاً جرحفا
لولا حصيف حوله أضارة أعني الاثافي كاد أن لا يعرفا
لما وقفت به الغداة مسلما والنفس مني ياأخي على شفا
ومسائلاً عن قاطنيه وأهله والعقل مني بالاسى قد اترفا
فجعلت اسأل رسمه وطلوله عن ساكنيه أولى المودة والصففا
لما حدا حاديهم بركابهم سحرا وجنح الليل دونهم صففا
ياحاداً أورثني من بعدهم حزناً طويلاً باقياً وتأسفا
بانوا بكل شجية الحجلين بل غرثي الموشح ذات خصر أهيففا
من كل سالبة الهلال ضياءه والريم جيذا والجأزر مطرففا
رود يغادر ذا الذبابة حائرا والفارس البطل الهمام مشغفا
تستعبد الاحرار رقافي الهوى بمجاجة تحكي السلاف القرقفا
وبفاحم داج ائيث أسحمٍ وبمازن يحكي الحسام المرهفا
تلك التي قد لامني في حبها ووصالها أهل الملام تعنفا
قالوا ألم ترو خط شيبك قد بدا ورطيب غصنك قد ذوى واحقوقفا
فدع الغواني والأغاني وارتمع فتر شبابك قد مضى وتصرففا
والعمر منك إلى النفاذ مقربا والموت يامغرور نحوك ازلففا

واردع عنان النفس ردعا واعظفا
مشهورة ما أن بها ابدأ خفا
قد قال في البيت الحرام وقد نفا
ولقد نجا من بالهدي ويك اقتفا
مع مسجد الطهر النبي المصطفى
من مسجد قد قال قوم فأعرفا
فكفاك ماقد قلت تفسيراً كفا
والله ربي قد تجاوز إذ عفا
أمر الصلاة وما أراه معفا
مكث لتعزية ولو خاف الجفا
فإذا قضى امر الصلاة هناك فا
وأمره ان يدع الكلام تعفا
حجر عليه فليدعه توقفا
الآ بأذن حليلها لو احتفا
طهرت أمت مابقي وتحلفا
ويتم مايبقى له بعد الشفا
أو صوم شهرين وان يستأنفا
للتأبين ومن اتى متلهفا
فسد العكوف وكدرت ماقد صفا
أو صوم شهرين حياً وتخوفا
بتغشم واصابها متعسفا
قد نال منها عتوة وتكلفا
حل وليس له بأن يتوقفا

فاعمل لنفسك صالحاً قبل الردى
واعلم بأن الاعتكاف فضيلة
والاعتكاف به اختلاف بعضهم
عن ماسواه من المساجد كلها
وسواهم قد قال فيه جائز
وجميع مافيه تقام جماعة
هذا وليس لعاكف ان يخرجوا
الا لطهر أو طعام أو خلا
وله حضور جنازة فيها يلي
فإذا قضى منها الصلاة فلا له
وحضور جمعته له ياذا النهى
وله اكتحال العين حل جائز
الا بهالا اثم فيه وحجره
والخود ليس لها اعتكاف جائزا
وإذا أتاها الحيض خلته فان
وكذاك ذو الأوصاب يخرج فاعلماً
وعلى الجامع العكوف عتاقه
ماقد مضى والله ربي غافر
والخود ان هي طواعته لسرها
فلتبدلنه مع عتاقه مسلم
فإذا أبت فاغتامها مستكرهاً
فعليه كفارتها ان كان ما
واخوا العكوف له الحيادة من ضنا

كأخي القعود وليس يدخل يافتى
وليردد التسليم عند مروره
ودخوله الحجرات أو بيتا بلا
والحمد لله الموفق للهدى
واليكما غراء ترفل في الحلي
مأمونة الزلات ذات فوائد
ولها معان كالتسها لأولى النهى
فكانها عقد يزين سموطه
وعنه أيضاً هذه الأبيات مادحاً بها كتاب بيان الشرع ومؤلفه العلامة محمد بن

أبراهيم الكندي رضى الله عنه :

هذا كتاب بيان الشرع صنفه
حبرتيقي نقي الجيب محترس
بر جواد حلیم مصقع علم
محمد نجل إبراهيم قدوتنا
سقى الاله ضريحاً حله ديباً
أبان فيه فنون العلم فاتضحت
وضح منهاجه وفق مدارجه
صدق مراشده عذب موارده
أحيا الاله به للناس دينهم
نعم المعلم والمفتي لصاحبه
فان يكن مستمداً من مقدمة
عمري لكل كتاب فضل قيمته
من كل مدخراً أكثر يفوز به

شيخ سما بعلوم ذورة الأدب
من المكاره والزلات والعتب
ذاك الصنيع لبيب كامل الأدب
مؤيد الدين بالبرهان والسبب
ورحمة تعله القصوى من الرتب
احسن بتصنيفه من سائر الكتب
سهل مخارجه ان شئت للطلب
نور دلائله كالأنجم الشهب
قد فاض نورا وبرهانا لكل غبي
فهو الشفاء لظمان وذي سغب
فأنه فاق في التصنيف والرتب
أين السبائك من مضروبه الذهب
فحسبه ببيان الشرع في الكتب

أخلصت حبي له من بين حملتها
فبادروا أيها الاخوان واجتهدوا
وعلموه وصونوه صيانة من
من قبل ان يرفع الله الشرائع عن
واسأل الله علماً نافعاً وضياً
من غير أن أجحدنها الفضل يابن أبي
في العلم تنجوا غداً من جمرة اللهب
يطلبه الله لا للجاه والنشب
قوم هم شر خلق الله في العطب
يقودني لرشاد حين يذهب بي

من الذين قرضوا الشعر الشيخ الفقيه أحمد بن محمد بن عبد الله آل الشيخ ولد ببلد مجيس الواقعة بين ولاية صحار وولاية لوى وتشابها واخذ الفقه من المشايخ الفقهاء الموجودين هناك وتقلد أمر القضاء بولاية صحار وتوابعها وبقي بها إلى أن توفى سنة ١٤٠٣ هـ وله أشعار نورد منها هذه القصيدة في ميراث ذوي الأرحام :

لك الحمد يامستوجب الحمد دائما علينا وشكرا دايمًا لك سرملا
وبعد صلاة الله ثم سلامه على المصطفى المختار من جاء بالهدى
وقام بأمر الله جل جلاله وظهر دين الله كرها على العدا
أخا الفضل هذا جوهر قد نظمته لحق ذوي الأرحام نظما ممهدا
أقول لأمثالي اسمعوا ما أقوله واسأل أهل العلم سترًا لما بدا
فهذا كتاب الله بالحق صادع أبان لنا الميراث حكما ممددا
واعطي لكلٍ حقه ونصيبه من الفرض والتعصيب والرد إذ بدا
فان لم تجد ممن ذكرناه وارثا فإن لذي الأرحام حقاً مؤكدا
فكم نزل القرآن ذكراً لحقهم وكم من حديث فيهم جاء مسندا
ولكن في ميراثهم وتراثهم خلافا فاسمع ما أقول لك الفدا
ففي مذهب النعمان ذي العلم والحجا يراعى قرابات الفتى ويجددا
وفي مذهب السادات إتباع مالك ومن قلدوا للشافعي وأحمدا
يروا مذهب التنزيل أوضح مسلكا واقوى دليلا صح يروى ومسندا
فخذ بالذي قالوا وان شيئت اخذا بما قاله النعمان أنت على الهدى
فذا الحكم في العمات قد قيل ينزلن بمنزلة الأباء حكما تأكدا
كذا الخال والخالات من أي وجهة يقوموا مقام الأم ارثا ومحتدا
فشخص ثوى عن عمته كذا له هنا خالتاه يأخا الفضل والهدى
فيعطى إلى العمات ثلثاه كاملا وثلث إلى الخالات قسما مؤكدا
وان جاء ابن البنت يطلب حقه وبنت ابنة اخرى لها تطلب الندا

فيعطى له نصف حقيقة امه
 ومن تركت زوجاً كذا خالة لها
 فنصف لزوج ثم ثلث لخالة
 وتسقط بنت الخال بالخالة التي
 وفي بنت أخ خالص ثم غيرها
 فتأخذ سدسا بنت أخت لأمه
 وتأخذ باقي المال بنت لخالص
 فيارب اسعدنا وفرج كربونا
 بحرمة طه من أتى برسالة
 عليه صلاة الله ثم سلامه
 وذا أحمد يرجو من الله رحمة
 وتأخذ بنت البنت نصفاً مؤكداً
 وابنة خال وابنة العم مفرداً
 وباقي لبنت العم حقاً مؤكداً
 تقوم مقام الأم تلتمس النداء
 لأم وأخرى من أب تطلب الجدا
 وتسقط بنت من أخ الأب ترشداً
 ومدت إلى الأصليين باعاً ومحتداً
 بفضلك يا وهاب يا وهاب النداء
 وفاق جميع الرسل ختماً ومبتداً
 على عدد الأيام والدهر سرمداً
 ومغفرة يوم الحساب يشدداً

وهي قصيدة طويلة تحتوي على مائة وعشرة أبيات اتينا منها بما يدل على المطلوب

وله قصيدة أخرى في الميراث بين فيها أحكام الرد نورد منها هذه الأبيات :

لك الحمد يا مولاي يا وارث الوري
 وفصلها الهادي الشفيق محمد
 وبعد فهذي نبذة قد تضمنت
 إذا شئت باب الرد تلقاه واسعا
 أصول حوتها الكتب ثم تقررت
 فائنان أصل بعد ذاك ثلاثة
 ثمانية مع ست عشر وبعدها
 وقد عد أصل الأربعين فلا تزد
 فان أحد الزوجين تلقاه وارثا
 على من تجده يطلب الأثر عنده
 وياقاسم الأرزاق من كل مغنم
 عليه صلاة الله تعداد انجم
 مسائل حكم الرد في الأثر فاعلم
 وبحرا عميقا قد حوى كل مغنم
 ثمانية تحصى وتحصر فافهم
 وأربعة مع خمسة عد وارقم
 ثلاثون بعد اثنين غير توهم
 على ذاك أصلا بعد هذا وتم
 فحقق له ماناله ثم أقسم
 ولا حق للزوجين في الرد فاعلم

فمن اثنين اقسهما إذا ماتجد بها
وإن جاءت الأم الثكيلة تطلبن
فمرجع هذى صاحبي من ثلاثة
وأربعة في بنت ميت وامه
ومن خمسة قد قسموا مال من ثوى
وان مات عن بنت وعن زوجة فمن
ومن ست عشر قسموا مال ميت
على اثرها اخت من الأب تطلبن
وقد فاض بحر الرد حتى انتهى إلى
وذلك في بنت وبنت لابنه
ومن اربعين اقسام واياك تضجرون
ففي زوجة والبنت وابنة ابنه
بالف صلاة ثم الف تحيه
على ذلك الجاه الرفيع واله
فاحمد يرجو رحمة الله دائما
وقد توفى الشيخ أحمد بن محمد آل الشيخ في يوم السبت ١٢ من جمادي الأول
عام ١٤٠٣هـ ورثاه الأستاذ حمدان بن سالم بن محمد الكمشكي الصحاري بقصيدة
قال فيها :

أي شعر وأي قول أقول
علم الله أنني لست اخشى
غير أن المصاب فوق احتمالي
ماعسى أن أقول والشعر طرا
عجزوا أن يعبروا عن اسانا
حين دمعي على الحدود يسيل
موقفا قد تزيغ فيه العقول
ف وفاة الفقيد أمر مهول
لواتي طابعا وقال الفحول
وانثنى العلم يعتره الدهول

انطفى ضوءه فيا للرزايا
غير أني قد أتاني صوابي
وتذكرت موقف الصحب منه
نهجه بيننا وتلك خطاه
الأمر لله وحده دون شرك
ان من راعه الردى بمصاب
بيد ان الرضى بما الله امضى
في جنان الخلد ياؤيك ربي
فعسى الله أن يديم بنيه
فكان الفؤاد فيه النصول
وتذكرت كيف مات الرسول
قلت سبحانه الذي لا يزول
واضحات وربعه مأهول
وعلى نهج الرسول سيرنا موصول
مثل هذا واثقلته الحمول
واجب والدعا له مأمول
ياعزيزي فإنه المسئول
هم فروع له نمتهم أصول

من الفقهاء الذين نظموا الشعر الشيخ الفقيه القاضي أبو الحسن بن عبد السلام
النزوي نشأ في القرن التاسع من الهجرة .
ومن شعره هذه القصيدة في عدة الميته والمطلقة وفي أنفاق الزوجة والمطلقة
وكسوتها وسكنها قال :

غرتك نفسك يا هذا فلم تتب مما اجترمت ولم تعمل لمنقلب
قد طال ما لمست كفاك غانية تفر عن لؤلؤ رطب وعن حجب
ففارفتك حصان وهي وامقة تبكي عليك بدمع صيب سكب
تشق من اسف جيبا وتلطم بل تعلق بصوت نواح فاحش صخب
وصرت انت بطن الأرض مرتها لم تدر بعدك ما يأتي من العجب
إذ قال كل فقيه للعروس خذي ثوباً سليماً من الجادي وارتقي
واعزلي كل طيب عنك فاعزلي لبس القلائد والاقراط واجتني
لا تكحلي مقلة يوماً بائمدنا إلا الدواء الذي قد خيف من عطب
لا تأكلي مال بعل حين مصرعه إذ ذاك حجر حرام يا ابنة العرب
وحسبك الأثر منه قال جابرنا أعني ابن زيد الفقيه العالم الأرب
لو كنت حاملة حتى إذا تضعي فارضعي وانفقي في الأشهر الشهب
من مال ابنك لا من قبل ان تضعي ولا على غيره شيء من الطلب
وابعد الاجلين الحكم يلزمها فيه التريص في الآثار والكتب
فالحمل والأشهر المعروف عدتها عشر واربعة بل ذاك غير غبي
وتغزلن ان تشا لا بأس ان غزلت وتخزناً ولا تمشي على سغب
وتعملن لكسب القوت في جفاء فمطلب القوت فرض عند كل نبي
إن لم يكن عندها مال تعيش به ولا لها أحد ياوي بمكتسب
ثم الصلاة تصلي وسط منزلها الا لضر تصلي كل منقلب
وان تكلم زيدا في حوايجها لا بأس قد جاء هذا صاح في الكتب

ثيابها بدخان القسط لم تعب
تلق سواه ولم تلبسه للعجب
لبس الحلى ولا طيبا لكى تطب
في الحكم كالمسلمات فاستمع خطبي
نصف الذي حده ربي على العرب
في صحة فأتت في طيه بصبي
أو قال انت سراح في يد الوصب
طب كعقد فتاة صيغ من ذهب
براصفا لونه من كل موتشب
قد قلت كالبراياضا فافتنى أربي
صاع سوى ربه من أوسط الرطب
فاعمل بها قلته والحق غير غبي
من بعد وزنك مثقالين في الكتب
الا الغني فزدها درهما تصب
وفيه قول براي الحاكم الأرب
معروفة فافتني سبلي ولا تهب
ازار ملحفة من الين الضرب
ذيلا نراه لها ياطاهر النسب
فبعضهم موجب والبعض لم يجب
وان به حاكم افتى فلم يعب
بين العشيرة والجيران والصحب
على الحليل لها ياذا فعي ارب
أو جايح كحريق عمّ باللهب

وان تدخن بعد الحيض ان طهرت
ثم الحرير اجازوه - إذا هي لم
إلا الصبيّة اني لست أمنعها
وأعلم بأن إماء المسلمين معي
ألا التريص بالأيام يلزمها
وان يكن سيد بالوطني باشرها
فتعتق الام من ابن يخلفه
وهاك من نفقات الزوج احكمها
ان ينفق الزوج ربع الصاع يلزمه
أو كان من ذرة بيضاء فهو كما
ومن تمر وفي وقت الخراف لها
والبسر منوان قد قالوا يكون لها
والمن تسعون مثقالا وزد مائة
والادم في كل شهر درهمان لها
والخل قالوا كياس كل جمعتهما
وكسوة العام ست من ثيابهم
اعني قميصين جلبابان بعدهما
وان أرادت ذيولا للقميص فلا
والثوب فيه اختلاف للصلاة لها
واكثر القول لم يثبت عليه لها
ومنزل رافق للعرس يلزمه
والصبغ أيضاً وتخبيط الثياب لها
ان يذهب الثوب من لص ومن غرّف

بالشرع يلزمه ابدال كسوتها
 قد قيل هذا وبعض قال ليس لها
 لكن يلزمه ابدال نفقتها
 وتعطه الخلق المرذول ان طلبت
 ويحضرنها حصيرا والدثار لها
 وكل آنية للعيش يلزمه
 واذ يطلقها فالعيش يلزمه
 ان كان طلقها غير الثلاث ولا
 وذات حمل معي في كل حال لها
 ولا لذات طلاق كسوة ابا
 وابنها عندها حتى تخبره
 وخذ بنيتها ودعها ان تكن نكحت
 الا الفتاة إذا مالم تخف ولها
 ومن يطلق عرسا بعدما وطئت
 بحيضة واثنين ان تكن بلغت
 وللصبية ميقات بأشهرها
 وللتى لم تحض والسن قد بلغت
 وان يطلقها قبل الدخول فلا
 ولا لذات حليل أجرة أبدا
 ولا أرى للتي بانت بواحدة
 لكن يلزمه في طول عدتها
 إلا الفقير فلا شيء عليه ولا
 ولا عليه إذا استغنى مطالبة

ان صح ذاك بلا شك ولا ريب
 ان تكسى ثانية بدلا لما تغب
 والبعض لم ير في الميقات من طلب
 ثوبا جديدا بحكم فاصل مصب
 وقت الشتاء لدفع البرد والتعب
 احضارها ولشرب الماء لا تعب
 هذا المقال رواه البعض في الكتب
 للخلع طالبة من بعلمها القطب
 الا المميتة لا عيش بموتجب
 ولا الخروج لها من بيته الرحب
 خذ من تشأ منها بالعقل والأدب
 بعلا تجود بدمع صيب سكب
 على أبيها العطا من ماله الرغبة
 تعدد من بعده للطالب النجب
 بالحيض في أول الأوقات ياعربي
 فاحسب هديت جمادين مع رجب
 عام تلقفته من كل منتخب
 تعدد منه وقد حلت بلا كذب
 عن الرضاع على بعل بموتجب
 أو اثنتين رضاعا جاء في الكتب
 انفاق رزق لها كالشاري فانتدب
 يباع مال امرء للحامل الأرب
 بعد انقضا عدة الرجراجة الحسب

أيام عدتها تعطى على الطلب
فأعطها أجرة للطفل واحتسب
من داره نحو دار العدل والخصب
خفين ان كان ذا عدم وذا ترب
دار سوى دارها من غير من رغب
حقاً من البعل أن يدعو الى الكذب
أنوار أحكامه تعلقو على الشهب
مني مقالا كرشق السهم غير كبي
وجن من عارض السوداء في الحلب
عيشاً وكسوتها في الأشهر الحقب
منه وإن كان ذا عدم وذا ترب
فإن تطليقه ماض بلا كذب
والال والصحب هم كالأنجم الشهب

وقال بعضهم ان اشهدت طلبا
وان تبين بثلاث أو مخالعة
وان يرد بعل زوج ان ينقلها
فيحضرها حمارا وليحضرها
وليس يلزمها عند الخروج إلى
ان لم يكن حاكم عدل تنال به
هذا عن البسيوي ناهيك من رجل
وإن سألت عن المجنون فاستمعن
إذا تزوج في أيام صحته
فأعط زوجته من ماله أبدا
ولا خلاص لها إن كان ذا يسر
فقل هنا لولي الزوج طلقها
هذا وصل على المختار سيدنا

هذه الأبيات قالها الشيخ شير بن سعيد بن عبدالله ابن أبي سبت الذي هو من
بنى محمد بن سليمان رحمه الله قيل نشأ ببلدة إزكي بمحلة اليمن في القرن الحادي
عشر من الهجرة :

ألا أني مع البلوى صبور خبير في قلبها بصير
رويدك أيها الدهر الختور فلا جزع لدائرة تدور
ولا غرو إذا ماناب خطب براه عالم ملك خبير
لئن عيناى نورهما تقضى ففي قلبي وعقلي منه نور
فديني قيم من فضل ربي ولي في الله ظن لا يجور
مضى زمن الشبية إذ تولى فساء له الغضارة والحبور
رعاه الله من زمن تقضى بأيام به تمت سرور
واخوان لنا غر كرام بها ليل وليس لهم نظير
بناديبهم قرآت ونسخ لأثار بها زهت السطور
بحضرة من له علم وفضل لدى رؤياه تنشرح الصدور
فتى عمر محمد ذي الأيادي لا تزل ولا تبور
فتى مداد ذى النورين حسبي ولياً لا يميل ولا يجور
هو العلم المين عليه منى سلام ما تخالفت العصور
هو البدر المنير بكل أرض له فيها ضياء مستنير
جزاه الله عني كل خير بأيام بها تؤتي الأجور
سألت الله يجمعنا جميعا بجنات بها سرر وحوور
وانهار من العسل المصفى وخير العالمين بها نزور
عليه الله صلى كل حين وما طلعت شمس أو بدور
وقال أيضاً :

بكت عيني على كتبي بدمع واكف سكب

وعيني	طلما	سهرت	لها	بالليل	في	طرب
وبالاصباح		مجتهدا	وبذل	النفس	في	الطلب
لوجه	الله	محتسبا	ليوم	فيه		منقلبي
عساه	أن	يقيني	ذات	الحر	من	لهب
فأمست	والتقام	بها	كذي	يتم		بغيراب
فيا أسفي	على	من	لا	يذوق	حلاوة	الأدب
فادعو	الله	يحفظها	ويكلؤها	من		العطب
بوال	عالم	ثقة	ولي	مرتضى		ازب
هو	المدعو	ربي	لا	سواه	مدة	الحقب

من قال الشعر الشيخ العالم بشير بن عامر الفزاري .

نشأ في القرن الثالث عشر ومن شعره هذه القصيدة وأول أبياتها مرتب على

حروف الهجاء :

أيها الغر كيف تطعم غمضا	والمنايا يركضن خلفك ركضا
بادر الموت للمعاد بزاد	صالح تلق ماتحب وترضى
تب إلى الله من معاصيك وانذب	عمرا منك في الذنوب تقضى
ثم أصلح ماكنت أفسدت قدما	كان نفلا هناك أو كان فرضا
جف ماء الشباب منك وأمسى	عوده ذابلا وقد كان غضا
حل ضيف المشيب منك براس	فمضى ملبس الشباب وامضى
خل عينيك تذرف الدمع خوفا	من ذنوب دنسن ثوبا وعرضا
داو بالطاعة الجوارح واعلم	أنها ماعصيت مولاك مرضا
ذب عن نفسك المعاصي ذبا	وارفضن الفضول ماعشت رفضا
رحم الله مذنبا تاب مما	كان منه وأقرض الله قرضا
زود النفس فالرحيل قريب	وافعل الخير تلق رفعا وحفظا
سوف يأتيك ماتخاف ويغدو	كل نصب تحبه النفس خفضا
شر مافي النفوس شح مطاع	وهوى منك يكسب العقل مهضا
صاح لا تغترر بشرخ شباب	كم فتى مات شارخ السن بضا
ضل يسعي أمرء يطبع هواه	تايهاً فيه صاح طولا وعرضا
طالباً من سراب قاع شرابا	قابضاً كفه على المال قبضا
ظن سعي الفتى يفوت الرزايا	وهو قد أودع الأحبة أرضا
عام في لجة الأمانى حتى	عضه الموت بالمصيبة عضا
غره مابدا له من حياة	حبها صار بعد ذلك بغضا
فأفق ياغرير من سكر هو	واشربن من نصيحتي لك محضا

قد أرتك الأيام ما صنعته
 كررت صرفها عليهم فبادوا
 لم تحطهم من المنون حصون
 ما أقاموا سوى زمان قليل
 نكسوا للردى الرؤس وامضى
 وردوا المورد الزعاف وكانوا
 هاك وعظا يعيه كل لبيب
 لا يكن منك بالمسامع وقر
 ياكثير الرقاد دونك تبنيتها
 وتلاه على النبي صلاة
 في ملوك الأنام قتلا وقبضا
 وغدوا في الثرى يرضون رضا
 حين شاموا لعارض الموت ومضا
 يحتوي بعضهم على الملك بعضا
 بهم ثابت المواقف دحضا
 قبلها يشربون شهدا وبرضا
 محضته مني القريجة محضا
 وارحض القلب بالمواعظ رحضا
 يفض الرقاد والنوم فضا
 وعلى الال مالبرق يوما تلضا

وعن الشيخ بشير بن عامر هذه المسئلة وجدا بها :

ويعل تردى عن حلايل أربع
 وواحدة نالت صداقا ولم تنل
 وواحدة حازت تراثا ولم تحز
 ورابعة الأزواج حازت صداقها
 فذاك غلام من بالعتق ربه
 وانكحه الاخرى وكلتاها له
 فلما غدا ذاك الغلام محررا
 ومن بعدها ذمية ذات مقلة
 فهذي لها منه الصداق موفرا
 وللحرة الحسناء منه صداقها
 وزوجته المملوكة الرق مالها
 وأما التي فكت عتاقا فاعطها
 فواحدة لم تعط من ماله فلسا
 هنالك ميراثا وكانت له عرسا
 صداقا وقد ذابت على فقده تغسا
 وميراثها من بعد ماسكن الرمسا
 عليه وقد أوطاه جارية لعسا
 واعتقها جهرا هنالك لاهمسا
 تزوج خودا حرة تنتحى الرجسا
 تشابه في الحاظها مقلة الخنسا
 وليس لها أرث ولو قرعت ضرسا
 وميراثها والبغي صخرته ملسا
 فتيل ولو عضت على ذلك الخمسا
 من المال أرثا وافرا واحذر البخسا

فهاك الذي سألت مبينا بحكم اله لا يضل ولا ينسى
وصلى الهى كل يوم وليلة على خير خلق الله ماطلعت شمسا

من شعراء عمان ثابت بن كعب بن جابر بن كعب بن طرفة بن وهب بن مازن بن الأسد بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن محمد بن عامر بن ماء السماء العتيكي الأزدي العماني سافر إلى البصرة والتحق بآل المهلب وهو خطيب قدير وشاعر مجيد يبلغ المعاني الكثيرة بالألفاظ اليسيرة وفي سنة ١٠٢ هـ تولى سلمة بن عبد الملك الكوفة والبصرة وخراسان فعين على خراسان سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص فخاص ثابت في ذلك معارك في خراسان ذهبت في أحدها عينه وكان يضع عليها قطنة فسمى لذلك ثابت قطنه وفي سنة ١٠٩ هـ غزا ثابت مع أشرس بن عبدالله بلاد سمرقند وفي العام الثاني وجهه أشرس إلى آمل لقتال الترك فقاتلهم وظفر بهم ثم ظفروا به وقتلوه سنة ١١٠ هـ له ديوان شعر حافل في شتى الفنون وأكثره في آل المهلب بن أبي صفرة فله فيهم مدائح ومراثي فمن شعره هذه القصيدة الدالية :

ياهند فاستمعي لي ان سيرتنا	أن نعبد الله لم نشرك به أحدا
نرجى الأمور إذا كانت مشبهة	ونصدق القول فيمن جار وعتدا
المسلمون على الإسلام كلهم	والمشركون استنوا في دينهم قددا
من يتق الله في الدنيا فإن له	أجر التقى إذا وفي الحساب غدا
وما قضى الله من أمر فليس له	رد وما يقض من شيء يكن رشدا
أما عليّ وعثمان فإنهما	عبدان لم يشركا بالله مذ عبدا
وكان بينهما شغب وقد شهدا	شق العصا وبعين الله ماشهدا
يجزي عليّ وعثمان بسعيهما	ولست أدري بحق آية وردا
الله يعلم ماذا يحضران به	وكل عبد سيلقى الله منفردا

ومن شعره :

فدت نفسي فوارس من تميم	غداة الروع في ضنك المقام
فدت نفسي فوارس اكتفوني	على الاعداء في رهج القشام

بقصر الباهلي وقد رأوني
 بسيفي بعد حطم الرمح قدما
 أكر عليهم اليعقوم كرا
 أكر به لدى الغمرات حتى
 فلولا الله ليس له شريك
 إذا لسعت نساء بني دثار
 فمن مثل المسيب في تميم
 ولما قتل يزيد بن المهلب رثاه بمرثي منها قوله :

كل القبائل بايعوك على الذي
 حتى إذا حضر الوغى وتركتهم
 ان يقتلوك فإن قتلك لم يكن
 ومن شعره هذه الأبيات يرثى يزيد بن المهلب :

أبي طول هذا الليل أن يتصرما
 أركت ولم تارق معي أم خالد
 على هالك هدّ العشيرة ففده
 على ملك ياصح بالعقر جنت
 أصيب ولم أشهد ولو كنت شاهدا
 وفي عبر الأيام ياهند فأعلمي
 فعلي أن مالت بي الريح ميلا
 أمسلم أن تقدر عليك رماحنا
 وان نلق للعباس في الدهر عثرة
 قصاصا ولم نعد الذي كان قد أتى
 ستعلم ان زلت بها النعل زلة
 وهاج لك الهم الفؤاد المتيما
 وقد أركت عيناك حولاً محرما
 دعت المنايا فاستجاب وسلما
 كتايبه واستورد الموت معلما
 تسليت ان لم يجمع الحي مأتما
 لطالب وتر نظرة ان تلوما
 على ابن أبي ذبان ان يتندما
 نذكك بها قيء الأسود مسلما
 نكافيه باليوم الذي كان قدما
 إلينا وإن كان ابن مروان أظلما
 واطهر أقوام حياء مجمما

إذا حصرت أسباب أمر وأبهما
نرى الجهل من فرط اللثيم تكرماً
به ساكناً إلا الخميس العر مرماً
إذا الناس لم يرعوا لذي الجار محرماً
إذا كان رفاً رافدين تجشماً

ومن رسوم عفاها صوب أمطار
فيما أدبر من نقضي وأمراري
نهباً عظيماً ويحوي ملك جبار
منه الفروع وزندي الثاقب الزاري
من كان قبلك يانصر بن سيار
دوني العشيرة واستبطأت أنصاري
به عليّ ولا دنست أوطاري
حقاً عليّ ولا قارفت من عار

من الظالم الجاني على أهل بيته
وإنا لعطافون بالحلم بعدما
وإنا لخاللون بالثغر لا نرى
نرى ان للجيران حقاً وذمة
وإنا لنقرى الضيف من قمع الذرى
وعنه يمدح نصر بن سيار :

ماهاج شوقك من نؤى واحجار
إن كان ظني بنصر صادقاً أبداً
لا يصرف الجند حتى يستفيء بهم
إني وإن كنت من جذم الذي نظرت
لذاكر منك أمراً قد سبقت به
ناضلت عني نضال الحراذ قصرت
وما تلبست بالامر الذي وقعوا
ولا عصيت إماماً كان طاعته
وهي أبيات طويلة .

ومن قال الشعر الشاعر جمعة بن سعيد اليعمدي النخلي نشاء في بلدة نخل في القرن الرابع عشر وكان ضرير البصر قويّ الذاكرة يمشي وحده من غير قائد ومن يراه يظنه بصيرا ومن شعره هذه القصيدة في ذكر ربوع نخل ومحلاتها وقد أجرى عليها شيئا من الإصلاح فضيلة الشيخ سعيد بن خلف بن محمد الخروصي حينما عرضناها عليه لوجود بعض الأخطاء فيها زعا تكون من النساخ، وهى :

ياغاديا نحو الأحبة والوطن
هى روضة غناء فيء ظلالها
ومخول بالجانب الغربي من
بابي رشيد عمرت زمنا فما
والقرية الصاروج نخل صفورها
والظاهر المعمور كم قد شوهدت
أما الغريض فتلك أعلا منزل
وحضينها في لطف حسن قطينها
وتيامن للنهر من فوارة
نهر بدا من صم صخر فجرت
وبضفة الوادي يمين النهر ما
الخبّة الزرقاء بله الجنة الـ
أما الجنة فتلك قلعة سادة
فظواهم طي السجل كتابه
واقصد فدتيك نحو حجرة حضرم
وبها كرام هم ليوث عرينها
من ثم فانت إلى المسارير التي
والحذفة العليا لا حذف بها

إن جئت عاقوما سرى عنك الحزن
واريج زهر ورودها يحى الفطن
ذي القرية الحسنبا النخل الحسن
شبه لها في الحسن عزت ان تزن
كفلت قرى الأضياف أو من قد ضمن
فيها كرامات الثقة ذوي المن
لسراة كندة من غطارفة اليمن
سوق تباع به القلوب بلا ثمن
لتشاهد الآيات في هذي الدمن
فملا جداوله وأروى من قطن
يسبي النهى حسنا ويذهب بالحزن
خضراء تكفي الأهلين شطا الزمن
سلّ الزمان عليهم سيف الفتن
وثنى العنان فلا مجيب بما ومن
تجد العمارة ناطحت أعلا القنن
وغيوث وافدها ومربعها الحسن
هى عقد جوهرها وليس له ثمن
بل في خمائل روضها الطيبي الأغن

وبعقر زيد قف قليلا إنها
وإذا بليت بعسر أمر لذ أخى
أما لغضيليات تلك محلة
والحجل حارة حصنها من حلّ في
وترى هنا الحصن المنيع ترفعت
والعاديات الجرد تلك صواهل
من ثم فانت إلى العتيك وسوقها
فيها من الصيد الكرام أماجد
والشاعر المشهور ابن رزيق من
أما الجميمي فهى حي سورت
إن جثتهم مستر فدا ألفت من
والجامع المشهور صدر رحابها
وأت الكرام بني خروص عندما
فمنازل القوم أستنارت بعدما
قوم لهم في الصالحات سوابق
فسل الأسنة والأعنة عنهم
وأت الضبيعات مع قطن فقد
بُت السلام كرام ذياك الحمى
عج للشاخلة القريبة موطننا
عُمرت زمانا بالسلامي الذي
أما الجبابب قف بها متعجبا
هذى الجبابب حيّ أهل الجود في
بالصعبة الصغرى منازل سادة

ضد اسمها تولى الجميل بغير من
بغزيل باليسر ترجع والمنن
فضلت بجود قطينها فخر الزمن
ساحاتها من كل سوء قد أمن
أبراجه من حل مأمنا اطمئن
بالفاجة الفيحاء حامية الوطن
هى حارة سحب السخاء بها أرحجن
وأسود غاب هم عمالقة اليمن
سكانها أكرم بمن فيها سكن
برجال تمّ ليس فيهم ذو وهن
يولي الجميل ومن يريح من الشجن
أعظم بجامعها غدا فخر الزمن
قد ضقت ذرعاً من خطوب أو محن
أيمنت تبغي مجبنا خير الدمن
ومكارم فيمن أقام ومن ضمن
والسمران قرن لصاحبه كمن
قطنت بها زمن ملوك بني قطن
ومتى قضيت حقوق من فيها سكن
منها سهيلا يسهلنّ بها الحزن
ماإن له في خطة من يشهن
فيها قضى زما فتى كفتى يزن
ساحاتها وتياسرن لتبهجن
عربية حازوا المكارم والمنن

وتيامنن لسخنة العين التي
بعد اغتسالك فاركعن تحية
والصعبة الكبرى فتلك حديقة
مان لها في الدار قط مشابه
وبها من القوم الكرام بقية
ياسعد عرج نحو ساحتها إذا
وتيامنن هديت نحو عديسة
أما السرير فكأسمها صارت ندا
أما القرين فما دهاها إذ غدت
فانهذ منها حصنها وتقوضت
فلعل بغى قطينها حصدوا به
أما اجنتها فتلك حدائق
يامنن يسأل عن مرابع دارنا
هذي مرابعها أتتك مفصلاً
فهى العروسة في الديار فما لها
وكمال هذا النظم ختم صلاتنا
والآل والأصحاب أرباب الوفا
تشفى بها الأدوية طرا والمحن
واقض بمسجدها فروضك والسنن
غناء وارقة الظلال فما عدن
في لطف منظرها ومربعها الحسن
يتسابقون إلى الفواضل في سنن
مالدهر أظلم تنجلي عنك الدجن
فيها رجال جودهم ينسي الوطن
زهراء زاهية تعلت في قنن
من بعد طيب نعيمها رأت المحن
أركانها عاثت بها نوب الزمن
ثمر الفعال أمراً من ورق الحبن
خضراء ترفدك النعيم وتنفحن
سل إنني متفنن في كل فن
أعلامها فاصغ لها اذن الفطن
من مشبه في مصر قط ولا اليمن
لمحمد ماحن رعد في الدجن
والتابعين ومن قفا النهج الحسن

من الذين نظموا الشعر الشيخ الفقيه جابر بن علي بن حمود المسكري ولد ببلد
اليحمدي بأبراسنة ١٣٣٨ هـ فتعلم هناك القرآن العظيم ومبادئ العلوم العربية ثم
رحل إلى نزوى فلزم الإمام الخليلي رضى الله عنه والموجودين من العلماء فأخذ منهم
علم النحو والبلاغة والأصول والفقه وكان مجتهدا لا يفتقر عن القراءة والمذاكرة في أكثر
أوقاته ثم توجه إلى زنجبار وصار مدرسا هناك فاستفاد منه خلق كثير وبعد عاد إلى
وطنه عمان فطلبته الحكومة أن يتولى عمل القضاء فتولى القضاء في عدة ولايات ولا
يزال قاضيا إلى الآن .

له أشعار رايقة منها هذه الأبيات مادحا الإمام الخليلي رحمه الله :

أخي ابتكر في مطلب العلم والاثر	تتل خيرة الدارين محضا بلا كدر
فان نلت علما فارد فن عملا به	فلا خير في غرس إذا لم يكن ثمر
وخلص هديت النفس من مهلكاتها	عساك بها تنجو من الهول والخطر
فإن جهاد النفس فرض وصورها	عن اللذ يدنسها فلا تهمل الفكر
تحلى بأخلاق الكرام فإنها	ملاك التقى تكسيك عزا ومفتخر
وجالس لأهل العلم تكس جلالة	وتشعل أنوار البصيرة والفكر
ولب الذي أضحى إلى الله داعياً	بخالص إيمان يزيل أذى البشر
ألا قد حبانا الله قرما غضنفرنا	يقصر وصفي عن محاسنه الغرر
ولو ساعدت أيامه نحو عزمه	لفاق على كل الأنام من البشر
عدا المصطفى عين الكمال وذاته	عليه صلاة الله ماكوكب ندر
أقام ولزبات الزمان تفاقمت	بكل شديد كاد أن ليس ينحصر
فلا عجب إن صار في ذورة العلى	لعمرى وهل تخفى الغزاة والقمر
فكم سبقت في الاقدمين مفاخر	لهم وسيادات بها جاءت السير
فذاك الخليلي المفدى محمد	سلالة عبدالله سيدنا الأبر
فحقا علينا نصره واتباعه	إذا مادعانا أن نلبي وناتمر

خليفتنا أنا نلبك طاعة
ودم سيدي في أرغد العيش سالما
ودونكم مني اليكم تحية
وصلوا على خير الأنام محمد
صلاة وتسليما مدى الدهر مذ غدت
وله قصيدة أيضاً أولها :

ذرا الغفلا وهب وقت السبات
ولازم معهد العلماء الثقات
بدورا أشرفت في الظلمات
فحسبهم خصالا محمدات
لك الطوبى عمان الخير طيبي
سقاك الله سقيا كل حين
حبانا الله قرما أرحميا
إماما قد أضاءت منه أرضي
محمد نجل عبدالله قطبا
هزبران أقام لدى حروب
أراه يرتقي درج المعالي
سهولاً عند أهل الخير سمحا

وباد للعلی والمكرمات
به تجد الافاضل والشرات
الا اهتدين بهم ودع الغواة
بتأدية الفروض اللازمات
أمان عم في كل الجهات
بهاء تغدو سوحك مخضرات
ليبيا ساعياً في الصالحات
بعدل لا يلين لدى العصاة
خليليا ربيع الممحلات
ونحرير لحل المشكلات
بأسياف حداد مرهفات
شديداً في ملاقة العداة

وعنه هذه الأبيات قالها للشيخ سعيد بن علي المغيري حال قيامه بزنجبار :

اليك أبا العليا تناط المطالب
اليك أبا العليا سمت بي همتي
أريد بان أسعى إلى خير منصب
إلى درس علم يستضيء به الورى

اليك أبا العليا تزف المناصب
وأوقفت آمالي فخذما أطلب
ومرقاه موقوف ورايك ثاقب
به تكشف الغما وتجلي الغياهب

إلى درس أثار بقت في طروسها مسطرة مان لها قط طالب
فكم سبقت في الخير منكم مآثر فها هي تبقى ما آضاءت كواكب
سعيد لقد قامت به الخطة التي بها تبتني العليا وتسمو المراتب
فيا ابن علي لا تزال مؤيدا معنا ودرا كلما أنت طالب
ودونك نظما من سويداء مهجتي دعنتي إليه همتي والمطالب
وأودعه ختما صلاة الهنا لأحمد والأصحاب ما قام راغب

وهذا جواب سؤال منه لولده النبيه حمود بن جابر بن علي :

بشراك طب نفسا اتيت مسلما بوركت من ولد وعشت مكرما
سائل أولى الألباب وابحث واجتهد واجهد وجد تزبج عنك الغيها
واد أب إلى درس العلوم مشمرا لطلابها وحذار من ان تسأما
سالتني والقلب فيه بلابل وذكرت لي ربعا غدا متصرما
أبتي تسألني وتعلم أني في شاغل واتيت نظما محكما
لكنني أرجو الكريم بفضله توفيقه أيأي حتى أعلما
سألت في خود تراسل دمها وتحيرت لم تدر ايام الدما
وذكرت اختا عندها مجنونة والام مشركة فما يجلو العمى
وتحيرت وتظن ليس بحجة في الانتساب وأمرها قد أبها
فأقول أنها لديها حجة في الانتساب لظهرها أو للدما
لو كانتا في الشرك فلتسألها عن أمرها قولا شهيرا محكما
وكان بعض أولى العلوم يزيحها ويقول ليس بحجة من في العمى
لكن ماقدمته لك شاهر جاءت به الاثار حقا قد سما
طالع لاثار الهداة وسائلن في المشكلات لمن يريك المبها
ثم الصلاة على النبي محمد مقام داع في الحقيقة أوسما
والسائل حمود بن جابر فقد ولد ١٣٤٠ هـ ونشأ شاباً مهذباً درس في علوم العربية

والفقهية وكان ذا ذكاء وقاد وحفظ واسع تقلد القضاء في أماكن عديدة ولكن لم تطل أيامه فقد وافته المنية وهو في طريقه إلى بلد منح حينها كان قاضياً بها فتوفى على اثر حادث سيارة سنة ١٣٩٩هـ في نهار شهر رمضان وهو صائم تغمده الله برحمته الواسعة.

هذا سؤال من الشيخ حمد بن محمد الخميسي للشيخ العالم الرباني سعيد بن خلفان الخليبي رحمه الله نشأ في القرن الثالث عشر بولاية سبائل :

اسائل تحريرا تسربل بالكرم وعيلم علم زاخرا طاميا خضم
سعيد بن خلفان الخليبي مهذبا اماما لنا حبرا وجهبذة علم
فتى لم تزل تهمني سحائب علمه على كل دار بالعلوم وبالحكم
تصانيفه تنبئك عن غرز علمه وتهدي اليك الكشف عنه وتبتسم
تقلد من موسى لعزم صوارما يبيد لديها كل ماصارم خذم
ففي رجل احرامه في صلاته بتسكين ها أسم الجلالة هل تتم
صلاة وراه للجماعة أم ترى عليها غمام النقض ياصاح ينسجم
إذا كان حرف الواو تسكينه لها أفدني جوابا نوره يكشف الظلم
وهل كالكلا أحكامه الهرم عندكم أفدنا ففي هذا احتياج بنا يعم
ومازال فيه الذكر من أهل دارنا فما أحد فيه بشي أخي جزم
فهب لي جواباً في الجميع مصرحاً فأتت الذي في كل نازلة تؤم
وذلك فيمن قيده ذنوبه الخميسي الفتى الجاني خويدمك القدم
وصلى على المختار ماهبت الصبا آله الورى الباري وما انسجمت ديم
الجواب :

آلا ان رفع الهاء في اسم الجلال تم هو الأصل في التكبير والمنهج الاتم
واسكانها لحن وفي نقضها به إذا كان عمدا قد جرى الخلف وارتسم
وان كان عن جهل اتى أو ضرورة على غير الاستخفاف بالحق إذ علم
فنقص بصاد مهمل وصلاته تتم ولكن مالذى النقض ان يؤم
إذا كان فيهم خلفه من يجيدها وان أم مع عجز الجميع فلم تضم
ولا أثر في الهرم عندى انصه ولكن أراه أنه كلاء نجم
ومنه له ايضاً

يامن إلى كل المكارم سُلمَ وبه اضا الدين الصحيح القيم
امني ابن خلفان سعيدا شيخنا وهو الخليلي الامام الغدغم
في ثارك للاقربين وصية وهم ابن عم ثم عم مكرم
وابو سليل العم قد سكن الثرى ايكون مثل العم فيما يقسم
ايضا وفيمن غاب من بعد انقضا حجج لمدة غايب قد يرتسم
فامن على حمد بكشف نقابها ولك الثواب وفجر اجرک يتسم

الجواب

هذا جواب من ضعيف يوسم بالعجز فليستل به المتعلم
ان الوصية للأقارب حكمها في أكثر الأقوال فيما نعلم
يعطي الذي أدنى إلى الموصى بها ضعف الذي من بعده إذ يقسم
فالعم يعطى ضعف ما يعطى فتى عم ابوه حي أو متخرم
والغائبون إذا انقضت اجالهم فلهم بأحكام المنايا يحكم
والخلف في عدد السنين إذا انقضى ماجاء في اثر بها يتكلم
قول له حكم الحياة وبعضهم فيه لأحكام المنايا سلموا

عن قرض الشعر بعمان الشيخ الفصيح حمد بن سالم بن سعيد بن سالم البراشدي
الادمي نشأ ببلد أدم في القرن الثاني عشر من الهجرة ومن شعره هذه الأبيات قالها في
مدح السيد الإمام سعيد بن الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي .

لك الخير يانجل الإمام المؤيد ويامن سما فخرا بمجد وسؤدد
لك الشرف المحفوف بالبيض والقنا وبالفضل والاحسان في كل مشهد
قبضت عمانا وهي دار مصونة تدافع عنها كل باغ ومعتد
ولا تخشى في الرحمن لومة لائم فما العز إلا بالقنا والمهند
فإنك لليث الهصور الذي سقى أعاديه كأس الحنف يمسي ويفتدي
فإنك للبر الكريم الذي همى غمام لدى كفيه عفوا لمجتدي
تجود بما تحويه غير مبذر وتعطى جزيلا من لجين وعسجد
بكم دولة الاسلام قام أساسها ياأبن إمام الدين ذي الفضل أحمد
فدمت على طول الزمان مؤيدا بسعد واقبال وعز مسرمد
ودونكها من مخلص ذي مودة قواف كدر أو جمان منضد
وثم صلاة الله مارنق الكرى جفونا على الهادي النبي محمد

وعنه هذه الأبيات

لك الحمد يامستوجب الحمد دائماً على كل حال حمد فان لدائم
وسبحانك اللهم تسبيح شاکر لمعروفك المعروف ياذا المكارم
فكم لك من ستر على كل خاطيء وكم لك من بر على كل ظالم
وجودك موجود وفضلك فائض وانت الذي ترجى لكشف العظام
ويابك مفتوح لكل مؤمل وبرك ممنوح لكل مصارم
وياكافل الحيتان في لج بحرهما ومؤنس في الافاق وحش البهائم
ويا محصي الأوراق والنبت والحصى ورمل الفلا عدا ونقط الغمام
اليك توسلنا بك غفر ذنوبنا وخفف عن العاصين ثقل المائم

وحبب إلينا الحق واعصم قلوبنا
ودمر أعادينا بسطانتك الذي
ومن علينا يوم نيكشف الغطا
وصل على الهادي النبي محمد
شفيع البرايا يوم لاخل يرتجى
من الزينغ والاهواء ياخير عاصم
أذل وافنى كل غاو وغاشم
بستر خطايانا ومحو المآثم
رسول الهدى المختار من آل هاشم
سواه كذاك الآل عد الغمائم

من الذين نظموا الشعر بعمان الشيخ الفصيح حمد بن سيف بن حمد بن بلعرب بن مهنا اليعربي ولد ببلد الحزم سنة ١٢٩٥هـ ثم انتقل مع آبائه إلى ولاية إبراء ونزلوا بجوار الشيخ عيسى بن راشد المغربي ومن معه من أشياخ المساكره وسكن ببلد النضاره من ولاية إبراء ولازم الشيخ الكريم سيف بن علي بن عامر المسكري وتوفي سنة ١٣٦١هـ وكان وقاد الذكاء قوي الذاكرة شاعراً فصيحاً ومن شعره هذه القصيدة الغراء :

بآراء أرباب العقول الزكية يتم اعتزاز للنفوس العلية
وثتان للأنسان لا بد منها حياة لموت واعتزاز لذلة
وان بعيد اهم ان هجع الملا بيت سمر الفكر في كل ليلة
إذا صحب الدنيا حليف نباهة أرتة عواد الدهر كل عجية
وكل أريب ان تطاول عمره ستبدي له الأيام كل غريبة
أبي خلق الدنيا بأن يترك الفتى على حالة لو نال هام المجرة
أصاح متى أرجو من العيش لذة وصفوا وقد حل القتير بلمة
وكيف أرجى من زمني تعظفا وأحداثه تأتي على حين غفلة
حنانيك ماهذا الزمان مسالما لذي شرف حر زكي السريرة
وما هذه الدنيا بدار إقامة فيمتاز فيها المرء بالسابقة
ولكنها أيام هو وزينة وأرغد عيش المرؤ عصر الشبية
إذا ما مضت عنه سنون وأقبلت أواخر جافت جنبه كل لذة
ستخبرك الأيام إذ كنت جاهلاً وسل واتبع مقال أهل الروية
نصحتك علما بالحوادث أني ركبت مطاها في دهور قديمة
وأملت آمالا طوالاً عريضة فما خلت أن تبلى وتبقى بليتي
على أنني لاقيت مايدersh الحجي وتدعر منه النفس حين اطمئنة
ولست عن الحق اليقين بناقص حلفت يمينا غير ذي مشوية

وأحزني دهر تكدر صفوه
تكرر ذاك الصفو وانجس البلى
رويدك يادهري إلى مأولي النهى
لحى الله دهرأ لوحتنا صروفه
تولى زمان الفضل يانفس والذي
عفت أربع تحوي العلى ومعاهد
لفقد ملوك يسبق الجون جودهم
أعاث بهم ريب المنون وهكذا
نجائبنا الايام تمشي بنا معا
دلالات مبداتنا على الختم برهنت
أخا العزم خذ عنى وحدث بما ترى
بعيشك هل عانيت في الناس قبلنا
بأي ذنوب أوجب الدهر ماجرى
رقي عينه اليمنى وكنا ضيائها
وكنا أناسا من قديم زماننا
لنا الدولة الغراء التي شاع ذكرها
ملكنا بنى الدنيا ونلنا مرامها
فكم من يد بيضا لنا سودت فتى
يرى جارنا الدينار قيضة كفه
فلا مفخر في الناس إلا بنا انمى
تطوف بنا الأمال من كل جانب
وقامت بنا العلياء فانهد ركنها
فلا تعجبوا أن زعزتنا نواب
فها يمن الدهر يوماً بسلوة
فياطول مابتنا بعين قريرة
تنقصهم والأخرين بغبطة
وعودنا صبرا لكل رزية
ترجى فلم لا يذهبن بحسرة
ثوى المجد فيها والمكارم هدت
وآساد غابات إذا الحرب جأشت
صروف ليالينا جرت بالتشتت
ونرجف بالدنيا لوقت موقت
فدلت على فقد الليالي بقوة
وفكر طويلا في اجتماع ووحدة
تسلى واعلاما عن المجد ميلت
لقد أخطأ المرمى بسهم المصيبة
وكنا اليد البيضاء رماها فشلت
ورثنا المعالي أمة بعد أمة
وأثارها تبقى لآخر مدة
وسدنا وسودنا بعزم وهمة
فأغنت واقنت حين اغنت واقنت
ويرجع راجينا بأوفى غنيمة
ولا فيها يرجى سواه لرغبة
كما طيف بالبيت العتيق بمكة
ومالت رواسيهم بحكم المشيئة
فسير الرواسي آية للقيامة

فما ساءنا بل ساء كل الخليفة
وترجى أيادهم لكل مهمة
بدور المعالي حفظ للحقيقة
أقاموا على أرجائها فأستقلت
هداة إذا الأفكار بالأرض ضلت
وسادوا على الدنيا بنار وجنة
وفي يمن والصين والقادسية
وأفرغ قطرانا على كل زربة
وغمدان ثم الحصن بالأ بقية
فجاسوا خلال الدار بالأعوجية
وجالت مذاكيهم بأرجاء سره
عتاق المذاكي الصافنات بغزوة
تريك الضحى كالليلة المد لهمة
إذا يممها مرخيات الأعنة
يقدون نسبح الهام بالمشرفية
بيوم حدود البيض في الهام ظلت
كرام السجايا واللقا والعشيرة
إليها بعزم زانه صدق نية
إذا خاضت الأبطال نار العريكة
وقد اكفؤها بالضحى والعشية
وعجلزة جرداء تزهو بغرة
وترح بالخطى إذا ما تثنت
إذا أجموا للبغي كل طمرية

لعمرك ان نال القضا بعض قصده
وأنا لمن قوم يعاش بفضلهم
سلالة قحطان خلائف تبع
سراة إذا الدنيا هوين جبالها
دهاة إذا مالمشكلات تفاقمت
تقسم في الدنيا ندام وباسهم
هم نشروا الرايات في أرض بابل
بنى السد ذو القرنين منهم بقوة
ومأرب والصفصاف شادوا ومرعشا
ومنا الأولى سادوا وشادوا وعمروا
وهم دخوا شرق البلاد وغربها
فسبعون مع عشرين الفا وستة
إذا هلهلت بالنقع في حومة الوغى
يزلزل أرض الشرك وقع سنابك
عليهن من أبناء هود غطارف
كهاة متون الصافنات مهودهم
حداد المواضي طبيات نفوسهم
مصاليت إن هاجت لظى الحرب اسرعوا
تخالهم أسدا تصول لدى الوغى
ضراغيم بالزعق الدلاص تسربلوا
يشنون للغارات كل مطيهم
سبوح تباري الريح في بعض غدوها
تفر الكهاة الصيد من سطواتهم

عسى فرج تحظى به بعد شدة
يروا المائة الحمراء أيسر منه
وأرعى وأوفاهم على كل ذمة
ألوة الرتبة العليا والأريحية
على كل صنديد بصدر الكتيبة
إذا ما تمطى الوهن ظهر الأريكة
تعادي بهم نحو الحصون المنيعه
وردوا العدا قسرا إلى خير ملة
لهم وسيادات وأفضل بيعة
وعمرّ انهار وحصن الشريفة
فتى المرتجى سلطان ضخم الدسيعة
وذي شطب صاف زكي الأرومة
إذا اشتعلت نار الحروب وشبت
أقام عماد القسط بين الرعية
وحاطت بناديه سرادق هيبة
مأثرهم في كل سفر وسيرة
لهذا وقولي منبأ عن حقيقة
وكم لهم في الناس من أولوية
منازل لا تخفى على ذي بصيرة
وشادوا منار الدين بالسهمية
إذا باتت الأعيان فوق الأسرة
جديدان طول المدة الأزلية
إذا تليت كالشمس غير خفية

فياصا حبي عرج على رمضة الحما
فعهدي بأهلها ملوك إذا سخوا
كرام وأوفى الناس عهدا وموثقا
مقاوم من أبناء هود ويعرب
إذا حجم الفرسان يوماً تقدموا
على ضمير قصر الأعادي مبيتهم
وفي صهوات من عناجيج ضمير
بهم دولة الأسلام أشرق نورها
فكم سبقت في الأقدمين مفاخر
كأسلاف من شادوا البرية سابقاً
أمامهم القرم المعظم حمير
جلاجل كم أحمى الوطيس بأسمر
همام خميس الحرب في حومة الوغى
سقى الهند واليونان ماء الطلى وقد
غدا السيف مخضوب الفرار بكفه
خلت بهم الدنيا ولا غرو أن خلّت
بصرت وغيري لم يكن ذا بصيرة
وكم لبني قحطان من عرش محتد
على فلك الدنيا لقد رفعت لهم
لقد أوضحوا سبل الهدى يشبا الظبا
يبتون للمولى قياما وسجدا
مأثرهم في الخافقين وذكرهم
مأثرهم تبقى وآيات مجدهم

فمن مثل أخلاق الإمام بن مرشد
رقى درج المجد الأثيل مجللا
حوى قصبات السبق كهلا وبافعا
وأصبح للدين الحنيفي ناصرا
بتر ووتر لا تزال يمينه
تراه إذا يغشى الورى متبسما
وإن شمت برقا من سحائب جوده
تقوله بالفضل أعداؤه ومن
هو الامجد الغر المعظم شأنه
ومن مثل سلطان بن سيف بن مالك
كريم إذا استسقيت منه سحائبا
إذا انت قد وافيته ورجوته
تدوس من الأعداء سنابك خيله
كأن المنايا والاماني قسمت
وقدوتنا الزاكي أبي العرب الذي
ملا الأرض عدلاً ثم أمنا وهيبة
واحتجل معنا ثم كعبا وحاتما
فلو سمعت أسد العرين ببأسه
تعذرت الأيام عن مثله وقد
فبوركت من قرم حوى كل سؤدد
ومن مثل سيف نجل سلطان إذ سطا
هو السيد المفضال ذو الشرف الذي
أعد لحرب المشركين مدافعا

ومن مثله ذو سيرة نبوية
وقد كان ذا عفو عظيم وعفة
وتوج بالتقوى شعار السكينة
لقيث سراياه لكل ملمة
تفرج عن أهل التقى كل أزمة
إذا خضبت بيض السفاج بحمرة
أمنت به الأملاق طول المعيشة
تقوله الأعداء بأكمل عزة
همام له الاعداء بالفضل قرت
إمام الهدى بل رحمة للبرية
همت بشأبيب النوال وسحت
ترى كل أمر فيه كل مروة
معاطس كانت في عتو وأنفة
ففي راحتيه للورى كل قسمة
تدين له أقيال كل قبيلة
وساد بأحسان وحسن الخليقة
إذا وهبت يمانه بعض الهدية
وسطوته تحت العجاج لذلت
نبت ألسن الأفكار عنه وكلت
ومكرمة بل كل حكم وحكمة
هزبر إذا ما الخيل للخيل كرت
تبوأ في العلياء أرفع رتبة
فلو صادفت صم الجبال لدكت

وأرعن سد الأفق عشر خيوله
خيسا لواء النصر يخفق فوقه
شفى النفس من جند النصارى فأصبحوا
بها لجب كالبحر اغشى بلادهم
رجيفهم إذ طاول الحرب وانتمى
سقتهم كؤوس الحتف اقيال حمير
فكم مهج منهم تسيل على الظبا
ولم يغن عنهم جمعهم وحصونهم
تبلح صبح الحق وانطلق الهدى
وسلطان سلطان الملوك وفخرهم
حوى الجود والجدوى وكل فضيلة
إذا ما انتضى سيفا وهز مثقفا
بضرب يقد البيض والهام والطلا
إذا ماالتقى الجمعان واشتجر القنا
يغلق هامات الكمات بأبيض
غزا الهند بالجرد الجياد وبالقنا
وأرض رياض أمها بعمرمرم
فصبحهم جردا ومردا أفاضلا
أباهم بها شذر العيون كأنما
فغادرهم جزر السباع تظلمهم
وكانوا عصاة ثم دانوا لحكمه
فتلك قيود الأرض أقمار سعدها
ملوك بنو للمجد بيتاً على السما

حشاه عنا جيغا وزرق الأسنة
ويقدمه فتح إمام السريرة
شعائنا وقد باؤوا بذل وخزية
ونخضب منهم بالظبا كل لحية
علاه غبار العاديات المغيرة
بكل رقيق الشفرتين ومدية
وكم من دماء بالصوارم طلت
ولا مااستعدوها من السابرية
بعدل أبي سلطان زاكي الأرومة
وبدر معاليهم وضرغام بيثة
وفي كفه بحري باس ونعمة
سيورد أهل الجور حوض المنية
ودعس القنا منه البطاريق عجت
وسمر العوالي في النحور اسبكرت
يضيء كبرق لاح عند العتيمة
ودانت له الأقران من أزمينة
وصغر أرباب النفوس الأبية
رجالا يرون الحرب أرفع منة
بها حول قد ابدرت كل مقلة
وما اقترفوه من ذنوب عظيمة
وكلفهم بالرغم وضع الأكلة
حجاجة أرباب عفو وقدرة
وتحت الثرى منه الدعام أستقرت

سنت في معاريج السما واشمخرت
واحكامهم في الناس عز الطريقة
بنوا معقلا للمجد أعلا المجرة
ودولتهم تعنو لها كل دولة
واشرق نور العدل في كل بلدة
بأنوار أسرار لهم قدسية
واسمائهم تتلى لكل عزيمة
عباهلة صبر كرام السجية
وان رهبوا كانوا ليوث الكريمة
وفي السلم أرباب الهبات السنية
إذا اشتدت الهيجاء صعب الشكيمة
وما وهنوا بل كابدوا كل محنة
وما طلبوا بالمجد نيل الرياسة
وذاقوا النصرى نكبة بعد نكبة
وجوه النصرى في لظى الحرب كبت
بحور الندى الفياض من كل راحة
وهم صارمي في الخافقين وجنة
اراعيهم من قبل فرضى وسنتي
تقوم بهم عند التفاخر حجتي
بمنهل مدرار من صوب رحمة
وأشرق علياء عن الكف جلت
تجد جلا من ذكر نعمى وبهجة
ومن كان في بحر وقعر وقرية

لهم راية للمجد سامية الذرى
سما بهم المجد المائل والعلى
هم الاكرمون الأفضلون ألوة التقى
وشادوا الصياصي والمعائل والعلى
أقاموا حدود الله بالبيض والقنا
وضاءت أقاليم الممالك كلها
إلى آخر الدنيا تجل صفاتهم
أولئك أرباب المفاخر والعلى
إذا وهبوا كانوا غيوثا لمحتد
ففي الحرب يسقون العدا كؤس الردى
فحامدهم ألا يرى البث دونه
لقد جاهدوا لله حق جهاده
وكم بذلوا في طاعة الله انفسا
وكم وهبوا لله في الحرب انفسا
بجيش ملا الافاق نقعا وكم له
ذكرت ملوك الأرض من آل يعرب
فهم سادتي هم قادتي وأيمتي
أرى حبهم فرضا عليّ وسنة
إذا افتخر الأقوم في كل محفل
عفى الله عنهم ثم روى قبورهم
لقد خصهم بالفضل من رفع السما
سل العرب والأتراك عن آل يعرب
أينكر هذا عند من وطئ الثرى

وما أسلفوه في القرون الخلية
اليهم ودانت بالسجود وخرت
أهاجت بي الذكرى لواعج علة
وأيام عز بالأعجاب ولت
على فقد سادات مضوا وأيمة
وفي ذورة العليا فازوا برفعة
فياخية المسعى على ماتقضت
فيا طول مبكاذى النهى والفتوة
تشب بصدرى اثر ذكر وفكرة
فسرت فلما أنس القلب ولت
فمن ذا الذي قد فاز بالدائمة
وأقباها كالمنحة المستردة
تناوب فيها أمة بعد أمة
وأمالنا الأيام طي الصحيفة
ويا بدر قحطان سهام المنية
محلا وكشفتهم دجى كل غمة
تجلت شمس الحق فيها تحلت
بأنوار عدل كالصباح المنيرة
تساموا به في كل باد وحضرة
هما هي إلا جيفة أي جيفة
على عينه ما بين نوم ويقضة
لنا بين أهل العصر ذكر فضيلة
جزيتم رضى الرحمن في قدس جنة

فمن ذا الذي ياقوم ينكر فضلهم
وفير كثير ان تواضعت الورى
متى رمت سلوانا وأملت راحة
على زمن كنا نسود به الورى
تزلزل طود المجد وانهدم العلى
مناقبهم جلت وقد جل حصرها
تقضت ليالي العدل وانطمس الهدى
ولست أرى إلا جموعا تفرقت
تفرق ذاك الجمع إلا حزازة
رعى الله أياما بنا كيف أقبلت
كذا دأبها الأيام تمضي بأهلها
عناء على الدنيا فأوقات عزها
وما هي إلا منزل في طريقنا
لقد أسرع في بسط أوقات عزنا
سكنتم ذرى العلياء ياشمس يعرب
وصيرتم هام السماك لمجدكم
شددتم عرى الاسلام منكم بدولة
وسدتم على كل البسيطة كلها
تركتم لكل العرب فخرا وسؤددا
سلام على الدنيا الدنية بعدكم
ومن صحب الدنيا طويلا تقلبت
فلولاكم ياسادة العرب لم يكن
فعنا وعن ذا الدين ياشرف الورى

فبلغهم يا صاح عني تحيتي
فذكرهم يحلو على كل صيغة
فلن تبلغ المعشار من شكر نعمة
عليك شمس العدل في كل صورة
ومن ذا له في السابقين كخيرة
ولا كثرت بين الأقارب عزتي
وتتلوه في المعني علي بصيرتي
وان كنت مبدية كشعر وحكمة
وتلى على طلابها بالحقيقة
على الناس حكم سابق في القضية
إلى المنزل الأسنى منير الأهله
بحول الهي لا بحولي وقوتي
بحرمة طه في رواحي وغدوتي
وما ناح قمري على غصن أثله
وما هب خفاق النسيم بطيبة
وأمسيت في عصر البلا في رخية
بآراء أرباب العقول الزكية

لك الخير ان وافيت ربعا حوى العلى
وشنف بذكر الأكرمين مسامعي
وقل ماتشا في حمدهم ومديحهم
ولو أنت أبصرت الحقيقة لجتلت
فدع كل شيء غير قول أخا النهي
فلولا اهتمامي لنفردت لهمة
فصرت أرى العلم اليقين حقيقة
وانطق بالحق اليقين عبارة
فتعرض أفكار المعاني لناقد
تبارك علام الغيوب ومن له
فهاك مقالا صاغه الفكر قد سما
فتم على رغم الحسود وكيده
وأسألك اللهم عفوا ورحمة
عليه صلاة الله ملاح بارق
كذا الآل والأصحاب ماذر شارق
وان ناب خطب أو تغرطرس فادح
تبصر هديت الرشد في كل محفل

من الذين قرضوا الشعر بعمان الشيخ حامد بن محمد المنذري ولد في القرن الرابع عشر ببلد مجز الصغرى من ولاية صحم ودرس عنده الشيخ الفقيه عبدالله بن محمد المجزي أول دراسته وتوفى الشيخ حامد بن محمد سنة ١٣٠٤ هـ وهذه من شعر الشيخ حامد :

أدرك أسيرك وانقذه على عجل
أوعده وصلا ولا تنجز توعدة
عذب بها شيت غير الهجر لا حرج
ركبت بحر الهوى حتى غرقت به
كم ذا الصدور وكم ذا البعد منك على
ياليت شعري لو كان الوصال أتى
ناشدتك الله أن تبقي حشاشة من
ان كان شخصك عن طرفي ناؤنفى
يالائى في الهوى عذلا فمعدرة
وكيف يصغى إلى العذال ذو شجن
ان الهوى هو البلوى لمغتم
أهوى الملاح البدور الغر منتحلا
وشاذن في قوام الغصن معتدل
نحول جسمي وسقمي من معاطفه
تهون نفسي وروحي في هوى رشأ
وهذه سنة العشاق ماضية
هذا شهيدكم قوموا به كرما
واحبرتي قد مضى عمري وليس معي
بل ان لي حسن ظن في الاله ولي

وامنن عليه بوصل منك يأمل
أوعده وامطل فأن المطل يعذب لي
فأن وصلك بعد الهجر أعذب لي
أنا الغريق فما خوفي من البلبل
حليف عهد الوفا ياغاية الأمل
بعد الصدود بلا جفو ولا ملل
ذاب اشتياقا فعلله من النهل
عنه الكرى فخيال منه لم يزل
كف الملام فلا أصغى إلى العذل
موله القلب لا يصحو من الوجل
وهو الهوان فكن عنده بمعتزل
نيل المنى فهو أحلى لي من العسل
يسطو عليّ بعسال من الذبل
وفي الجفون المراض الدعج مقتتلي
سكرت من لحظة لا سكرة الثمل
فيمن مضى قبلنا من سالف الأول
وغسلوه بباء الدمع والمقل
شيء أقدمه من صالح العمل
حبة في خيار الخلق والرسل

ذاك النبي الرسول المستغاث به ذاك الرؤف الرحيم المستطاب لنا
ذاك الشفيح لنا في موقف الزلل شمس الوجود وأصل الكون منه بدا
حلو الشمائل لا كل ولا وكل محمد سيد السادات من مضر
سر النبيين والأرسال في الأزل اسرى به الله ليلا من جلالته
عين السعادات هذا منتهى أملي صلى أماما بجمع الأنبياء به
على البراق إلى الاقصى بلا جدل ثم ارتقى صاعدا نحو السماء وقد
نعم الإمام ونعم الجمع بالرسول وسورة النجم بالمعراج مفصحة
أولاه مولاه نيل السؤل والأمل الله شرفه الله كرمه
بذاك حقا فلا ترتب ولا تمل صلى عليه إله العرش خالقنا
أعطاه خمسين ثم الخمس في العمل ثم الرضى عن أبي بكر وعن عمر
والآل والصحب أهل العلم والعمل وحامد المنذري المسكين قائلها
كذاك عثمان ذو النورين ثم علي وافتك بكر وقد زفت على عجل
يرجو الشفاء من الادواء والعلل يارب فاغفر لمنشيئها ومنشدها
في وجهها شافع العنوان يشفع لي وسامعيها وتاليها ومبتهل
وسامعيها وتاليها ومبتهل

تمت ولم نجد من شعر غير هذه القصيدة ويذكر أن له أشعار غيرها.

من نظم الشعر في القرن الرابع عشر الشيخ الأديب حمدان بن سالم بن محمد
الكمشكي الصحاري من بلد صحار له أشعار في شتى الفنون فمن شعره هذه
القصيدة بمناسبة الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام :

ألمع برق بدافا نجابت السحبُ أم وجه ليلي تبدى لونه ذهبُ
أم وجنتها حكت شمساً مشعشة فانزاح عنها ظلام الليل والحجب
أم نور مبسمها لما بدا سحراً قد أيقض القلب حيث النور يقترب
أم نور هجرة خير الخلق سيدنا خير الأنام لها الأرواح تضطرب
ناحت سُحيراً حمامات لها طرب تقول يا هجرة زانت بها العرب
فقتت للشعر والاحداث مؤلة والأرض بالفتن النكراء تلتهب
لولا نداء من الرحمن يحملني عبر الزمان لما سارت بي النجب
يا هجرة المصطفى ياطيب ليلتها ياطيب ذكرى لها الأرواح تنجذب
يا صاحب الهجرة الغراء ما ثبتت خطأ سراقه خلف الركب يقترب،
ساخت قوايم يعبوب له ففدا كالمستجير بكم يبكي وينتدب
هاجرت في ليلة غرا تحف بها عناية الله والتاريخ يرتقب
تمر ذكراك شمساً في دياجرنا فتنبري نحوك الأشعار والخطب
أقمت للدين والقرآن دولته مرفوعة الرأس تمشي خلفها السحب
دستورها العدل والاصلاح شرعتها والرفق بالناس والأحسان والحذب
يا قايد الصفوة الاطهار إذ خرجوا مثل النجوم على الدنيا وما غربوا
علم بهجرتك الدنيا فقد غرقت بالموبقات وساد البغي والكذب
تنكبت يارسول الله أمتنا شرع السماء وامر الناس منشعب
أقولها للورى والله شاهدنا في غير دين الهدى لا يفلح العرب
من كان تعجبه الأنساب ان لنا في دينك الحق مانسمو ونتسب
النور باق ولا تبلى أشعته مها تقادم عهد أو مضت حقب

سعادة الدين والدنيا مقيدة
درب الصحابة ساروا فيه وصطبروا
سادوا فسادوا على الاسلام عزتهم
الله غايتهم في كل ما قصدوا
يا ابن الذبيحين فاشفع اننا فقرا
يا أيها الرحمة المهداة ليس لنا
لا بد من دعوة الله خالصة
تمت وقد أجاد فيها .

ومن شعره هذه القصيدة قالها بمناسبة العيد الوطني العاشر :

عهد عليّ لموطني ودمام عهد عليه تعاقبت أعوام
لا أنقض الميثاق لو طال المدى عهد من الأيمان فيه لزام
حق عليّ بأن أقول مرحبا لك يا عيمان تحية وسلام
بلد الاكارم قد بلغت من العلى في الدهر ما حارت به الأفهام
عانقت كل الفخر من قدم كما قد عانقت الف الكتابة لام
نلت من المجد التليد مطارفا ولك من العز الطريف وسام
قابوس بدر التم أشرق في الورى فالיום ضياء البدر وهو تمام
فهو الشفاء إذا ألمت نكبة وهو الدواء إذا عرت أسقام
بدر جلته من الظلام قبيلة فجلابها ظلما وزال ظلام
آل السعيد تحوطه بعزيمة شفاء إن ضربوا أجاب حسام
قوم إذا ركبوا الجياد إلى العلى فالعزم سرج والذكاء لجام
كرماء قد الفوا الندى خلقا وهم من للفضائل وابل سجام
متواضعون على الجلال وانما عند التواضع يعرف الأعظام
عيد لقابوس أطل على الورى وبنوره قد ضاءت الأكام

هو عاشر الأعياد أضحي مشرقا
قابوس يافخر البلاد ومن له
سعدت بلاد أنت فيها عاهل
مهدت طرقاً في البلاد بأسرها
كم قد نرى مستشفيات فتحت
كم باب فضل قد فتحت لمدقع
والمعهد الديني أصبح شاخا
أوليتنا الفضل الجزيل مليكنا
وإلى الامام فسر بشعبك صاعدا
ابني عمان إلى العلى ففخاركم
أنتم جحاجة الوغى وبواسل
خطباء بل أدباء بل شعراء بل
فتقبلوا مني التحية مخلصا
بعماننا وزهت به الأيام
مجد أثيل قد سما ومقام
واعتر شعب أنت فيه إمام
فمشى عليها العمي والأبكام
أبوابها لمن إعتراه سقام
وأرامل تتلوهم الأيتام
وشعاره الأيمان والإسلام
شكراً هو الأكرام والأنعام
وحليفك التوفيق يامقلام
باق مدى الأيام ليس يرام
مافيكم يوم الطعان كهام
أبناء من بالاستقامة قاموا
فهي الفواتح والسلام ختام

من الذين قالوا الشعر بعمان الشيخ الأديب الفصيح حمد بن محمد بن سعيد الوهبي ولد حروة عام ١٣٤٣هـ بمحلة القلعة من بلد روي من بلدان العاصمة فنشأ بها وتعلم القرآن العظيم وفي سنة ١٣٦٠هـ هاجر إلى نزوى لطلب العلم في عهد الإمام الرضى محمد بن عبدالله الخليلي رضى الله عنه فدرس أولاً علم النحو مع الشيخ النحوي الكبير حامد بن ناصر ثم عاد إلى وطنه وطلبه الشيخ العلامة سيف بن حمد الاغبري لتعليم أولاده مباديء النحو فوافقه بقصد ملازمته فلازمه ودرس معه في فن البلاغة واكتسب من ملازمته مايسره الله من علم الأديان وفي سنة ١٣٦٩هـ تعين موظفاً في محكمة مطرح لتحرير ضبط الأحكام التي يجربها القضاة بين الخصوم ولكتابة الصكوك في آن آخر وفي أول سنة ١٣٩٠هـ أنقل إلى وزارة الدّاخلية وإلى الآن أعماله بوزارة العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية وهو طيب الأخلاق وله أشعار رايقة ومطارحات أدبية بينة وزملائه كما أن له أشعار جميلة في النهضة المباركة :
منها هذه القصيدة قالها عندما تولى جلالة السلطان قابوس بن سعيد حفظه الله زمام الحكم وقدم إلى عمان من ظفار.

هذى	عمان	فحيها	بحلال	جاءتك	ترفل	في	برود	جمال
جاءت	ملبية	المليك	بأسرها	قابوس	ذا	الأنعام	والأفضال	
جاءتك	مخلصة	الولاء	يقودها	منك	التودد	والندى	المتوالي	
علمتك	أعظم	قائد	وأجل	مسئول	وأكرم	رائد	وموالي	
علمت	بأنك	كفوؤها	ونصيرها	ومجيرها	من	غاشم	مغتال	
نادتك	حينا	فاستجبت	ندائها	لتفكها	من	ربقة	الأغلال	
فسرى	بمقدمك	السعيد	اليهمو	روح	الدجا	في	ميت	الآمال
أهلا	بمقدمك	السعيد	وحبذا	عيش	على	رغم	الحسود	القيالي
قدم	عمان	به	زهت	وتهللت	فرحا	ونالت	منه	خير
عرضوا	كأمواج	البحار	تدافعا	يستقبلونك	أروع	أستقبال		

حياك شعب حافل متفائل
 القى اليك شبابهم وكهولهم
 هتفوا يفتدون المليك بأنفس
 حيوك بالاعلام تحفوق عزة
 حيتك امال رجتك وانما
 شكروا يدا بيضاء اولتها يد
 كم نعمة عاجلتها لهمو وكم
 تقرب مبعدهم وعفو مسيئهم
 ومدارس احبيت دارس عهدها
 بالعلم يبني الشعب سالف مجده
 فانهض لدعم العلم نهضة ماجد
 وامدد نواميس الشريعة بالتي
 فالشرع افضل فاصل بين الوري
 واستنهض العزم الصميم لرفعة
 وشكوا اليك المحل والفقير الذي
 فسقامهم غر السحاب مجلجلاً
 فاخضر دارس قطرهم فمروجه
 طفقت عمان بكم تزف حضارة
 تيهي عمان على سواك فدورك السـ
 رقص الزمان له وغنى منشدا
 اصل الحضارة في ترابك ثابت
 فثقي بعودة مامضى من عهدك الذ
 بالعاقل الملك الاعز السيد السـ

بأجل قائده وأيمن فال
 اسمى التحية في هتاف عالي
 رخصت لفديته وهن غوالي
 حيوك بالاعظام والأجلال
 يرجى العزيز من العزيز العالي
 من خير مأمول بخير نوال
 من محنة عاجلتها بزوال
 وفكاك عانيهم من الأكبال
 جالت من العلياء كل مجال
 وبه ينال مدارك الآمال
 فبه تقوم دعامة الأعمال
 ترضى الآله الواحد المتعالي
 فاجعله دستوراً وخير مآل
 الوطن العزيز إلى ذراه العالي
 أودى بهم في سيء الأحوال
 غدقا كجود بنانك الهطال
 تختال في برد قشيب حالي
 وتجر ذيل مفاخر وجلال
 سامي اتي مستعقب الأجيال
 كم بين من ولى وبين التالي
 لكن أضاعته يد استغلال
 هبي عهد العز والأقبال
 سند السرى الماجد المفضل

الطاهر الشيم الذي أخلاقه كالزهر باكر نسيم شمالي
الواسع الكرم الذي أنعامه بحر تدفق جوهرًا ولآلي
بك أصبح القطر العماني راقيا أعلا الفخار متوجا بكمال
فاقم بناه إلى ذراه مشمرا يا ابن الأكابر من بنى الاقيال
واسلم لكل الصالحات موفقا ومؤيدا بالعز والأجلال
وعليك من داعيك الف تحية نفحت حواشيها كثر غوالي

وله أيضاً هذه القصيدة قالها في بعض المناسبات وقد ضاع شيء منها :

أرض الحضارة والبطولات افخري بقديمك المحمود والمتأخر
أرض الفطاحل والائمة والتقى والهدي والعرفان نيري واسفري
سل ركب مازن في سراه إلى النبي المصطفى المزمّل المدثر
سل جابرا وسل الربيع ومن بهم قد اقتدى والعمي لا كالمبصر
وسل الجلندي والمهنا ووارثا فهمو شمس هدى وهدي نير
وسل اليعاربة الذين هم هم وبعد لهم وفخارهم لا تمثري
لو لم يكن إلا ابن سلطان الرضى لكفى، ولكن غيره لم ينكر
وسل الخليل وصالحا سل أحدا ماأحمد إلا السرى ابن السرى
راجع تجد صفحات مجد دؤنت وحضارة سفرت كصبح مسفر
سل عدل عزان ابن قيس والأولى من بعده وافخر بهم واستبصر
سل عن مسيرتهم وسل عن عدلهم ليس الخبير بهم كمثل مخبر
ماذا سأذكر عن محامد سادة ساروا على نهج البشير المنذر
هم خير من سادوا العباد وخير من ساس البلاد سياسة المستبصر
أعلام فضل هم ركيزة إسه ونماء غرس المفخر المتخير
فجزاهم رب العباد مثوبة وسقاها في الخلد صفو الكونر
ولدتهم وتربعوا أكنافها وحوا حماها بالعتاق الضمر

ان كان اقعدها التخلف برهة
فكذلك شأن الدهر في جريانه
ولقد أتى قابوس فاقتبست به
فجرت كما شاء القضاء يحثها
فسل المشارق والمغرب والتي
وسعت إلى القومية الكبرى إلى
وتبأت من مصر أشرف مقعد
يا مجلس الأمم افتخر بعمان إذ
هل أنت من بين الملوك وان علوا
أدركت بالأمد القصير مكانة
جزت العلا لما صبوت إلى العلا
فافخر بما نالت فإن منالها
هنتك جامعة العروبة فرحة
هنتك أعلام البلاد خوفاً

ومن شعره هذه الأبيات قالها بمناسبة أول حفل أقيم لجلالة السلطان قابوس بن

سعيد حفظه الله وهو حفل عيد ميلاده :

هتف الشرق فملنا طربا
فأذيعت نشرة الأفراح من
عيد سلطان البلاد المرتجى
شهد التاريخ عرضاً حافلاً
تلكم الفرحة بالعيد فكم
وهي لا تنفك تعلق صاعدا
كسيت مسقط أبهى حلة

باحترافات تثير الطربا
نغمات الحفل ترونها الصبا
وحبيب الشعب أيا ذهباً
ملاً الأرض وهاداً وربى
فرجت هما وأجلت وصبا
فحسبناها تهز الشهباً
مرحت فيها يياهى حلبا

وعمان والقري ماحولها هزها العجب فمالت طربا
كيف لا يحتفل الشعب لمن كان للقطر وللشعب آبا
إنما السلطان قابوس الذي قام للشعب ابا محتسبا
شكر الشعب مساعيه التي هي من شأن السّراة النجبا
مأنت اصعوبة إلا وقد قام في تذليلها منتدبا
ملك من أم عليه يجد نائلا جزلا يباهي السحبا
كيف لا نشكر اكراماته ولسان الحال عنها أعربا
فهنا أيها السلطان في عيدك الميمون نلنا الأربا
واليكم بنت بكر ضمنت خيرا اطراء وشكر أطيبا

من الذين قرضوا الشعر بعمان الشيخ الفقيه حمود بن سليمان بن خميس بن عبدالله بن سالم العبري ولد ببلد الرستاق عام ١٣٣٠هـ.

واخذ العلم من الشيخين العالم محمد بن حمد الزاملي والفقيه سالم بن محمد بن شيخان السالمي وقد تقلد الشيخ حمود بن سليمان منصب القضاء في عدة أماكن فقد صار قاضياً بوادي بني خالد في عهد السلطان سعيد بن تيمور وبيبلد ينقل بجوار الشيخ سيف بن عامر العلوي كما تولى القضاء في هذا العهد بولاية الحمراء له أشعار فقهية وأدبية فمن شعره هذه الأبيات قالها في السلطان قابوس بن سعيد حفظه الله :

هبت رياح البشر من خلال	رحمة رب العرش ذي الجلال
هذا الحيا الوسمي في ابانه	ينهل من سحابة الثقال
يروى الربوع المحلات غيئه	فاخضر مغبر البلاد البالي
فياعمان المجد حياك الهنا	مع كل ناطق لسان الحال
إذ قام قابوس المفدى ذو الندى	بدر الهدى في حالك الليالي
جادت به الأقدار من حسن القضا	تنشره أيامه التوالي
سلالة السادات قادة الملا	وقادة كالأنجم العوالي
في دولة عصماء إسلامية	أزدية شفاء في المنالي
فطاب منواه وطال ملكه	وطالما الدعاء في ابتهاال
أحاط بالمجد الرفيع سعيه	مرتقيا مدارج الكمال
قد جاوز الجوزاء في نهضته	منتقيا لها حطام المال
إن أشكل الأمر واعي داؤه	كل لبيب موقف الجدال
أشرق نور رشده في بهجة	فيه الشفا لدائه العضال
ابن عمان فخرها سلطانها	من يملأ العيون بالجلال
وفي الختام دون ماياتي على	بعض الخصال منه والمفعال
أعلامه تخفق في سمائها	في حلة الميمون والترحال

ويسع الناس جميعا عفوه والحمد لله بكل حال
ومن شعره هذه الأبيات راثيا بها الإمام العلامة محمد بن عبدالله الخليلي رضوان
الله عليه :

دعاه إلى أخراه إذ بلغ المدى
واحسن في عهد الإمامة سيرة
فما بال هذا الخطب يستنزل العلا
بلى انما الدنيا حياة الى الفنا
وان ندب الناس الورى في كتابة
مضى وعليه رحمة الله والرضى
وان عظمت يوما مصيبته بنا
عليه صلاة الله ماقام ذاكر
وابكى السما والأرض أيضا مصا به
ويانظم قل ماشيت فيه من الثنا
همام رقى عرش الإمامة واستوى
وان ضاقت الأحوال يوما محيطة
رماها بسهم كاشف كل غمة
وسل عنه ساحات الوغى حين خاضها
ويعرفه سيف الإمامة عندما
وتنبئك الاثار درسا نهاره
وناهيك بالقرآن معرفة به
وقد وسعت أخلاقه كل حاضر
لا بائه تلك المكارم سابقا
أرى الدهر استاذ الثقافة والنهى

ليجز به مولاه خير الجزا غدا
بأكمل وجه ما يتم به الأدا
ويأتي على الشيم العوالي مهددا
عمر به يحتاج ان يتزودا
ندبت أمام المسلمين محمدا
واحسن عقباه الكريم وأسعدا
تهونها ذكرى مصيبة أحمدا
إلى الصلوات الخمس يعلن بالندا
لفقدتهما أعماله بعدما غدا
رثاء فصدق القول لي كان مقصدا
على قدر بالاستقامة والهدى
بأهوالها في الناس والباب أرصدا
وتب عرى من خلفهن مشردا
وعدته تقوى الاله على العدا
تقلده بالحق فيما تقلدا
ينادمها والليل يروي التهجددا
وبالسنه الزهراء ماصح مسندا
وباد وما يملك الجود والندا
تراثا فوفها بناء وشيدا
تلاميذه والاغبياء به سدا

فكن حذرا مستيقظا في صروفه
واخر دعوانا ان الحمد والثنا
صلاة وتسليما عليه واله
وقل أكمل الدين الحنيفي ربنا
لاخراك والتقوى لها متزودا
تعالى وبالاجلال خص محمدا
وأصحابه الموفين بالعهد سرمدا
لديه بيوم الحج ناف لكل دا

ومن شعره هذا السؤال للشيخ إبراهيم سعيد العبري :

سؤال إلى العلامة البارع العلم
أقول ومالي في سرى الحق منزل
إلا أن إبراهيم حبر زمانه
هو ابن سعيد محسن الجد أجد
سما شرفا زاكى الخصال موقر
سرى من صميم الازد غصنا وقومه
وان قلت سل عما بدالك يافتى
وذلك منها سيدي عن مطلق
عليه حرام قول غضبان وانكحي
ومن قال في تطليقه هند طالق
بان ليس من مال لديها له سوى
وما يأخذ القسام أجر لقسمهم
يجل لهم ام لاوان حل اخذه
فهذا وما أرجو الجواب له انتهى
وان كان في تلك اختلاف ذوى النهى
وحمدا لمن صلى وسلم ذى العلا
محمد الماحى الضلالة بالهدى
على بركات الله يجري به القلم
وان الوفا والصدق من أحسن الشيم
ومرجع فتوى الناس في كل مادهم
توفر علما في ضروب من الحكم
زكا ورعا عالي الجنباب ومحترم
مثقفة الأداب موثوقة العصم
ودعني من هذا فدونك مالزم
يطلق رجعيا ويعدو به الكلم
بمن شيت ثم ارتاده الحلم في ندم
بان ترجعي مالي اليه ولا جرم
هنالك مهر ساقه وابل العرم
ارائة قوم بينهم عادلي القسم
فما حده حلا وهل اثر رسم
لك الأجر ثم الشكر ممن له النعم
أقول فما المعمول في ذاك عندهم
على من اليه ينتهي الفضل والكرم
بني رسول والاله به ختم

الجواب من الشيخ العلامة إبراهيم بن سعيد :

اليك جوابا واضحا يكشف الظلم
جوابا لمن قد جاءني عنه سائلا
فقد صاغ لي عقدا نفيسا منظما
ولكنه أهدى إلي مدايحا
فيا ابن سليمان رويدك لا تقل
إذا أطلق الزوج الغضوب حليلة
حرمت عليّ الآن ياهذه وقد
ففي ذاك أقوال وأيسر ما بها
ومن قال ان ردت لي المال طالق
وما قصده بالمال إلا صداقها
وما يأخذ القسام من اجرة العنا
ولست أرى في ذاك شيئا محمدا
ويظهر تحريم الزيادة ان يكن
ولا حرج في البالغين إذا رضوا
إذا لم يكن منهم تقاة ولا حيا
فدونكه قولا لطيفا مهذبا
فان كان حقا ياحمود فخذ به
وأزكا صلاة الله ثم سلامه
واحمد ربي إذ هداني لدينه

بحول الهى خالق اللوح والقلم
أخو العلم والتقوى حمود الفتى العلم
جواهر لفظ دونها التبر في القيم
تقاصر قدرى دون معشار مارسم
سوى الحق في الامرين مدحا معا وذم
فقال لها من بعدما انحلت الرّقم
حللت لمن قد شيت في الحل والحرم
يكفر عن تحريمه الحل ماغشم
فتطلق ان ردت له المهر مستم
فيعتبر القصد الذي قد نواه تم
حلال سوى ان زاد في النظر الاتم
سوى مايرى أهل العدالة في القسم
هناك يتيم أو فتى عقله اخترم
بما يأخذ القسام لو شطر ما قسم
وفي ذا المقام استفت قلبك يا علم
بواضح لفظ كاشفا لك ما انبهم
وإلا فدعه واتبع الحق واستقم
على المصطفى والآل ما أورد السّلم
فيا حبذا حمدا لذا النظم إذ ختم

من الذين قرضوا الشعر بعمان الشيخ الفقيه حمود بن عبدالله بن حامد بن حمد الراشدي من أهالي بلدة سناو نشأ بها وتردد على مدينة نزوى لطلب العلم في عهد الإمام أبي خليل رحمه الله وأخذ العلم عن مشايخ الذي بجامع نزوى ثم قام بهمة التدريس مع زميله الشيخ ناصر بن راشد بن سليم المحروقي ببلدة سناو حتى تولى وظيفة القضاء وتقضى في عدة ولايات في هذا العهد.

ومن شعره هذه القصيدة قالها في ذكر علماء وأفاضل بلدة سناو :

يا قائد الرنج شم لي برق عاليها والمخ سنا البرق إذ ضأت روايبها
واقصد لقله جمجام وحي بها بحول علم ثوث صاح بناديبها
وقف بقاضي^(١) إمام المسلمين وقل اجلهم في ذرى الفردوس باربها
وأين سالمها الثاني أبو حمد^(٢) اخو المكارم يالهفي لماضيها
واين عنها سليمان^(٣) الذي ازدهرت ربوع ابرا به أيام قاضيها
العالم العاهل الزاكي أبو خلفان ذوا الفضل جادتهم عواديها
وابن مثنوى قرين النور أحمدنا^(٥) كذاك صنو له بل أين قاريئها
اعني أبا ناصر المفضل ياسندي محمدا^(٦) من ذرى العليا نشى فيها

(١) يعني بقاضي إمام المسلمين الشيخ سالم بن سعيد بن سالم البراشدي وسيأتي ذكره.

(٢) أبو حمد هو الشيخ العلامة سالم بن حمد بن سعيد البراشدي وسيأتي ذكره.

(٣) هو الشيخ العلامة سليمان بن حامد البراشدي كان عالماً فاضلاً وقد تقضى للإمامين الخروصي والخليلي ولد بوادي بني هني في الرستاق ثم سكن سناو بعدما هاجر إلى الشرقية والتحق بمدرسة العلامة نور الدين السالمي .

(٤) هو محمد بن سليمان بن حامد البراشدي كان فاضلاً كثير القراءة ولد بسناو وتوفي بها.

(٥) هو الشيخ أحمد بن حمود بن عزيز البراشدي وأخوه حمد كانا فاضلين مشهورين بالإصلاح والفضل وكان أحمد ممن درس مع الشيخ نور الدين السالمي ملازماً له في جميع أسفاره.

(٦) هو الشيخ محمد بن حمد بن ناصر البراشدي كان فاضلاً مطلعاً حافظاً للقرآن محباً للخير والصلاح ولد ببلد سناو وتوفي بها.

وكم لأمثالهم حلوا بتريتها من الهواشم بل أعلام غاديا
 وأين كوكبها الماضي أخو آدم عنيت سالم^(٧) بحر العلم طاميا
 سل الدفاتر واسئل عن مجالسهم يارحمة كوسي في نواحيها
 لقد نعتهم لنا الأيام قلنا ألا مات بنا الأرض أم دكت رواسيها
 ولم نفارق بدورا قط قد تركت محمدا^(٨) نعم حامي الطود ماضيها
 وهل كسالم أو زهران صاح فتى لقد أشادا بجد صرح عاليها
 وعج لقله غدران ومربعها حيّ الأمين سمي المصطفى فيها
 وعد لغود الفضى تلقى مقابرها وقل سلام لأعلام ثوا فيها
 كعامر^(٩) أو كهداد واسرتهم وزامل فهم أخبار ناديا

بها مسجد يعرف إلى الآن بمسجد هداد وأما الشيخ زامل فكذلك كان عالما
 فاضلا ورعا زاهدا ولد ببلد سناو، سكن بقرية الغشبة ومات بها .

واستبني عريانة عن طود كوثرهم لله من عالم في الله مفيها^(١٠)
 واستجل لامية أو نون معجمها تنبيك عن همه جلت مراقيا
 وان خفوا فالي الكتان قد جنحوا واختاروا نهذا عن الدنيا وما فيها
 هم رحمة الله ان صاروا بباطنها والعود يخضر ان كانوا أعاليها

(٧) هو الشيخ سالم بن حمد بن سعيد البراشدي كان عالما فقيها ولد ببلد آدم ثم انتقل إلى سناو وكان في القرن
 الحادي عشر من الهجرة وقد نظم ابن خورة في الأديان والأحكام وسيأتي ذكره .

(٨) هو الشيخ محمد بن حمود بن صالح الصوافي كان من أفاضل المسلمين وله معرفة لاسيا في علم الميراث والدماء
 وكان مشهوراً بحسن الخلق وسعة القلب والأمانة وموفقاً للإصلاح بين الناس ولد ببلد سناو وتوفي بها في عام
 ١٣٦٤هـ .

(٩) هو الشيخ عامر بن خلفان جد العلامة سعيد بن حمد الراشدي كان عالما فاضلاً لاسيا بعلم الأسرار وكان في
 الفترة التي بعد انقراض دولة اليعاربة ولد بسناو وتوفي بها، وأما الشيخ هداد فكان عالما فاضلا ولد بسناو ومات
 بها وبنى بها مسجد يعرف إلى الآن بمسجد هداد وأما الشيخ زامل فكذلك كان عالما فاضلا ورعا زاهدا ولد
 ببلد سناو، سكن بقرية الغشبة ومات بها .

(١٠) هو الشيخ العلامة الورع الزاهد سعيد بن حمد بن عامر البراشدي وهو صاحب منظومتي أعلام الرشاد في
 أحكام الجهاد والمنظومة التي في خلق القرآن وله أجوبة في شتى العلوم، ولد ببلد سناو وتوفي بمطرح ودفن
 بمحلة العريانة . وقد رثاه الشيخ نور الدين رحمه الله بعدة قصائد .

وهم سفينة ناج من مكاندها واسأل الله جونا من مواهبه
 وهم سبيل إلى الاخرى وباريها وقل سلام على الأحفاد ان سلكوا
 تنهل ماطلعت شمس عز اليها وطف بشرقي واستفسر معالمها
 سبيلهم أو إلى القصوى وواديها وقف قليلا إذا لاحت مقابرها
 تنبيك أزكي إذ سلت مواضيها وكرري السعي بين المروتين على
 قل رحمة الله طوفي بين ثاويها ومل إلى التل^(١١) واستقبل بدوحتها
 مثنى الأفاضل مادارت لياليها واهدي التحايا خطيبا من عباهلها
 بني تميم وكم مجد لماضيها وقف بساحة طود الفضل ناصرنا^(١٢)
 كذاك كل وفي من أهاليها واين يجيى^(١٣) الذي تحي العلوم به
 هو الفقيه وهادي صاح غاويها وان ذكرنا لبغداد رجال وفي
 وكم مجالس علم كان يرويها فواسط جدت عهدا لماضيها

(١١) التل حارة المحاريق ونسبتهم إلى تميم والأصح هم أزد.

(١٢) هو الشيخ الورع ناصر بن راشد بن سليم بن مسلم المحروقي عاش رحمه الله عازفا عن الدنيا سالكا سبيل الرشاد توفي رحمه الله بمكة المكرمة.

(١٣) هو الحافظ اليقظ الشيخ يحيى بن سالم بن راشد المحروقي وهو لا يزال على وتيرة التدريس وقد تخرج الكثيرون على يده بارك الله فيه.

فكم سلام أخوا العليا لجامعها
وحي سالمها السامي لذروتها
وأين ذو الهمة القعسى أبو حمد
وردد الصوت بل نادي مباركها
واين صالحا الثاني أبو حمد
وخير ماشيد الأبناء محتدهم
حي الأماجد من قحطان أجمعهم
واعطف بسيارها قصد القلعتها
واسأله أبناء صلت والمنها كذا
ونجل غسان تحكينا صوامله
وسيف يعرب قيد الأرض قائدنا
يارحمة الله طلي في مضاجعهم
وسايل الحيل او بير الحضومة عن
واستجلى اطلالها عمن بحيرتها
ولا تزال ايادي الفضل نشكرها
وقف بمسعود ان حاولت طود هدى
بني المعمر لازالت لسالفكم
واعمد لنزوى سعا لا بل بجامعها
حبي بعامر في ايام يعربهم
ومن كنبهان حبر من معمرها
وكم كامثالهم واذكر لكوكبهم
واجنح إلى هضبة الوادي بمغدرها
حي أولي الفضل من كانوا بدوحتها

أخي الحياة الذي أضحي ينميها
أبا الصحاري فقيها من ذرارها
سليل خلفان من فرسان وادياها
قل أين صالحها أحفاد هادياها
شدوا فديتكم أحيوا مواضياها
وجددوا من صروح المجد بالياها
حي الربوع وحي لي مغانها
حصن العقير الذي أعلى رواياها
ابناء وارث اذا رسى رواياها
كذا خليل يسعيد نعم حامياها
تاريخهم فيه اعى من يجارها
ماطرب العيش في البيداء حادياها
ابناء سنا البرق أو تاريخ ماضياها
لما ابو فيصل القى العصى فيها
من الموالي لما قام طاغياها
تاهت به كامل عدلا ووافياها
بحور علم لنا التاريخ يحكيها
تلفي الجوامع تجلي مجد ماضياها
هو السعالي المجلي عن دياجياها
كذاك صنواه في صنفات وادياها
ابا محمد صاح أكرم بقاضياها
تلقى المكارم قد مدت ايادياها
تنبي المشاعر عن امجادهم فيها

ومن كسقعها السامي لذروتها
واعطف إلى حلقات في مراتبها
هو المجلي لما قد كان مستترا
واقر السلام فقيها من معالمها
وقايل كيف تدعوها باسم سنا
قل في الدفا ترقد جاءت باسم سنا
ولست أدري اتبديل لهمز سنا
ثم الصلاة على المختار سيدنا
والآل والصحب ماغنت مطوقة
اعني أبا نوح شاوى المجد راقيا
ابو حميد لها اضحى يغذيها
انعم بكوثرها الصافي لداويها
أبا سلام حليف الجود قاضيها
سنا وقد عرفت كالشمس تشبيها
وبعضهم سناء البرق يروها
ام ذاك تلميح من آلا بواديها
محمد خير خلق الله باديها
أو اطرب الدبخ في البيداء حاديها

من الذين نظموا الشعر بعنان الشيخ الفقيه خلف بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بلحسن الرقيئي الحممي ، نشأ في أول القرن الحادي عشر من الهجرة وصار والياً للإمام ناصر بن مرشد اليعربي ببلد جلفار من قرى الصبير، وكان فيها جليلاً وشاعراً بليغاً له أشعار كثيرة فمن شعره قصيدة في أحكام قسم الأموال، هذا أولها :

أيامك أيك أن تغتر بالزمن أو إن تغرنك الخضراء في الدمن
ولا تكن مدة الأيام مكتئبا ولو رمتك صروف الدهر بالمحن
وكل ماشاء الرحمن خالقنا يكن ومالم يشأ الرحمن لم يكن
ياسائلا عن وجوه القسم ملتصبا ماجاء فيه من الآثار والسنن
فالقسم فيه وجوه سوف أذكرها في النظم لمن قد جاء يسألني
فمنه قد قيل ما بالصلح قسمته وذاك مثل البناء الفن والسفن
ولا يجوز بحال قسم جوهرة وشبهها في المعاني غير بالثمن
وما عدا ذلك مما لم يكن ضرر فيه فيقسم ميراثا أخا الفطن
وليس تحمل أرض في مقاسمة على النخيل بحكم لا ولا فدن
والقسم في الأرض ذات الزرع ضعفه قوم وقوم رأوه غير ممتهن
ومن نظمه هذه الأبيات مؤرخا بها قام بنسخ الجزء الرابع والعشرين في كتاب المصنف .

يوم الثلاثاء أمست قد مضت وخلت من بعد الف وخمسين وأربعة
مني الكلام فأنى غير ذى أفن ولا رغبت مدى الأيام في طمع
ولا دعيتي لفعل اللوم داعية وليس ذلك من حولي ومقدرتي
ربي معيني مجيري قد وثقت به من شهر شوال تم السفر فاستمع
من هجرة المصطفى خير الأنام فعي وليس لي أرب في الأفك والقذع
يقود صاحبه للذل والطبع إلا أبيت فلم أسمع ولم أطع
إلا بتوفيق خلّاقى ومبتدعي في كل حين وفي نومي ومضطجعي

ماضاق ذرعي لخطب واستجرت به
 كم أضمرت لي العدا كيدا فما ظفرت
 فالحمد لله لا أحصي صنايعه
 هذا وصلى اله العالمين على
 محمد نجل عبد الله مطلبي الاصل
 سليل عبد مناف بن قصي فتى
 وبعد ذاك لوي وابن غالبهم
 ذاك ابن مالك نضر من كنانته
 ونجل مضر نزار بن معد فتى عدنان
 وبعدهم مخليل الله جدهم
 وعنه هذه القصيدة مجارياً فيها ابن سرايا التي مطلعها :

يانديمي در بكأسات المدام لا تكن واني
 واسقينا ان لي فيها غرام لونها قاني
 واترع الصها ودع عند الملا كل شى فاني
 سوى الرب الكريم

فقال الشيخ خلف بن أحمد :

أيها النائم لم هذا المنام فالضيا قد لاح
 فدع النوم وبادر للقيام قد دنا الأصباح
 وجلا بالنور ديجور الظلام فانتبه ياصباح
 فالأمر عظيم
 فالردى قد آن والعمر انقضى لا تكن مختار
 كم ملوك بادهم صرف القضا فاقترف الأثار
 فهي قد تنبئك عنمن قد مضى من أهيل الدار

والعصر القديم

فأرفض النوم ودع فعل الخنا واجتهد في الخير
واغتنم ما عشت في هذي الدنا واستقم في السبر
فجميع الخلق طرا للفنا ليس يبغى غير

مولانا الكريم

أنا الدنيا خيال في خيال ليس فيها شى
دائم يوم التلاقي والمال غير وجه الحي
فهي حلم النوم أو تلميع آل أو كظل الغي

لا تشفي سقيم

أيها الراقد دع عنك الرقاد لا تكن واني
أخلص التوبة تظفر بالمراد ان حنا الحاني
وادع طول الليل خلاق العباد دعوة العاني

إلى الرب العظيم

قد تنهى العمر وبيض السواد فاقطني المسنون
قبل أن يدعوك للموت المناد آه يا مجنون
فتأهب وتزود خير زاد لا تكن مفتون

بالصوت الرخيم

هل ترى للخلق في الدنيا قرار إنسها والجان
أم لهم عن مورد الحنف فرار مدة الأزمان
أم ترجي غير ذي الدارين دار كان ماقد كان

في الذكر الحكيم

سل أهيل العلم والراي السديد والجي والصيت
هل لعل للذاهب الماضي معيد أو عسى أو ليت

هكذا قد جاء في الذكر المجيد كل
حى ميت فاسمع بالثيم
أيها النائم في جنح الدجى خل
النوم عنك
وادع ربّ العرش خوفاً ورجى واجتهد
في الصوم
واتبع منهاج أرباب الحجى واجتنب
ذا اللوم
والفعل الذميم
إن شهر الصوم من خير الشهور نص
في القرآن
ليلة دون ليالي الدهر نور واضح
البرهان
ونهار الصوم للناس طهور ليس
ذا بهتان
والباري المقيم
غلّ فيه كل عفریت مديد مارد
شيطان
غله رب الوری المبدي المعید عن
أولى الأيمان
واجتهد في طاعة المولى المجید واترك
العصيان
والفعل الوخيم
كن لرب العرش في الدنيا مطيع فأتنا
أواب
ذاكرا للخالق الرب السميع في
المحراب ذرى
واترك الأنذال والقول الشنيع لا
وثاب تكن
كالعاصي الرجيم
فدع الألاح مع كثر المزاح والغنا
واللهو
واتبع منهاج أرباب الصلاح خل
السهو عنك
لا تكن كالجاهل المغرور صاح فهو
البدو وسط
يعدو كالظليم
فهو طول الدهر للوجد يذوب يندب
الأطلال

صار في خديه للدمع دروب دائم
 أه لو يبكي تذكاري الخطوب دون ذات الخال
 والجفن السقيم
 لو يكن فكر في يوم المأب والندا
 ما بكا وجد الهند والرباب دمه
 من هوى لعسر معسول الرضاب أحور
 مكحول
 كالغصن القويم
 فدك يامغرور عجل في المتاب قبل وشك
 واتعظ بالموت مع آي الكتاب واسع دمع
 واذكر فالأمر من هذه عجاب كيف مع
 هذين
 ترجوا ان تقيم
 خف من الحمن ياغر العقاب وابذل
 وتحذ الآن منهاج الصواب في رضا
 واسع طول العمر في نيل الثواب من عظيم
 الجود
 والبر الرحيم
 كي تنال الفوز مع أهل الجنان فهي نعم
 نجرف فيهن خيرات حسان هن
 لم تر من قبلهم أنسا وجان خرد
 أبكار
 في دار النعيم
 واعد الله نيران السموم في سعير
 النار
 قد تناها الحزن فيها والغموم وهي
 للفجار
 وأولي العصيان مع كل ظلوم وذوي
 الأوزار

في قعر الجحيم

فاذرفن من جفن عينيك الدموع واعبد
بقيام وسجود وركوع لا تكن
ودع الأطلال مع ذكر الربوع فالهدي قد

للقلب السليم

ودع بالنصر لسلطان الأنام ناصر
سيد السادات مولانا الإمام فضله
قد جلا بالعدل ديجور الظلام فهو مثل

كهف لليتيم

فهو خير الناس ذو المجد الأثيل والعلی
الألمعي العض ذو الباع الطويل في النداء
ليس في سودده قال وقيل ذكره محمود

والمثل عديم

وصلاة الله ليلاً ونهار تغش خير الناس
أحمد المبعوث من أزكى نزار ذو النداء والباس
ماسرت وجنا في البيد القفار أو أضا نبراس

في الليل البهيم

من نظم الشعر بعمان في القرن الحادي عشر من الهجرة الشيخ العلامة خميس بن سعيد بن علي بن مسعود الشقصي الرستاقى مؤلف كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين يحوي عشرين جزء في الأديان والأحكام وهو الذي قام بِنصب الإمام ناصر بن مرشد اليعربي وكان له معاضدا في أموره إلى أن توفي الإمام فقام بعده بأمر الإمامة ابن عمه الإمام سلطان بن سيف في حياة الشيخ خميس بن سعيد وهذه القصيدة من نظم الشيخ خميس بن سعيد يرثي بها الإمام ناصر بن مرشد وقد ذهبت منها أبيات كثيرة :

إلى الله من خطب على الناس قد غدا	فأضما قلوباً غافلات وأكبدا
وروع أهل الأمن في مستقرهم	وعمّ جميع الحاضرين ومن بدا
وضجت له السبع الطباق وأرجفت	له الأرض والألباب طاشت تبلدا
عظيم علينا وقعه وحلو له	وفاة أمام المسلمين ابن راشدا
إمام هدى قد كان فينا مباركا	وكان بتوفيق الآله مسددا
وقد كان للدنيا وللدين قيما	وللسائل العافي معاشا وموردا
يسوس رعاياه بأحسن سيرة	فخاطبهم ذبا وعمهم ندا
وفرق أهل الظلم من كل وجهة	وشمر عن ساق لهم وتجردا
وأظهر سبل الحق بعد طموسه	وأعلا منار الدين عدلا وشيدا
تبدت له الدنيا بحسن جمالها	فغض وأثنى الطرف عنها تزهدا
قضى نجه والمسلمون جميعهم	موالونه في الله دينا ومعهدا
ولما رأيت الحاملين تسابقت	إلى نعشه أيديهم قمت منجدا
بكيت وأبكيت الضراغم حوله	وأيقنت أن لا وصل يرجى وموعدا
كما جل فينا قدره عز فقده	فأكرم به حيا وميتا وملحدا
سلام على الدنيا إذا لم يكن بها	فتى مرشد ما بيننا متمهدا
حياه إله العرش روحاً وراحة	وملكا كبيرا لن يبيد وينفذا

ولولا فتى سيف وتجريد عزمه
تدارك سجل الملك قبل إنكفائه
ومر على نهج الخليفة ناصرا
دعوت له الرحمن نصرا وعصمة
لقد وقفوا في موقف يعلمونه
فلا ذكروا الدنيا ولا عبؤا بها
فلا فخر إلا وهو دون فخارهم
فمن كان مشتاق إلى الله صادقا
أيا صاحبي دعني ومابي من الاسى
ولما رأيت الأمر ضاق وأزيدا
نبيّ براه الله أفضل من مشى
وخيرته من خلقه وصفيّه
وأني لمشتاق إلى أرض يثرب
لا تشفي داء الشوق من نفحاته
ونركع في تلك المقامات ماقضى
نسلم تسليم المحبين بعدما
ونثني على الصديق ذي العدل والتقوى
وأصحابه والآل طرا يعمهم
إلا يارسول الله ياخير شافع
فكن شافعي لله فيما عملته
واني إليه تائب متضرع
وأني لأرجو الله أخشى عذابه
وان سلفت مني وساءت خليقة

لأمسى جمال الدّين منه مجردا
وقد شارفت حيطانه إن تبدا
وأورى زناد الحق حتى تمهدا
وفتحا مبينا لا يزال مؤيدا
يقينا بأن الموت فيه بمرصدا
ولا جزعوا للموت حين تعمدا
وجود الفتى بالنفس أعلا ممجدا
كذا فليكن ذا أهبة متزودا
ولا تذكرن عندي سعيدا فأجهدا
تيممت بالمدح النبي محمدا
ومن ركب العيس الرواسم أوغدا
وأفضل من صلّى وصام وأهجدا
وشم ضريح صار فيه ملحدًا
ويثلج قلبا كان بالشوق مغمدا
لنا من صلاة المخلصين تعبدا
نصلى عليه ثم نثني تحمدا
وصاحبة الفاروق ذي الباس والندا
سلامي ماناح الحمام وغردا
وداع إلى الرحمن أوصى وأشهدا
بعمد ونسيان أتى وتعمدا
ليغفر ذنبا كان مني على اعتدا
وأرجو رسول الله لي شافعا غدا
فقد كان عفو الله أغلا وأمجدا

وان شاء تعذبي فعدل قضاؤه بنعلي وان يرحم فضلا تعودا
فكم نعمة أسدى وكم فتنة وقى وكم محنة عافى ومن ظلمة هدى
ولو نطقت مني الجوارح كلها بشكر لما أحصته دهري تعددا

من الذين قرضوا الشعر الشيخ خلف بن سالم بن محمد وهذه القصيدة من شعره
قالها في المواعظ :

قرب الرحيل فيما الرحيل بواني
ذهبت بنا الأيام في زمن الصبا
لم نستطع زجر النفوس عن الهوى
ومضت بنا نجب الشباب تجول في
وجرت بنا سفن الغرور ببحر
ولنا من الآمال أطولها وفي
الله خالقنا ومالك أمرنا
وتهاونت بالأمر منه نفوسنا
حتى انقضى زمن الشباب وطيبه
والقلب فيه تورع ونباهة
فظللت أبكى حسرة وتأسفا
كيف احتيالي للرجول إلى الصبا
ماحيلتي إلا التضرع والبكا
وكذا التهاون والتمادي لم يكن
الله أكبر من ملمات بعده
أين المفر إذا النجوم تناثرت
أين الذهاب إذا السماوات العلا
والبدر حل به الخسوف وكورت
والناس في سكراتهم في غفلة
لما انقضى أمر الحياة وجاءهم
لم يبق إلا الله جل ثناؤه
والقلب يرجف من لظى النيران
في منهج الأثام والعصيان
أبدا ولا رد لها بعنان
ميدان غي بئس من ميدان
من زخرف جريا بلا سكان
أعمالنا ميل إلى الخسران
ومكون الأكوان في الأكوان
بئس التهاون إن أتى بهوان
وأتى المشيب بذلة وهوان
وتيقض كتيقض اليقظان
عما مضى من قوة الأبدان
لأقوم ليلى في رضى الرحمن
والله ذو عفو وذو غفران
من مطيع من أهدى إلى الإيمان
حشر ونشر في أجل مكان
والبحر جاء بأعظم الطوفان
طويت كطي الكتب بالأيمان
شمس الضحى حقا بلا بهتان
خوف الدخول مضايق النيران
أمر الملمات بقدره المنان
ذو العز والملكوت والبرهان

فإذا أراد الله بعث عباده
 في الصور أسرافيل ينفخ نفخة
 ماذا الجواب إذا اللسان تلجلجت
 لو يملك الإنسان ملأ الأرض من
 في يوم أهوال ويوم تغابن
 والانبيا والرسل جاءوا كلهم
 الآ تكون على المهيمن حجة
 والفصل بين العالمين قد انقضى
 والنفس ماقد قدمته وفيت
 ويل لمن أضحى رهين جهنم
 ويصبح ياويلاه مما قدمت
 ويل لأهل النار بل ويل لهم
 فيبدل الله الجلود وكلها
 فطعامهم فيها الضريع وشربهم
 وتقطعت أمعاؤهم وتمزقت
 ويقال ذوقوا مابه كذبتهم
 وعصيتهم مولاكم وأطعتم
 وبما اتخذتم قبل ذا دنياكم
 هلا أتاكم من نذير قبل ذا
 قالوا بلى لكن هذا كائن
 وقد اعترفنا كلنا بذنوبنا
 ليسوا سواء هؤلاء ومن لهم
 يافوز أصحاب الجنان إذا هم

فعليه أيسر لمحة البصران
 فتقوم خلق بالعيون رواني
 عن السؤال وضمت الشفتان
 ذهب فما ينجو من النيران
 ومتاعب للشيب والولدان
 بالكتب والأحكام والأديان
 لكنها كانت على الإنسان
 من ربهم بالعدل والأحسان
 ان كان من خسر ومن ربحان
 بشهادة شهدت بها الملكان
 نفسي من التفريط والخسران
 من سوء أغلال وسوء مكان
 نضجت جلود جاء جلد ثاني
 يسقون فيها من حميم آن
 أكبادهم وسعى إلى الأبدان
 وصبوتم لعبادة الأوثان
 شيطانكم في السر والأعلان
 دار الأقامة وهي في نقصان
 يأتاكم بالوعظ والتبيان
 في علم رب قاهر منان
 عرفان حق صادق العرفان
 خير الجزا والفوز بالرضوان
 جاءوا لخازن بابها رضوان

واتتهم عند الدخول نجائب
حتى إذا فتحت لهم أبوابها
يستبشرون بنعمة موفورة
شبان أمثال البذور وجوهمهم
وأحلهم رب العباد بلاده
لا تنقضي أيامها أبدا ولا
طوبى لساكنها له ما تشتهي
ثم الصلاة على النبي محمد
صلى عليه الله في ملكوته

مسروجة ملجومة بعنان
دخلوا بها واستبشر وأبمان
من كل فاكهة لهم زوجان
أو كالشموس فنعم من شبان
دار الأقامة مالها من فان
تفنى لياليها بطول زمان
فيه النفوس وما ترى العينان
خير البرية من بني عدنان
وحباه في الفردوس بالرضوان

وهذه أبيات عن الشاعر الفصيح خلف بن سالم بن ضنين مولى المناذره الأزكوي

في مدح سيده المقدم محمد بن ناصر بن عامر الغافري وهو أشهر من أن يذكر :

ولولا أمام المسلمين محمد لما ان بدا في الدهر للدين كوكب^(١)
ولا اهتز للإسلام رمح ولا مضى له في خلائيم الضلالة كوكب^(٢)
هو السيد المولى الهمام الذي جرى على الناس من آلاء كفيه كوكب^(٣)
كريم السجايا طاهر العرض ماجد مجيد مجيد سامك المجد كوكب^(٤)
فتى ماحوى ماقد حواه من السطا غداة اللقا قدما كمي وكوكب^(٥)
هزبر تهول الأسد ابناء بأسه إذا ما بدا من حاجم الحرب كوكب^(٦)
وان سلّ في الهيجاء يوما حسامه تخطف أبصار العدا منه كوكب^(٧)
وان جف ماء الأرض يوما فقد جرى على الخلق من أحسان يمناه كوكب^(٨)
وما هو إلا للودود من الورى سلام وللقالي المخيب كوكب^(٩)
وما الحق إلا باتر وابن ناصر لحيلة ذاك الباتر العضب كوكب^(١٠)
فتى لم تهله في الوطيس قوارع ولم يثنه من حادث الدهر كوكب^(١١)
ملك فاملاك الورى لزماننا أروض وأما الغافري فكوكب^(١٢)
وهاك قواف محكمات كأنها أزاهير روض في السجل وكوكب^(١٣)
فما أنها عين سوى أنها غدت مدى الدهر في طرف الغدى منه كوكب^(١٤)
ودم سيدي في الملك ما نهل وابل وما ناح قمري وما لاح كوكب^(١٥)

(١) نجم . (٢) سيف . (٣) عين . (٤) سبه . (٥) فارس . (٦) توقد . (٧) بريق
السيف . (٨) ماء . (٩) شدة الحرب . (١٠) مسمار . (١١) معظم الأمر .
(١٢) نبات . (١٣) نور الأرض . (١٤) بياض العين . (١٥) نجم .

ممن نظم الشعر بعمان في القرن الرابع عشر الشيخ الفقيه خلفان بن فهيم العيسائي ولد في النصف الثاني عشر له أشعار عديدة لكنها غير مجموعة وهذه القصيدة من شعره قالها في مدح الشيخ خلف بن سنان العلوي :

سعدت	مساعي	المؤتمن	وجلت	همومك	والحزن
خطوات	عيسك	في	بين	المفاوز	والدمن
وركبت	ناحية	السرى	تطوى	السبابسب	والحجن
فإذا	السيوح	تمر	مر	السحاب	المر جحن
وإذا	الرياض	الناظرات	تضاحكت	من	كل فن
والريح	تنسج	في	أتم	من	نسج اليمن
والطير	تنشد	في	بصوتها	الغض	الحسن
قرب	المزار	ووصله	وسلا	الفؤد	من الدرن
وعلمت	أن	وصاله	هو	الحياة	من الحسن
وعلمت	أن	العيش	تنجى	من	مهات الهجن
قد كان	شمسا	في	الدجى	البهيم	المرتكن
سعد	الزمان	لمن	به	سعدت	واليمين
قمر	القبائل	والفضائل	والجوائل	والمنن	والمنن
بحر	المروة	والندى	خلف	به	سعد الزمن
لو	بالجبال	وزنته	فبحمله	رجح	الوزن
وبعنتر	لو	قسته	لرأيت	نجدته	علن
وعلى	السواري	والعوادي	من	كرامته	رزن
فهو	المؤيد	في	الوغى	لا	ولن
أبقاه	مولاة	لنا	كفوا	وعز	مؤتمن

والمحن	النوايب	علل	بكفه	يكف	عنا
والسنن	الفرائض	فرض	من	صلاة النبي	وعلى
حسن	والرعد	بمزنه	الहतون	البرق	مارقرق

من قال الشعر بعمان الشيخ الطبيب راشد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن هاشم نشأ بقرية عيني من ولاية الرستاق له أشعار رايقة ومنها القصيدة التي نظمها في الطب وسماها زاد الفقير وجبر الكسير حوت ما يحتاج اليه الطبيب من معرفة طبائع الأغذية والأدوية ومعرفة الداء والدواء وقد شرحها بنفسه شرحا وافيا وهذا هو أول القصيدة :

أقول مقالا محكما ومفصلا
بمختصر في حكمة الطب كامل
وادخل فيه غيره ان تعذرت
وأسأل ربي ان يعين بفضل
وفي كل ما أرجو عليه توكلي
وبالمصطفى الهادي اليه توسلي
عليه صلاة الله ثم سلامة
فأول علم الطب معرفة الدوا
وحر وبرد ثم يبس ورطوبة
فان صفر الحر واليبس طبعه
وان يك سود اليبس فالضد حكمه
وان شئت أسها لا فخذ ثم حرم
وتستاك ثم اشرب فان ضياء أتى
ولا بد من ذكر الدواء وطبعه
وان شئت رطبا فيه حر فحنطة
وبالضد لحم البقر والدخن مثله
وان شئت رطبا باردا فاشر حوتة
وللضد خذ أرزا وقرفا وفلفلا
لأهل النهى في الطب علما مكمل
بحذف اسانيد وما هن أصلا
مسائله فيما أرى عنه أغفلا
ولا عون إلا منه ان هو سهلا
فما ضل من فيما رجاه توكل
فما خاب من بالمرسلين توسلا
وأصحابه والآل ماكوكب علا
ومعرفة الداء الذي هو انزلا
فداوه بالا ضداد ان ماتسهلا
وان بلغها بالضد كان المعللا
وبالضد حكم الدم ان زاد فاسبلا
ثلاث أواق ثم بالقند فأعدلا
فتشرب ماء عن قطيب معدلا
ومالم يكن في الذكر قس وتأملا
وزبدا وشهدا ثم كبشا مرعلا
ومن عدس فاللب بالدخن مثلا
وشاة ورسل الشاة واجني السفر جلا
وتمرا ودهن البان ثم القرنفلا

واذكر ما يختص في كل موضع من الراس حتى انتهى الرجل اسفلا
واثني بما قد عم للجسم كله كشرط كتاب الطب حتى اكتملا
إلى أن قال في آخرها

وتعتبر المجهود سناو مسكنا
فيا ناظر فيما نظمت فخذ بما
فان تتبع قولي تفر بسعادة
فإن كنت ذا جسم صحيح ولم تكن
فأكثاره يبلي الجسم كمثل ما
وأما إذا الجاك ضر وخفت من
وان مفردا أجزاءك في دفع علة
وق النفس من تلقا العوارض ثم لا
فإن هلاك النفس في شرب خمره
وفي محكم التنزيل قد قال ربنا
فمن زاد أسرافا ومات بتخمه
وشربك للهامي النحاس فخله
ويكره من ثلم ومن عروة وفي
وأياك ان تستعمل الطلب ان تكن
ثرى الأرض من ميت قتيل طبيبه
وسل كل تحرير تقي مهذب
فذو الحكم ان أخطا فللهمال ضامن
وتمت بحمد الله في الطب سهلة
وسميتها زاد الفقير لفقرها
وجاءت من البحر الطويل فزن لها

وفصلا وملبوسا وشربا ومأكلا
وصيتك واجعله لنفسك معقلا
وتلقى نجاحا ما حييت معجلا
سقيما فلا تشرب دواء مسهلا
بصابونة يبلي المغسل للملا
زيادة خلط فاسهل الخلط وأعدلا
فلا تطعم المجهود ما كان مجملا
تحملها مالا تطيق فتبتلي
وكثرة وطئ والطعام على أمتلا
كلوا واشربوا لا تسرفوا يحدث البلا
فقد مات ماثوما وللنفس قتلا
ولكن في الطين الذي قد تصلصلا
ثلاثة أنفاس يكون مبسملا
بطبع الدوا واللا جهولا فكم علا
ولا سيما ان لم تر من قد ابتلى
إذا داؤه أعى عليك وأشكلا
وذو الطب ان أخطا فللأرض حملا
فحمد المن أعطى المنى وتفضلا
وجبر الكسير تجبر الكسر والصللا
فعلون مفاعيلن فعولن مفعلا

ولم أرسم الأبيات عدا لأنني
فمن كان نطيسا يسد عيوبها
وناظمها العبد ابن هاشم راشد
بنون ولا مال عن النفس نافع
فيارب الله ياخير غافر
فهب لي غفران الذي قدمت يدي
وياقارئا فيها سل الله رحمة
وفي بلد الرستاق عيني نظمتها
وفي خدمة السلطان من اليعرب
لعشرين عاما ثم أربع عشرة
لهجرة خير الخلق من آل هاشم

ومن شعره هذه الأبيات

سلام كنثر المسك لاحت علائله
لقد طالت الأيام بيني وبينكم
فان أخوا الدنيا قريب رحيله
ورب امرء فيما يروم هلاكه
وفرض إلى الرحمن أمرك كله
وقصر من الطرف الطويل وكن بما
فإن التماهي في القرآن ذميمة
وخادمك الصافي لو دك راشد
ويخدمك الإخوان ضدي مبارك

أنخص به ثاني ومن هو عائله
كفى ماكفى إن لم تجد ما تحاوله
ويمسى الفتى إن عز ماهو راحله
ومالم نيل منه تكون فضايله
فإن إله العرش ماشاء فاعله
أتاح قنوعا فهو للمرء سائله
فكم قد تمنى المرء ماليس نائله
مقيم على العهد الذي أنت سائله
ومن قد حوى النادي ومن هو أهله

ومن قال الشعر الشيخ الطبيب راشد بن عمير بن ثاني بن خلف بن محمد بن
عبدالله بن هاشم العيني الرستاقى مؤلف كتاب فاكهة ابن السبيل جزئين من شعره
منظومة رايقة في عشرة أبيات ومائة بيت فيما يجب على الطبيب من معرفة الشروط التي
أمر بها الحكماء وما نهوا عنه ومعرفة الطبائع نشأ بقرية عيني من ولاية الرستاق في القرن
العاشر.

وهذه مقدمة المنظومة وخاتمتها

الحمد لله	مجيب الداعي	مؤيد اليسر	بذي انقطاع
مسرمدًا	يلد في السماع	وفي قلوب العلماء	ساعي
يا عالما	يبغي نجاح المطلب	في أبحر الطب	وظهر السبب
لا تطلب العلم	بغير فهم	ولا تكن	مجانبا النظمي
يرشدك الله	به الطريقا	ويظهر القول	به التحقيقا
لأنه قد جاء	في الآثار	وعن رواة النقل	والأخبار
شر العلوم	مارواه الرواوي	من غير شيخ	يحسن الفتاوي
ولا تقلد	أمرك الجهالا	فتخطأ الصواب	والمقالا
ولا تكن في	وصفك الدواء	في غيبة الحاوي	المريض الداء
ولا على الطبيب	برء الداء	فمتحنا شرطا	بلا مرء
لكن عليه علم	كل طبع	من الطبائع	حصرها بالجمع
بالريق والنبض	وبالبول معا	فافهم مقالا	قد يعيه من وعى
لأنها إن زاد	منها زيادة	أو مال في القسطاس	منها واحدة
قامت به حوادث	الأعراض	واتصل الأعراض	بالأمراض
فالريق قد يجلو	إذا بدمه	والبلغم الملح	مضى بحكمه
والمرّة الصفراء	مثل البلغم	في الطعم والذوق	جميعا فاعلم
وخصت السوداء	بالحموضة	لبردها	وبسها مفروضة

المعرفة بالنبض

ان تضع الابهام فوق المعظم من الذراع باطنا يا حلمي
ان يكن العرق سريع الحركة مع غلظة وقوة مشتركة
فاحكم به من كثرة الدماء ولا تكن ذا أذن صماء
ودقة العرق وسرع الحركة علامة الصفرا ومنها الهلكة
وان بطيا فهو للسوداء منها الهلاك بعظيم الداء
وان يكن محركا بقوة مع غلظة فالبلغم المموة
وان يكن ذا وسط في الحال فصحة وقوة في الحال

الخاتمة

وهذه أرجوزة ابن هاشم منظومة من قول كل عالم
جاءت على البدية يوم الأحد في سنة ألاف وما يزد
من هجرة المختار خير الأنبياء وسيد السادات بل والأوليا
صلى عليه الله مادار الفلك وما أرجحن السحب في ليل حلك
والآل والأصحاب طرا كلما ناح الحمام الورق والغيث هما
ومن نظمه أرجوزة من ذكر العين وأدويتها هذا أولها :

واسمع مقالا جاء صاح في الدما ليحتوي فهمك مع من قد حوى
للعين وهي سبعة معدودة في نظمها محسوبة محدودة
مفتح جلاء بل مسدد ومنضج مع قابض يامنجد
مخدر مع المغص قد آلى فاحفظ جميع هؤلاء يافتى
وان أردت أن تدق الأدوية لتعرف الموصوف بين الأندية
فانظر إليها قد أتى في الشرح كيا تصير من أهيل النجح
وعنه أيضاً هذه الأبيات في التشريح :

يا طالباً تشريح خلق هنا الفرد الصمد

الجسد	أقطار	حل	في	صنعه	حواه	مما
للولد	الولادة	قول	قبل	باطن	أو ظاهرا	من
ورد	خالقنا	قول	في	نظمه	تقدم	مما
الرشد	بلغ	يافعا	طفلا	صار	إذ	وبعدها
الزبد	واهي	محلّه	المني	وقع	إذا	فمتى
انعقد	حتى	مع	خمسة	يبقى	الرحم	في
وتستمد	الخطوط	فيه	فتبتدي	استمر		ثم
فعد	عدا	حصرها	تسعا	فصار	الثلاث	بعد
نقد	مامنها	فوق	ستا	مازاد	إذا	حتى
أطرد	ثم	جمعها	فيه	الدم	مجاري	نفدت
العدد	ذياك	فوق	له	سبع	مضت	فإذا
حمد	وقد	منكبيه	عن	دماغه	انفصال	بان

هذه القصيدة قالها الشيخ الفصيح راشد بن سعيد بلحسن الرواحي مادحاً
 الشيخ العلامة جاعد بن خميس بن مبارك الخروصي وأوائل أبيات القصيدة مرتبة على
 حروف الهجاء :

أسنى	الأحبة	أنت	يأساء	واشم	أنف	أنفك	الشاء
بري	بصب	بالبلابل	مبتلى	يهوى	الكواعب	والكعاب	بلاء
تعتي	بتذكار	التي	آثيتها	من مهجتي	ما تشتهي	وتشاء	
ثبتت	تعيث	تبثنى	بابيئها	ويحث	من مثوي	ثم ثراء	
جالت	جياذ	جمالها	في مهجتي	ومجاهن	الجزع	والجزعاء	
حلت	محلثها	حشاي	فحاولت	حتفي	بحرب	زحفه	سحلاء
خرجت	بخارجة	الخدود	فخددت	صخر	الخليل	بخالها	الخنساء
دقت	ديار	العهد	جرد	عدوا	ودفقت	الدماء	دماء
ذرتي	عذولي	أستلذ	عذابها	واعذل	فعدلك	لذة	وذكاء
رقت	رياضي	فاستوقتني	الرشا	وشرتني	الريحانة		الخضراء
زهرت	فزينت	الزمان	بزهرها	وزهت	فأزهت	تلکم	الزهراء
سلبت	سواعدها	سوابغ	سلوتي	وسبتي	العسالة		السمراء
شنت	جيوش	تشتت	فقعسن لي	شيعا	وبش	الشامت	الوشاء
صنع	الخروصي	الصلاح	ووضعه	بصوابه	لم تحصه		أحصاء
ضخمت	فضايله	فضاق	ببعضها	عرض	الفضاء	وبعضهن	ضياء
طعم	الفصاحة	والطباع	تعطفا	للطايعين	وطاعة		وعطاء
ظان	بوعظ	الواعظين	بلقطه	ظعن	الظما	والظلم	والظلماء
عن	علمه	وعلاه	أعني	جاعدا	العناصر	تعرب	العلماء
غوث	وغيث	للغريب	وغبره	غرته	غيلاً	غادة	غراء
فيه	الفصاحة	والغطانة	والوفا	والفقه	والمعروف		والفتياء

قطن القناعة والوقار بقلبه فتقبلته القادة العقلاء
كشف المكاره بالكارم كفه وكن لك الكرماء والكبراء
لاحت لوامع علمه لعيوننا لما أدلهمت ليلة ليلاء
مثل المسائل كالنجوم وفهمه لجميعهن منازل وساء
نحى النجاسة والخنا عن نفسه وتنزلته النية الحسنة
وهب التورع والعلوم لوفده وله المروة والوفاء لواء
هرب السفاهة والجهالة والفهامة عنه والأوهام والأهواء
لاحت جلالته فلان لأمره الأجداد والأشراف والفضلاء
يازينة الدنيا إليك فريدة بيضاء وهى الآية البيضاء
تزهو بها الفصحى ويثبت حقها العلماء وتكبو دونها الشعراء

ومن قرص الشعر بعمان العلامة الفقيه سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري نشأ في القرن الخامس للهجرة بمدينة صحار من عمان ألف عدة كتب منها كتاب الضياء في الفقه والأحكام ومنها كتاب الأنساب الكتاب المشهور في أنساب العرب في شبه الجزيرة العربية وهو من العلماء الفطاحل المشهورين بعمان تغمده الله برحمته .

ومن شعره هذه القصيدة في مدح كتاب الضياء :

هذا كتاب ضياء في القلوب أخي
سميته بالضياء إذ كان فيه هدى
خصصت نفسي به حبا ومعرفة
أهواه حبا لما فيه وحق له
لا أعدلن هذه الدنيا بفائدة
فكل مسألة في العلم أفضل من
تبا لعقل رأى مالا كمعرفة
المال يفنى على الأيام كثرته
والعلم ينجيك في دنيا واخرة
والمال فيه حساب لو تصوره
والعلم أنفع ذخراً في المعاد غدا
والعلم تاج افتخار لو عملت به
ذو المال طوع لأهل العلم متبع
لا فخر إلا لأهل العلم إنهم
كادوا يكونون أربابا بما علموا
من لم يكن عالما لم يدر خالقه
فطاعة الله للمخلوق حافظة
الموت أيسر في الدنيا بلا كذب
أعاذنا الله من زيغ ومن ذلل

أكرم بما فيه من علم ومن أدب
من العمى وضيا من ظلة العطب
له وصنفته من أصدق الكتب
مني الهوى فهو من همي ومن أربي
منه صدقت وكفر المرء في الكذب
جواهر الأرض والياقوت والذهب
ما يعدل المال علما قط في سبب
والعلم يبقى على الأيام والحقب
والمال يرديك في أثم وفي تعب
ذو المال ود اتقارا يوم منقلب
نعم وارفع ذكرا نال ذو حسب
والحكم تاج وقار غير مغتصب
لهم ومفتقر في الجد واللعب
هم الهداة إذا ما حار ذو طلب
لغيرهم قيل من عجم ومن عرب
حقا ولا الفرق بين الحق والكذب
مالم يجلب بارتكاب النهي والريب
لجاهل فاجر ماش بلا أدب
عمري وعلمي علما وعلم بي

من الذين نظموا الشعر بعمان الشيخ الأديب العارف سليمان بن محمد بن عبد الله بن عامر بن أحمد نشأ في القرن الثاني عشر ومن نظمه هذه الأبيات في مدح الشيخ العالم محمد بن عامر بن راشد المعولي وذكر كتابه المسمى المهذب في علم الميراث .

فتى عامر هذبت سفر المهذب بأحسن تصنيف فضاء ككوكب
وأنتقته في الصنع إتقان محكم بصير بما يأتيه من لفظه الأبي
وسقت به علم الفرائض جامعا لما نصه القرآن أو سنة النبي
نشرت به فجر البيان بحدس العمى فجلت أنواره كل غيب
وأطلعت أقمار الهدى وشموسها لإنقاذ حيران وإيضاح مطلبي
فأصبح صدع العلم ملتثا به وحد العمى قد جذ منه بقرضب
فحسبى به سفرا حللنا بنوره ونلنا به المطلوب من كل مذهب
وقدني به من موضح منهج الهدى لمن ظل في طرق الضلالة يسبب
ففاق جميع الكتب طار وسالفا بحصر علوم الأثر أفضل معرب
به فقت أهل العلم طرا وسدتهم لأنشائه حقا براي مهذب
فشكرا لما أوليتنا يا ابن عامر سمي رسول الله قدوة مذهبي
زمت جياذ المجد فاقتدت صعبها وذللتها مستظها خير مركب
وأجريت من جبل العلوم مجليا فسابقت من جارك في كل مكتب
فبوركت من علامة متقن رضى فقيه نبيه منشىء معرب أبي
سمت بك للعلياء معولة وقد أقت لها فرض الفخار المرتب
ففخرا لشمس الفخر إنك شمسها وغرتها تسمو على كل كوكب
وصلى على الهادي النبي محمد اله الورى ملاح بارق خلب

ممن نظم الشعر بعمان الشاعر الأديب سعيد بن غانم نشأ في القرن الحادي عشر
من الهجرة وهذه القصيدة من شعره في مدح الإمام سلطان بن سيف بن مالك
اليعربي.

الم وقد نامت صباحا وشاته
خيال لمعسول المراشف عايد
فأدنى لنا بعد التباعد ناشيا
يعول برمح قائم من نهوده
مجردة عن طرفه شفراته
فإن أنكرت عيناه قتل محبه
وصب غدا يخفي صباية قلبه
كئيب متى تذكر له جيرة الحمى
وان أنكر الحب المبرج والهوى
ولما استقلت بالفريق ركابه
تصبب جفن الصب أمواه دمه
خليلي هل من بعد سلمى تظلنا
فلله أياما تولت بجمعنا
ومن طار عن راسي غراب شيبتي
نأت وحشة سلمى لغرة مغرقي
وعدت جميلي عند ذلك سيئا
واتعب خلق الله من شاب فوده
فتزهّد فيه ربة الخال وصلها
ولكن زمانا لم يزل متعاقبا
ولا زلت مسموم الفؤاد بموت من

وقد لمحت لابن الذكا لمحاته
مريضا به قد أمرضته أساته
تثنيه من سكر الصبا نشواته
أسنته مع عوله حلماته
لتحمى بها من ثغره رشفاته
فمن دمه محمرة وجناته
فنمت بمكنوناته زفراته
تقطع جوى أكباده حسراته
أقرت عليه بالهوى عبراته
صباحا وغنت للفراق حداته
على ربعم حتى ارتوت عرصاته
وتجمعنا من ربعا سلماته
وعودى بها مخضرة شجراته
وحلت لشيبي بومه ويزاته
ومن أجلها مبيضة شعراته
ومن شاب أضحت سيئا حسناته
وكانت على حد الصبا صبواته
وتصبو إلى ذكر الهوى خلواته
على المرء منه ملحه وفراته
تميّزه بين الأنام سماته

فتى كان يوليني الجميل فلم أكن
فمات رجائي حين مات ابن مرشد
أمام يغل المشرفيات عزمه
أمام إليه الملك القى عنانه
مفضلة يوم النوال صلته
هو الليث يعطى ماله كل سائل
شجاع متى تقصر متون سيوفه
أمام ولي والولي نواله
حمى حرم الإسلام بعد انتهاكه
وقد سبق الريح العصفوف سخاؤه
له شرف عال تطاول سمكه

له سائلا الآ أتتني صلته
فعدت بسلطان ابن سيف حياته
وتهزم آساد الشرا سطواته
وذلت له إذ راضها صهواته
مؤيدة يوم الوغى وثباته
وما الليث يعطى ماحوت أجماته
تطلها إلى أعدائه خطواته
لسائله والأولياء ولاته
فأضحى به لم تنتهك حرماته
وفاق الرواسي في اللقاء ثهاته
ف فوق السماكين استوت شرفاته

من الذين نظموا الشعر بعمان الشيخ الفقيه سالم بن حمد بن سعيد البراشدي ، نشأ
ببلد آدم في القرن الحادي عشر من الهجرة وعاصر الإمام بلعرب بن سلطان اليعربي
ومن نظم الشيخ سالم أرجوزة في الأديان والأحكام والأدب تحوي سبعة آلاف بيت
هذا أولها :

الحمد	الله	القديم	الباري	الفرد	العلي	الواحد	القهار
سبحانه	من	ملك	قهار	مكور	الليل	على	النهار
ورازق	الأطيار	في	الأوكار	ومطعم	الحيتان	في	البحار
جل	عن	الأنداد	والأنصار	وعن	دراك	الوهم	والأفكار
وعن	دراك	الخلق	بالأبصار	حتى	بيوم	الفوز	والقرار
أحمده	على	العطا	الجزيل	وما	به	من	من
وما	هدى	للدين	والإسلام	ملة	إبراهيم		والتهامي
محمد	المبعوث	في	الأنام	تغشيها	صلاة	ذى	الإكرام
ما	سبح	الطير	على	وغردت	في	الجو	بالألحان
شهدت	أن	لا	رب	عن	الشريك	عز	والمباهي
كذا	محمد	رسول	صادق	أرسله	الرب	الكريم	الخالق
وكل	ما	جاء	به	حق	صواب	فاعملن	ياذا
ومؤمن	مصدق	بالرسل		وبالكتاب	الناطق	المنزل	
ومؤمن	بالبعث	والحساب		والوعد	والوعيد	بالعقاب	
استغفر	الله	من	الأوزار	ومن	كبير	الذنب	والأصرار
وداين	الله	بالخلاص		من	كل	حق	كان
الله	كان	الحق	أو	وما	أنا	مضيع	من
واعلم	بأنى	ناظم	مسائلا	في	الشرع	رجزا	فافهم
وأني	مع	ذا	قليل	العلم	مستضعف	حالي	قليل

فمن يرى عيبا به يسده والحق ياخذه ولا يرده
فالحق والعدل من الرحمن والبغي والكفر من الشيطان
لا آمن نفسي من النسيان أو زلة أو غلط اللسان
ومن شعره هذه القصيدة قالها في مدح الإمام بلعرب بن سلطان اليعربي وضمنها
أبيات في الحكم :

هو الشعر للأحساب حقا صياقل وفي الشعر صدق للعقول معاقل
وفي الشعر آداب وعلم وحكمة وفي الشعر للشرع الشريف دلائل
وللشعر فضل ليس يعرف قدره سوى من عقل من الناس كامل
ونعني ببعض الشعر لا الشعر كله لقول رسول الله يرويه ناقل
فلا خير في شعر امرء ذى سخافة ولا خير فيمن بالعواقب جاهل
ولا خير في علم امرء غير عامل ولو كان بحرا ماله قط ساحل
ويا صاح كن بالعلم لله عاملا وكن عاقلا فالعقل فيه الفضائل
وكن مادحا لليعربي بلعرب إمام الهدى فهو الإمام الحلال
ولم يخش في الرحمن لومة لائم وليس له أمر عن الله شاغل
فلولاه ماقامت لأحكام ديننا ولا قام القضا والمسائل
ولولاه لم تعمر لعدل مراتع ولولاه لم تخرب لجور منازل
ولولاه ماصامت رماح ذوابل ولولاه ماصلت سيوف قواصل
ولولاه ما هبت رياح مكارم ولولاه ما أثرى فقير وعائل
ولكن به الدنيا أضاءت شمسها وقد أشرقت منها البدور الكوامل
وطابت حياة النفس أمانا ورحمة وروحا وريحانا به الفوز حاصل
وأني لدار بالزمان وأهله وما نقت منهم على الأراذل
وما نعموا مني سوى كشف علة وإظهار حق ليس يعلوه باطل
وأني لأغنى الناس بالله عنهم وحسبي من الرحمن فضل ونائل

ولي في إمام المسلمين محبة
وأني لذو علم صحيح ومذهب
ولي في جميل الشعر حكمة عارف
أقول وقولي صادق الحكم فاصل
إذا كنت ذا مال ولم تك ذا ندا
وإن كنت ذا علم ولم تك عاملا
وإن كنت ذا حكم ولم تك عادلا
وإن كنت ذا ملك ولم تملك الهوى
وإن كنت ذا فضل ولم تك شاكرا
وإن كنت ذا فقر ولم تك صابرا
وإن كنت أقصيت المحب لزلّة
وإن كنت لم تعجل على الداء بالدواء
وإن كنت لم تقبل نصيحة ناصح
وإن أنت لم تسأل خيرا عن العدا
وإن أنت فوضت الأمور لذي العلا
وإن كنت ذا قول على الصدق أصله
وإن كنت ذا حكم وعدل موطنه
فكن قابلا للحق ممن أتى به
وكن واثقا بالله ثم بلعرب
أمام به شمس العلوم مضيئة
إمام به روض الشريعة ممرع
ودونكها يا ابن الكريم خريدة
ومن مدح مولانا عليها ملابس

هي الكنز والذخر الذي أنا آمل
صريح به دان الهداة الأفاضل
وقول به قال الكرام الأوائل
به يهتدي للفضل من هو فاضل
فإنك محروم وذكرك خامل
فعلمك جهل والردى بك نازل
فنجمك من أفق السلامة آفل
فإنك مملوك وملكك زائل
فجيدك من حبل المروة عاطل
فباعك مقصور وحزنك طائل
دهتك العدا واستنزلتك النوازل
وهت منك أعضاء وضاعت مفاصل
ونمت اغترارا أيقضتك الدغائل
أتاك بهم سبيل من الغدر سايل
نجوت لو صالت عليك القبائل
فلجت به الخصم الذي قد يجادل
رقيت سماء العز والحكم فاصل
ولو أنه خصم لجدك قاتل
أخو العز والمجد الذي هو طائل
وبدر الهدى صدر المحافل كامل
وعود العدا والشرك والبغى ذابل
ها النحو عقد والبيان خلاخل
لهن ذبول بالجمال دلائل

وأطواق أمثال بها الحسن كامل محبرة تصبو إليها الأمثال
عقيلة فكررق لفظ أسجامها وراقت معانيها الحسان العقائل
وجوهرة الأشعار تدعى كأنها إلا في سبيل المجد ماأنا فاعل

من نظم الشعر الشيخ العالم الزاهد سالم بن حمد بن سعيد بن حمد البراشدي ولد ببلد سناو سنة الف وثلاثمائة وخمس ، وتعلم القرآن الكريم ببلده ثم رحل إلى بلد القابل ولازم الشيخ نور الدين السالمي واغترف من ذلك البحر الزاخر وصار من يشار إليه فقها وورعا وزهدا وكرما جعله الإمام سالم بن راشد الخروصي قاضيا بنزوى ليكون ملازما له لما عرف عنه من الكفاءة ثم جعله الإمام الخليلي ببلد سناو وأحله محل الوالي والقاضي بها فبقى طيلة عمره آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر حسن السيرة يعظم الكبير وينصت للصغير ويواسي الفقير ويأوي إليه طلبة العلم ليرتوا من بحره لغة وفقها له أشعار منها أسئلة فقهية ومنها أجوبة ومنها مطارحات أدبية لكنها غير موجودة ويقال أن أكثرها صارت عند تلميذه عيسى بن خنيفر الوردى ، وسافر إلى أفريقيا ومن أشعاره أسئلته للعلامة عامر بن خميس المالكي وهذا مطلع أحد أسئلته له :

هاك سؤالا هذبا لشيخنا المهذبا
أعني به نجل خميس المالكي المحتسبا
ومطلع السؤال الثاني

اسائل شيخا بالعلوم تفردا سليل خميس المالكي المؤيدا
وأول سؤاله الثالث

أهدي السؤال لمن بالعلم قد شهرا بين التورى وبه الإسلام قد ظهرا
أعني به عامرا أكرم به رجلا لله فحتسبا لله قد صبوا
وهذه الاسئلة وأجوبة الشيخ المالكي عليها مطبوعة في أجوبته الدر النظيم .

وهذا جواب منه لأحد طلبة العلم لم نجد منه إلا هذه الأبيات :

وافى السؤال وقلبي اليوم قد شغلا كالدرد في سمطه الحاوي له مثلا
مدحتني جاهلا أقصر فإنك لو شاهدت حالي لما أبديت مانقلا
والمدح مهما يكن في غير صاحبه نقص فأياك أقصر لا تكن عجلا

وهاك أن قانعا مني جوابك خذ ان الصراط هديت الحق فامتثلا
وعنه هذه الأبيات يحث تلميذه عيسى بن خنيفر على طلب العلم :

ألا لا تبغ قصد الوافدينا لعندام طيوراً مبتغينا
ولازم عالماً برا تقيا تئل من بحره درا ثمينا
وصد دررا تراصدها بسفر بها تشفى صدور الجاهلينا
توفى رحمه الله يوم الجمعة ٢٩ من شهر صفر ١٣٧١هـ.

حملته الأكتاف على النعش ولسان الحال يقول متمثلاً :

مادري نعشه ولا حاملوه ماعلى النعش من عفاف وجود
ترك جملة أولاد منهم ولده الشيخ الفقيه محمد بن سالم بن حمد الذي هو الآن
قاضيا ببلد سمائل وبعد وفاة الشيخ سالم بن حمد صار الشيخ الفقيه سالم بن سالم
البراشدي قاضيا ببلد سناو فسار في أهل البلاد سيرة الفقيه الراحل من الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر والحكم بينهم بالعدل حتى توفاه الله في شهر ربيع الثاني
سنة ١٤٠٤هـ ورثاه الشيخ الأديب أحمد بن عبدالله بن أحمد الحارثي بهذه الأبيات :

كفى حزنا موت الثقة الأكارم ونقص كبير فقد هم في العوالم
دهشت بصوت في الأثير مرددا لنعي فقيه المصر والعصر سالم
وسال من العينين دمع كأنه ملث الحيا من فيض تلك السواجم
وفقد الخيار الصالحين رزية فأعظم بها من حادثات المآثم
وتبكيهم الحيتان في قعر بحرهما وطير السما في جوها المتلاحم
هم العلماء الصالحون الذينهم قضا عمرهم بين الهدى والمكارم
ائمتنا أعلام نجلتنا الأولى تجافوا عن الدنيا وطيب المطاعم
وشدوا لعزم الرسل في الله غيرة على قدر أهل العزم قدر العزائم
وموتك قاضي المسلمين رزية على كافة الإسلام دون المحارم
سيبيك من فيحا سناو رجالها وأبناؤها من كل شهم ملازم

ويبيك مسحاب الحبوس وشرقها
كما قد بكوا من قبل خالك سالما
وهذي سناو مربع العلم والتقى
على خيرة الرحمن مني تحية
وصلى آله العرش ملاح بارق
مع الال والأصحاب ماسالت الربى
وغرب عمان بالدموع السواجم
حليف الهدى والفضل ترب المكارم
ومرتع أخيار هداة أكارم
ونخير دعاء الخير عند الخواتم
على المصطفى المبعوث من آل هاشم
من العق والجرداء بتلك الحوائم

من الذين نظموا الشعر بعمان الشيخ الأديب سالم بن محمد بن صخبور
الصخبوري النزوي ومن شعره هذه القصيدة في عدد أجزاء كتاب بيان الشرع وذكر
محتوياتها :

إذا شئت أن تقرأ من الكتب خيرا وأكثرها نفعا وأشرفها قدرا
وأقربها فهما واهدى محجة وأعنفها أصلا وأعبقها نثرا
فحسبك تأليف الفقيه محمد النبيه ابن إبراهيم أعلا الورى ذكرا
أصيل الحجا والعلم من آل كندة كتاب بيان الشرع ياحبذا سفرا
فأجزاؤه ستون جزءا وسبعة وخمسة أجزاء أتت بعدها أخرى
فأولها في العلم فاطلبه راغبا وتفسير آي الذكر فاتبع الذكرا
وفي خلقه أيضا وناسخ آية ومنسوخها إن كنت في حكمها غمرا
وفي الثاني توحيد المهيمن ربنا وفيه صفات الله فاخضع له شكرا
وثالثها حكم الولاية فاستمع وإن شئت من أهل الضلال بان تبرى
ورابعها فيه الأصول وقد أتت أئمتنا فيه لهم سيرا زهرا
 وخامسها في الزهد والتوبة التي بها يكسب الإنسان والسنن الاخرى
وسادسها في نية ومسائل تدل بني غبرا ومن ركب البحرا
وسابعها حكم الطاهرات عندنا وحكم النجاسات التي تفسد الطهرا
وثامنها الأمواه ثم فرائض الوضوء ونيات له قد أتت غرا
وتاسعها حكم الجنابة والتي تيمم عدم الما أو أن رأى عذرا
وعاشرها فرض الصلاة فقم به وسنتها وسأل على أثرها غفرا
وحادي عشر توجيهها واذ انها وحكم حدود في الصلاة لمن برا
وثاني عشر مما به النقض واجب ومالم يكن نقضا لفاعله طرا
وثالث عشر في الجماعات والذي يجوز إمام الناس إن عدموا البرا
ورابع عشر سنة الفجر والذي يسافر والمرضى ومن ركع الوترا

القيام وفي العيدين والجمعة الزهرا
استقاء جميع الناس إن عدموا القطرا
وتكفينه ثوبا وفي دفنه القبرا
لعشر زكاة المال فاجعل لها شهرا
وان لم يجب من كلما تقتنى ذخرا
إلى أهلها فاحذر رياءك والكبرا
وعشرون فيما ينقض الصوم والقطرا
على أحد والمحرمين إذا أثرا
وسته فاجهد له طالبا أجرا
ومعرفة الأحرام إن لم تحط خبرا
يريد اعتكاف أو ثوى طايعا نذرا
وعشرة أجزاء أت بعدها ترا
واشربة والصيد فاجتنب الخمرا
وحكم الأمانات التي عظمت قدرا
عقوبتها التقييد بل حبسهم أحرا
وأحكام أهل البغي إن أحدثوا نكرا
فإن شئت أحكام الخصوم له فاقرا
شهادته تجزي ومن لم يجز جهرا
وفي حكمها إن كنت في حكمها غمرا
الوكالات والأيمان لا تحلفن فجرا
لا نفاذ دين فافهم القول ياغرا
ضمان ودين فاجتنبه تعش حرا
بحكم وكالات الورى حائطا خبرا

وخامس عشر في التراويح ثم في
وحكم كسوف والنوافل ثم في
وسادس عشر غسل ميت وحمله
كذلك صلاة الميت فيه وسابع
وثامن عشر إن يجب فيه حقها
وتاسع عشر ان أردت عطاءها
وعشرون في حكم الصيام وواحد
وثاني والعشرون في الحج ان يجب
وثالث والعشرون في الحج فرضه
ورابع والعشرون في الصيد والجزا
وخامس والعشرون في الحكم للذي
وسادس في الأيمان من بعد عشرة
وسابع والعشرون في الذبح فاستمع
وثامن والعشرون ياصاح في القضا
وتاسع والعشرون في التهم التي
وفي الأمر بالمعروف والنهي للأذا
وحكم الدعاوي في الثلاثين واضح
وواحد من بعد الثلاثين في الذي
وثاني الثلاثين الشهادات مثله
وثالث من بعد الثلاثين قد حوى
ورابع من بعد الثلاثين يقتضى
وخامسها بعد الثلاثين حكمة
وحكم حوالات ومن شاء إن يكن

يضر ويحني أو يكن حادثا املا
ثلاثون جزء فاختلف نحوها الدهرا
يكون مباحا من جبال ومن صحرا
بشفعة مال جاهلا بعدما يشري
وأسمدة والزرع فاصطحب الفكرا
تمر وفسل النخل فاشرح به صدرا
وأجرتهم في الأربعين فلا نكرا
لعمرك حكم القسم بين الورى طرا
وفي القرض بعد الأربعين فع الخبرا
به حكم بيع المال دعه يكن ذخرا
مع الأربعين الجزء أكرم به سفرا
وأحكامها طرا وفي عيب مايشرى
مع الأربعين البيع والرهن والتجرا
وسابع بعد الأربعين فع خبرا
ترى جائزا تزويجه العبد والحرا
لزوجته كفؤ أو من ولي الأمر
وتاسعها والأربعون حوى المهر
وفي عشرة الأزواج والنفقة الأخر
عن الحكم في التطلق إذ لم تجد صبرا
وايلا وخلع والظهار فكن ذمرا
يطلقها أو أن يواعدها سرا
ورابع والخمسون في الحيض والاقرا
تزوجهم فافعل تنال به الاجرا

وسادسها بعد الثلاثين في الذي
وسابع في حكم المساجد بعده
وحكم الصوافي والرموم وكلما
وثامنها بعد الثلاثين إن تكن
وتاسع من بعد الثلاثين في البنا
كذلك في الأنهار والطرق التي
وعمال أموال الورى جاء ذكرهم
وفي الحادي بعد الأربعين اتي به
وفي الثاني اصناف البيوع مع الربا
وصرف وبعد الأربعين ثلاثة
وفي الحيوان والعروض ورابع
به من صنوف البيع شتى ضرورها
كذا خامس الأجزاء ياصاح قد حوى
وفي الأربعين والعتق من بعد ستة
بحكم رضاع والنكاح وكل من
وثامن والأربعون فمن يكن
وتزويج مجنون ومرضى واعجم
وخمسون في السكنى وباه وكسوة
وفي الحادي والخمسين إن كنت سائلا
وفي الثاني والخمسين برآن زوجة
وثالث والخمسون في عدة التي
وفي ردها إن كان للرد راغبا
وخامس والخمسون في الرق إن ترد

بأولاده والإنتزاع لهم قسرا
خناثا ومجنونا وفي إذنه وقرا
ثمانية حكم العطايا ومن قرا
من اللفظ في حكم الوصايا وما يدري
بأصل وإن كانت عروضاً دع الفخرا
على قدر الوراثة لا تقترب وزرا
الأبعاد والأدنى ومن حالف العسرا
من الحكم للأنفاذ إن لم يجد عذرا
من المال وراث الذي صحب القبرا
وعارية بل في الأمانة كن حبرا
وحكم ضمان فاستحل بك تبرا
عواقله في الغرم قد أكرهوا جبرا
القصاص وفي حكم الديات فع خبرا
وتاسع والستون في حكمها اخرا
وسبعون فيما يجمع الشرك والكفرا
الحدود فيالله أحدث لها أمرا
محبرة وشيا ومنظومة درا
وفي نظمها إذ كن مجموعة نثرا
أنارت به نور الغزالة والبдра

وسادس والخمسون الحاق والد
وسابع والخمسون في حكم من يكن
وعميا وأيتاما وخمسون بعدها
وتاسع والخمسون ماكان ثابتا
وستون في حكم من كان واصيا
وفي الحيون الدر والحصص التي
وفي الحادي والستين حكم وصية
وفي الثاني والستين ماجاء للوصي
وثالث والستون في قسم ماحوى
ورابع والستون حكم ودائع
 وخامس والستون حكم تعارف
وسادس والستون في القاتل الذي
وسابع والستون في الارس ثم في
وثامن والستون حكم إمامة
وسبعون في حكم الجهاد وواحد
واثنان والسبعون حكم إقامة
وتمت بحمد الله ربي فهاكها
لعدة اجزاء وتبين حكمها
إذا أسفرت عن وجهها من نقابها

قال الفقيه الزاهد العالم الشيخ سعد بن محمد بن ربيعة بن ابي راشد في الصلاة
واحكامها والوضوء وما يستحب فيه من الدعاء وما ينقضه من القول والعمل من
البحر الوافر :

أفق يا غر من نشو الشباب ولا تجنح إلى هو التصاي
فعمرك عنك ويحك قد تولى وحينك منك أمسي في اقتراب
وأنت بسوء ما تأتي غرير وما تأتيه محصا في كتاب
وتمسي ثم تصبح لا تبالي بما تأتيه من جوب وجاب
أليس الدهر ويحك ذا صروف وذا عبر تمر وذا انقلاب
فأين أبوك آدم ابن حوى وأصحاب المجادل والقباب
وأين ملوك حمير مع معد أولوا البآساء بل غلب الرقاب
طواهم دهرهم طيا سريعا فأضحوا تحت أطباق القلاب
ألا أن الزمان أخو صروف يسقي المرء كاسات الحباب
أخو نوب تمر وذو شئون وما فيه يؤول إلى ذهاب
فان تك عاقلا فطنا لبيبا أخوا بصر وعقل أو لباب
فأيقن أن دهرك غير باق على حال مسر مدة وداب
سترك ما جمعت وكل قصر بنيت فسوف يعقب بالخراب
فلا تطمع بومض منه واعلم بأن الأرى مقطوب بصاب
وهي للردا زادا فعما قليل سوف تصبح في التراب
وطع ربا الها ذا اقتدار كريما منزلا أي الكتاب
وع القرآن واعمل باجتهاد بما فيه ولا تك في ارتياب
وقم بفرايض الصلوات طرا وخف يوم التغابن والعقاب
بعيد طهارة من كل رجس واحكام الوضوء على الصواب
وطهر كل رجس ذى فساد من الأبدان طرا والثياب

وجانب خاتم الابريز فيها
 وما قد كان من شبه وصفر
 ولبس الخز والقز المؤثي
 وحل لبس ذلك للغواني
 وما فيه تصاوير فدعه
 ولا تسجد على هذا جميعا
 وشعر القردان في الثوب دعه
 كذاك شعور أهل الشرك طرا
 وخمسة أذرع فافسح وعشرا
 كذا حكم الكنيف وكل ميت
 وبعض قال في الأحداث فاعلم
 وبعض قال لا نقض اذا لم
 كذاك افسح ثلاثا عن طريق
 وبعض ليس في الطرقات شيء
 وتنصب سترة عن كل شيء
 فقد كان الرسول رسول ربي
 وتجعل سترتين لكل حش
 وحد الستر فيما قد حفظنا
 وقال ثلاثة الأشبار قوم
 وان يفهوا الخليج كما ذكرنا
 فذلك سترة قد قال قوم
 وهي بقعة حلا وجانب
 ورخص بعضهم ألا على من
 ودعه والحديد اخا الكلاب
 مع الصرفان فاقلل من عتاب
 سوى كالأصبعين فغير غاب
 وحلي التبرو يك بلا احتجاب
 وقم لله ربك في انتصاب
 ولا شعر وصوف أو أهاب
 وشعر الاقلفين مع الكلاب
 مع الخنزير فاصغ إلى خطاب
 عن الاحداث ويحك والذياب
 وخنزير وكلب ذي اقتصاب
 ثلاثة أذرع من غير راب
 تنلها من أولى فصل الخطاب
 وعذرة أو لظا ذات التهاب
 يقول وليس ذاك بمستغاب
 يمر لديك وادن من الحجاب
 يصلي نحو واحدة الخراب
 وبينهما هوى ياذا اللباب
 من العضب المنفق كالذياب
 فكن للعلم ويحك ذا طلاب
 كذلك أن يكن كالستر رابي
 وبعض منهم عن ذاك نابي
 هنالك كل محو باغتصاب
 حواها يا فتى بالانتهاب

وان ترد الوضوء فخذ طهورا
ولا نتوض يا هذا بخل
وما استعملته من قبل دعه
ويسمل ثم وابدأ غير وان
وقل عند التمضمض يا الهي
هنالك من رحيق الخلد ري
وقل نشقني اللهم رحا
إذا استنشقت يا هذا وبيض
بوجهك ثم حاسبني يسيرا
واليسرى استعذه يا خليلي
ورأسك توجني رب تاجا
وللاذن اجعلني رب ممن
وللعتق اعتقني من جهنم
وللقدمين يا ذا العرش ثبت
فمسح الرأس والقدمين فرض
وما يبقي من الاعضاء نقل
وما يصري الوضوء فكل قول
وما يأتيك من قبل ودبر
لأهل الدين ثم النوم خطأ
وفي الاحساد نقض حين
وفي الزوجين لا نقض نراه
ومس عليهما في اللحظ باسى
ومن الميت ينقض كل طهر

قراحا غير ما بخس مشاب
ولا كاسات خمر أو شراب
وما الأشجار دعه باجتنب
بغسل يديك طرا باحتساب
من الخلد اسقني واجعل شرابي
هو المحتوم يا منشيء السحاب
من الجنات وارغب في الثواب
الهي الوجه مني في المثاب
وباليمنى اعطني ربي كتاب
بأن تعطينها صحف الحساب
إذا وقتي غدا سوء العذاب
يعي خير المقال في الصواب
الهي وفك أغلال الرقاب
غدا قدمي واقبل لي متاب
وغسل الوجه والأيد الخضاب
فلا تك صاح ذا حاش مصاب
من الفحشاء والكذب المعاب
وقول الزور ثم الاغتياب
وعملا ما هما داني الرياب
تبدوا ومس الخرد البيض الكعاب
على المسوس بل ذى الاحتلاب
وما في فعل ذلك من اكتساب
متى ناح ابن داية بالنعاب

وقول ليس ذو الايمان يوما
 ونقض الطهر يعري كل زان
 وما في مس مملوك فساد
 وما في فرج طفل من فساد
 إذا هو لم يكن رطباً وقالوا
 ومن أفضى بأصبغه التماسا
 فنقض الطهر يعريه سريعا
 وان اصغى إلى بر ولغو
 فقم بعد الوضوء هناك وابدأ
 وقم داع لربك في خضوع
 إلى بيت المهيمن ثم قدم
 وكعبة ذا الغلا استقبل اذا ما
 وجد نية للفرض خوفا
 وكبر بعد أربع في اتصال
 وبعد تشهد شفعا شفعا
 وحيل بعده شفعا شفعا
 وبعد أقم ولا تك في غفول
 فكبر ثم هل ثم وجه
 ولا تجهر بها واسر حذاها
 وصل بالحمد بسم الله واربع
 فان تك في صلاة الليل فاقراً
 وكبر راکعاً خوفاً وسبح
 وقل سمع الاله لذي انتشاء
 ينجس في الحياة وفي التراب
 فروجا أو طروسا من كتاب
 من الأبدان ليس من الثقاب
 من الذكران يا بن أبي شهاب
 كذا الانعام حل غير غاب
 إلى جردانه ذي الاضطراب
 ومس القمل من كل الثياب
 وهو كالمزمار والرباب
 بأي القدر لا تك ذا عجاب
 وقصر من خطاك لدى الذهاب
 يمينك في الدخول لكل باب
 أردت قضاء فرضك في انتصاب
 لربك والمدامع في انسكاب
 بلا وقف وفصل واستعاب
 لربك والنبى الهادي المجاب
 وخف يوم القيامة والاياب
 صلاتك مرتين بلا اعتراب
 فاحرم فاستعد يا باعقاب
 ودع تذكار لعل والرباب
 هناك تستعين بلا احتجاب
 لديها ما استطعت من الكتاب
 ثلاثا في استواء لا انحداب
 وتحمد بعد ذلك في انتصاب

وكبر ساجدا لله طوعا وكبر رافعا واقعد قليلا
وتسجد ثانيا ما ناخ صبغ وقم فاقرا وقل ما قد وصفنا
وتح لذا الفراغ وسلمن وأما الغرض في الصلوات يامن
فاحرام الفتى فرض عليه وكل السجدين يقال فرض
وقبلهما الركوع عليك فرض وأما ما خلا هذا ففعل
فتلكم من نسي منهن فرضا فيبدل فرضه ما سار ركب
وأما الشك لا ترجع إليه وما يصري الفتا الصلوات منه
تفر كذلك الأمطار فاعلم وما يخشى هلاك النفس منه
وأما العقربان مع الرقيشا وابني يا أخي على صلواتي
وما قد كان يشغل في صلواتي واجمع في الولي بغير قصر
واقضي للمريض ولا اباني النجيع ومن به لم يرق قرح
جزا الرحمن عني ألف خير وسبحه ثلاثا في اكتاب
ودع ذكر الحناتم والوطاب يربع دارس عاف بباب
من القرآن في صدر الكتاب يا فتى وتشهدن ولا تواب
يسائل فاسمعن رد الجواب مع القرآن لا تك ذا اكتاب
فكن من خوف ربك ذا انتجاب وبعدهما القعود بلا تراب
فلا تك للجهالة ذا ارتكاب وجاوز ثانيا قبل الاياب
فعاموا في أوادي السراب إذا جاوزته نوح الغراب
كسيل أو حريق أو دواب واخذ الطفل من ضرغام عاب
فما بالين فولي بالمشاب فقد اقتلها ان احبابي
ولا أقضي لفرضي بانقضاب سأسرفه كناع أو دباب
وأيام الغمام من السحاب بذا والمستحاضة بانسكاب
مع البطون والوصب المصاب فتى للحمد أصبح ذا اكتساب

فتي للمرملين والتيامي
 خصما سايغا للورد عذبا
 فتى أحيا لنا اثار علم
 فتى لولاه كان الناس طرا
 حليق الجود عبد الله أعني
 سألت الله يجزيه غدا
 ويبقيه لنا في الدهر حتى
 يقوم القاسطون من التراب

«تمت هذه القصيدة وهي ما هنا مائة بيتا وتسعة عشر بيتا»

وقال في الزكاة ووجوبها وما تجب فيه وزكاة الفطر من بحر الرمل :

ما بكى عيني بدمع ما جمد
 ومراعاتي الدراري في الدجا
 لا ولا ذكرى جيب باين
 لا ولا هام فؤادي لهوى
 كبدور التم حسنا وبها
 ناعمات كغصون في ربا
 كل خود ذات كشح طيه
 قطبت بالراح مسكا خالصا
 أو عتاق شرب تشأ والسنا
 بل شؤون وقعها في خاطري
 ادي ولك من واضحى طي الحسان
 وفتى حد زكاة وجبت
 أو لم يعلم بأن الله قد
 ثم أعطاه ثراء بعد أن

واساري واحترافي بالكمد
 فقد ألف قدتنا أي وابتعد
 مذ نأى ورثني طول السهد
 كاعبات أوزعا بيت حرد
 خادرات كمها الموت الجلد
 حقف رمل تشنى في ميد
 مثل طي الخبز من غير ضرر
 وبه علت لما فيها وند
 أو جلال حسرة حرف أحد
 كسهام تصدع الجأش الصلد
 لم قلبي لفي بيت سند
 في ثراه وهي مما لا يجد
 خلق الانسان قدما في كبد
 كان لا يملك قطميرا لبد

بارز الرحمن في عصيانه وعلى المرء زكاة المال من جميع الحب والتمر وان ليس فيه العشر أو يكملها واللاي ليس فيها عشر وكذا الجرجر والخل مع وجنا الجوز ويذر البقل واللوز وكذا الزيتون لا عشر به وهي لا تدفع في تكفين من لا ولا في مصحف يتاع أو بل لا هل الفقر والدين معا ولمولاك الذي كاتبه وسبيل الله فاعلم وكذا فخليج النهر والودق معا والذي تسقي الدلا قد نصفه وأناس اتبعوا تاسيسه وأهدر العشر اذا ما ثرملت قبل أن تعرف كيلا فاعلما فإذا كملت فادوت بعد أن واحمل المطنا على ما لم تكن وطينح الفصح عندي واجب وكذلك الدبس اسبل ياذا قبل احراكه تمرا فخذ ولنعماه تعالى قد جحد خمسة أوسق مما قد حصد كان عنها ناقصا عند العدد ثم منه العشر قدما يستعد واجبا والقطر في طول الأبد العطب والشيرج ثم المنتصد لا عشر لهم يوما يجد فاسمعا قول فتى نزر الفند مات أو مثر سفور أد بعد لبنا المسجد يعطي يا السدد وأولي التأليف فافهم لا تحد وكذا العامل في الكتب يجد ابن السبيل السافر الكمش المجد فيها العشر مع البعل الرعد واختلاف السقي يحصى بالعدد وسواهم قال ما فيه حصد غير تمر أو حواها ذو كند أو أتاه السيل أو هوج مسد عرفت فالعشر موسوق مجد طانيا واجمه من كل الصغد فيه حق الله ارفض كل أد الحجى جريا سريعا مستجد قول ذي صدق ودع عنك الخرد

وعشير المال قدما خارج
فالأجارات وما كان به
والأشا ما كان منها حشفا
والصوافي ليس فيها العشر بل
والذي يزرع رما عنوة
قيل لو لم يبلغ الحد الذي
واحمل الزرعين لما اينعا
وخذ الاعشار لما بلغت
أربعا من مائة فاقبض إذا
ثم في كل ميا شاة ولا
وهو ما قد كان مجموعا فلا
وإذا لم يك حول مذ حوى
وله أوسطها ليس له
تقسم الثلثة شطرين فيختار
والأولى يأتون من اهل النوا
فأمر الجابي ان يسألهم
فإذا ما هم اقروا اخذت
فليحلفه على ما قاله
وأناس جعلوهم أمنا
والقلا لا عشر فيها عندهم
لا ولا في ألقا والكبريت من
وسيوف الكفر يعطي خمسها
وزكاة الفطر فرض واجب

من جميع المال ما عنه مرد
هو للعمال من بعد يعد
ليس فيه عشر يوما يؤد
قل لمن يزرعها للعشر أد
فعليه العشر فيما قد حصد
حده المختار من آل معد
قبل شهرين وشهر مطرد
ان يكن ما بين اقوام بدد
أربعا والجور بالحق طرد
تجمعا ما كان منها ذا بدد
ابدأ يفرق يا أهل الرشد
ما بها عشر إلى أن يتحد
عينها منها ولا الفحل الرعد
جابي العشر والرب النكد
ثم يشرون زمانا في البلد
عن زكاة المال بل وليجتهد
منهم قرا ومن منهم جحد
بآله العرش ذى الطول الأحد
وجميع الأمر ربي قد شهد
وكذاك الحكم في الخيل الحرد
عشر أوحيه لا ترتدد
ليس عنه لذويها ملتحد
لأولي الفقر على أهل السند

عن عيال المرء طرا كلهم هكذا في اسطر الكتب ورد
 يا الهي أنت ربي فاغفرن لي ذنوبي لهما أو معتقد
 أنت رب العرش بل رب السما أنت سامي السقف من غير عمد
 تخرج الشيء من الاعدام يارب حتى أن تراه قد وجده
 من دخان قد خلقت السقف بل قد خلقت الأرض قدما من زبد
 أنت منك الأرض خوفا ترتعد والسماء والشهق طرا والحبد
 فاغفرن لي زللي اني امرء مذب يا خير من شكر احمد
 أنت علام بما في القلب من نية يا خير مقسود قصد
 لم أقل في نظم شعري كذبا ومقالات الخنا لم أقتصد
 لا ولم أقصد بشعري مادحا ذات خلخال ولا فرع جحد
 بل نظمت العلم في شعري لمن كان ذالب وعجبا لم أرد
 بل لوجه الله ربي تابعا أثر المحتار ذي الفخر النجد

تمت

وقال في الصيام وما ينقضه وما لا ينقضه من البحر الوافر:

طار النوم من اجفان عيني شؤون قد عمت منها شؤون
 وأورثني التسهد والتأسي طموس الدين والحق المبين
 وهدم دعائم الاسلام طرا أسأل على الحدود دموع عيني
 وتعطيل الحدود وكلما قد أتى عن احمد الهادي الامين
 وترك فريض الصلوات طرا وصوم الشهر في كل السنين
 لأن الصوم فرض أي فرض من الرحمن ذي العز المبين
 فصمه بالتقى لله طوعا وخف يوم القيامة والادين
 وجانب فيه قول الزور طرا وقول الاغتياب وكل مين
 فقول المين عمدا غير خطأ يعيث صيام يومك غير بين

كذلك من نسي فاساغ شيئا
وقدف وأولى الديانة فهو نقض
كذلك من زنا فرجا حراما
كذا ذو الاستعاط وذو التقى
وان يك فيه ذاك بغير عمد
وان هو رد ذلك فليكفر
إذا ما كان عمدا وبعدهما
كذلك من تعمد أكل شيء
ومن يك قد تعمد في صيام
وان يك جاءه من غير عمد
وان خفت الهلاك به أوارا
بمقدار الحياة وعد فصم ما
فأما زدت شيئا فوق هذا
وما قد صمته فاعده صوما
ومن عند الوضوء اساغ ماء
فلا نقض وان هو كان نفلا
كذلك ان يكن يوما توضى
ويوم نمت فعراك فيه
فأما قمت لم يلزمك شيء
فإن تك عند ذلك ذا أنه
وان تك في أمور الغسل يوما
ولا بدل عليك كأخذ ثوب
وسيرك نحو ذي سبر حلال

وجامع ساهيا من غير اين
وستمهم كذاك أبا حسين
على عمد دوام الفرقدين
وقطرك الدواني المسمعين
فليس عليه من بدل ودين
بشهرين هنالك آخرين
قضاه من الصيام على يقين
ومس البيض دوم النيرين
خروج المني والماء المهين
فلا نقض وصوم أو نتين
إذا فاشرب من الماء المعين
أوحى اليوم لا تك ذا جنون
فصم شهرين غير مثلين
باخبات وقلب مستكين
بلا عمد لدى فرض قمين
فيوم ما ربي دان بعين
فبيل حضور وقت مستبين
إذا طيف لنا صعة الجبين
لغسلك مسرعا في أي حين
فما صمت أبدلن بحيا وصون
فليس عليك فيه من ديون
ونوت عند أهل المغربين
بلا حرج وذو ماء سحين

ويبدل من تشاغل ما قضاه
وقل للحاقن أبدل من صيامك
ولكن للفتاة الحقن حل
وما في المذي من بدل ونقض
وتبدل ما مضى ان نمت بعد
فإن تلك ناويا فيه قياما
فتقضي النوم ان هو نمت حتى
وسفيك للرغام فغير حرم
وذوق الشيء اما لم تسغه
وان ولج الذباب بغير عمد
وافطار المريض فغير حرم
ولكن يؤمران ان استطاعا
فأما أصبحا في الفطر يوما
فإن فعلا بلا أن ينويه
وليس عليهما بدل سوى ما
إذا نويا الفطور ولم يكونا
فأما قصرا فعليهما ما
وان ظهر الصباح على سفور
فيبدل صومه ما انهل ودق
وان مات المريض فلا عليه
وليس على أولى الميراث شيء
فان أوصى به فعليهم ان
على ميراثهم فافهم نسباقا

بغير الغسل في ذل وهون
وأكثرن حمد المتين
إذا ما كان في الفرج المصون
متى صدح الحمام على الغصون
الجنابة عامدا بمهادلين
ولم تكن ناويا اهدام دين
أنا رضيا الصباح الخافقين
وكيلك للدقيق وللطحين
حلال في البصاق إلى الرؤون
ولا تقض كذا ورق اللحين
وذي الأسفار بعد الفرسخين
بتعجيل القضاء بغير بين
بلا نية لا فطار مبين
يبدل الصوم كانا اجدرين
به كانا هنالك مفطرين
قبيل الصبح فيه مقصرين
له كانا هنالك قاضيين
ولم يبرح من الخدر الكبين
وما سارت قلوص في وجين
قضاء صوم بإدراك المنون
فخذ بالحق لا تك ذا مجون
يصوموا عنه طرا كل دين
رجالا أم هم خص البطون

ويفسد صومهم طرا إذا ما
ويبدل صومه ان صح زعر
وأولات المراضع غير حرم
على أولادها وكذلك فاعلم
ويطعم من أتاه صياح شهر
وذي الأمراض مع من قد ذكرنا
وان دام المريض فلا عليه
وفي الأسفار فترك بعد صوم
ومن ذاق الردا في السفر يوما
وأما قضاء أوصى إذ تأتي
وادراك الصبي به اختلاف
فقوم اسقطوه وقال قوم
وذات الطمث تفطر ان أتاها
ويكره صوم يوم الشك الا
ويبدله إذا هو صام فيه
وان غمى الهلال فصم تماما
وتفطر يا أُوخي بشاهدين
وقول الخود ليس به صيام
وان أكل الوري يوما ولما
فإن عليهم أن يمسكوا أو
وامسك ان رايت البدر ظهرا
فان افطرت حينئذ فها قد
وبعض قال يبدل مثل ما قد

عرا النقض الاخير بلا ظنون
وذاق الموت يوما بعد حين
عليها فطرها خوف المنون
ذوات الحمل فيه والجنين
قبيل قضائه كأولى الشطون
له الافطار من كل الفنون
على أوصابه ألف الانين
يهدمه أخا العقل الرزين
فليس عليه كالوصب المهين
بذلك يا كريم العنصرين
واسلام الكفور ابا مكين
يصومان البقية قانتين
وتمسك بعده بحياد دين
لمن متعود دوم السنين
ولو ألفا هنالك مشاهدين
وصومك فيه بالثقة الامين
بذلك قامين معدلين
ولا فطر دوام المرزمين
يجي السفار بالخير المين
يتوبوا للمهيمن باليقين
لشوال إلى الليل الدخين
قضيت أعد بقلب مستكين
تعدي فيه هم من اهل دين

وان تر بدر شوال فريدا
فان اخبرت كنت لصوم من قد
ودونكها محال الفكر خذها
كتبت الروض باكره الغوادي
فابرز زهرة وجرى عليه
وهب له بليل من تهباء
ورجعت الحليم في دراه
يتيه بها ابتهاجا منشدوها
اردت بها من الرحمن اجرا
ولم امدح من المنظار صرفا
ولكن قد نظمت العلم فيها
فكن لي يا اله العرش عونا
سواك ولا رجاء يا الهي
فكن لي غافرا ذنبي لاني
ووفقي بدينك يا الهي
كذاك توفي برا نقيا
فما لي غير عفوك من رجاء
بما عملت يداي من المعاصي
وأسألك النجاة غدا الهي
من النيران والدرك المهين
تمت

وقال في الحج والمناسك ورمي الجمار والاحرام والطواف والحلق والسعي والذبح
والوداع والوقوف بمنا وعرفة وجمع ما يجب من قتل الصيد وقطع شجر الحرم من الجزاء
واحكام ذلك من البحر الوافر:

أعط ذكراك اطلاقا ودارا
وتب لله توبة ذي خلاص
ودع عنك التواني والتمادي
وجشمها الفيافي والبراري
إلى البيت العتيق وسر وشيكا
ولب دعا الخليل كما دعانا
فحج البيت فرض أي فرض
فمن أودى ولما يوص أودى
إذا ما مستطيعا كان زادا
لأهل فيه أو ازلا بهذا
فان رمت افتراض الحج يوما
وان اوقفت عيسك للشثائي
لبيتك فاجعلني رب ممن
فان أنت استويت على قراها
وقل رب اخلفني في اهيلي
وتحمده إذا ما سرت يوما
فان شرفا علوت فكبره
وان ربعا نزلت بأرض قوم
على حسن البلاغ وصل فيه
فإن جئت المواقيت اللواتي
فأصحاب العراق لذات عرق
وجحفة للشام بغير شك
ويثرب بالحليفة وقتها يافتى

وذكراك الغواني والعدارا
بقلب قد تشاغل واستنارا
ثوى واستصحب الكوم المعارا
وأوطيها الصفا صف والقفارا
مجدا واقطع البيدا الجرارا
بطود ابي قبيس إذا جهارا
على أهل الغناء ومن تشارا
كفورا قد عثا وغلا وبارا
ومنها جا وعنشا لا ضرارا
أتانا الذكر فأفهمه اعتبارا
فقم لله مكتسيا وقارا
فقل رب افترضت إذا مرارا
اجاب ووقني في الحشر نارا
فكبره وسبحه مرارا
وكن خدنا لدى سفري وجارا
كما بالذكر قلبك قد أنارا
وتحمده الحجيج إذا عارا
فتحمده وان واقيت دارا
إذا شئت انتقلا أو سفارا
رسول الله وقتها اختيارا
ونجد قرنهم ويك استهارا
وللم لليمانى حيث سارا
والحق اشرق واستنارا

فاحرم عندها بردا جديد
 ودع ليس القبا والخزطرا
 ودع عنك التطيب فهو حجر
 ولا تلبس سراويلا وثوبا
 ودع عنك الجدال وكل فسق
 وتغدي ان لبست النهي عمدا
 وان تلبس قميصا ثم خطأ
 ولب متى شففت وفيه نسك
 وتقطع ما يلي الكعبين خفا
 فتغسل ان اطقت الغسل فيه
 وصل لديه ان فرض ففرضا
 فعقد نية بالحج اما
 فتغدي في شهور الحج أما
 فصم في الحج يا هذا ثلاثا
 وفي قبل الشهور فلا فداء
 عنيت العشر فاعلم مع هواع
 واحرام الفتى جنبا حلال
 واحرام النساء في الوجه اما
 فلب الله اما سرت حتى
 فأما شمت بيت الله فامسك
 بل اغسل ان اردت الطوف أما
 وكبر عند ذاك الله شكرا
 الهى زده تكريما وفضلا
 ونخل القمص واصطنع الأزارا
 كذاك أمط عن الرأس الغفارا
 ولا تصطد ولا تطأ العذارا
 به جاد ودع عنك الجمارا
 مع العصيان حدا واقتسارا
 إذا بدم فدع عنك المعارا
 فشغله وشققه اختصارا
 ليومك والظلال مضى انحسارا
 وكرهت الخواتيم اقتدارا
 ويجزيك الضوء له اضطرارا
 ونفلا ان عدت له احتصارا
 اردت وان اردت بها اعتمارا
 اعتمرت بها وان تجد افتقارا
 وسبعا بعد أويتك الديارا
 عليك إذا اعتمرت ولا حسارا
 وشوال فحاذره حذارا
 ولست أرى بذاك عليه عارا
 يكفرن الوجوه به استتارا
 تشيم البيت فابتدر ابتدارا
 عن العج الجوار فلا جوارا
 اطقت افعل ودع عنك العرارا
 وقل من بعد يا حلمي جهارا
 وزد من حجه شرفا وزارا

وقل أنت السلام ومنك ربي
 الهي البيت بيتك حيث أرجوا
 سألتك كالفتي المضطر يا من
 فكن لي غافرا ذنبي واصري
 فأما جئت للحجر استلمه
 وقل كثرت ذنوبي يا الهي
 وقل سطي إليك وهللنه
 وحتى لا تشيم الباب نزارا
 وسله وقاء شح النفس اما
 وكبره لدى الميزاب جما
 وسله غدا نجاة ثم عفوا
 كذاك أسأل لدى الركن اليماني
 وسله هناك في الدارين حسنا
 وكره في الطواف الأكل يوما
 فطوف سبعة بالبيت واقصد
 وصب فوق رأسك وأسألنه
 وقم بعد الوضوء فصل نفلا
 بخلف مقام ابراهيم اما
 وسبح ذا الجلال وهللنه
 وقل أبواب رحمتك افتحن لي
 ولا تعلوا الصفا جما وقالوا
 وقل الله أكبر واحمدنه
 وما أولى وما اعطى احمدنه
 واسبل ادمعا بحتا غرارا
 نوالا منك اخترق القفارا
 يجير المستجير إذا استجارا
 وتساله على القدر اصطبارا
 والا كن هناك كمن أشارا
 واعماله القدا مست قصارا
 وسبحه وكبره مرارا
 فسله وفا وتصديقا جوارا
 أتيت الباب واسأله انتظارا
 ودع عنك التكاثر والفقارا
 وراحات الممات فسل جهارا
 الهك ان يقيك الحشر نارا
 وقبله استلاما وانحرارا
 بلا نقض فجانبه اقتدارا
 لزمزم واردا فاطف الأوارا
 يقينا ثابتا وانف القصارا
 ودع عنك الثوى والاختصار
 اطقت ودع هناك الاختيارا
 وصل على النبي الهادي قصارا
 لدى باب الصفا ودع القرارا
 إلى الخمس المدارج لن يعارا
 وسبحه أصيلا وابتكارا
 عليه جل لا تشكو احتقارا

صدقت الوعد عندك يا الهي
 ومن بعد استعذه باجتهاد
 وقل كفر بمشي اليوم ممشا
 فأما جئت للعلمين فأرمل
 وتسرع عند مشيتها الغواني
 وغير محرم سعي لساع
 وقف حتى يغيب إذا وحتى
 فحينئذ أفض منه إذا ما
 وإن منه افضت فقل الهي
 وما عرفت أهل الدين فيها
 وهي من حصاها واغتسله
 ولا تزدد على السبعين فيه
 فإن طلع الصديق فصل فيها
 وقف بالمشعر المشهور واحمد
 وقل ما قلت عند السعي واختم
 رسول الله احمد ذى الأيادي
 وقبل الشمس سر عجلا ملبي
 فترمي الجمرة الأخرى بسبع
 ورميكها من الوادي فاعلم
 وسر واذبح ورأسك فاحلقنه
 فحتى ان تزور البيت فاعجل
 وسل بارئك يا هذا قبولا
 وطف ثم اسع وارجع غير وان
 واحزابا هزمتهم اقتدارا
 من الفتن اشتهارا أو سرارا
 كرهت قبيله أو كان عارا
 سريعا واجتمر ثم اجتمارا
 ولا يرملن مع من قد تبارا
 بلا طهر إذا في السعي مارا
 ترى من كافر ثم اعتكارا
 رأيت ضيا الغزاة قد توارا
 اجمع الخيرات لي وقني الضرارا
 فعرفني وخيرتك الخيارا
 حصاء كي به ترمي الجمارا
 ولا تنقصه كالقوم الخيارا
 لدى غلس ولا تقف النهارا
 الهك معه سرا أو جهارا
 بتسليم على ازكى نزارا
 ومن فوق السمك علا نجارا
 واصحاب الجهالة كالسكارا
 ولا تفعل كمن بالجهل جارا
 وبعد الرمي فانتشر انتشارا
 فقد حل الحلال به الأسارا
 يزوركه وحل به الأسارا
 لسكك حين تأتبه ابتدارا
 وربك سل لما تدعوا جوارا

وقف بمنا من الأيام فاعلم ثلاثا أو فيومين اقتصارا
 وعد فارم الجمار على التوالي زوال الشمس فيها لا احتضارا
 وكبر عند ذلك حين ترمي بسبع كل واحدة جهارا
 وقل هذي حصياتي الهى تقبل واكفني في الحشر نارا
 وقل عند الوداع من الخطايا الهى تائب ودع الفرارا
 وبعد وداعه لا تشر شيئا ولا تتبع ولا تشرب عقارا

تمت

وقال في الايمان وكفارتها وما يجب فيها من حنث وما لا يجب وفي من حلف باللعة
 والقبحة وفي الفرق بين المرسله والمغلظة واحكام ذلك من البحر المتقارب :
 دعو اللوم والعدل يا عدل فلست بصاغ لمن يعذل
 فختام لهوي وطول التصابي وروقي سحائبه جفل
 وليل شباب مضى إذا بدا ضياء المشيب به يشعل
 لقد طال لهوي بعصر الصبا وغصني رطيب به مخضل
 زمانا به كان حبل الوصال حصيد القوي لم يزل يوصل
 به واصلتني كمثل الشموس رعابيب تشفي الصدى كحل
 عطا نيل بيض كمثل الدما إذا ما تضمنها الهيكل
 فبعد المشيب صرمن الجبال وبالشيب قد تصرم الأحبل
 أيا صاح دع ذكر عصر الصبا فليس بذى شيبة يخمل
 وليس الذي قد مضى عابدا وشيب الفتى للصبى مخبل
 فخذ لسبيل الهدى تابعا بهاسنه الطاهر المرسل
 صلاة وحجا وبر اليمين أتاك به الذكر إذ ينزل
 ولا تحلفن بغير الاله تعالى هو الآخر الأول
 فإن قلت والله ياذا النهي يمينا فذاك هو المرسل

وربي ورب السما مثله
ففي كل هذا على ذي اليمين
طعام أولي فاقه عشرة
وان شيت فادفع لكل أمرء
إذا كان برا وان غيره
وان شئت زد ربعا فوقه
وان شئت فاكسهم كلهم
لذات الوشاح خمار وللرجال
وفي الحق عبد سليم فلا
فهذا على ذى الغنى واجب
وذوا الفقر بالصوم تكفيره
وفي المقت والقبح أشياخنا
فأفتى أناس به مرسلا
كذا الخزي واللعن حكماهما
ومن قال ادخله الله في لظا
ففي كل ما قلته مغلظا
كذلك في قوله انه
كذا ملل الشرك طرا ومن
فتكفيره ان يكن ذا غنا
طعام ثلاثين مع مثلهم
والا فتحرير ذى قبلة
وستون يوما صياما على
ولا شيء في الحلف بالمصطفى

لدى الحلف يا من أتى يسأل
لذي الحنث ليس له موثل
عشا بغداء لهم يوصل
من الصاع نصفا له ينفل
فقيمته بأخذ المرمل
شعيرا فذاك به يكمل
وعتقك من كل ذا أفضل
العمائم يا مقول
به شلل لا ولا اقزل
له الاختيار لما يسهل
صيام ثلاث له يجعل
وأهل العلوم معا أشكل
وقيل هو المغلظ المعضل
وما الحق ياذا الحجى يجهل
أو هو الكافر الأعزل
يمين وذوا العرش لا يغفل
برب السما مشرك مضلل
بأعماله في لظا يدخل
أخا ثروة كفه محصل
مساكين عدهم محمل
كذا قال ذو العزة الأفضل
أولي الفقر في الحنث لا يمثل
ولا الذكر والرسول إذ ترسل

إذا لم يرد بالذي قاله يمينا على الفعل إذ يفعل
وعن جملة التمران يحلفن كل الخل والدبس إذ يهطل
وما كنت حددته فاجتنب وما منه قد جاء إذ يبدل
كمن كان حدد عند اليمين أشاة مجددة تعقل
فليس له أكل أثمارها ولا الدبس منها الذي يسبل
ودع دبس تمر عليه حلفت ودع خله عنك إذ يعمل
وتركك ما كنت حددته ولو زال عن ربه أعدل
وان لم يحدده فابتاعه فتى منه حل لك المأكول
وحل لك السمن بعد اليمين عن الدر ما اوجفت هو جل
وفي شريك الدر بعد اليمين عن السمن يختلف العدل
ودع در شاة على سمنها تاءليت ما أبلغت عنسل
وعن لحمها ان تكن حالفا فتركك شحما لها أجمل
وان لم تقل لحم شاه ولم تحدده فالشحم لا يازل
ولا تأكلن ان تكن حالفا عن البر ما شئت اذ تملل
وان كنت آليت عن خالص من البر فالحنث لا يدخل
وليس أرى حانثا من شرى لعمرى بآياته أنصل
وقد كان آلا عليه معا فدع عنك ما قالت الجهل
وقل للذي قد تآلى عن النحوض كل الحوت يا أعزل
وان تحلفن عن شرى التمر فاشترت نواه فلا يعذل
ويحنث من كان مول على كلام أمرء فأتى المرسل
فكلمه عنه أو جاءه كتاب وليس له معقل
ويلزمه الحنث حنث اليمين إذا ما قرأ الطرس يا زمل
وان قلت زيدا وعمران لا تكلمها وتكلمها نحلا يفصل

وان قلت عمران أو عامرا فحنتك أولى كما تعجل
وان كنت مول على بلدة حنتت إذا مكرها يدخل
وان كنت ناس فحنت اليمين عليك وللوزر لا تحمل
وتحنت بالكف إذ يدخل كذلكم الرأس والأرجل
وان تول عن بيع عبد فلا به تبدلن أيها المبدل
ودع غزل خود على غزها حلفت ولو شئت إذ يعمل
يعدل سواء ولا تلبسه وربك يعلم ما تفعل
ولو ملكته ولم تغزله فما لك يا ذا النهي مزحل
عن الحنت أعنيه حنت اليمين له أو يسمى ما يعزل
ومن عن ذهاب إلى بلدة تآلى . فحنت إذا يزحل
ولو لم يصلها فحنت اليمين عليه وليس له معدل
وأقسمت فيها على الخانين يمين لدى الحنت لا يهمل
ولا شيء ان قلت اني حلفت مده الدهر ما هبت الشمائل
وفي صدقات الفتى ان تكن إلى الثلث فهي كما يجعل
وما جاوز الثلث في قوله يفيء إلى العشر إذ يحول
ولا شيء إن كان حنت اليمين على مقتر كفه مقحل
ولو كان إلى وفي كفه ثراء وذو الفقر مستوعل
وايلاءوه مقترا ان يكن عراه عينا به تعقل
ويرفع منه له دينه وبعض إلى حين يستوهل
وللفقراء إذا لم تكن تميز بها احدا تعقل
واهدره بعض أشياخنا ونور الهدى قدك لا يأفل
وفي الجن للفقرا راجع وذو الحنت في ذاك لا يهمل
وتحريمه الحل في قوله وحل الحرام له مرسل

وقد يلزم الحج من حالف به وسنا الحق لا يطفل
وان يول بالمشي فليحملن سواء لديه كما يحمل
وان حج حولين عنه اكتفا وما هو من حنثه أوجل
وان جعل الشرب في خلفه لدى الحج من مصره ينهل
فيشرب من حيث ما شاءه وعن بدته ما له محول
وشهران عن كل حج على أولى الفقر والفقر قد بجدل
وان تك مستثنيا في اليمين فلا شيء نايها الحول
ان كان متصل لفظه ولا يهدم الحلف إذا يفصل
وبالضرب للعبد أن يحلفن فمات وغيبه الجنادل
ولما تصبه فحنث اليمين عليك وذلك لا يجهل
ولا حنث يوما على حالف على الصوف في الكبش اذ يدخل
وما كان يمكنه فعله وقد كان في الأمر يستقبل
فلا حنث إلا بائتايه كذلك ناء بها الهوجل
وما فات فهو به حانث وقد فاته فيه ما يأمل
وان كنت عن سكن حالفا بدار من الدور يستاهل
فسر النساء واكل الطعام هما سكن ويك إذ تأكل
ونخذها كموضوع ابرسيم فلا لهله لا ولا هلهل
كقبح العبير إذا شابه ونخالطه المسك والمندل
من المتقارب أوزانها وموردها في اللها سلسل
فما ان قصدت بها قصد من لديه هبید ولا مسحل
ولا قصد من عنده لا قط ولا قصد ما رامة جروول

تمت

وقال في النذور من بحر الكامل :

القلب ضام والعيون دوامع
بانوا بر وحي والسرور وراحتي
ودموع عيني بعدهم بين الأسى
فالحزن يسكنها على فراقهم
فالدمع بينهما كذلك جائز
لما سرت بهم ركايب برل
خوض كأمثال الأهله دمل
عوج عياهم ترا أثارها
يقطعن بالايحاف كل مهامه
يحملن أمثال الشمس كواعبا
من كل ناعمة كذمة راهب
دع ذكر أيام الصبي يا ذا الحجي
هل لا اعتبرت بمن مضى من قبلنا
أم أنت تطمع بالخلود مسرمدًا
أين الملوك وأين أرباب العلا
بل أين لقمان واين نسوره
سكنوا الثرى من بعد ما شادوا
يوما به انطوت السماء وزلزلت
فدع التصابي واذكرن يوما له
يوما به عدم الفداء رهينه
وتناثرت فيه النجوم وفرقت
وبه تفجرت البحار واذهلت

والحي دونهم ربا وضواجع
وعزاي إذ بأنواهم هو تابع
وجميل آمالي بهن تنازع
وجميل ظني عند ذاك يدافع
طورا عصى ثم طورا طابع
كوم نجايب كالبليل خواضع
فثل المرافق لفلاة قواطع
حمرا طلايح للقفار دوارع
مجهولة حرف صواها ساشع
بيضا هن مغارب ومطالع
دعجا اللجاظ لها ضياء ساطع
فالشيب للانسان ناه رادع
أمت مساكنهم هناك بلاقع
كلا ومن هو للخليفة صانع
بل أين فرعون المليك الصالع
وقياصر من بعده وتبابع
البا هل كان ذاك عن المنية مانع
فيه البسطة حيث شاب اليافع
تعنوا الوجوه وكل صوت خاشع
لا التوب فيه من الجرايم نافع
والأرض يغشاها قتام نافع
فيه عن الأولاد أم واضع

يوم به الاجداث طرا بعثرت
واتجهم عند ذلك تلتظي
ولذي الزبانية الغلاظ لأهلها
يا ويل اهل النار من اغلاها
فاسأل الهك أن تزحزح في غد
واعمل بما قد جاء في القران من
واسمع مقالة صادق ياذا النهي
النذر فرض يا أخي وفاؤه
قد جاء في القرآن فرض وفائه
فإذا جعلت النذر في ماشيته
فعليك عشرة انفس اطعامهم
أو صوم أيام بعد ثلاثة
وكمثله يارب زحزني غدا
وصيام يوم أو فقير مقتر
وصيام عشر أو اطعام كمثلها
هذا ومن يك ناذرا سفرا إلى
فعليه قدر كراه مع تكفيره
هذا وقوم اسقطوا تكفيره
وسواهم قد قال يعطي حبه
هذا وليس على في اتيانه
وعليه ان يوفي بكل نذوره
وعليه صوم جميع ما قد حده
وصيام شهر الصوم يبدله معا

يوم الحساب وكل قلب خاضع
ولها هيب واضطرام ساطع
أعني العصاة من الحديد مقامع
إذ كبلتهم في السعير جوامع
عنها فربك للمناي سامع
فرض فما خاب أمره هو طابع
يهدي بها من للهداية تابع
والله ليس له شريك شافع
ما ان له حتى القيمة دافع
لله فهو بغير شك واقع
فقراء ما هب الزمان زعازع
متواصل فيها معا متتابع
عن حر نار اني لك ضارع
ان لم يكن لله فاعلم نافع
فقراء في اللهم أنت الرافع
بلد فاقعه اضطرار مانع
يعطي فقير والمؤونة جابع
وقضوا بقدر كراه يعطي قانع
ذو عيلة ما لاج برق لامع
في الشرع شيء حيثما هو راجع
ألا بما هو فيه عاص ضالع
صوما ويبدل عنده ويسارع
ما أن له حتى القيامة قاطع

وعليه ان لم يستطع صوما له
 وإذا نذرت لكل يوم الأربعاء
 فعليك يوم مثل يومك فاقضه
 فإذا تعمدت القطور فكفرن
 هذا وليس عليك من كفارة
 غير التي كفرت أول مرة
 وإذا نذرت بمسجد في بلدة
 فادفع كراك إلى فقير واعتكف
 هذا وليس عليك في الاتيان من
 وإذا نذرت لمقتر فادفع إلى
 وعليك تكفير لنذك واجب
 وإذا نذرت قيام يومك صامتا
 للسكت مسكين وآخر يافتي
 وإذا نذرت بألف نذر كلها
 وحشت بالتكفير فيها كلها
 هذا وان يك في أمور جمه
 وإذا الصلاة بألف بيت ناذرا
 ذا فاقه يوما وكفر واركن
 واخطط خطوطا غدها في
 ودع الوصال فإنه لمحرم
 هذا وان تلك ناذرا
 ان لم تكن تطق عتقا وربك غافر
 عن كل يوم ذو افتقار طامع
 صوما مصادف ذاك عيد جامع
 والحق يا ذا العقل أنور باضع
 النذور وابدل منه ما هو ضايع
 ان عدت أخرى ابهذا الخادع
 ما ناج قمري بغصن ساجع
 قصوى اعتكافا فاغتراك موانع
 في غيره والحق أنور شايع
 شيء وربك للهداية شارع
 وراثه الفقراء ان هو خانع
 ما امتاح دمع الحب منه مراتع
 فاطعم ذوي فقير وجنك دايع
 هو للقيام وكل ذلك واسع
 في أمر شيء واحد يا جامع
 كفارة ما انهل ودق هامع
 فعليك عذ النذر طرا واقع
 قد كنت فاطعم الهدا الضالع
 في مسجد والحنث خطب شانع
 حملها والحق للابطال فاعلم قامع
 ما جودت في المقفرات حراسع
 عتقا فصم شهرين عنه والخطوب قوارع
 زلل الفتى بالتوب حين يواقع

والحل لا يجزيك في نذر فلا
وإذا نذرت بأن تصلي ليلة
وإذا نذرت صيام شهر كامل
فابدأ بشهر آخر مستأنفا
وعليك ان جددت شهرا بينا
هذا مقال في النذور فإن تجد
وإذا ظننت فكن لذلك ساترا
والحمد لله المهيمن ذي البقا
تطلبه بل منه عليك تتابع
فعلبك طوقك ايذا الراكع
فأكلت يوما فالصيام يراجع
والأول الماضي عذبن ضايح
حنث اليمين وجهل ذلك رافع
ريثا فكن بالعفو أنت الراكع
ولصفح فعفو اولي التكرم واسع
كل إليه لا محالة راجه

تمت القصيدة المباركة وهي ها هنا خمسة وسبعون بيتا

هذه القصيدة عن الشيخ الفصيح سليمان بن أحمد الفضلي يرثي بها إبنه أحمد بن سليمان الذي توفي يوم عيد الفطر، نشأ الشاعر سليمان بن أحمد في النصف الثاني من القرن الثاني عشر.

كيف والمال قد براه النحول يقتني سوء ما يراه الجهول
ولأمر الهدى أبي أني ولأمر الهوى مطيع عجول
ولديك الفساد سهل كما أن عليك الرشاد حمل ثقيل
تبتطى مع التناهي بطي والملاهي لها قوول فعول
تتخلى من الأخلاء وتآبى كل فضل إذا دعتك الفضول
ومن الريب ما بدا منك إلا مستراب تفر منه العقول
أين نصحي ومن تولاه جرحص جنده الجبن والأنا والخمول
وهو كل به عياء وأبطا وجد مل وجد قلب كليل
لست تدري ولست تدري بأن لا أنت تدري وأنت غمر غفول
بعدها هج اصفرار لا براقك والعود قد براه الذبول
وانتهى الجسم عافيا من عوافيه وللسقم منزل مأهول
أصلح الله مسلما يسمع النصح يصغى لما يقول العذول
هل تحسنت عن قدوم المنايا بنذير المشيب وهو الرسول
مثل يوم توطنت فوق رأسي بعدما طير الغراب الجفول
نازل ان اتى فريق لحى قال حيّ الفريق حان الرحيل
قل لشوال منك أول يوم هل على المسلمين يوم جليل
وله المكرمات من سائر الأيا م والمجد والثناء الأثيل
واستعدت له كرام جميلات خمال وصافنات خيول
واستنارت على المصلين تيجا ن وجرت على النساء الذيول
واستمدت قلائد فوق أترا ب لا كرامة وكفت حجول

كم يدي معتد لأجلاله كفت وفكت مصفدات رجول
 أم عدو عدا وفي كفه نبل مصيب وصارم مسلول
 صبحه رجه واما مساه عضبه الباتر القطوع الصقيل
 ويحه عضني به منه سبع ويله غالني به منه غول
 ومحال لك الأقاله فمن طلبه سبعة الفروس الأكل
 رابني مذ وجدته يوم نحس مستمر وحلوته مستحيل
 بيس يوما به تزور المعاصي للصياصي وتستباح الطبول
 لكل غاوسكران

نسبة أحدثت فلا خير في زي لزي مآل بشر يؤل
 ينسا بعيدهم وهو قد ضيع بالأمس قال فيه العذول
 كف يامنتمي على غير أهليه فما كل مدع مقبول
 ليث ما بيننا المشارق أولا نلتقي الحول أو حمام يحول
 يوم وصل الاخا به فيه مقطوع وقطع السخا به موصول
 رح بعيدا فلا أرى أنت عيد به وعيد توعده القبول
 ياأخا الخير قم بنا قبل أن يستبسل السد ويسد السبيل
 إن ركبت المطا إلى مسقط أو ساعفتك الخطا وصح الوصول
 وأرشدت الدليل من مصعد الوا دي إلى ذى الطوى وبر الدليل
 يا سهيلا كذا إذا باينت عنك المباني وبادرتك الدجول
 وأسأل الله عفوه عن عريب خيموا فيه مركزا لا يزول
 قل وما حال جيرة منذ حلوا في بيوت تملكته القفول
 ثم قل أنتم قيام مجدون للسرى أم به نيام نزول
 أم محثون هوم يقطعوا ألا قطار أم نوم وانتم حلول
 إن أتى العير واهتديتم بعير ناحل الجسم حامل محمول

هللوا الله واستهيلوا مصابي
 لم أجد مسعدي وطالع سعدي
 بعدما خانت الاخوة وانسل مع
 باني ضاعن العشي إلى بيت
 لم يرم وصله الخليل المصافي
 وبنفسي طعين داء غبي
 وبرسمى رسوم من رمت أسلوا
 قال لي منهم الخلى على ما
 قلت ما للسفيه إلا سفیه
 ومن به أعتدى وشاني شان
 واجترای عليه أسلى من السلوی
 يابنياه من لنا بالتلاقي
 يابنياه هل لوصل سبيل
 يابنياه لو لطيف خيال
 كم لكم عمت بحر دمع فأعيا
 طالبا حملة فإن لم يكن لي
 بين كنا بروضة وهى غنى
 حول كرم وياسمين ورما
 ومن المسعدات حظ وتيسير
 صادفت نوأذ بور عبور
 فكأني وأنت والدهر أقران
 ضمنا ماقط وما بيننا هزت
 لم نزل في تماوج واكز بعض
 ولعمري عليّ أمر مهيل
 صحوة العمر تعتریه الأفول
 الوالدين مني السليل
 عزيز عليه لون ذليل
 لا ولاياته العدو الفلول
 وهو داء خبو كري دخيل
 ذكرتني رسومه والطلول
 وإلى ما يكون هذا العويل
 إنها تعرف الفحول الفحول
 ولساني هو اللسان القؤول
 ومني عليه من جزيل
 يرتوي صادي ويحيى غليل
 يتسلى به الفؤاد العليل
 آه لو يسمح الزمان البخيل
 ني لدى داركم وعز الدخول
 منك إلا الجفا فصبر جميل
 زان نهر بها وزهر بليل
 ن كريم به غصون تميل
 وجد ومسعدات وسول
 فانجلى سحب شلمنا المشمول
 تغشاهم خصام طويل
 رماح القنا وسلت نصول
 جهارا لغتك بعض يصول

فهم سهم مسلط وأنا المجروح في معرك وأنت القاتل
لو اجيزت قلامه منك تفدى ود كلي لبعضها مبدول
كنت لي طود فخر فوق رضوى ليت شعري ولو كتيب مهيل
فهنيئا لفك أسرك لكن أباك المقرن المكبول
لا أرى غير توبة واعتذار وعلى الله ذلكم والقبول

ومن شعره قصيدة رثى بها السيد الجليل حمد بن الإمام سعيد بن الإمام أحمد بن

سعيد البوسعيدي المتوفي سنة ١٢٠٦هـ لم نجد منها إلا هذين البيتين :

سقطت الهموم وصالت الأثرح ونأ السرور وشطت الأفراح
فالأرض حالكة الأديم فما بها شمس ولا قمر ولا مصباح

الشيخ الفقيه القاضي سليمان بن بلعرب بن محمد بن بلعرب أبي القاسم بن يزيد
بن محمد بن يعرب بن أبي بكر بن دهمان بن أبي سعيد البوسعيدي .

أقول قد لمن جاء بالأفك والختل
يقول بأن لامي لظى لذوي الخنا
ويحتج من آي الكتاب بقوله
فلا حجة في ذاله لا ولا له
إن الجزا في ذا على ما يشاءوه
فإن يك من قبل أراد فقوله
ويسألنا عما فعلنا إلهنا
لقد قال ربي في الكتاب مخبراً
ولا مخرج من جرهما أبداً لهم
أيرجوا خروجاً من لظى صادق وزنا
بأمنية منه ويحضى بجنة
بتحريفه آي الكتاب وجهله
وقال بأن المرء ليس بخارج
فقد كان إبليس يُصلي ومؤمناً
وقال فلو أن الخلود جزاءنا
لزاد الجزا يوماً علينا فلم يكن
فقلنا له إن المصر لكافر

يجادل في آي الكتاب على الجهل
خلود بها الاعلى قدر الفعل
فمن يعمل المثقال خيراً يرى فضلي
دليل على ما يدعي فاتبع أصلي
إلهي من بعد وإن شاء من قبل
ليسا لنا يوماً عن النعم الجزل
ولا هو مسئول عن الفعل والفصل
بأن أهيل البغي في الدرك السفلي
قضى الله بين الخلق بالحق والعدل
ومات بلا توبٍ مصراً على القتل
ويدخل في دار السلام مع الرسل
بتأويله قد ضل منبتل الحبل
من الأسم الأيمان بالظلم في الأصل
فأخرجه العصيان منه بلا هزل
على ما ارتكبت للكبير من الفعل
من الله عدل وهو يحكم بالعدل
على وزن مثقال من الذر والنمل

من الذين نظموا الشعر بعمان الشيخ الفقيه سالم بن خميس بن ناصر بن عبدالله
الجهضمي ولد بسمد الشان في النصف الآخر من القرن الثالث عشر وأدرك العلامة
الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي وحضر بيعة الإمام عزان بن قيس وأدرك في آخر عمره
نور الدين السالمي والشاعر البليغ الشيخ محمد بن شيخان وكان الشيخ سالم بن
خميس معروفاً بالفقه والسخاء والكرم والإصلاح بن الناس، توفي سنة ١٣١٢هـ
ببلدة سمد الشان له أشعار رائقة منها هذا السؤال للشيخ محمد شيخان السالمي :

وما	القول	يامن	أبصرت	بوجوده	عين	الزمن
وتجلت	الظلماء	عن	نور	أضواء	ها	علن
وأصاب	صوب	ربيعة	مغنى	درسن	به	سنن
فغدا	خصيب	الربع	مبتهجاً	به	الرشا	الاغن
من	حاك	أبريز	القريض	وطرّز	الوشي	الحسن
ببلاغة	بلغت	به	أفق	المعالي	كل	فن
ذمر	بركن	العروة	الوثقى	تمسك	مذ	شذن
أردى	بقرني	عزمه	قرن	العدا	حتى	سكن
أعني	فتى	شيخان	شيخي	ذلك	الحبر	اللسن
زاكي	العناصر	ماله	إلا	ذرى	العليا	سكن
في	كتب	مطبعة	الملوك	ذوي	العطايا	والمئن
في	بيعها	وشرائها	لذوي	الطوافح	والمحن	
وبتلك	رسم	شاهر	عن	بيعها	وعن	الرهن
أتراه	بيعا	جايزا	ويحل	لي	أخذ	الثمن
أم	ذاك	رسم	ثابت	ويمنعه	لي	تحكممن
قل	لي	هديت	إلى	الهدى	أ يكون	لمن
وخريدة	من	شاسع	مع	زوجها	صلت	وطن

فقضي	وقامت	بالقضا	وشكامتي	للبين	آن
قل	كيف	حال	صلاتها	حين	الدخول
إلى	الحزن	فانض	بغية	من	صوب
لم	يبق	شك	في	القلوب	ولا
وعليك	والأصحاب	محض	تحية	تجلو	الضعف

فأجابة الشيخ محمد بن شيخان

طرب	القلوب	إلى	الحسن	طرب	العيون
ونوافر	الأفهام	تجذبها	الرقايق	كالرسن	المن
يا سالم	بن	خميس	اثقلتي	من	ذي
وجعلتني	لا	أستطيع	بأن	أقوم	كمن
ملكنتي	خودا	فلا	أدعى	ظفرت	بينت
والبحر	يقذف	دره	للغايبين	بلا	ثمن
فكان	شعرك	غرة	سفرت	بجبهة	ذا
لكن	ربعت	بمربع	لا	ماء	فيه
لا	يطمعنك	صدى	كان	الآل	ماء
ماكل	ساج	ساجم	ماكل	ثمن	من
فغدا	انبعاثك	قالبا	لسحابتي	ظهر	المجن
إيقاف	كتب	الزنجبا	رين	ليس	به
أعمالهم	لهم	وهم	ضمن	ولو	ظلموا
هذا	إذا	لم	يقض	باستغراقها	محيى
أيقافها	اشتهر	اشتهار	علومها	في	كل
والفد	لا	يعبأ	به	ان	خالف
فعلى	الذي	قلنا	فمحجـ	ور	تملكها

ويكون موضع أخذها ورجوعها للمؤمن
وعلى المميتة إن تصلى في موطنه وطون
إن اتخاذا المرء للأوطان أصل في السكن
وكذاك إن ينزعه لم ينزعه إلا إن ظعن
هذا جواب من لبوس الجهل مخلوع الفطن
خذ من مشارق حقه نورا إذا ما الليل جن
وادمغ به ظلم الجها لة يستير لك السنن
كن مثل أسمك سالما من سهم رامية السنن
أطفا بك الرحمن من سمر القرى نار الفتن

ويروى عنه أبيات قالها مجارياً للشاعر القائل :

هذه الدار أضاءت بهجة وتجلي حسنها للناظرين
كتب السعد على أبوابها فأدخلوها بسلام آمين

فقال الشيخ سالم هذه الأبيات :

لا تلمها إن أضاءت بهجة روضة ذات قرار ومعين
كعبة للوفد كم طغنا بها ولشمل الحق فيها جامعين
نجتني اليانع من أعنابها في سرور لذة للاكلين
زانها نهر فرات سلسل سلسبيل ماؤه ماء معين
وقباب ضربت من حولها أسد غيل زارت دون العرين
قل لمن وافى إليها زائرا حذرا يتلو سريعا يامعين

من الذين نظموا الشعر بعمان الشيخ الفصيح سليمان بن عمير بن سليمان
الرواحي ولد ببلد السيج من وادي محرم وكان عارفاً وخطيباً وأديباً فصيحاً سافر إلى
زنجبار فقربه السلطان السيد برغش بن سعيد لما رآه به من الديانة والفضل وكان
الشيخ سليمان بن عمير يؤم السلطان ومن معه من الأعيان للصلاة وبقي هناك إلى
زمن السلطان حمد بن ثويني وللشيخ سليمان بن عمير أشعار رائقة منها هذه القصيدة
في مدح السلطان السيد حمد بن ثويني :

ظهرت	انجم	السعود	جهارا	فأرتنا	بعد	الظلام	نهارا
فسألنا	من	بالربوع	حتلولا	بدر	تم	بدا	لنا فاستنارا
فإذا	ضوء	وجه	ملك كريم	جوده	ينخجل	البحار	الغزارا
حمد	اسمه	سليل	ثويني	طاب	فرعا	وسؤددا	أو نجارا
ملك	صار	للرعية	غيثا	وغيثا	لمن	أتى	مستطارا
وأنت	نحوه	الخلافة	تسمى	وبها	صار	ناهيا	أمارا
قد	أته	إراثة	من جدود	فكسته	مهابة		ووقارا
رجفت	قبله	الممالك	خوفا	فرساها	بعطفة		الابتارى
من	حماة	تبيد	كل عدو	أهل	باس	ولا	يضمون جارا
فغدا	كل	خايف	في أمان	يتعالى	على	الأنام	افتخارا
جعل	العدل	في	الرعية دينا	وعلى	الجور	لا يطيق	أصطبارا
فله	صولة	تبيد	الأعادي	وله	راحة	تسيل	نضارا
من	يواليه	دهره	في سرور	ومعاده	لم	يحد	أنصارا
أهل	ذا	العصر	قد أتاكم	مليك	حاز	جودا	ورأفة وفخارا
إن	تسله	الغنى	تجده	مليا	أو	تسله	الأمان صرت مجارا
وإذا	جال	في	العريكة	ولت	أسد	الغاب	عن لقاءه نغارا
ينكص	القرن	عن	لقاءه	ذليلا	ذاهل	العقل	قلبه مذ عارا

إن قوما تمسكوا بعراة لهم الامن عزة وفخارا
 والذي حاد عن طريق هداة نال بعدا وذلة وخسارا
 رب هب لي رضاك دنيا واخرى لا تشمت بي الأعداي جهارا
 وأدم ملكه وتشتت عداه لا تبقي بأرضهم ديارا
 وأعداه من كيد كل حسود واحفظ الله جنده الأنصارا
 عش عزيزا منعما في سرور ماهمي الودق صوبه مدرارا
 وعنه أيضاً في ذكر بلده محرم :

هام قلبي بذكر خير مكان دار عز ومنعة وأمان
 معدن الجود والسماح إذا ما مغتر رام نفي فقر مداني
 قد حمتها إن تستباح رجال عددوا الطعن من قديم الزمان
 من بني عبس أهل باس شديد من معدّ يعزى إلى عدنان
 إن ترد وصف كونها بمكان خذه حقا تجده في تبياني
 في مزون لها قرار مكين ذكرها شايع بكل مكان
 محرم أسمها فهي حرام لعدو باغ بكل زمان
 لو تراها رأيت شيئاً عجيباً لم تجد قط مثله بمكان
 أتقن الله سورها من جبال راسيات أغنت عن التبيان
 وشبيهه بسد ياجوج لكن ليس هذا وسدهم سيان
 وعليها المياه تنصب صبا وكذا الغيث دايم الوكفان
 وبحافاتها قرى عن يمين وشمال يانعمها من جبان
 وبها النخل والزرع وكرم ثمرها يانع لهم متداني
 وعليها من الطيور صنوف ساجعات بطيب الألحان
 رمت أسلو عن ذكرها بسواها كيف أسلو ومكثها بجناني
 لهف نفسي على زمان تقضى كنت فيه من النوى في أمان

ومن نظم الشعر بعمان الشيخ سليمان بن أحمد المحمودي المنحي نشأ ببلد منح .

ومن شعره هذه الأبيات النصيف :

مرت تجر الذيل والأردانا تيتها ويمطر جفنها الأردانا
وتقول يا أماه وأحزنا لقد سقط النصيف وما علمت وبانا
قالت لها لا تحزني عند الذي دون النسا أعطاكه مولانا
ومنسي الرجل الغريب بلاده وتليده والأهل والأوطانا

من الذين نظموا الشعر في القرن الرابع عشر الشيخ الجليل الفصيح سليمان بن سنان بن غصن بن سنان العلوي نشأ ببلد ينقل من نواحي الظاهرة ثم هاجر إلى بلد القابل من الشرقية ولازم الشيخين نور الدين السالمي والعلامة عيسى بن صالح الحارثي وارتوى من بحر علمهما وتولى للإمام الخليلي ولاية أبراء وبقي بها إلى أن وصله نبأ وفاة أخيه الشيخ خلف بن سنان سنة ١٣٤٤ هـ فخرج راجعاً إلى بلده ينقل وتولى رئاسة أمور جماعته وسار فيهم سيرة حسنة إلى أن وافته المنية سنة ١٣٥٦ هـ حتى أنه وكان شاعراً أديباً له ديوان في شتى الفنون لكنه ذهب وبقي ما هو محفوظ عند بعض الناس وهو قليل من كثير وهذه قصيدة من شعره في وصف بستان ببلد الدريز من الظاهرة :

ألا	أن	الدريز	لها	رسوم	وبدر	زاهر	ولها	نجوم
وقصر	قد	علا	فوق	الثريا	بناه	سميدع	فطن	حكيم
وادخل	فيه	نهر	كان	عنه	بعيدا	والقلوب	لها	علوم
هو	الأسد	الغضنفر	لا	يبالي	إذا	قام	الزمان	له
ربيط	الجاش	في	الهيجا	إذا	ما	تزاومت	الخطوب	أو
عزيز	النفس	ذو	خلق	زكي	يدبر	أمره	فيما	يروم
بني	جني	لكم	فخر	عزيز	بطلعة	من	له	الحظ
يدبر	أمركم	سرا	وجهرا	كما	قد	شاء	الملك	العظيم
وعمرت	البلاد	كما	تروها	كذا	بستان	وهقة	والنعيم	
وصافية	صفت	من	كل	شين	وتبهج	قلب	من	فيها
عفى	صفحاتها	نخل	وكرم	ورمان	وطلح	مستقيم		
إذا	هبت	نسيم	الصبح	فاحت	روايحها	يقوم	لها	السقيم
فكيف	إذا	بدت	منها	شموس	عليها	التبر	والدر	النظيم
بلاد	قد	سكناها	وأنا	لنا	بوصالها	قلب	رحيم	

ألا لا تهجري ياهند صبا فلي من شوقكم ألم قديم
 سكنها بانس مع كرام فكم فيها لنا خل حميم
 سكنها كراما في زمان نقلب أمرنا فيما نروم
 فشكرا دائماً وثناء جميلا ففضلكم عليّ إذاً عظيم
 رعى المولى زمانا قد تقضى وعاد زمان وصلكم القديم
 هنيئاً ياسعيد بخير مال حباك به أبو الفضل الكريم
 ودونكم سلاماً من محب لكم في قلبه ود مقيم
 ومن قاضي القضاة أبي فهيم فنعم الفاضل الرجل الفهيم

ومن شعره هذه الأبيات الغزلية :

سجع الورق وغنى ليته لو يدن منا
 فتذكرت ديارا طالما فيها لهونا
 ولنا فيها غزال أدعج العينين غنا
 بدر تم فوق دعص تحت ليل الشعر جنا
 وجهه بدر منير ريقه سلو ومنا
 صدره الرحب وسيع يشبه الرمان لونا
 خصره الناحل يشكو من عظيم الردف وهنا
 ماعلى العاذل لوم إن يكف العذل عنا
 لو رأى ماقد رأينا لتمنى ما تمنا
 كل مقتول شهيد من أهيل العشق طعنا
 رحم الله أناساً هلكوا شوقاً وحرنا
 ماعليهم من جناح أحسنوا بالله ظنا
 لا رعى الله زمانا أبعد الأحباب عنا
 ياليلي الوصل عودي مثل ماكان وكنا

كم	سقانا	من	لما	طيب	خمر	فسكرنا
وانلناه			شرابا	فكلانا		ماصحونا
كلها	زاد	أشتياقي	انّ	قلبي	وهو	حنا
كيف	أسلو	عن	هواه	لا	يصير	عنا
وعنه أيضاً هذه الأبيات :						
تعالى	الله	ما	أزهر	جبين	الرشأ	الأحور
له	وجه	إذا	أبدى	فقلت	الصبح	إذ أسفر
له	جيد	كجيد	الظبي	لكن	زان	بالجوهر
له	جعد	كجنع	الليل	لولا	مسكه	الأذفر
تفوق	قوس	حاجبه	فكم	أفنى	وكم	أيسر
تملك	حبه	قلبي	فما	أقسى	وما	أقدر
كان	السن	في	فيه	كحب	الغيض	بل أصغر
له	كشح	وأعطاف	وصدر	زانه	المنحر	
عجبت	له	ورفته	تقنع	بالقبا	الأخضر	
يكلمني	فيسحرنني	ويأبى	الحب	إن	يستر	
فقلت	له	ترفق	بي	فقال	عسك	أن تظفر
فقلت	متى	أنل	منكم	مواصلة	فلا	أقبر
فقال	أخاف	أعدائي	وحسادي	ومن	أضمر	
فقلت	له	تعال	فما	هنا	من حاسد	يذكر
فقال	أراك	تدركني	إذا	ما	الليل	قد أعكر
فقلت	له	أعانقه	ففاح	المسك	والعنبر	
شربت	قهية	من	ريقه	الصافي	لكي	أسكر
فدونكها	محررة	مرصعة	من	الجوهر		

من نظم الشعر بعمان في القرن الرابع عشر الشيخ الفصيح سعيد بن خميس بن حويسن الهنائي نشأ ببلد الخوض القريبة من بلد السيب وبعد أن بلغ سن الرشد صار موظفا عند السلاطين بمسقط وكان كاتباً وشاعراً فصيحاً له أشعار جملة لكنها ذهبت لم يوجد منها إلا اليسير، توفي سنة ١٣٥١هـ وهذه القصيدة من شعره في مدح جلالة السلطان تيمور بن فيصل وقد ذهب الكثير منها :

قم بالمحبة كي تكون على نية فالحب أحلى أن يكون علانية
ولكم دعوتك أن تكون على الوفا فحبست ظنك فيه فوق صوابيه
مالي أراك على الصدود ملازماً حتى كأنك لا عرفت رجائيه
أحسبت أن البعد فيه أصابة خفف فنفسك لا تذرهما عاصيه
نفسي وكل جوارحي في الودما غفلت ولا تنسى وأذني واعية
لا تهجر الأحباب هجرا سيئاً ولقد رفضت من الهوى أستحقاقيه
مالحب إلا إن يقام بحقه ليس الوداد بأن يكون أمانيه
كم ليلة فيها سهرت ولم أنم أرجو الوصال وقد غدت كالماضيه
كم من نهار قلت فيه مؤملاً فيعود ذلك من حديث خياليه
كيف الخلاص من الصدود وأني عار عليّ أرى عظيم جفائيه
ماكنت أحسب أن أرى من صدهم ماقد رأيت من الجفا بحياتيه
ياأهل ودي قد جفوتم مخلصاً فتركتموه عنكم في زاوية
يرجو الوصال كما يؤمل منكم أن لا يرى إلا نفوساً راضيه
ماذا عليكم ياأهيل مودتي أن لو رفعتم في الوداد مقاميه
كم لي أقاسي الهجر منكم كاظماً والهجر كدر صفو عيش حياتيه
يامن أحب أفعل كما قد شيت بي أنت الولي وفي رضاك مراميه
مالي سواك فانت غاية مطلبي مالي وداد عن وداك ماليه
ياقلب أنت وعدتني في ودّهم فهم أرادتهم بشأنك قاضيه

لهم التصرف إن أسوا أو أحسنوا فالزم ودادهم وصنه على نية
فإذا اقتضت أنظارهم في غير ذا فمليك هذا العصر عز مقاميه
ملك جليل القدر سيدنا الذي ذلت بصولته الجبال الراسية
مولاي فانظر إن نظرك مشفق وارفق فأن العفو فهو رجائيه
فالله عودك الجميل فكن به أهلا له ودع العداة كما هيه
عش سالما واعطف لعبد قوله بسناء تيمور التجأت علانية

وكان والده الشيخ العارف خميس بن حويسن فقيها وكانت له اليد الطولى في علم
النحو وغيره من علوم العربية وكان شاعراً فصيحاً توفي في آخر القرن الثالث عشر له
أشعار منها أجوبة فقهية ومنها أدبية فمن شعره هذه الأبيات من أول جواب فقهي :

هاك مني شرح هاتيك الجمل بينا كالشمس في برج الحمل
شاع ذكر الخلف فيها فلکم قيل ماقد قيل فيها من جدل
قيل فيها أن تقل زوجته حائض فلمس حجر يعتزل
وعنه قصيدة لامية طويلة لم نجد منها إلا هذه الأبيات :

من لم ينزه مسمعي اذنيه عن وساوس الفكر فلا حول ولا
صاغت لي الأقدار من جوهرهم سيفاً به أبلغ أسباب العلا
مارمت قط سلّة لحادث إلا بحديه بلغت الأملا
وتروى عنه قصيدة منها هذه الأبيات :

وقفت بسوح العجز يأم معبد وعن حل عقد النظم قد قصرت يدي
وكيف أروم الخوض بحر الهدى ولن أفرق بين اليوم والأمس والغد
ولكن لي أن جن ليل العمى عصا أدب ديبب العمى سعيًا فاهتدي
وأن أضرم الأعلام نار أهتدائهم لأعلامهم أضرمت يا صاح موقدي

من الذين نظموا الشعر بعمان في القرن الرابع عشر الشيخ سعيد بن خلفان
الفهدي ، نشأ في القرن الرابع عشر من الهجرة .

له أشعار متنوعة منها هذه القصيدة في مدح السيد الهمام سعود بن علي بن بدر بن
حامد حينما كان واليا بصحار :

بشراك	قد	نلت	الفخار	ياقاصدا	عليا	صحار
نعم	البلاد	ومن	به	تاهت	صحار	بافتخار
ملك	تكامل	عدله	هو	خير	من	الديار
هو	ملجأ	للوافدين	وغوث	من	يشك	افتقار
طلق	الجيين	وجوده	في	اليم	كالديم	الغزار
فهو	الكريم	هو	الحليم	ابن	الغطارفة	الكبار
فإذا	أخي	رأيته	فوق	العبية	بالوقار	
والخيل	قد	حدقت	به	لعرفت	أن	الدهر
خيل	صيام	إن	جرت	قدحت	سناكبها	شرار
فسعود	سعد	للورى	والسعد	معه	حيث	سار
نجل	الملك	وصيتهم	كالشمس	ليس	لها	ستار
فهم	هم	ملكوا	القرى	وهم	الجحا	حجة
هم	سادة	ملكوا	النفوس	ودوخوا	أهل	البوار
من	آل	بدر	سادة	فهم	بهم	نلنا
وهم	الذين	تملكوا	الريستاق	طاب	لها	القرار
من	نسل	أحمد	الإمام	فتى	سعيد	ذو
من	عدلهم	عم	الديار	جميعها	وكذا	القفار
مولى	الورى	دم	سرمدا	بكمال	عز	وانتصار
وارتل	بثوب	المجد	ما	غنى	على	الغصن
						الهزار

واصطبار	شهر	بصيام	ياسيدي	الهنا	ولك
البحار	وسما	وطئى	من	ياخير	ياسيدي
والقفار	الغدافد	أطوي	زائرا	أتيتك	أني
المزار	طاب	سيدي	قد	رضوى	من جبل
الأعتذار	عزيزى	واقبل	برخصة	عليّ	فأمنن
الديار	إلى الرجوع	أرجو	مسرعاً	أقبل	فالعيد
وافتحار	بعز	وانعم	دم	القمقام	ياأيها

ومن شعره هذه الأبيات :

فاسقياني	لماكم	من	عللاني	عللاني
اللسان	في	سلسبيل	ثغر	من
زمان	في	مستهام	أناصب	ياخليلي
الجنان	مأسور	أنا	هواكم	عبد
جفاني	من جفاني	لو	عهدا	أنساها
معاني	تجاذبنا	كم	كؤوسا	تعاطينا
المباني	فسيحات	في	نفوسا	أرحناها
تجريان		وعيون	وجياض	رياض
كالدهان	ورد	بها	خدود	لثمنا
بالزعفران		ضمخت	جسوم	لمسنا
بنان	في	كعقيق	كفوف	من
بان	مثل	وقدود	ردف	ركم
كفاني	دام	لو	فهو	سعد

ومن شعره هذه الأبيات متذكرا أيام ماكان بزنجبار :

العشاء	وقت	لنا	هبت	إذا	الهواء	نسيات	عن	أسائل
--------	-----	-----	-----	-----	--------	-------	----	-------

فهل مرت على أرض عهدنا
أسائلها ولي ربع وسوح
عهدت بأرضها زهرا عجيبا
وطوبى للقرنفل حين يشدو
مكثت بأرضها فنسيت أهلي
فطوبى للمسافر أن أتاها
فيامن رام أن يرقو عليها
هنيئا أن بلغت إلى ذراها
فإن بها قصورا عاليات
ألا من مبلغ عني سلاما
يحركني إلى ذكراها شوق
فلى أرب بأرضك زنجبار
فما حلت التواصل من قلاء
بها الأحباب مسكنهم حشائي
كذلك أرضها تحلو بهاء
وأطيبار تسجع بالغناء
وأشجار لها حسن الجناء
وعشت أخي فيها على رخاء
فلا يلقي بها غير السخاء
فجب قفرا وسر في وسط ماء
وحيتك البلاد على الوفاء
يناطح سمكها هام السماء
لأرض لا تدنس بالقلاء
ولي نفس تحن إلى اللقاء
وفي أرض الجزيرة أصدقائي
بل الأيام حالت عن وفائي

وقال الشيخ الثقة سالم بن خلف البوسعيدي :

الحمد لله ذي الآلاء والنعم
مقدر خالق كل البرية من
مصور خالق بر مقدر
الله أمر خفي في خليقته
والخلق ليس لهم علم ومعرفة
والعلم علم من أنشا السحاب ومن
وسر هذا فإن الله يعلمه
والله يفعل فينا مايشأ ويرى
كم شدة قد أتى فيها الصلاح لنا
وكل ضيق فإن الله كاشفه
وكل عسر فإن اليسر يتبعه
أدعوك دعوة مضطر أضر به
كم مقلة هطلت بالدمع جارية
عند التفرق والأجاسد في تعب
لكنني أسأل الله العظيم بأن
ويلتأم شمل من قد كان مفترقا
وأسأل الله سرا أو علانية
بصيب من خلال المزن منسكب
ووابل هطل يحمي البلاد به
في كل وقت وأطراف النهار وفي
يسقي النخيل ويسقي روضها وكذا
فتصبح الأرض بالأزهار زاهرة

وقاسم الرزق بين العرب والعجم
ماء مهين ومنشيئهم من العدم
رب غفور شديد البأس والنقم
وأمره نافذ في الخلق كلهم
في علم محيي جميع الخلق بالنسم
اجرى البحار بموج فيه ملتطم
حقا كما قد جرى في اللوح بالقلم
من الشفاء أو البلوى أو السقم
وعلم ذلك عند الله ذي الكرم
لا الخير يبقى كذاك الشر لم يدم
وكل جسم صحيح شيب بالسقم
شكوى التفرق في البلدان من آدم
ماء ولكنها ممزوجة بدم
من حر نار على الأكباد مضطرم
يشفي البلاد ويأتي كل منهزم
بأمر محيي الورى ذى العز والقدم
أن يرفع الداء والأسقام من آدم
من خلال الجو منسجم
من معصرات السما جادت ومن رهم
خلف الصلاة وفي الديجور والظلم
يسقي التلاع بمنهل من الديم
فلا ترى غير مسرور ومبتسم

والطير تندب أصواتا مرددة
ترى الفواكه والأشجار يانعة
وأهلها في سرور ثم في جذل
ونحمد الله في الضرا ونشكره
بنعمة الدين والاسلام قيل هما
ونعمة الأمن أيضا ماها عوض
فمن تمسك بالإسلام فاز إذا
ومن يجد عن طريق الرشد سوف يرى
في روضها علنا والطلح والسلم
في روضها من جنى نخل ومن كرم
وهكذا كل من قد كان في ألم
كم خصنا بنعيم غير منحسم
لا يعدلان بشيء من ذوي النعم
تمت ثلاثا فثق بالله واعتصم
فقد تقوى بحبل غير منصرم
ذلا وعاش على الصغراء والندم

مما قاله الشيخ سعيد بن سليمان بن سرحه بن حرمل العامري هذه الأبيات مقرضا
 كتاب التقييد والاختصار الذي ألفه الشيخ الفقيه سالم بن خميس المحليوي الحسيني
 جمع فيه من أجوبة العلماء المشايخ الصبحي والزامللي وابن عبيدان وناصر بن خميس
 وغيرهم، وهي أجوبة نثرية في الأحكام والأديان، وفيه قصائد أيضا في الأديان
 والأحكام عن المشايخ عبدالله بن عمر بن زياد البهلوي وخلف بن سنان الغافري
 وأبي سعيد عبدالله بن أحمد البوسعيدي وغيرهم، فقال الشيخ سعيد بن سليمان هذه
 الأبيات :

إن	هذا	الكتاب	ياسائلي	كتاب	التقييد	والاختصار
جمع	الشيخ	سالم	فيه	أصـ	العلوم	الجليلة
فيه	كشف	لكل	معنى	خفي	مشكل	من مسائل
وبه	الطب	والعلاج	وفيه	طرف	من	جواهر
أسند	الشيخ	سالم	بن	خميس	كل	مافيه
وجوابات	تسيخنا	ابن	عبيدان	به	مستطيرة	الأنوار
وكذا	المرتضى	سليمان	بن	مداد	سليل	الأماجد
وكذا	الحبر	ناصر	بن	خميس	فيه	عنه
فجزاهم	عنا	الاله	بخير	إذ	أضاءوا	لنا
وجزى	الحبر	سالم	بن	خميس	كوكب	الافق
فليطل	عمره	ولا	عدمته	دورنا	هذه	لنا
						من
						منار

قال الشيخ بن محمد الجفري سائل الشيخ العالم سليمان بن ناصر بن سليمان
الأسماعيلي وهذه أبيات السائل ملغزة في الميراث :

ماذا يقول سليمان الذكي فتى مهذب من بني إسماعيل إن ذكروا
فقه وعلم وأداب مهذبة وشاعر مقلق في القوم إن شعروا
في امراءة قصدت قوما قد اجتمعوا لقسم ميراث ميت ضمه الحفر
قالت لهم أني حبلى ومثقلة والوضع مني قريب الوضع فانتظروا
فإن وضعت ابنة لم تعط خردلة من أرثكم وكذ ان جاءني ذكر
وإن وضعت ابنة وابنا فقد ظفرا بثلاث تسع وفيها قلت معتبر
بين لنا كيف هذا أنه غلق والقول فيه شديد ضيق عسر
وأنت مفتاحه فافتحه تلق به اجرا جزيلا وشكرا ليس يحتقر
فزينة المرء في الدارين معرفة فيها له شرف باد ومفتخر
فأجاب القاضي سليمان بن ناصر :

هاك الجواب على مانصه الأثر وما رآه لنا أشياخنا الغرر
أهل العلوم أحلوا كل مشكلة فنحن نقفوا لما قالو وما أمروا
أسمع مقالي وقاك الله كل أذى فالحق نور بهي ليس يستر
إن شيئت كشفا لهذا الميت وارثه أخت خليصته للقسم تنتظر
وأخوة الأم أثنان كذا لأب ست من البيض من الحاظها حور
والمرأة الحامل الانثى التي منعت أهل التراث إلى أن ينقضى الوطر
والحمل في بطنها من آب هالكهم لكنها أمة بالرق تحتقر
وسيد الأم قد آلا إذا وضعت بتواءمين فبالتحريير قد ظفروا
وإن أتت ابنة أو قد أتت ذكرا لا يدخلون مع الوراثة لو ظفروا
لأنهم تبع للأم حكمهم حكم المالك إن غابوا وإن حضروا
وقد أتت ابنة وأبنا معا ذكرا بعثق مولاهم فازوا وما خسروا
إذ حرر السيد الطفلين كي يرثا مع أخوة الأب محضا مابه كدر

من الذين نظموا الشعر الشيخ الفقيه الفاضل سالم بن حمد بن سليمان بن حميد الحارثي ولد ببلد المضيرب من شرقية عمان سنة ١٣٥٢ هـ درس عند الشيخ العلامة ناصر بن سعيد النعماني علم النحو والبلاغة وأصول الدين كما قرأ أصول الفقه أيضاً على الشيخ العلامة خلفان بن جميل السيابي واجتهد في تحصيل العلم وفي ترتيب كتب العلم وطبعها وألف كتاب العقود الفضية في أصول الإباضية وقد طبع مرتين ومن نظمه هذه القصيدة بعنوان أمجاد عمان فيما وراء البحار :

إذا شئت أن تعلق صعب الشواهد وتسمو إلى العلياء في كل طابق
وتجتاز للأقران في كل جولة وتظهر صدرا للحمة العمالق
تقبس من اليمن الكرام بمشعل تشق به بحر الفحول البطارق
هم القوم من قلب الغبراء حلقوا إلى مغرب الدنيا واقصى المشارق
وراسب سيف الأزدي خامس قائد أمام الهدى من بعد خير الخلائق
فقد كان عبدالله صفوتهم لها فأكرم به للإستقامة لائق
ومن بيعة الرضوان فيهم بقية ومن أهل بدر سادة في المناطق
فيا لابن وهب أي فخر وسؤدد لقيت وقد خصصت بين المرافق
وجابر من نزوى توجه رائدا إلى طيبة المختار من خير ناطق
تروى من الأحبار فيها تفقها فاحكمه عن كل وغد ومائق
فأرسلها نحو الجزائر مغربا ونحو عمان في رجال أصادق
ونالت خراسان وشاحا موردا مع اليمن الأعلام بأصدق ناطق
ومكة لا تنسى وطيبة مثلها كبلج ومختار حماة الفيالق
وقام أبو الأشبال حامي عراقها على منبر العلياء بين الأعالق
وهل من شبيهه للخليل بن أحمد وقد كان أستاذا لشتى الطرائق
ويعرب لما جرد السيف مصلنا أقام لواء الحق بين الخلائق
وأبقى لنا ذكرا جميلا مؤرخا مدى الدهر لا ينسى على كل شارق

وأحمد لما فرق الجمع عزمه
وظل سعيد بعد أحمد سالكا
وأصبح قابوس مليكا مثقفا
وضم العمانيين تحت لوائه
وقادهم نحو المعالي بحكمة
تحج العمانيون تحت لوائه
ورتب للمسكين عيشا بيته
تولى تراث السالفين بجمعه
فم يبق بيت في البسيطة خاليا
وكانت شتيتا في البلاد تفرقت
وكانت كعقد بالجهان تجمعت
فعادت كما كانت بفضل مليكنا
وزارته ضمت الوفا عديدة
ولو أن أسلافا راوك لا عجبوا
لأنك كنز من كنوز الأولى مضوا
فشكرا لقابوس على جهد فيصل
ومن نظمه أرجوزة هذا أولها :

الحمد لله العليم العالم
قد زين السماء بالكواكب
والزم العباد الأهتداء
فالكون مظلم سواهم حتما
ثم الصلاة والسلام الأبدي
وآله وصحبه الكرام
نور السما والأرض في العالم
وأرضه بالخلفا الأطايب
بنورهم في الظلمات جاء
فلا سبيل للرشاد عنهما
لنور الكونين النبي المهتدي
ما انتشرت معالم الإسلام

والتابعين لهداهم أبدا ماسبح الاله خلق واهتدى
وقال في آخرها :

والحمد لله على هذا الهدى الهمنا الاله شرع أحما
صلى عليه الله ماشرع تلي وما هدى عقل إلى الرأي الجلي
وآله صحبه الأخيار والتابعين لهدى عمار
ما تليت بذكرهم آيات وما استنارت بالهدى أبيات
وعنه هذا السؤال للشيخ العلامة خلفان بن جميل رحمه الله :

أتسلى وفؤادي ليس يصحو وهيب النار من خوفي ملح
إلى أن قال :

طلب العلم جمال كله والسيابي المفدى اليوم أنحو
شيخنا خلفان ماقولك في رفع (برح) إذ أتى لم يشك برح
أشتكى برح الجوى إذ لم يرى كابن فروخ فتى لم يشك برح
وسلام الله يغشاك ومن يتلقى العلم من فيك وينحو
وصلاة الله تغشى أحما وسلام مابدا ليل وصبح
فأجابه الشيخ سعيد بن خلف بأمر الشيخ خلفان بن جميل بهذا :

عصمة الرحمن للإنسان نجح هداه للهدى نصر وفتح
إلى أن قال :

واذكرا أعراب بيت حاكه عبقري بارع الأشعار (فتح)
(اشتكى برح الجوى إذ لم يرى كابن فروخ فتى لم يشك برح)
حذف الهمزة الاستفهام من أول البيت وللتوبيخ ينحو
وبخ النفس على الشكوى وذا ابن فروخ عليها منه كبح
فإذا ماظهر المعنى فما رفع برح فيه أشكال يصح
فهو مفعول ليشكو رفعه ساغ مع أمن للبس فيه سمح
لم بين معنى لنا فيه سوى ماذكرناه وللآراء فسح

من نظم الشعر بعمان في القرن الرابع عشر الشيخ الأديب سعيد بن حمد بن نصير الأغبري نشأ ببلد فنجا له أشعار منها أسئلة فقهية ومنها مطارحات أدبية ومن شعره سؤال للشيخ العالم منصور بن ناصر الفارسي عدده ثمانون بيتا في عدة مسائل هذا أوله :

قم في الدجى وادرسن العلم تكرارا واقطع له فلوات ثم أقطارا
واعص الكرى فيه لا تسأم له طلبا واجهد النفس أصالا وأبكارا
وقل إلهي وفقني إلى طلب به النجاة من الأخطار أيسارا
واخلص له عملا لا تشركن له إنسا وجنا ولا نخلا وأشجارا
فالعلم في كل وقت لا مثل له إن كنت ذا سفلى يعليك أقدارا
أو كنت ذا سفه فالحلم تلبسه أو كنت ذا عسرة يعطيك أيسارا
فالحمد لله من قد خصنا بهدى خير الأنام وخير الرسل مختارا
حمدا لخالقنا شكرا لرزقنا في كل حال من الأحوال مدرارا
منصور الخبر ياحلال مشكلها فصال مجملها إن عقلنا حارا
مصباح ملتها كشاف غمتها تسمو لذروتها قدرا ومقدارا
أرشد هداك إله العرش من لعبت به الجهالة دورا صار مختارا
وقال في آخره :

هذا الذي رمته من بحث أسئلة والجهل لازال يردي المرء تيارا
لكن بفضل من المولى الذي وجبت له العبادة أصالا وأبكارا
قد ركب العقل فينا نيرا وكذا قد عملنا فضله سمعا وأبصارا
من أجل ذا قد حثت السير معتمدى حتى انخت بسوح ضياء أنوارا
هذى المطايا نحيلات الجسوم غدت من قطعها فلوات ثم أقطارا
حدوتها قاصداً نزوى وقد تربت يداي رب أقم للحق أنصارا
وابعث الهى لعز الدين من كرمت أخلاقه لا تذر في الأرض كفارا

هذا وصل وسلم دائماً أبدا
للمصطفى المجتبي الهادي الذي كملت
وإله مع صحاب قد وفوا ذمما
ماردد الطير الحانا على شجر
أو قال طالب علما مخلصا طلبا
ومن نظمه أرجوزة نظمها في سفره إلى بلد قطر ورجوعه منها وسماها نزهة النظر في
رحلة إلى قطر هذا أولها :

حمدا وشكرا للاله الباري من قد طوى القفار والبراري
ثم صلاة الله والسلام على محمد كما يرام
وإله وصحبه الأخيار المعلنين الحق بالبتار
وبعد أن الله جل وعلا سخر هذا الكون فضلا للملا
كي يشكروا نعمه ومن كفر فكفره لنفسه كما ذكر
شاء الهنا بأن نشدا عزائم السير تتم القصدا
وهي رحلة طويلة وقال في آخرها :

هذا وتم النظم عقدا جامعا منذ خروجنا إلى أن نرجعا
سميته نزهة أنظار البصر في رحلة أزمعتها إلى قطر
والحمد لله على التوفيق إذ قد هدانا أحسن الطريق
ثم صلاة الله تغشى المصطفى وإله المستكملين الشرفا
ومن شعره هذه الأبيات قالها جوابا لأحد أصدقائه :

قل للذي أجرى من الأماق دمعا غزيرا دائم الأغداق
صبرا أخي فالخير في المكروه قد
واصبر على حلو القضاء ومره
واجعل تقى الرحمن حلتك التي
فصبر في المكروه قد
واجعل تقى الرحمن حلتك التي

لازم كتاب الله يهدك أنه
والسنة الغراء فاتبعها تجد
بيئس القرين هما ونفسك والهوى
عفوا إلهى عن عبيد قد عصى
وإليك ياخلي قريضا حاكه
لا مثل شعرك إذ أتانى صافيا
لكن سترًا من جنابك ارتجى
وعليك والأصحاب خير تحية
ثم الصلاة كذا السلام على الذي
والآل والأصحاب طرا من رقوا
مأنصب من عين دم من بعد أن

الهادي إلى التقوى وأذخر باقى
حرزا من الشيطان والفساق
لكن تقوى الله أعظم واقى
وأمته يارب على الميثاق
ذو غفلة عظمى ولم يك راقى
أخلصته منظوم در تاقى
والعفو من ربي ومن خلّاقى
قرناء خير طايعى الخلاق
ختم الأله به ذوى الأخلاق
بعلومهم والصبر خير مراقى
جفت دموع الواجد المشتاق

ممن نظم الشعر بعمان الشيخ الأديب سيف بن سالم بن سيف بن سعيد بن راشد بن عبدالله اللمكي ولد سنة ١٣٣٤هـ بمحلة قصرى من بلد الرستاق بمنزل والده الشيخ العالم سالم بن سيف فنشأ نشأة طيبة وتعلم القرآن الكريم وكتابة الخط ثم درس في مسجد البياضه بالرستاق عند شيخ البيان محمد بن شيخان السالمي آخر عمره سنة ١٣٤٦هـ في علم النحو وبعد وفاة الشيخ محمد بن شيخان تلمذ للشيخ محمد بن حمد الزاملي ثم رحل إلى نزوى أيام الإمام الخليلى ولازمه في بعض رحلاته وبعد ذلك جعله الإمام الخليلى في أمور بيت المال بالرستاق وأموال اليتامى والغياب وهكذا.

أستمر في عمل الحكومة في زمن السلطان السيد سعيد بن تيمور إلى أن تولى زمام الحكم السلطان قابوس بن سعيد أبقاه الله، وفي سنة ١٣٩٠هـ عين نائب والى بوادي بني هني بولاية الرستاق وبعد سنين أنقل نائب بولاية الحمراء وبقي ثلاث سنوات وفي سنة ١٩٨٣ ميلادي أحيل إلى التقاعد وهو موجود إلى وقتنا هذا.

له أشعار منها أسئلة فقهية ومنها مطارحات أدبية ومنها هذه القصيدة :

سعيًا إلى الجد لا سعيًا إلى الهزل	فاقصر خطاك عن الأزلاق في الوحل
فالركب سار على نهج العلا قدما	فاختر لنفسك مركوبا على مهل
وشمر الساق قصدا حيث قصدهم	فإنهم في سبيل الرشد يا ابن ولي
فإن وصلت إلى نزوى تجد زمرا	من الشباب على نهج العلا كعلي
وكن كمن في حضيض العلم شب فإن	ماثلت أهل الهدى والعلم والعمل
أصبحت تملك من في الكون مقدرة	بالعلم مادمت باق في حمى الأجل
واحضر مجالس أهل العلم أنهم	يهدوك للحق سباقون كل ولي
ولا تمل وسائل إن عنى لك في	مناهج العلم بحث فابحثن وسل
لازم أخي لأهل العلم متكلا	إلى المهيمن لا للكسب والحيل
فأنت بالعلم معروف وذو قدر	مع الأنام محبا طيلة الأجل

إياك إياك عن فعل تدم به
والعقل موهبة لولاه ماقويت
لولا العقول لادنى ضيغم قدر
شاور لبيا إذا أمر عنك تجد
وصاحب الناس بالمعروف أنت بهم
والعزم والحزم سور للحياة فأن
واهجر مجالس أهل الفسق إنهم
وجنب النفس عن طعم الخبائث هل
كلا فقد حرم القرآن أجمعها
وان مزحت فكن في المزح مقتصر
صعب المرام قليلا في الكلام
واصحب صديق أبيك البريرضى لك
وزحزح النفس عن كل الرذائل بل
واحذر تقاليد من قد جاء منتهكا
واطلب رضى الله وايقن بالإجابة إن
هذا وصلّى إله العرش ماطلعت
على الذي جاء بالتنزيل سيّدنا
ثم السلام على داع بدعوته

ومن شعره هذا السؤال للشيخ العلامة إبراهيم بن سعيد العبري :

فالحق يقبل من بعد ومن نسب
أدلة لسبيل الرشد والأدب
فكيف لا وهم من سادة نجب
فتى سعيد عريق المجد والنسب

أني أسائل أهل العرف والأدب
لازلت أطرق أبواب الهداة فهم
عهدي بهم أهل تقدير لسائلهم
فمنهم الشيخ إبراهيم قدوتنا

أتيت نحوك يا قاضي القضاة لكي
عنت لدينا سؤالات فدونها
فيمن تزوج أخت الأخت من لبن
شهادة من فتاة بالرضاع فهل
وهل هنا فرق أن قالت رضعت وأن
وهل يقال رضاع بعد مدته الحولين
ومحتسي الدر من ثديي - حليلته
هذي مسائلا فاكشف هديت لنا
واصلح إذا خلت في ذا النظم من خلل
ثم الصلاة وتسليم لسيدنا

الجواب من الشيخ إبراهيم بن سعيد :

الحمد لله حمدا دائما الحقب
ثم الصلاة دواما والسلام على
وبعد هذا فتسليم يعود إلى
ذاك الأديب الذي قد جاء يسألني
إذ كنت في بلد الرستاق يجمعنا
وكان عندي بها الطائي هاشم
فدونك القول فيما رمته كلما
يحل تزويج أخت الأخت من لبن
واقبل شهادة هند بالرضاع إذا
وبعد عقد فلا تقبل سوى امرأة
ودون عدلين أو عدل وتين معا
رضاعة الطفل في عامين عندهم

في كل بدء ومختوم من الكتب
محمد وعلى أصحابه النجب
سيف بن سالم اللمكي ذي الحسب
في سمط نظم كعقد صيغ من ذهب
بهم نواد سمت بالجود والأدب
الفتى الفقيه الذكي الفاضل العربي
منظومة من بسيط الشعر لا الخبب
لا بأس فيه كذا قد جاء في الكتب
ما كان ذلك قبل العقد والخطب
مأمونة لم تصب الغش والكذب
لا تقبلن بعدما أفضى إلى الحجب
وليس من بعدها حكم لذي السبب

وثيب أن تقل أرضعته قبلت
وراضع لبنا من ثدي زوجته
والله يغفر لي ذنبي ويستر لي
ولتبق ياسيف في خير وفي سعة
لو لم تقل لبنا في الحكم يا ابن أبي
بعد الفصال فما في ذاك من عتب
عبي ويلهمني رشدي ويلطف بي
موصولة بنعيم غير مقتضب

من الذين نظموا الشعر بعمان الشيخ الفصيح الأستاذ المهندس سعيد بن محمد بن سالم بن راشد بن محمد بن سالم الصقلاوي المخيني فالجنبي هو إسم القبيلة والمخيني الفخذ الذي ينتمي إليه في القبيلة والصقلاوي هو لقب العائلة ولد في مدينة صور عام ١٣٧٦هـ تعلم القرآن الكريم بصور ثم سافر إلى الكويت وتلقى علومه الإبتدائية والمتوسطة والثانوية حيث أتم دراسته عام ١٩٧٣م ثم عاد إلى وطنه عمان وحصل على منحة دراسية إلى جمهورية مصر العربية والتحق بجامعة الأزهر كلية الهندسة قسم تخطيط المدن فهو يعمل الآن بوزارة الإسكان مسئولاً عن تخطيط منطقة الباطنة.

بدأ نظم الشعر في الرابعة عشرة من عمره واشترك في العديد من المسابقات الشعرية بدولة الكويت وكان من حسن حظه أن يكون الفائز الأول صدر له حتى الآن ديوانان الأول بعنوان ترنيمة الأمل عام ١٩٧٥م والثاني أنت لي قدر عام ١٩٨٥م له كتابات متعددة عن الأدب العماني وأبرز الشخصيات العمانية الأدبية عبر الأذاعة والصحف المحلية ومن نظمه هذه الأبيات :

وطني	الذي	شرف	الفخار	به	على	طول	المدى
صيغت	مآثره	على	جيد		الزمان	قلائدا	
فإذا	دجى	ليل	العزائم	كنت	ياوطني	هدى	
وإذا	ظمى	غرس	الشمال	كنت	أنت	الموردا	
وإذا	خبا	النجم	المنير	غدوت	نجما	واقدا	
بوركت	ياوطن	الأماجد	والمفاخر			والندى	
وليحكم	الرب	الجليل	من		الغوائل	سيدا	
ولتبق	ياوطني	عزيزا	للمحبة			فرقدا	
فالنفس	قد	خلقت	فداك	رخيصة	يوم	الفدا	
قابوس	أسرج	للعلی	عزماته			فتفرقدا	

والشعب	يمضي	خلفه	مترسما	يطوي	المداد
ياسيدا	المجد	حياه	ومدّ	له	يدا
فامضي	بنا نحو	العنان	مباركا		ومؤيدا
نحن	الجنود	المخلصين	لهديك		المسترشدا
الباذلين		دماءنا	والخاطبين		السؤوددا
والرافعين	لواء	علم	باليقين		منضدا
والكاتبين		حضارة	والباعثين		روافدا
في	دفتر	الأيام	ضاءت	سنا	متوقدا
لبيك	ياقابوس	لو	ناديت	لبينا	الندى
قسما	علينا إن	نكون	وراك	صفا	واحدا

ومن شعره هذه الأبيات الرقيقة :

يافتنة	منها	حرمت	ففاض	بي	شوق	لزهر	الحب	في	مغناك
غنيت	في	الأيام	حبك	الحنا	والأغنيات	بلاسم			للساكي
ولكم	ذهبت	إلى	الحقول	بدمعة	معمودة	ومثالها			مضناك
حزنت	على	هذا	الفراق	زهورها	وتحدثت	أطيارها			بهواك
ووقفت	أبكي	ماضيا	خضر	المنى	فتكشفت	عن	أدمعي		ذكراك
تيمت	قلبي	في	هواك	حبة	وكويته	بالنار			مأقساك
وتقطعت	سبل	الهوى	مابيننا		أنى	مضيت	ففى	الحشى	مرساك
أغراك	بالهجر	العذول	فحدث	عن	درب	المنى	وتبعت	من	أغراك
ونسيت	كل	تلطف	وتبسم		ونسيت	ماهمست	به		عيناك
لا	تحسبى	أن	الصدود	يحيلني	صدى	إلى	ما	شيئت	لن

من الذين نظموا الشعر الشيخ الأديب الفصيح سالم بن سليمان بن عمير بن سليمان الرواحي ولد ببلد محرم وقراء في علم النحو وغيره من العلوم العربية وفي علم الأديان ولازم الإمام الخليلي رضى الله عنه ثم سافر إلى زنجبار لزيارة جده لام لأمه الشيخ العلامة أبي مسلم ناصر بن سالم بن عديم الرواحي وبقي برهة من الزمن وعاد إلى وطنه وتوفي سنة ١٣٥٢ هـ له أشعار رائقة ومطارحات أدبية وأسئلة فقهية فمن شعره هذه القصيدة قالها عند مسيرة من محل أقامته ببلد سمائل إلى ساحة الإمام محمد بن عبد الله الخليلي بنزوى :

الحمد لله ذي الأفضال والمنن	مانح راد الضحى ورق على فنن
وما تبوج في وطفاء سارية	خال يثير غرام التائق الحزن
حمدا يليق بذات الله خالقنا	من لا يضيع أخوا رشد ولم يُهن
ومن مواهبه عمت خلائقه	في كل آونة في السر والعلن
ومن إذا سئل النعماء أسبغها	منا وفضلا وأمدادا مدى الزمن
ومن إذا استكفى الضراء كشفها	بلطفه ونوال منه منتهن
ومن يسدد عبدا رام طاعته	ومن يعين على المفروض والسنن
ومن يجيب دعا المضطر حين دعى	ومن يغيث ندا الملهوف من حزن
فكم دويبة دهياء فرجها	كأنها بمسيء البؤس لم تكن
محمد علم الأعلام ذو خلق	يزينه بضياء الشمس مقترن
سمت مناقبه مجدا ومرتبة	به كفى الخلق من ذعر ومن محن
عم البرية أحسانا وأوسعهم	حلماً وأنهلهم نعمى ولم يهن
ومذ أتاحت لي البشرى برؤيته	دافعت دهري حتى ظن بالغبن
شددت رحلي من عليا سمائل لم	أحفل بقولة من قد راح يعذلني
يجتاب ظهري أو صارا وأودية	طورا وطورا بطاح السهل والحزن
حتى أتيت أبي الضميم أحمدنا	وفي حممت له السكنى من الدمن

فعمنا بنوال فاق نائله
 ومن حماه ارتحلنا قاصدين إلى
 دار حمتها سراة زانهم كرم
 فهم مطاعيم إن يوما ألم بهم
 زعيمهم غيث من فاقت فضائله
 ومد قضينا حقوقا من زيارتهم
 جزنا طول ريام كلها وكذا
 وادي المعيدن قد جازت ركائبنا
 وبعد أقبلت الحوراء شاخصة
 حتى انتهينا إلى دار الخلافة من
 وافيته فشممت الند من يده البيـ
 ياسيدي ياأمير المؤمنين أيا
 إني على حبك المعهود ما انفصمت
 لكن قضى الله ان أحى على كمد
 والحمد لله إذ أولى الجميل على
 وهذه بنت فكر جئت منشدها
 هذا وصلى على المختار سيدنا
 وآله وجميع الصحب من تبعوا
 مقام داع إلى الرحمن منتدبا
 ومن شعره هذه القصيدة راثيا الإمام
 عبدالله الخليلي :

قد انهزت الأكوان وارتعد الملا
 على سيرة الفاروق عدلا وحكمة
 لقتل إمام قام لله فيصلا
 يسير بها لله ليس لما خلا

إمام حباه الله نصرا مؤزرا
 وقام بقسط الله في أهل أرضه
 على سنة ذا همة مشمخرة
 تجرد يعلي كلمة الله نقمة
 بسطوة مقدام إذا الحرب اهبت
 يفلق هامات الخطوب بعزمه
 رأى الجور أربى فاستقام بعزمه
 لقد باع في ذات الجهادين نفسه
 فعاش على التحريض في ذات ربه
 رأى حرمت الله لامن يصونها
 فشمز ذيل العزم تشمير غيرة
 له سيرة الأبرار لا متكبرا
 بيت يناجى الله خوفا ورغبة
 إلى أن أراد الله أكرام ذاته
 فأصبح في بحبوحة الخلد ناعما
 كماجد في أحيائه الدين جده
 سقى الله قبرا ضمّه روح رحمة
 بروحي أفديه طعينا ممزقا
 يجود بنفس طيب الله ذاتها
 تقبلها الرحمن بالروح جاعلا
 لقد فاض مظلوما بطعنة فاجر
 هنيئا أمين الله نلت شهادة
 ولو فوديت نفس فديناك طيبة
 ولم يتخذ شيئا سوى الله موثلا
 بخارقة من أمره تعجز الملا
 لأظهار حكم الله حتى تهللا
 ليصبح مغزى كلمة الكفر أسفلا
 ولا ينثني إلا وقد أدرك العلا
 إذا أم قرن البغي أعلاه مفصلا
 وما كان وهنا رأيه متزلزلا
 فما أربح البيع العظيم وأفضلا
 مخافة حد الله إن يتعطلا
 قوي ولا عدل يرد المبدلا
 فاصبح عرش البغي عرشاً مثلا
 ولا واهنا في العدل أو متعللا
 كأن عليه للمهابة أفكلا
 بنقل ونعم الدار فيها تنقلا
 وطوبى لمن جُوزي بها وتقبلا
 وفارق دنياه رضيا مكملا
 توالى عليه بارقا متهللا
 وكان مفدىّ الحور ساعة جُذلا
 إلى يد رب العرش يبغى تحولا
 لها بين من جازوا الشهادة منزلا
 له الويل لا زال الشقي المبهلا
 وأبقيت ذكر الطيبين مبجلا
 ولكنها الأجال يمضي إلى البلا

جليل ولكن يلزم الصبر في البلا
بأن إمام المسلمين له تلا
بساعة لم يلفوا حمى الدين مهملا
فقاومها عيسى فطاشت كلا ولا
لهم غيرة من يوم عمار تجتلي
هماما لكل المكرمات تقبلا
إذا أقبلت كبرى العظام أقبلا
ولكنها جلت فلاقت مجللا
أهلك لم يدنس ولا بلغ البلا
ملوك بني قحطان أول أولا
خليل بن شاذان وصلت ومن خلا
على محور القرآن حيك وهللا
فراصة إيمان وسر تسلسلا
فما وقعت إلا على الحق والجللا
وعزّزتم هذا الإمام المفضلا
فأصبح هذا الكون بالنور مشعلا
وللملاء الأعلى لا مثاله ولا
له قَدَم في الصالحين وفي العلا
وقد عرفت منه الكوارث عبهلا
بصيت على لسن الملايك أسبلا
فزهروا المال فالويل في الملا
يصادى الوزايا ثابتا متوكلا
ولو لم مجرد فيه رحا وفيصلا

عزاء لأهل الحق إن مصابكم
لنا خلف في الله عنه وسلوة
جزى الله عنا المسلمين جزاءه
راوا فتنة صماء جاشت جيوشها
وثائرة من عصبية الدين أسرة
قيامًا بحق الله فانتخبوا لها
مجيد عظيم لهم سبط نجاده
تقلدها لا قاصرا عن شؤونها
تَرَدَّ أمين الله ثوبا كسাকে
تلقيته عن عاهل بعد عاهل
تسريل سربالا من النور جاء من
فلازال سربالا تزين بوشيه
شكرنا رجالا قلدوك حسامها
فقد صدقت فيك الفراسة منهم
فيا رجال الله حقا نصبتهم
تنورتموه وهو نجم لأفقهها
لدى ملكوت الله يتلى ثناؤه
أمام غدا في جبهة الدهر غرة
هو الباسل الضرغام في حومة الوغى
محمد المعروف في الأرض والسما
صبور على العلات أما خلاله
حليم على جهل الجهول مرزء
يدبر مالا يوهن الجيش صعبه

ويصدر في الأزمات رايًا موصلًا
وحاشا ولكن قلبه وهبا مرسلًا
مصاعب ذاك الأمر أمرا سهلا
ففكك أغللا وكشف معضلا
إذا لم يصبحه الجلاء معجلا
وحسبي فخرا أن أكن لك مرسلًا
على وجهك الميمون برقا تهلا
أتيح له نصر على لوحة انجلي
أجيب بها حيا ومن بعد ماخلا
فكانت على أعداء ذا الدين مقصلا
بها ركن عرش الظالمين تزلزلا
بصوت لعرش الله قطعا موصلا
يغوثن تأمينا إذا ما تبثلا
ومن لي بسيف يقطع الهام والطللي
وأصبحت ذاك السيف ذو كان آملا
وكنت أمين الله في ذاك من تلا
نعم هو نور مجتني منك مجتلي
رجعناه منا كن له متقبلا
به كان منها في الموازين أثقلا
أنيقا به كنتم ربيعا ومعقلا
ولكن رأيت الصبر بالحر أجلا
قريبا وأغدو في حماكم مبجلا
لشيخ عسى لا يستطيع التنقلا

ويبرم روعات الأمور بحكمة
كان شديد الراي وحي منزل
لكم حل منه الراي صعبا فأصبحت
وكم صادته من لياليه نكبة
حرام عليه أن يبيت لحادث
إليك أمير المؤمنين رسالة
تيقن بأن سر الخليلي قد بدا
تيقن بأن سر الخليلي إذ دعى
دعى دعوة ياقدس الله سرّة
سموط ثناء جردت من ضميره
فيادعوة لم يغلق الله بابها
ففض بها سود الليالي زواهرا
يغوث والأكوان تحت جبينه
ومن لي بانصار إلى الله وحده
فأصبحت في ذاك الدعاء أجابة
لكان رسول الله دعوة جده
تناول عقود الدر من غير ناظم
لقد طالما أوعيت أذني جواهرها
وأوليتني فضلا لو الشم طوقت
ون أسف أني أودع مربعا
ومالي صبر عنكم باستطاعة
عسى نفحة الرحمن تجمع بيننا
ولولا فروض الزمتني أداها

حليف العصا يمشى الهوينا أصابة مصاب بني الستين وهنا فحوقلا
 وصية ربي فيه أرعى حقوقها ولولاه لم أنصب لنفسي مرحلا
 رحلت إليه كي أفوز بقربه فألفيت منه المنزل المتخولا
 ولولا خطوب ضعفت من جناحه لسابق سير الريح نحوك مذملا
 فهل لكم فيه وقد نجمت له نواجم دهر بالشدائد والبلا
 ولم يبق في الدنيا له من معول سواك ونعم الركن أنت معولا
 فلا تنبذنه بين أسد عوابس وبين بلاء حيث أدبر أقبلا
 فلا يبطن تدبيركم في رجوعه فلا زلت في الإحسان يمينك أطولا
 وما كان شيخي واهنا في اصطباره ولا طائشا في أمره متخذلا
 ولكن ريب الدهر صعب مراسه ترى كل حُر تحته متزلزلا
 يعاند جَرَى الحر حتى يقله ويترك روض النبل والفضل ممحلا
 بشيمتك الزهراء لا تنسينه حنانيك عقبى الخير لن تتحولا
 حنانيك ياسبط الخليلي إنها ذخيرة خير قصرت دونها الملا
 أغث عانيا أربح ثواب فكاكه فلا زلت للإسلام حصنا وموثلا
 أتاح لك الرحمن نصرا مؤبدا ولا زال خصم الدين خصما مكبلا

ولما توفي الشيخ سالم بن سليمان ترك ولديه موسى وناصر ابني سالم فدرسا في شتى
 العلوم وصار كل منهما ناظما للأشعار ولهما قصائد في مختلف الفنون وقد ذكر الشيخ
 الفقيه محمد بن راشد نبذة من أشعارهما في كتابه شقائق النعمان .

من الذين نظموا الشعر الشيخ الفصيح سالم بن حبيب بن مسعود الرقادي نشأ في القرن الرابع عشر ببلد شات من بلدان وادي الطائيين، نشأ محمود السيرة يحب مجالسه العلماء والافتداء بسيرتهم ليأخذ منهم ما يصلح به دينه ودنياه وقد لازم الشيخ العلامة سيف بن حمد الاغبري في أكثر أوقاته لما كان واليا بولاية دما ووادي الطائيين له أشعار كثيرة لكنها غير مجموعة لم يبق منها إلا ما هو محفوظ في صدور أولاده وأحفاده ومن نظمه هذه الأبيات في مدح الشيخ الهمام جبر بن سعود بن علي بن جبر الجبري لما حواه هذا الشيخ من الكرم والسخى والخصال الجميلة :

أملتسا	لكسر	الفقر	جبرا	فيمم	ذا	العلی	والمجد	جبرا
نشأ	متتبعا	طرق	المعالی	ففي	صفحاتها	تلقاه	صدرا	صدرا
سلیل	أفاضل	سبقوا	بفضل	يبدل	عسر	مستجديه	يسرا	يسرا
فجاء	به	سعود	عن	عليّ	بالمكارم	وهی	عذرا	عذرا
فبعد	محمد	زفت	إليه	وحصنها	من	الفولاذ	قصرا	قصرا
ووشحها	وسورها	لجينا	ورصع	تاجها	المنظوم	درا	درا	درا
وختمها	عن	الأعلا	عقيقا	وألبسها	لدى	الخلخال	تبرا	تبرا
وطالع	سعدہ	بالأوج	أضحى	فلا	يخشى	من	الأيام	غذرا
لواء	الحمد	منشور	عليه	وقد	أولاه	ذو	الآلاء	نصرا
هواتف	فكرتي	ماحن	رعد	على	نعمائه	يصدقن	شكرا	شكرا

ومن شعره تميمه لهذا البيت :

أقول لذات الخود معسولة اللما تحكمت في تمزيق قلبي تحكما
وما كان لي أحلا التبديل عندما خرجت غداة النفر اعترض الدبا

فلم ار منك في والقلب

توفى سنة الف وثلاثمائة وستت وستين من الهجرة وله مطارحات أدبية منها قوله

مجاريا العلامة الشيخ سيف بن حمد الاغبري فقد قال الشيخ الأغبري هذا البيت :

إذا ماكنت ملتصبا لعز فزر قوما هم قطنوا بعز
فأجابة الشيخ الرقادي

هم اعتادوا قرا الاضياف ياذا فذكرهم عن الأطناب يجزى
وعنه هذان البيتان قالهما لما نزل بلد عين :

أعين عهدنا العين فيك أو أهلا تبذلت أهلا وحشة الظبيات
وكنت مجال الصافنات تحفها على حافتيها مبرك الهجنات
ويوجد الآن حفيده حمد بن سليمان بن سالم الرقادي وهو شاب أديب يجب قراءة
الأشعار ومجالسة العلماء كما أنه ناظم للأشعار منها مطارحات أدبية ومنها أسئلة فقهية
ومن نظمه هذا السؤال لمؤلف هذا الكتاب :

إليك سؤالا ياأخا الجود والكرم أتيت به نظما لتكشف ماابهم
فياحمد الكرار لازلت موردا ولا زلت غيثا للبرية منسجم
ويعد فخود قد أتني تسألن على خجل والدمع ينهل كالديم
تقول خليلي غاب عني مسافرا وطالت به الأعوام والصبر منعدم
ولا أطلبن منه طعاماً وكسوة ولكن ضر الخود يدره من حكم
أريد طلاقا لا أريد البقا بذا فأبلغ مقالي صاح من قد غدا حكم
فهل يجب التخليق في الشرع عندكم لذي الغادة الحسنات وتظفر بالنعيم
ومهما عزمنا أن نصون مقابرا عن الضر من مال المساجد ياعلم
فهل جائز يا صاح في الشرع عندكم فهب لي جوابا كاشفا كل ماابهم
فهذا وصلى الله ربي وخالقي على المصطفى والآل مامر عندهم

الجواب :

لك الحمد ياالله ياباريء النسم ويامسبل النعما ويادافع النقم
ويامن هو المسئول في كل حالة ويامن هو المأمول إن عزت الديم
سألتك ياالله هب لي رحمة بفضلك يارحمن ياواهب النعم

يريني من الأثار ماكان مبنهم
بعفو وغفران الكبائر والمم
وذلك نصف العلم فيما لنا رسم
فما كنت غيثا للبرية منسجم
جوابا من الأثار كالبدر في الظلم
تميس دلالا في الغلائل والنعم
لقد غادر الأوطان عنها بلا جرم
إليها ووافها التحسر والندم
تراعى السهى والعين ياصاح لم تنم
لبيلغه شكوى الحليلة من حكم
ولا مسكن والحق يدرية من علم
وأعظم منها حاجة البضع كن فهم
من البعل إن الصبر قد صار منعدم
أئمتنا أهل المكارم والشيم
إذا وجد الأنقاق من ماله المسم
وبعض يرى فسح النكاح بلا سأم
هو الفسخ للتزويج فاعمل بما رقم
بروح وريحان ومن أطيب النعم
تصون به تلك المقابر كن فهم
ففي تركه الأولى من الخوف والندم
وسل وابحثن أهل العلوم بلا سأم
وكم وكم أعد الفضل فيهم وكم وكم
وأصحابه أهل المكارم والشيم

وهب لي ياوهاب علما وحكمة
الهي تداركني بما أنت أهله
فياحمد وافي سؤالك باحثا
فدع عنك مدحي ان أتيت مسائلنا
وإن تأب إلا القول مني فهাকে
إذا الخود جاءت كالغزاة تنثني
وأبدت مقالا صاح ان حليلها
ومرت سنين لم تكن منه أوبة
وضاقت به ذرعا وقد عيل صبرها
ولا يعلمن البعل أين مقره
ولم يكفها منه طعام وملبس
ولكن حاجات النساء كثيرة
وتطلب هذي الخود حل وثاقها
فاعلم هداك الله فالخلق جاء عن
فبعضهم بالمتع أفتى مصرحا
كذا جاء في الأثار عنهم مصرحا
وراي أمام المسلمين محمد
الهي روح روحه وضريحه
ولا تبين من مال المساجد حائطا
لان من التبديل ذاك لماله
فهذا جوابي فاعملن بحقه
أولئك أصحابي فمن لي كمثلهم
وصلى الهي للنبي وآله

وما قاله الشيخ الأديب سعود بن سعيد السيابي من سكان بلد نفعا في مدح الشيخ

بن حبيب الرقادي هذه القصيدة :

أيا راكبا إن جزت يوماً بمنصح
فمتسع الجرعاء من أيمن الحمى
تفيا من أهداب جفنيها مثلما
وغصن لو الخيزور شاهد لينه
على وجتتها من دم هل تراهما
سقى الله أكناف الدويلي وسوحه
كذا وادي الرمرام لازال مخصبا
ملاعب غزلان بهن ومرتع
عراص إذا المخزون قبل ترها
حوت كل حسن مثلما سالم حوى
سليل حبيب ذو المعالي وذو الندى
بنى مثل أسلاف له أسسوا العلى
رقاداً هم أهل المكارم والوفا
رقاد فقل إن شيئت منهم غطارفا
صوارمهم لازلنا الآ صوارما
فكم غادروا من ليث حرب تنوشه
يجلون بالأعداء في حومة الوغى
صفاتهم جلت وإن رمت وصفها
فقد جمع الله الفضائل فيهم
فدونكها بالشكر تشدوا اليكم

تمت القصيدة

من قال الشعر الشيخ الفقيه القاضي سعيد بن سليمان بن سعيد السيابي ولد بجعلان بني بوحسن سنة الف وثلاثمائة واثنين وخمسين من الهجرة حينما كان والده قائما هناك بصفته حاكما ومعلما حسبما عهد إليه الشيخ العلامة عيسى بن صالح الحارثي بطلب من أهالي البلد قبل أن يتولى الإمام الخليلي أمور جعلان بني بوحسن وقد درس الشيخ سعيد أولا عند والده الشيخ سليمان بن سعيد وبعد ذلك قراء عند الشيخ حسن بن سعيد الخايفي وعند الشيخ العالم سفيان بن محمد الراشدي حينما كان قاضيا بجعلان، وبعد ذلك تولى القضاء في عدة بلادين وهو قاض إلى الآن، له أشعار كثيرة في شتى الفنون الفقهية والأدبية من شعره قصيدة في النصيحة والحث على امتثال الأوامر واجتناب المناهي منها هذه القصيدة :

الحمد لله ذي الآلاء والمنن	من أبدع الكون محكوما بقدركن
سبحانه من إله قاهر بهرت	الأوه وهو الغفار ذو المنن
من كلف الخلق عرفانا به وله	خضوعهم مدة الأحقاب والزمن
يأبها العبد اخضع للآله وكن	مطيع للأمر تسلك منهج السنن
فاعبده وامتثل الأمر الذي نزلت	فيه من الله آيات على العلن
واصدق رسول الهدى من جاء منتدبا	من ربه بكتاب الله والسنن
واصدق جميع رسالات لقد سبقت	من الآله ومن كتب مدى الزمن
واعلم بأنك مسئول ومختبر	بكل ماشرع الرحمن ذو المنن
مثل الصلاة التي تأتي مرتبة	في اليوم والليل خمسا مع نقا البدن
كذا عليك زكاة المال إن وجبت	حسب النصاب لها تسلم من الدرر
والصوم للشهر من أركان ملتنا	شهر الفضائل والخيرات والمنن
والأمر يلزم بالمعروف كل فتى	حسب استطاعته مع قدرة البدن
وكلما حرم المولى فكن حذرا	عن فعله فهو الممقوت في الزمن
لا تقتل النفس ظلما إن قاتلها	ماؤاه نار فيا ويلاه من محن

وتب إلى الله من كل الذنوب تنل
واصبر فصبر الفتى تبلغه مأملة
يارب أسألك التوفيق أني لم
وأيد الدين والإسلام انهما
وصل ربي على المختار سيدنا
كذا السلام يعم الآل أجمعهم
رضوانه إن ربي واسع المنن
واصدق فذلك منجاة من المحن
أزكو برشد إذا لم توقني محنى
صارا بضعف وطالت شوكة الوثن
محمد صفوة الأخيار والزمن
والتابعين لهم في الغرض والسنن

ومن شعره هذه الأبيات عندما تم بناء المحكمة الشرعية ببلد محضه وكان قاضياً
بها :

الحمد لله ذي الآلاء والكرم
وتم ذاك البنا من فضل خالقنا
قامت على أسس التقوى قواعده
والعدل للملك ساس لا انهدام له
والجود للمرء من أزكى شمائله
والحزم لا بد أن يحويه كل فتى
تلك الخصال التي قابوس وفقها
في عهده أرسمت طرق الحضارة في
عمت منافعها كل البلاد وقد
الله من همة علياء قام بها
يارب بارك لنا في عمره شرفا
الله شكري على هذا واسأله
يارب عندك في الدارين أسأله
وصل رب على المختار سيدنا
من قدر الخير في مسعى أولي الهمم
بمحضة دار أهل العز والشيم
لحكم شرع إله العرش ذي العظم
والنصح للناس من أفعال ذي الكرم
والصدق منجاة يوم الهول والندم
والصبر مفتاح للخيرات في الامم
فلاح أشراقها في السهل والقمم
شتى مسالكها مرفوعة القيم
حكمت تواريخ عن حال وعن قدم
قابوس في عصرنا تنبي عن العظم
لصالح الدين والدنيا على الأمم
المزيد من فضله من واسع النعم
للمسلمين لمن في الحل والحرم
محمد وعلى الأصحاب كلهم

وهذه الأبيات قالها نصيحة عن المغالات في مهور النساء :

حمدا لخالقنا من كل شيء مثله زوجين مقرونين في أكناف
أمر الجميع بأن ينال نصيبه من ذي الزواج بعفة وكفاف
فلكل من كانت لديه كريمة فاقت بنات العصر في الأوصاف
نضجت وحن زواجها وتهيات للنسل ثم أتى الخطيب اللأفي
لا يرفضن زواجها من صالح أو يطلبن المهر بالآلاف
فاليسر في مهر النساء مبارك حسب الحديث لسيد الأشراف
يسر أخي ولا تعسر أمرها فالله يجزيك الثواب الوافي
لا سلعة للبيع تعرض يافتى دع ذاك إذا العقل والأنصاف
خذ ما تيسر للفتاة بقدرما تحتاجه وسطا بلا أسراف
بل فاحتسب للأجر من رب السما هو عالم بادي الأمور وخافي
قد حث خير الخلق أمته على أمر الزواج لعفة الأنصاف
صلى عليه الله ما نسل نشأ في مدة الأجيال والأسلاف
والآل والأصحاب مع أتباعه أهل الهداة وكاملي الأوصاف
وهذا سؤال من الشيخ الأديب أحمد بن محمد بن حمود بن سليمان الفرعي للشيخ

القاضي سعيد بن سليمان :

أرى طيف الخيال بنا أتاحا وحرك مهجتي وغدا وراحا
وذكرني زمانا قد تقضى بكأس الحب صباحا أو رواحا
فكم صادت صريعا في هواها ببيت بحزنه يشكو الجراحا
فيا طوبى لمن بالصبر أرخى قناعا واكتفى بما أباحا
فيا شيخي أتيت إليك أسعى ففى خود أتت نحوى صباحا
لها زوج تقول وقد توفى فماذا أرثها منه صراحا
ولم يترك سواها من بنين ولا أم لها تبغى النجاحا

له أخت وابن أخ أشقا فكيف القسم بينهم صراحا
أفدني أيها القاضي سعيد سليل الأكرمين بما أتاحا
جزاك الله خيرا كل وقت وصل على النبي ما البرق لاحا
الجواب :

أطيف زار أم ذا الغصن لاحا بيقظتكم مساء أو صباحا
فأعقبكم لنظرته هيأما أذاب الروح من ستر أزاحا
كفى أن الغواني سالبات لناظرها يعقبن الجراحا
تعرض أحمد للحاظ خود فهام لوجدها وبكى وناحا
وزاد تألما إذ أخبرته بأن الزوج فارقها وراحا
وتطلب أرثها منه تماما لتأخذه يكون لها صلاحا
فلم يترك من الأولاد منها ولا من غيرها نسلا مباحا
سوى أخت وابن أخ شقيق تعصب للفتى لينل فلاحا
لها من ماله ربع كمالا وفرض الاخت نصف قد أتاحا
ويأقي المال لابن أخيه هذا بتعصيب يفوز به نجاحا
فقسمتها لأربعة وتمت وسل مولاك يرزقنا الصلاحا
وصلى الهى للهادي وسلم مدى ما البرق أومضنا ولاحا

من الذين نظموا الشعر الشيخ الأديب سليمان بن مهنا بن خلفان الكندي ولد بمحلة الفريض من ولاية نخل سنة ١٣٥٢ فتعلم أولاً القرآن العظيم ثم درس في علم النحو والبلاغة وفي علم التوحيد والفرائض فهو شاعر فصيح وذو خط جميل اشتغل أولاً كاتباً بالمحكمة الشرعية بمسقط وهو الآن ضابط للأحكام التي تجري بالمحكمة، له أشعار كثيرة منها مطارحات أدبية ومنها أسئلة فقهية فمن شعره قصيدة في فن الميراث هذا أولها :

خليلي هل كالعلم للمرء مرشد وهل بسواه ذو الجلالة يعبد
وهل يدركن ما حل إلا بنيله وما يجرمن فاسمع مقالي ترشد
واعظمه علم الفرائض إذ أتى حديث عن المختار يروي ويوجد
عليكم بتعليم الفرائض إنه لأول علم في الدنا صاح يفقد
وهذا دليل واضح ان شأنه عظيم ونصف العلم قال محمد
عليه صلاة الله ماهبت الصبا وما لاح برق أو تهمم مرعد
ومن شعره هذه الأبيات :

شمر الساق في طلاب المعالي واهجر النوم في ربوع الليالي
وامتطى العيس في سراك وعرج لأولى العلم هم بدور الكمالي
بهم الكون قد غدا مستنيرا بضياء قد فاق نور الهلال
هم دعاة الاله للحق بل هم منقذوا الناس من مهاوي الضلال
هم نبيل العلوم قد احرزوا الفضل ل وجازوا به سماء المعالي
وحديث يروي بأن أولي العلم هم وارثوا الأنبيا بغير جلال
وجدير بأن صيت عمان حاز مجدا وسؤددا في المقال
بوركت أرضنا بدعوة من قد عز للدين ركنه بالنضال
وسقى المعتدين كأس المنايا إذا اصروا بكفرهم والضلال
ذاك قابوس من حباننا بفضل عم كل الوري بأحسن حال

نشر العلم في البلاد فأضحت رمز فخر يبقى مدر الأجيال
بارك الله خطوة قد خطاها وحماه بنصره ذو الجلال
عاش سلطاننا ودامت عمان في حمى ظلّه بأرقى الكمال
وصلاة الاله تغشى نبيا جاء بالحق ماحيا للضلال
مع آل له وصحب كرام هم هداة الورى بدور الكمال
وقال خمسا هذه الأبيات الغزلية :

ما بالك اليوم تعاتبني ترنو بطرف اكمل مفتن
تنشد من فرط الهوى الحزن يا حسنا مالك لا تحسنى
إلى نفوس في الهوى متعبة
قد خنت بالوعد فلم تأتني رميت بالهجر فعذبتني
أبعدت عيني عن كراها الهني طرزت بالورد وبالسوسن
صفحت خد للسناء مذهبه

أقعد اصبو الشوق مذ أني عاطيتك الحب فلم تعطني
ومن كئوس الود لم تسقني ومن إلى خدك إن أجتني
منه فقد السعنى عقربه
أتى بصوت قد بدا معلنا يامن تفردت بحسن فنى
ثم أتانا قائلا من أنا قلت لها كلك عندى سنا
وكل الفاظك مستعذبة

ناسيته لكنه لم ينسني ناشدته القربى فلم ينسني
شك بقلب في فؤادي الظني ففوق السهم ولم يخطني
ومذ رأني ميتا أعجبه
خود تواري نخل الأعين هنا عليه نور وجه سني
قد غره الحب فلم يحسن وقال كم من عاشق حبني
وجه اياى قد أتعبه

يافتنة للرجل الديني أنت قتلتيه فلم تحزني
قالت فعذري إن يكن يغني يرحمه الله على أنني
قتلي له ما أدري ما أوجبه

وهذا سؤال منه للشيخ العلامة محمد بن شامس البطاشي :

الا حي شيخا زكي الخصال كريم المساعي جزيل النوال
وفيا تقيا صديقا صدوقا وبالعلم أضحي عديم المثال
هو الخبر اعني فتى شامس رقى للمعالي فجاز الكمال
محمد فاكشف بما حل بي من الجهل إذ هو داء العضال
فمن حج للغير مستأجرا فأدركه الموت بعد الزوال
ففي عرفات أته المنايا فهل تم ذا الحج جد بالمقال
وقد كان أدى طواف القدوم كذاك سعى بعد حط الرحال
فهل جاز نصب فتى يتولى تمام المناسك أم ذا محال
أرينا جوابا يزيح العمى ويرشدنا لرضى ذي الجلال
فلا زلت للعلم بحرا خضما به يهتدي من مهاوي الضلال
فسعيا إلى الخير ياابن المعالي عساك تفر بالرضى في المآل
وأزكى صلاة وأوفى سلام على المصطفى مع صحب وآل

الجواب من الشيخ العلامة محمد بن شامس أبقاه الله :

أتاني سؤال كعقد اللآل من الألمي كريم الفعال
سليمان من كندة ينتمي غيوث الورى وبدور الكمال
أتسألني ياأخا كندة ولم أك أهلا أنا للسؤال
وتمدحني وأنا لم أكن بأهل المديح فدع مايقال
رويدك أني أدري الورى بحالي فهالي وللمدح مال
فمن حج بالأجر عن غيره وطاف لأشواطه بالكمال

وقد جاء بالسعي من بعد ذا
واحرم بالحج في تأمن
وفي تاسع راح عند النفير
أتاه الحمام ولا مهرب
فإن كان مات بحال الوقوف
فقد تم حج الفتى فليقم
كمثل الطواف ورمي الجمار
ويأخذ أجرته مثلها
فهاك الجواب على عجلة
وخير صلاة لخير الورى

وعنه أرجوزة في فن الميراث نحوى مئات من الأبيات :

حمدا لمن أسدى لنا كل النعم
سبحانه أحيا الورى من العدم
فقال كل من عليها فاني
ثم اقتضت حكمته جل وعل
وأنه قد جعل المال لنا
نحمده حمدا على ماأنعما
ثم نصلى للرسول المصطفى
من جاهدوا بالسيف كل من كفر
عليهم من ربنا الرضوان
ما شنت بذكرهم آذان
وحيث كان العلم أعلا وأجل
ومن أهمه لما قد وردا

تكرما منه تعالى ذو العظم
وهكذا بالموت فيهم قد حكم
جاءت بذاك آية القرآن
أن يرث الأحياء منا من رحل
وسيلة وهو تعالى ذو الغنى
من فضله إذ خصنا تكرما
وآله وصحبه أهل الوفا
وقمعوا كل عدو قد مكر
والعفو أيضاً ثم والغفران
واخضر عود ونشت أغصان
من كل شيء لدليل قد نزل
علم المواريث حديث يقتدي

لذاك قلت فيه باختصار نظما حوى جواهر الآثار
وأسأل الله لنا التوفيقا في سعينا ويهدنا الطريقا
وان ينيلنا عظيم الأجر ويمحو عنا ماجرى من وزر
أول ما يحتاجه الميت من تركته ثوبا به يكفن
ثم قضا الدين مع الوصايا بذاك قال خالق البرايا
أركانه التركة ثم الوارث كذلك الموروث ركن ثالث
شروطه حياة وارث أتت وموت موروث لديهم قد ثبت
موانع الأثر اختلاف الدين والقتل مع رق فخذ تبيني
أسبابه النكاح ثم النسب وليس بالولاء فيه سبب

من الذين نظموا الشعر الشيخ الأديب سعيد بن حبيب الغطريف ولد ببلد
نزوى يوم ١٥ من شهر شعبان سنة ١٣١٧هـ وتعلم القرآن الكريم ثم درس علم
النحو في جامع نزوى عند الأستاذ النحوي حامد بن ناصر ولازم العلامة الشيخ
عامر بن خميس المالكي وأخذ منه العلوم الدينية وكان حسن الأخلاق يجب مجالسة
العلماء ومذاكرتهم وكان ناظماً للأشعار منها مطارحات أدبية ومنها أسئلة فقهية للشيخ
المالكي وغيره فالتى للشيخ المالكي هي موجودة في أجوبة الشيخ النظمية فمن شعره
هذه الأبيات تلهفاً على زمن مضى :

ما للقريض ومالي إذ وهى قدمي
ورمت تلفيق صبري كي أرى قدمي
وقد تقاصر في ميدانهم فرسي
ناخت ركائب أيام الصبا وكبا
وأن لي همة شفاء لو سنحت
أهبت بالحظ لو ناديت مستمعا
وقد رمتني بنات الدهر أسهمها
وفي الضمير أمور لا أبوح بها
لا غرو أن سامني دهر بأزمته
قد ذقت لذة أيامي وغصتها
وليس يجدي الفتى للنائبات سوى
أني لحمال أثقال الزمان على
بالله يا صاح قل للشامتين بنا
لا عيب فيما كساه العبد خالقه
وليس يغنى الفتى أصل بلا أدب
كن ابن من شيئت قالوا واكتسب أدبا
أني على ماضى قد صحت واندمي
يسعى معي فسعى لكن أراق دمي
فصرت أسعى بلا سيف ولا قلم
عنها جوادي وعزمي غير منهزم
لي فرصة في زماني صرت كالعلم
والحظ عنى وأمثالي لفي صمم
حتى كآني بها لحم على وضم
إلا إلى مخلص في الود ذي كرم
والدهر يخترم الأحرار بالأزم
ومرما قبل سن الحلم والحلم
ثوب التجلد عند الحادث اللمم
رغم الحواسد كالياقوت في الضرم
صبرا قليلا فإن الدهر ذو سلم
خلقا ومن خلق يسرا ومن عدم
لو كان والده قحطان ذا الكرم
يغنيك محموده عن خالص الرسم

وغالب الحكم ان المرء منصبه مال يعيش به في العرب والعجم
ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد وعلى الأصحاب كلهم

وعنه هذا السؤال للشيخ العلامة محمد بن سالم الرقيشي :

قفا وأسأ لاعمّن حوى العلم والكرم
ورواض صعب المشكلات مفتحا
هو المرتضى الشيخ الفقيه الذي جلت
محمد الزاكي الخصال ابن سالم
كساه إله العرش عزا ورفعة
فما القول فيمن أمّ قوما بمسجد
فما حد حق الانتظار له وما
فهذا ودم في نعمة سرمدية
وغواص ذا ماء التدبر والحكم
لا قفا لها لم يشنه لائم ألم
براعته غيم الجهالة والظلم
الرقيشي بحرا بالمعارف يلتظم
واسكنه دار المقامة والنعم
وفيه إمام قائم غيره يؤم
تكون صلاة القوم مهما بهم أتم
وصل على المختار والآل ذى الكرم

الجواب من الشيخ محمد بن سالم :

لك الحمد منشى الكائنات من العدم
أتاني سؤال يشبه الدر صفوه
كان معانيه بصفحة طرسه
أيا سائلي خل المديح لأهله
ولكن سل الرحمن لي منه رحمة
فأما إمام القوم إن كان راتبا
إلى ثلثي وقت الصلاة لعله
فهذا جوابي وهو حق فخذ به
وعنه هذه الأبيات قالها تلبية لطلب الأستاذ المدرس حامد بن ناصر لما سأله أن

ينظم أبيات في أسماء ثلاثة كتب من كتب النحو :

إن رمت نيل علوم النحو والظفر
ومرتقى المجد بين البدو والحضر

فاشدد يديك بتمرين الشواهد بل مع شرح ابن عقيل بعده الخصري
فاشدد يديك بها ياصاح والزهما المجد بالجد والتكرار بالسهر
ويعد ذا فسلامي كلما طلعت شمس النهار مدى الأصال والبكر
على المعلم أعني حامد حمدت خصاله وكفاه الله من سقر
وعنه تخميس هذين البيتين :

أحبه القلب مالي أحتمي بكم وارتيجي نهلة من عذب سيبكم
ولي تباريح نيران بحكم مابال من رام أن يحظى بقربكم
رميثموه بسهم البعد والعطب :

كيف التسلي ولي قلب يذوب لكم إن يدعي الحب قوم أدعيه لكم
أطعمتم سادتي في الصب عاذ لكم إن كان عن قول واش فهو لي ولكم
الد خصم كموري النار في الحطب
وعنه تخميس هذين البيتين :

أقول لصحبي إذ ترات خدورها ولاحت لنا أطلال ربّاً ودورها
وظافت على تلك القصور نسورها خليلي رياقد أجد بكورها
وسارت إلى أرض السماواة غيرها

شكوت كما مثلي إلى غيره شكى وهل تنفع الشكوى إلى غير مشتكي
وجدت بدمع للشأبيب قد حكى خليلي أني قد عييت عن البكا
فهل عند غيري عبرة أستعيرها
وله هذا التخميس :

لله شرع بأحكام الفراق قضى على المحبين سخطا منهم ورضى
يارب خود إذا ماشمتها عرضا قالت لطيف خيال زارني ومضى
بالله صفه ولا تنقص ولا تزدد

هل شمته عند ذاك الحي في ملاء نشوان من خمرة العشاق في رشاء

قتيل حب بلا عمد ولا خطاء فقال خلفته لو مات من ظماء
وقيل قف عن ورود الماء لم يرد
تأوهت ثم قد غضت أناملها وحوقلت وجميل الصبر حملها
بمهجتي من أراها تنثني ولها واسترجعت سألت عني فقيل لها
مافيه من رمق دقت يدا بيد

هذا ما كتبناه من أشعاره وإلا فله أشعار كثيرة في شتى الفنون لكنها لم يبق منها
إلا القليل .

ولولده عبدالله بن سعيد بن حبيب أشعار أيضاً وهو موجود إلى الآن هو ذو أخلاق
حسنة وذو ديانة :

الله أكبر من حسن قد اجتمعا في ذا الزمان يخلي القلب منصدعا
حورية تراء في الظلام إذا رأيتها خلت إن البدر قد طلعا
كانها خوط بان عند رؤيتها وثغرها مثل ضوء البرق إن لمعا
ووجهها مشرق كالشمس طلعتة كذاك مبسمها در إذا سطعا
رجاجة غضة سود ذوابئها يفوح منها فتيت المسك مندفعا
آه على سحر عينيها ومبسمها شقت عرى كبدي خلته منخلعا
أتت تيمس دلالا في تبخترها والليل معتكر والكل قد هجعا
ياظبية الانس ردي قلب مكتئب في قلبه مثل جمر النار قد لذعا
تبسمت ثم أبدت لي نواجذها مثل الجمان رددت الطرف مندفعا
كم ليلة بت أشكو لوعة وقدت في القلب نارا ولو ناديت ماسمعا
ياخود أني غريب في دياركم لا تجرحي قلب صب فيك متجععا
إن الغريب غزير دمعه وإذا رأى المحب تناسى أهله ودعا
تم الصلاة على المختار سيدنا وآله ثم صحب من له تبعا

وهذا سؤال منه للشيخ القاضي محمد بن علي الشرياني :

زمت العيس نحو أخي المعالي عفيف الذيل محمود الخصال
صبور للنوائب إن دهرته صروف الدهر بالداء العضال
إليك أخوا العلا مني سلاما بعد القطر أو عد الرمال
وبعد صلاة ربي ذي الجلال على طه المشفع في السؤال
فمن نسي الصلاة ونام عنها ولما ينتبه حتى الزوال
فقام مبادرا حالا إليها لكي يمسي وهو قرير بال
تم صلاته أم ماعليه أجب يا صاح وأسمح بالنوال
ومن سمع النداء لصلاة ظهر ولم يسرع تواهن باشتغال
إلى أن جاء وقت العصر حالا ولم يقض الأولى حالا بحال
فهل كفارة إذا عليه هداك الله ربي ذو الجلال
و دم في نعمة ولذيذ عيش ونجمك زاهر طول الليالي

الجواب من الشيخ الشرياني :

ألا وافي سلامك في السؤال وبحثك عن عويصات عضال
لقد انضيت عيسك في سراها ووضحت لا تسير من الهزال
أعبد الله مالك قد أناخت ركابك في أباطيح الوشال
ولو طلبت فراتا كان أروى ولكن هاك يانجل المعالي
فمن نسي الصلاة ونام عنها ولما ينتبه حتى الزوال
يصليها إذا وجد انتباها فذلك وقتها في كل حال
سوى وقت استواء أو غروب ووقت طلوعها حتى الكمال
حديث عن رسول الله يروى بهذا جاء نصا في المقال
ومن سمع النداء وقد توانى بلا عذر ببعض الاشتغال

فإن يك فات كل الوقت حتى أتى وقت الاخيرة في المثال
وذلك قد تواهن في أداها مغلظة عليه بلا جدال
وتوب ثم يبدها وهذى خصال لا أراها من خلال
ألا يارب سلمنا جميعا بعفوك من قبيحات الفعال
وصلى على النبي وتابعيه وأصحاب وأزواج وآل

من نظم الشعر السيد الفقيه أبو سالم بن كهلان النبهاني له أشعار كثيرة منها أدبية
ومنها فقهية ومن نظمه هذه القصيدة في الأحكام :

قولاً لمن يقضى بما لم يعلم بشارك نار وهى ماوى المجرم
أهلكت نفسك والعباد جهالة قبحا لرأيك من جهول أشام
تب مخلصا لله توبة صادق واقصد سبيل الحق تنج وتسلم
واعدل ولا تشطط فمن تبع الهوى في حكمة أبداه فافهم وافهم
وإذا أتى الخصمان فاسمع سمع ذي عدل كلامهما برفق واحكم
وتأن مختبرا هنالك ساعة فعسى تبين لك السرائر واحكم
فمن ادعى فالزمه بينة على ما يدعيه ولو عشر الدرهم
وعلى ذوي الأنكار ويك الية بالله خالقنا المليك المنعم
وأردد شهادة من يجرب بقوله نفعا ومنتهم ودافع مغرم
والخصم مردود الشهادة عندهم وكذاك كل مقارف لمحرم
وكذا الوكيل فلا أجزى شهادة منه لمن أعطى الوكالة فاعلم
إلا وكيل ثلاثة ووصيهم ذي اليتيم والمعتوه ثم الأعجم
وإذا أتيت بشاهد لبنيه ولعبده فأردده غير ملوم
وشهادة النسوان لا تجزي إذا عدم الرجال ولو بأدنى مطعم
إلا بما لا يستطيع ذوو التقى نظرا إليه فخذ بقولي تغنم
والحاضرون فلا اجيز شهادة عنهم كذلك قال كل مقدم
إلا إمام أو مريض والذي ولي القضاء وذات خدر فافهم
وليشهد الرجلان عن رجل وعن من مات يجزي شاهد فتعلم
والعدلة الانثى عن الأنثى وفي حال الحياة فشاهدان فسلم
وإذا أتاك إثنان يختصمان في حق ويدعيانه فستفهم
أهل الشهايد وامض ما شهدوا به بالقسط بينهما ولا تتعلم

هذا ومن يك في يديه فإنه
وانظر بعين العقل منك فإنها
وإذا أتت من العدول شهادة
وأنتك أخرى بالبراءة فهي في
والحق بالأقزار عندي ثابت
وإذا اعترفت باسهم مغصوبة
ما إن يتم عليك ذلك عندهم
وإذا المريض أقر أو أوصى فلا
والنقض يدرك ببعه وشراؤه
إلا بهالا بدمنه لنفسه
وعطية الولد الصغير ونحله
وقل العطية غير ثابتة إذا
إلا لطفل أو يكن أحراره
والزوج يكفيه القبول ومثله
حتى أتاه الموت أو مات الذي
هذه أصول إن تكن متعلماً
واسئل بها أهل المعارف والنهي
واحمده حمد المخلصين لوجهه
وله أيضاً في المواريث :

الحمد لله الذي قد فصلاً
على النبي المصطفى محمد
فبين المختار ماقد بينا
والتابعين بعده قد سطورا
فرض ذوي الميراث فيما أنزلا
خير الأنام الفاضل الممجد
وسن اسنا سنن وأحسننا
ماقاله في كتبهم وفسروا

فنحن نقفوا أثرهم ونعقل عنهم وعما أوجبوه نساءل
ياسائلي إن كنت ممن يفهم فاسمع فإنني موضح ومفهم
الوارثون عندنا أصناف ثلاثة ما فيهم اختلاف
ذوو السهام فرضهم لا يجحد والعصبات بعدهم قد عددوا
ثم أولو الأرحام صنف ثالث من حام منهم فهو عندي الوارث
أما ذوو السهام في الأحكام أربعة يأتون في نظامي
الزوج ثم الأب ثم الجد والآخ للام يعد بعد
ثم ثمان نسوة قد أجملت في قول كل عالم وأكملت
فالزوجة الأولى الا لا تعمه وجدة الانسان بعد أمه
وابنته ثم ابنة ابنه فقد كملن خمس في الحساب والعدد
ثم الثلاث الأخوات فاحتسب واحدة للام ثم للأب
اخرى واخرى لأب وام تمت ثمان نسوة يا حلم
والعصبات عندنا البنونا ثم بنو البنين اجمعونا
والاب ثم الجد بالميراث بعد البنين اجدر الوراث
وليس شيء للاخ المحجب ولأبنيه عند جد من أب
والعم بعد الأخ ثم ماسفل من الذكور من بنيه لا تفل
وبعد عم المرء وابن عمه عم أبيه وابنه في حكمه
وإن سألت عن أولي الأرحام بنو البنات فاستمع كلامي
ثم بنات الأخ وابن الأخت فهم سواء عند كل مفت
وعندنا الثلثان للعمات والثلث للأخوال والخالات
ثم بنوهم وبنو الأخوال وابنة عم المرء في مثال
فاعرف أولي الأرحام يا من يسمع فهم لدينا درجات أربع
فقد أتتك كلها مفصلة فافهم وميز كل أهل منزلة

أما السهام الثمن ثم الضعف
والسدس ثم الضعف منه فافهم
والثمن للزوجات فرض يقرع
وليأخذ الزوج مع البينا
والنصف فرض الابنة المنفردة
فاحكم به بعد ابنة ابن الميت
خالصة أو من أب لا تجهل
للعصابات من ذكور الولد
والسدس فرض الأبوين يقسم
ويعطيان عند عدم الولد
للأم ثلث المال واعطى مابقي
وبعد فرض الزوج باقى القسم
وفي وجود الزوج ثلثا له
ويلحق ابنة ابنه مع ابنته
وبعدها الاخت التي أقمته
والثلثان إن يزدن فاعلم
فافهم فقد يحجب بعض بعضا
فليس شيء لبنات الابن
والاخوات من أب كذلك
إذ ليس إحداهن معها ذكر
وكم ترا أخت أب ولا يحجب
وإن سالت عن أخ لأم
والثلث للأثنين والجميع

منه وضعف الضعف وهو النصف
وضعف ضعف السدس قذك فاعلم
والربع مع عدم البنين شرع
ربعا والا النصف قد أبينا
ثم ابنة الابن ومأمن موجدته
لأخته عن كل حبر صيت
فافهم فهذا في الكتاب المنزل
وبعدهم عدم أب أو جد
مع البنين قاله من يعلم
كل الذي خلف ياذا الرشد
أباه فاسمع ويك ثم أصدق
للأب بعد ثلاثة للامي
وللام ثلث مابقي لا كلة
تكملة الثلثين سدس حصته
مقامها وبعدها رقمته
فرض هن في الكتاب المحكم
لا تجعلن كالسما الأرضا
مع البنات قول كل طبن
عند وجود الخالصات الهالك
لما بقى عصبا لها يحتجر
يحجبها الخالص من أم واب
فقل له سدس الشراء الجم
في قول رب حاكم سميع

والقسم فيه بينهم سواء مافيه تضعيف لمن يشاء
فهذه جاءت عن اختصار محكمه شحذ دمن القار
أجلتها خمسين بيتا عددا كي لا تخان أو تغشى فندا
وبعد ذا أدخل فيها سبعة زيادة على الأولى لا شنعه
فاعرف هديت فضلها واستفهم ذا العلم عما ضمنت ثم احكم
ثم الصلاة بالغدو والأصل على النبي المصطفى خير الرسل
وآله صحبه والمهتدي بنوره من تابع ومقتدي
من ربنا الصلاة والسلام عليهم من ربنا العلام

قال الشيخ الفقيه سالم بن مسعود الريامي أرجوزة في الميراث عدد أبياتها مائتان وخمسة وستون بيتا وقد نشأ الشيخ سالم في القرن الحادي عشر وعاصر الإمام سيف بن سلطان اليعربي وهذا أول الأرجوزة :

الحمد لله الذي أحيانا خلقا وقد عمرنا أحيانا
في أرضه بعيشه هنيه وملبس في رتبة سنيه
وخصنا بالأمن والأيمان في خير أرض من قرى عمان
مجاوري ذي العز والسلطان سيدنا سيف فتى سلطان
وهو الإمام اليعربي المرتضى والصارم السيف الصقيل المنتضى
خليفة الله على العباد قانع أهل الكفر والعناد
جعلنا الله من الغداء له من السام والف داء
وكل إنسان آتاه الوعد فما له للوارثين بعد
بعد الوصايا وقضاء الدين لما مضى معفر الخدين
والوارثون عندنا ثلاثة لا رابع يشرع للأرثاة
ذوو سهام أولا قد حاموا وعصبات بعدهم أرحام
وقال في آخرها :

قلت ومن يرث بالاجناس بينهم لي من جميع الناس
فالزنج والهند وجنس النوب جنس هم من ساكني الجنوب
إن مات منهم ميت وماله ذو نسب ليستحق ماله
كان الذي خلفه للجنس من داره من عتقاء الانس
إن عدموا من داره فالداني من داره من أقرب البلدان
وكلهم في قسمه سواء ذكرانهم والطفل والنساء
والزوج والزوجة عندي أولى من جنسه قلت نعم لي أولا
من نظمها تمت بعون الله تجلو صدى القلب الملول اللاهي

تحوى أصول الفرض غير الضرب تنفي عن القاري عظيم الكرب
ياناظرا فيها أقلني ميلي فيها لاني حاطب بليل
ثم صلاة ربنا المجيب على النبي المصطفى الحبيب
محمد صلى عليه الله وهو الذي لا شافع إلا هو

من الذين نظموا الشعر الشاعر الفصيح صالح بن علي بن مسلم الخلاسي ولد
ببلد سدي من ولاية أزكي وتعلم بعمان ثم سافر الى زنجبار وبقي مدة طويلة ثم رجع
إلى وطنه وتوفي حروة سنة ١٣٦٢هـ له ديوان شعر حافل بجميع الفنون أدبا وفقها
فمن شعره هذه الأبيات :

طرقت فأشرق خدّها النوار فبدا لنا قبل الصباح نهار
وتمايلت أعطافها بحليها قد زانها خلخالها ونوار
ناديتها مني على بزورة كي تنظفي بين الجوانح نار
نظرت بطرف جفونها فتبسمت* فبدت لنا من ثغرها أنوار
وعدت ولم توف العهود فزاد بي وجدي وحارت مني الأفكار
فإلى متى ياهند أبقى هائما إذ ليس لي إلا الوصال قرار
هل ترحمي صبا أسيرا مغرما قدحا لفته من الجوى اكدار
سلبت عقول الناظرين بحسنها ورمتهم بلحاظها فاحتاروا

وعنه هذه الأبيات في تنزيه النبي يوسف عليه السلام :

تنزيه يوسف حق واجب وله شان عظيم بدا في سيد الكتب
لما رآته زليخا حين مظهره كالبدر غلقت الأبواب للحجب
فحس يوسف إن قد دبرت حيلة وراودته وقالت هيت فاقرب
قد أستعاذ نبي الله ملتجاء إلى الآله لكي ينجو من العطب
وقد تعلق إذ تتلو وهمّ بها حتما بلولا فما في الهم من سبب
كما تقول هلكت اليوم ياسندي لولا الأمير فلم تهلك ولم تعب
لما رآها وقد أبدت مكائدها وليّ سريعا لفتح الباب والهرب
قدّت قميص بني الله من دبر قهرا تريد وفيها غاية الغضب
والغياثم عند الباب سيدها صارت تقص له شانا من العجب
أجاب يوسف لم أقصد مراودة لكنها قصدت مني أخا العرب

فكم ليوسف من تنزيه جانبه لاحت دلائلها نصامع الرتب
قد اصطفاه اله العرش منذ نشأ وقد بلى بالرزايا الجم والنوب
من يتق الله يلق المجد مرتقيا عرش الخلافة بالعلياء والرتب
عنه تهنة للسلطان السيد خليفة بن حارب بن ثويني سلطان زنجبار بعيد جلوسه
على عرش السلطنة :

هني المليك بعيده المعتاد عيد الجلوس أتاہ للميعاد
في كل عام نرتجيه فمرحبا ياخير عيد في الملا عواد
عيد له شرف عظيم قد غدا بسعوده يسمو على الأعياد
يزهو بمالكنا المطاع المجتبي أعني خليفة طيب الأجداد
هذا هو الملك المؤيد في الوري قد صار محبوبا بكل فؤاد
ملك يجب الصالحات سجيّة طلق المحيا أمراً برشاد
تلك الخلافة قد أتت منقادة طوعا له تسعى بغير جلاذ
فالله أعلم حيث يجعل ملكه أولاه ملكا سالم الأضداد
دم سالما في ظل عرشك آمنة فلقد وقاك مكائد الحساد
واليوم تشرق زنجبار بهجة وغدت عروسا بين كل بلاد
تیهى بذنا الملك المعظم وافخري ماين حاضر ذا الملا والبادي
لازلت في عرش الخلافة مابقي نور الكتاب لدين أحمد هادي

وعنه قصيدة في المذهب الأباضي والأعتقاد هذا أولها :

أنشأت نظما زاهرا قد طابا في المذهب الوهبي حيث أصابا
فالحق أصبح مشرقا في طيه لا تعتريه حوادث فيعابا
فلتتعش من قد تلاه فإنه قد صار في الدين الحنيف شهابا
أوضحت أصل الدين فيه نهاية فغدا يعبر للجهول صوابا
من رام أسباب السلامة يقتبس من نوره كي يستطيب مآبا

جاءت سما الوهبي نشرا للهدى فاستعذب الورد منه شرابا
 منظومة بائية يزهو بها دين الهدى اطنبتها أطنابا
 توليك معنى في الأصول وتقتضي في الاعتقاد السلب والأيجابا
 تهب المعارف في البرايا إنها كالروض باكرة الربيع فطابا
 أسلك سبيل ابن الأباض فإنهم صاروا دعائم للهدى ورقابا
 هو مذهب أثنى عليه المصطفى ممن تمسك بالتقى وأنابا
 فلقد أشار حديثه بنجاتهم أكرم بأعلام غدوا نجابا
 لله حزب الأستقامة لم تزل يقفوا سبيل المجتبي إيجابا
 والراسبي سليل وهب إنه هو الزعيم قد أهتدى وأصابا
 قد سار للنهر المبارك ناشرا للعدل إذ قد رافق الأنجابا
 هذا وهى قصيدة طويله تقارب مائة بيت .

هذه أبيات عنه في مدح السيد سعود بن علي بن بدر البوسعيدي لما كان والياً ببلد

صور :

أضياء بدر لاح بعد هجود أم وجه سلمى قد أضأ بنجود
 وعدت إذا جن الظلام زيارة خوف الرقيب وخوف كل حسود
 فالقلب أصبح هائما لا يرعوى شوقا إلى يوم اللقا الموعود
 ناديتها مني علي بزورة كي تنظفي نار الجوى بشهود
 نظرت وأعلنت المقالة إنها أرجو لقاء السيد المحمود
 من آل أحمد ذي الأمانة واللوى إذ لم يكن غير الأمير سعود
 ناهيك بابن علي من هم لم يزل في ظل سلطان الأنام سعيد
 هذا الذي قد حل في صور التي تزهو بطلعة بدره المقصود
 يتهي بذات السند المؤيد في الورى فلقد تصدى للهدى والجود
 هذا الذي ورث الساحة والعلا والمجد من آبائه وجدود

إن عضك الدهر الكئيب بنكبة فاقصد إلى سعد السعود سعود
 كتب الاله لك السلامة والعلی والعز فانعم في حمى المعبود
 ماإن مدحتك كي أزيدك سوؤدا ما في كمالك موضع لمزيد
 وعنه قصيدة بمناسبة سفر السلطان السيد خليفة بن حارب إلى لندن هذه
 الأبيات :

عزم	المليك	على	السفر	طلب	التمدن	والنظر
سر	في	أمان	الله	يا	خير	الملك
سر	بالسلام	مظفرا	والأمن	في	ظل	القدر
يالندن	تيهي	فذا	سلطاننا	الشهم	الأبر	
ملك	له	وصفان	حلم	ثم	بطش	مستقر
ملك	له	في	كفه	بحر	الندا	يهب

وعنه هذه الأبيات في وداع زنجبار لما خرج منها :

سر	بالسلام	مظفرا	واقطع	أمامك	ابحرا
قد	كان	موطن	زنجبار	قبل	يومك
فيها	بها	قد	تشتهي	فنعيمها	لن
فلقد	حوت	نعت	الجنان	سوى	الخلود
وساؤها	أندى	السما	إذ	غيثها	لن
فبه	اكتست	أرض	لها	خضرا	وأجرت
ماكان	أحسنها	وقد	مد	القرنقل	أسطرا
صفا	كان	هنا	بكم	يقابل	عسكرا
ولقد	تقلد	ظلها	بعد	العمارة	وانبرى
أسفي	على	ذاك	الزمان	فهل	يعود
يادهر	قد	أورثتنا	بعد	النعيم	تحيرا

سر يا عبید موفقا لا ترجعن إلى الورا
حتى توافي مسقطا أو مطرحا مستبشرا
ولقد نظمت فريدة من خدرها لن تعذر
من صالح بن علي إذ يرجو القبول ليشكرا

وعنه هذا اللفز النحوي :

أيا علماء النحو أني أسائل وأنتم بحمد الله في الأرض أنجم
أرى العلم المشهور صار منكرا به الة التعريف إذ هو مبهم
وذاك لعمري في الغواية غاية فهل من جواب يكشف الغيم منكم

الجواب من الشيخ عبد الرحمن بن محمد الكندي :

أصالح قد وافاك قول يترجم بيانا لما الغزت والحل أسلم
عرا العلم التنكير من بعد شهرة لتحويله عن موقف هو أكرم
لقد كان فردا معلما فتحولت مثني وجمعا حالة منه تعلم
فاؤلي تنكيرا وحلي بال كما يعامل ذو التنكير والحق أقوم
فخذ مأتى والحمد لله وحده ختام جواب كالجمان منظم

قال الشيخ العلامة أحمد بن حمد الخليلي موضحا للجواب قال هذا فيما إذا ثني
العلم أو جمع كما ذكره المجيب وذلك نحو.

جاء المحمدان وجاء المحمدون فإن الة التعريف لو حذف منها لكانا نكرتين

والله أعلم.

هذه القصيدة قالها الأديب صالح بن خلف بن محمد بن جروان يمدح بها بني

خروص أهالي بلد ستال :

لقد تبينت أن الحب أشغال حتى ابتليت به والشوق قتال
جربت هذين حتى حل بي جزع وحسرة وتباريح وولوال
أظل أظهر ترجيع الحنين وبى فى آخر الليل أرنان وأعوال
وإنما سحرت قلبي بمقلتها رعبوية من بنات الحى مكسال
بيضاء تخطر فى برد الشباب وقد يزينا غنج فيها وأدلال
فى سنّها صغر فى ثغرها درر فى عينها حور فى خدّها خال
فالوجه بدر منير مابه كلف والقّد غصن رطيب الفرع ميال
كيف السلو وقد بانّت مودعة والشوق زاد وثوب الصبر اسمال
ماكاد يبقى على هذا الجوى بشر لكنى للجوى والشوق حمال
لابد من رحلة تنضي المطي إلى دار بها الأهل والأهلون نزال
أشفي عليل فؤادي والعليل له منها ومن ثغرها المعسول أبدال
لكن لي رحلة من قبل أعملها إلى أناس لهم فى الناس أدلال
كيما أفوز بما ترضى النفوس به من نيلهم والرضى إن يحسن الحال
ولم تطب نفس من تهوى أحبته مادام يشغله فى الدهر أقلال
لا رحلن سريعا فى زيارتهم إذ كان لي فيهم ظن وآمال
أسعى إليهم وما عندي لهم أبدا خيل سوابق أهديا ولا مال
إلا القريض الذي يروى بمجلسهم فيه لهم حكم صيغت وأمثال
بنو خروص إذا ماشيت أمدحهم جاءت إلى قوافي الشعر تنثال
قوم إذا وهبوا ظلت مواهبهم تشاكل الغيث جودا وهو هطال
هم أبحر والبحور السبع عندهم كإنما هى ضحضاح وأوشال
أفعالهم تتبع الأقوال مسرعة والصدق إن تتبع الأقوال أفعال

أكارم من بني غسان إن نسبوا
طلاب محمدا يشرونها وذوو حلم
بني خروص بقيتم في رفاهية
الله جاركم ما إن يحار بكم
أضحت ستالكم مصرا تعز بكم
نالوا من المجد والعلياء مانالوا
ولكنهم في الحرب فعال
طول الزمان ولا حالت لكم حال
في ملككم نفر عن ملكهم زالوا
كأنها روضة خضراء محلال

عن قرض الشعر بعمان الشاعر الأديب الشيخ صالح بن حبيب بن صالح بن حماد
البوسعيدي نشأ ببلد مسلمات من وادي المعاول في القرن الثالث عشر وكان معاصرا
للسلطان السيد سعيد بن سلطان وللشاعر المذكور أشعار لكن لم يوجد منها إلا
اليسير، ومن شعره هذه الأبيات في النصيف :

خطرت يعطر نشرها إلا كوانا أرجا ويفضح قدها الأغصانا
ريانة الأرداف لكن كشحها قد صار مثلي ناحلا ملأنا
قالت وقد سقط النصيف بردفها أماه قد ضاع النصيف وبانا
قالت لها لا يجزئك فإنه قد صار محفوظا لكم ومصانا
عند الذي ينسي الغريب نعيمه إذ ينعمن الأهل والأوطانا
فغدت تجس بردفها وتقول من عهدي بردفي يمسك الأردانا
ومن نظمه هذه الأبيات :

عرضت تخطر في ثناء عقود تيتها كخوط البانة الأملود
بمشارف الجبلين من وادي الحمى بين السويق وربع آل سعيد
سكرى يميل بها الشراب كأنها مصبوحة من أبنة العنقود
نظرت إليّ بمقلة مكحولة نجلاء من مقل الطباء الغيد
حينا فغادرت الفؤاد مكبلا في الحب بين جوامع وقيود
فسألتها جودي عليّ بنظرة أخرى روعي إليّ تعيدي
فتبسمت فرأيت برقاً ساطعا ما بين سمطي لؤلؤ وبرود
ولطالما قبلتها زمن الصبا ما بين هجعة كاشح وحسود
فإذا بريقتها طعمت ملامة من دهر عاد عتقت وثمرود

وهذه الأبيات عن الشيخ سليمان بن أحمد المحمودي المنحي في النصيف :

مرت تجر الذيل والأردانا تيتها ويمطر جفنها الأردانا
وتقول يا أماه واحزنا لقد سقط النصيف وما علمت وبانا

قالت لها لا تجزعي عند الذي دون النسا أعطاكه مولانا
 ومنسي الرجل الغريب بلاده وتليده والأهل والأوطانا
 وقال أيضاً الأديب مسعود بن محمد بن مسعود الصارمي في النصف :
 مرت وطيب ثيابها يتوضع وقوامها من لينة يتهرع
 وكأنها تحت النقاب جبينها قمر بثوب سحابة متبرقع
 ويكاد من فرط النعومة جسمها يغروه من درز القميص توجع
 سقط النصف ولا درت بسقوطه فبدا لنا قمر وليل أسفع
 ونواجذ كالأقحوان مزاجها تحكي إذ ابتسمت بروقا تلمع
 فتساقطت لما رآته ساقطا أسفا على الخدين منها الأدمع
 وكأنها حبب على ورد بدا أو لؤلؤ منه النظام تقطع
 ظلت تقول لامها ضاع الذي قد كنت عن كل به أتلفع
 فأجابت الأم الشفيقة قولها لا تحزني فعسى نصيفك يرجع
 فتلفت فإذا به في موضع من ردفها يانعم ذاك الموضع
 قالت لها إن النصف مع الذي يصبو الحليم إليه والمتورع
 وتجاب أمواج البحار لأجله ويحجب داعيه الكئيب ويسمع

ومن قرظ الشعر الشيخ الفصيح العالم عبدالله بن محمد بن علي بن أحمد بن سعيد
النزوي الذي ولد في أواخر القرن الحادي عشر من الهجرة وعاش في أوائل القرن
الثاني عشر من الهجرة وقد قال في أحكام الصلاة هذه القصيدة وسماها الشيخ خلف
بن سنان .

الـدرة

ماهاجني مربع أقوى ولا تطلل ولا ربوع لحي أهلها رحلوا
ولا بلاقع بلدان قد انقضت بها خصيف رماد فاته الأمل
ولا رسوم ديار قد عهدت بها دار لسلمى عليها الدر والكلل
حلوا قليلا بها في خفض عيشهم وكلما حاولوا من طيب أكلوا
حتى إذا سالموا الأيام اجحفهم وإذا أتى ربعمهم من بعد ما نزلوا
فاستؤصلوا كلهم عن آخر كملا لم تحميمهم قلل منه ولا جبل
ولا شجنتني باللحن قد سجعت هناك جاو بها ساق له زجل
ولا سناد بها الأحجاج قد رتعت وزيتها حسان لبسها الحلل
من كل غانية دعجا مخدرة حسنا أسيلة خد آدها كفل
وكاعب غضة بيضا المحاسن لم تلمم بدخل ولما يغشها رجل
ولا أرقط لطيف طاف بي سحرا بناهد طفلة مامسها كسل
عرثاء مقبلة ردفاء مدبرة تجلوا عوارض ذي ظلم به غسل
لكن شجاني واجرى الدمع منملا مني ممت ولاية العلم إذ رحلوا
إلى القبور وقد غارت لموتهم موارد العلم للسؤال إن سألوا
حلوا بيوت الثرى طال الثواء بهم بعد التنعم في الدنيا بها نزلوا
فهم همود بها حتى الحساب فلا لهم شفيح مطاع غير ما عملوا

ياصاح طالبه لو شطت السبل
ففرضه واجب يوما له تصل
عصى حديد ونعلان لها مثل
من انخراق وقد مس العصى فسل
للعلم واع له مامسني جهل
فخير علم الفتى ما شابه العمل
هى الصلوة التي قامت بها المثل
وليس فيها يكون اللغو والمثل
في أول الوقت لا يعتاقتك الشغل
على الكواكب حتى دونه زحل
قبلي ولا بعد لم يوجد له مثل
أو أنه الراح لما شابه غسل
إلى معانيه وانظر كلما تسل
مع زينة حضرت لو أنها سمل
ولا بيماء به قد وزق الأسل
ولا عصارة ماقد أنبت العصل
وضوء يوما لمن عنها به بخل
أو استماع لسر إن بدا قبل
والمس في كل حال إن بدا قبل
أو النساء لما للأجر قد عملوا
فرجية عمدا كذا إن شامها البعل
والمس بالعمد إلا مابه بلل
والنوم عند الصلاة مابه بدل

والعلم أفضل شيء ماحويت فكن
قد قيل فيه ولو بالصين حامله
أو أن يكون لمن يبغيه يومئذ
يسير حتى يرى النعلين قد فسدا
كفى به شرفا كل يقول أنا
فاطلبة لله لا جاها تريد به
وقيل أعظم فرض في الحديث أتى
كفى بها شرفا يتلى الكتاب بها
فحافظن عليها ماحييت وكن
وهاك فيها مقالا قد سما وعلا
ما رام قط امرء يأتي به مثلا
كأنه سلسبيل حين تطعمه
وهاك باب دخول في الصلاة فلج
فنية خلصت مع بقعة طهرت
بعد الوضوء بيماء مابه نجس
ولا مضاف ولا مستعمل قدر
وابدا بيسملة قبل الوضوء فلا
وينقض المسح منه فحش منطقة
كذاك في نظر الفرجين مستمدا
من الرجال أو لي التكليف كلهم
إلا الحليل إذا ما زوجة نظرت
سوى الفروج من الأنعام في نظر
والنوم مضطجعا نقض الوضوء به

من كل عقر إذا ماشاكة الأسل
أو غيرها ليس عن نقض له حول
ومسحه الرأس والرجلين يافضل
والفضل فيه لمن ينعيه والنبل
خوفا من القاطعات أو يجي وعل
إلى الثلاث فما في ذالكم نهل
عساك فيها إلى فوز بها تصل
لتوجيه إن كنت فردا أيها الرجل
عنك إقامتهم فافهم لما نقلوا
عمدا له قد أتاك النقض يارجل
وقيل توجيه من ضاءت به السبل
أو ناسيا عنه لا نقض ولا علل
فليرجعن وفي أيامنا دول
وبعد ذلك أحرم نالك النفل
الله أعلم فيما يجعل الرسل
ثم استعد من عدو حظه البهل
وبعضهم قال فيها إنها نفل
أم الكتاب ولو عن ذاهم عدلوا
إن أنت أملك يوما من له سبل
من المثاني من الآيات تتصل
إلى الثلاث وما قد زاد لا خطل
لا فيها الجهر مفرد ولا الطول
قد جل ليس له نذ ولا مثل

كذاك مس لميت أو ظهور دم
كذاك مقعدة منه إذا خرجت
وغسله الوجه فرض واليدين معا
وما بقى سنة فيه مؤكدة
وسترة ينصب الأنسان قبلته
ورفعها قيل شبر قال بعضهم
وقم إليها بقلب خاشع وجل
وآت الأذان بها ثم الإقامة وا
وإن تكن أنت ماموما فمجزية
وقل لمن ترك التوجيه أجمعه
وقيل لا نقض فيه كلما بدا
وإن توجه غير البيت في غلط
وإن يكن بعد فيها ثم بان له
وقف قليلا إذا وجهت في نفس
ووزن تكبيرة الأحرام عندهم
وقف قليلا إذا أحرمت في نفس
والاستغادة فرض قال بعضهم
وقف قليلا وبسمل للتلاوة من
واقرا بأم كتاب الله مفردة
وإن تقدمت فيها بالصلاة فزد
وقيل مجزية في ذاك واحدة
قالوا سوى الظهر والعصر اللتين ما
وبعد ذلك فاركع طائعا صمدا

وإن ركعت فمَدَّ الظهر معتدلاً
 وسبح الله تعظيماً له عدداً
 وقم فقل سمع الله لحامده
 وبعد أتمامها فاسجد لخالقنا
 وقيل يجزي في التسبيح واحدة
 ومن يكن تاركاً تسبيح أكثرها
 وفي الأقل بلا عمد فلا بدل
 كذلك سمع الله وقولهم
 واسجد على الأرض والبس كلما نبتت
 ولا سجود على صوف ولا شعر
 ولا حديد ولا صفر ولا شَبَه
 وات التحيات في كل الصلاة فلا
 وإن وصلت إلى والطيبات فلا
 في أحسن القول هذا عندنا لهم
 وقيل في المرء إن يأتي بأكثرها
 والترك ينقضها سهواً كما تركت
 وترك أكثرها سهواً كما تركت
 وإن تعدت حداً في الصلاة فلا
 وإن تكن فيه أحكمه بساعته
 فإن تسائلكم حد يتم بها
 أحرامها وقيام في قراءته
 ثم السجود على الأعضاء أجمعها
 وإن على البعض دون البعض معتمداً

لا فيه نكس ولا في ذلكم ميل
 وترا ثلاثاً عسى يزكون العمل
 وداعياً ربنا بالحمد تتنفل
 وفيه سبحة بالأعلا كما فعلوا
 بحر الثلاث مداً مادارت الأصل
 عمداً عليه وفي نسيانه البدل
 عليه في ذلكم يوماً ولا زلل
 عند الدّعا ربنا في ذلكم مثل
 واسجد عليه وإن لاموا وإن عدلوا
 ولا على وَرَ زانت به الأبل
 ولا رصاص ولا طين به وحل
 تتم إلا بها فرض ولا نفل
 نقض عليك بأحداث ولا مثل
 والاختلاف كثير مابه جدل
 فذاك يجزيه ماقد خطت الطول
 أيضاً على العمد أن علوا وأن نهلوا
 أيضاً بعمد وذا في ذلكم مثل
 ترجع إليه بشك قالت الأول
 إن الصلوة عماد مابه حَبِل
 فإنها خمسة في عدها كَمَل
 ثم الركوع به التسبيح متصل
 ثم القعود به التسليم مشتمل
 سجدت من غير عذر عاقك البدل

يمر ليس به نقض كذا فعلوا
كذلك القبر في قول لهم حملوا
جنازة وأولوا شرك لهم ملل
عن الهوى فرجة بالستر تشتملوا
والسرج أيضا سوى نار لها شعل
فأنه ناقض والحق ممثلا
كذلك الهرة والعصفور والورل
يكون فيه صلاح ذاك قد فعلوا
أو في تأخره خمسا له فضلوا
يكون مشيا كذا أشياخنا فعلوا
أصلها فهو حل لو هم عقلوا
إلا بحاء ولو من صفهم فصلوا
عمدا وفي خطأ مدارت الطفل
فيه اختلاف بقلب مسه جدل
إلا اختلاجا بقلب مسه جدل
والنقض عندي شديد مابه عملوا
كذلك إن كثرت أنيابه العضل
في غير موضعها سهوا فلا خطل
فليسجد السهو قد جأت به المثل
أو القيام فلا تجهل كما جهلوا
ومن حديد جميعا كره الأول
فيها علمنا وللأقوام ماعملوا
كذلك ابرسيم لا يلبس الرجل

والكلب إن يتعدا من ذراعهم
إن لم تكن سترة من دونه جعلت
كذلك ذات محيض والنفاس وذو
إلا الكنيف له ستران بينهما
والجمر لا نقض فيه عندنا أبدا
وكل حي به روح وفيه دم
إن مر ما بين من صلى وسترته
وان بشطت بشيء أو عبثت بها
قالوا ولو خطوات في تقدمه
والمستحب له سحبا يكون ولا
وإن تنحنحت من شيء بحلقك في
ولا يكون بحائين في نفس
قالوا سوى النفخ فيها فهو يفسدها
وقيل تبديل أي الفوز في غلط
والضحك يقضها ثم البكاء معا
وقيل فيه اختلاف مثل قهقهة
وفي التبسم ضحكا فهو ينقضها
وفي التحيات إن يأتي بها رجل
كذا قرأته في غير موضعها
كذا ركوعك فيها والسجود معا
وفي التختيم من صفر ومن شبه
كذا الرصاص بلا نقض به أبدا
والتبر حرمة المختار سيدنا

يقضي الصلاة به الخنثى كذا نقلوا
عمدا ونسيانه فيها له مثل
حدودها فهو فيها سابق بطل
يجوز تكريرها في اللفظ معتدل
وذاك قول له الأشياخ قد حملوا
اجيز تكريره في الطول والطول
أنقاذ مال وطفل ماله حول
فرغت فاعمد إليها أيها الحبل
والفرض فيه قياماً إن تكن قبل
وفي السقام على مايقدر العلل
ستر الفروج بما تضطره الحبل
فالدن يسر وما في يسره جدل
يكون ليس أماماً أيها الرجل
للذيل ساحبة وصلاتها مهل
بالتيه ماشية ماإن بها عجل
والدمع منها على الخدين منهمل
أشوب بالعطر مسكا ماله مثل
والظهر لم آتها قد مسني خجل
كفارة أم لهذا يجزي البدل
فالراى فيه اختلاف قالت الأول
ففيه كفارة التغليظ ياملل
صلى بذاك عراك النقض يارجل
وذاك قول لبعض مابه عملوا

وللنساء حلال لبس ذاك وان
وكل ترك لحد فهو ينقضها
وان يكن فاء من قبل الثلاثة من
أما التحيات مع أم الكتاب فلا
إلا لمن شاء تثبيتاً فجوزه
وما سوى ذاك من آي الكتاب فقد
واقطع صلاتك من خوف عليك ومن
لوفاتك الوقت أو من غائط فإذا
ومن على الفلك صلى قاعداً فله
كذا المريض قياماً عند طاقته
وكل عار يصلى قاعدا وله
من كل لحم ومن نجم وغيرهما
وان يؤمهم عار فوسطهم
ورب غانية للطرف قاصرة
جاءت تمر كمر المزن مائسة
قالت بصوت حزين واهى قلق
أني فتاة لذي الأتراب قابلة
حتى سمعنا أذان العصر في عجل
ماذا على أخ الفتياء يلزمني
فقلت إن كنت بالأوقات عالمة
هذا وإن كنت عند الترك عامدة
وقل لمغتصب ثوبا ومتهب
وفيه قول صلاة المرء ماضية

عرض اصبعين بساط مصره أسل
أمضى الصلاة وبعض منهم نكلوا
كذاك خفاه إن يمسهما القبل
إن قابل الأرض دبر منه أو قبل
إن فات عنك سراويل به أكل
قوم وشف رقيق قد بلى سمل
فرجيه نقض إذا مامسه قدل
فيها نسيت وفيها فاتك الأمل
طلوعها أو غروب الشمس يارجل
فيه صلاة ولا دفن لمن قتلوا
وبعضهم قال فيه سترة جلل
مقدار شبرين مع شبر كذا نقلوا
وبعد فيها رأى خفا به قبل
وليبتد بها ولا يجهل كما جهلوا
وقيل يبني وللساعين ماعملوا
عليه سقم فقل يبني ولا تسل
فقدموا خيركم فمن به وجل
كل الأنام وقيل الكل معتقل
يقفوه حد خليا هاك مانقلوا
إذ هو عن كل حظ فاته وكل
يأم ذا المسح من حوض به شمل
وذاك قول لنا عن أخذه حول
ولا يصلي سواهم لو بها عطل

وقل لمرتفع عن أرضه مثلا
فيه اختلاف لأهل العلم بعضهم
والأرض قابلت فرجية يبدلها
في قول بعض وبعض لم ير بدلا
واعقد لذيل قميص أنت لابسه
والتوب إن يصف الإنسان كرهه
والتوب ذو الخرق إن يبدوا لصاحبه
وإن تركت صلاة في رقادك أو
فوقتها الذكر إلا أن يكون به
كذاك نصف نهار الحر ليس لهم
والنهر يقطعها قد قال بعضهم
وقيل إن كان ذا رفع ومنخفض
وقيل في قاعد صلى بعلته
فقيل يهملها في ذا ويتركها
وقيل ذاك إذا ما الوقت ضاق به
وإن يكن ذا صحيحا قبلها فبدا
وقيل أن سرکم تزکوا صلاتکم
وفي الجماعة قيل البعض يجزي عن
وإن يكن صارما بين الأمام ومن
فالنقض يلزمه في ذاك عندهم
ومن يتمم من عدم فليس له
وبعضهم قال فيه رخصة لهم
إلى التمام فقد صحت أمامته

وقل يصلى فرادى عند شكهم
 ولا يؤم صبي في الصلاة ولا
 ولا صلوة لقوم خلف
 كذا الإمام إذا أصحابه كرهو
 وقل لمن عامدا يتلوا الكتاب بها
 وإن يكن خطاء لا قول عندهم
 ومن أتى عبثا فيها ليصلحها
 فقل لا نقض في هذا عليه كذا
 وإن يكن عبثاً عمداً فكرهه
 وفي الإمام إذا أخفى القراءة في
 وإن يكن في ابتداء الجهر ذا غلط
 وإن أسر لها عمدا فيبدها
 وفي إمام له ثوب له قدر
 فيه اختلاف لأهل العلم بعضهم
 وبعضهم قال فيه النقض يلزمهم
 وإن يكن قبل ذا علم به فنسي
 فقل أيضا صلاة القوم جائزة
 وقيل من صف بعد القوم آخرهم
 فقل فيه صلاة المرء ثابتة
 وقال بعض صلاة المرء جائزة
 وقال بعض صلاة المرء ماضية
 وقيل ذلك في كل الصفوف إذا
 وقيل ذلك إلا في مقدمها

وفي اليقين جميعا يقدم الرجل
 ذو عزلة بالغ أو قاعد ميل
 إن كان أكرههم فيها وقد فشل
 ثلاثة منهم قد رأيه فصلوا
 خلف الإمام عليك النقض يارجل
 فيها بنقض متى ما حنت الأبل
 أو هبَّ ريح بها قد فاته سمل
 إن كان سلم سهوا مابه عجل
 قوم بلا بدل مالم يكن عمَل
 قراءة الجهر فيه النقض والبدل
 فقل يبني كذا الأختيار قد فعلوا
 وفيه قول لقوم هم له فعلوا
 صلى بقوم ولم يعلم وقد عملوا
 قالوا تتم بلا شرط له جعلوا
 في وقتها وبعيد الوقت يابعل
 حتى أتموا وعن ذكرا هم عدلوا
 والبعض أفسدها فافهم لما تسل
 وكان من قبله في ثوبه خلل
 وقال بعض عليه النقض مشتمل
 مالم تكن فرجة فيه ولا خلل
 مالم يصبه به من حينه بلل
 ما كان منقطعا في ذلكم رجل
 وليس من بعده نقض ولا بدل

وكان فيهم أماما ثابت وحل
أو كان من بعده أو أنهم غفلوا
جماعة إن يصلّوا بعدهم فسلوا
فقل لهم إبدلوا يأيها الغسل
نقض عليهم بما يوما به فعلوا
قوما بصحرا صفوفا ليس تتصل
وقيل لا ان علا الأصوات والزجل
فيها بها مطمئنا زانك العمل
ماكان حرّمه الأحرام ياكمل
وانصب دعاء ولا تعجل كما عجلوا
وفي غدو بدا مادارت الأصل
على اختصار عداها العيب والزلل
في القدر قد عظمت لو قدرها عقلوا
من نجمها زهر تلتذة المقل
مع أحمر أزرق بالوشي مشتمل
حسنا غانية يعتا بها الرجل
مسك ذكي عليها الحل والحلل
لنصف أولاهما والنظم والأمل
في ذلك مائة والألف قد فصلوا
على الرسول الذي تمت به الرسل

وقيل من أم قوما وسط مسجدهم
كانت صلاتهم من قبل باطلة
وقيل جائزة أيضا صلاتهم
إلا إذا كان في حين القيام لها
وإن يكن ذاك معدوم الإمام فلا
وفي إمامين أمّا في صلاتها
فقيل جائزة في ذا صلاتهم
وصل أول وقت ماحيت وكن
وعند إتمامها سلم يجلب به
وبعد تسليمها فارغب لخالقنا
والحمد لله رب العرش في أصل
تمت بتوفيق ربي جل محكمة
فيا لها درة جلت ولؤلؤة
كروضة ضحكت أزهارها فبدا
من أصغر فاقع مع أبيض يقق
أو أنها كاعب حوراء ناعمة
لباسها سندس خضر تضرّع في
بالأربعا من جمادي بغيتي حصلت
في عام تسع وتسع قبلها نسخت
هذا وصلى إله العرش خالقنا

ممن نظم الشعر بعمان الشيخ الفقيه عبدالله بن مبارك بن عمر بن هلال الربخي
البهلوي نشأ ببلد بهلى في القرن الحادي عشر من الهجرة له أشعار كثيرة منها أراجيز
فقهية ومنها قصايد ومن شعره هذه القصيدة في القسم وأحكامه :

نحاول في أيامنا ما نحاول ونجهد في تجديد ماهو زایل
ونأمل فيها غرة وجهالة وآمالنا فيها غرور وباطل
نميل إلى أموالها مقة لها ويعلم أن المال لا شك مايل
ولا شك أن الدهر يخترم الفتى فتقفر منه أهله والمنازل
ولم تغنى أنصار الفتى عن حمامه إذا حم والبيض الحداد القواصل
وكل سيلقى ماله قدمت يد فيحصى ويجزى بالذي هو عامل
ولا بد من يوم عليك محجل أغر به يبكى الخليل المخالل
شبابك شيب والوصال قطيعة وقوتك الضعف الذي هو نازل
وعيشك مختوم الفراغ بغصة وشربك لو لذ السليل السلاسل
خذ الحزم قبل الأخذ منك بغفلة فقد يوخذ الوهن الذي هو غافل
وثق بالذي سواك خلقا بفضله سويا تعالى مالك الملك عادل
وسله من التوفيق سرا وجهرة تجده مجيبا كلما أنت سائل
وخذ من فنون العلم واعلم بأنه دليل إذا ما أعدمتك الدلائل
وبالعلم يحوي المرء كل مهابه فتعنو له الصيد الكرام الأفاضل
ودونك في الأموال منى وقسمها مقالا كأن الشمس منه المسائل
أرى القسم يجري في الأصول جميعها إذا لم يكن فيهن وقف مداخلى
ولا يوخذ الأيتام قبل بلوغهم ولو وكل القاضي النبيه الحلاحل
وتقسم بالتأليف والثلثن الذي يقام بطرح السهم وهى المجادل
وسبعة أجداع خراب ومثلها عمار يصح القول قال الأوائل
وبيع النداء إن لم تجز قسمة به أقول به حيث ابن مداد قائل

لدى القسم حيث القسم للأصل شامل
وليس لهم نقض به إن تجادلوا
لنقض ولا في النقض حين تناقلوا
وعند الخيار الغبن لا شك باطل
لدى القسم نقض لا محالة داخل
إذا صح منه الفعل إذ هو فاعل
له قسموا والعلم للجهل قاتل
على الرغم لو كن النساء الهراكل
إذا صدقوا عن بيعها وتناقلوا
تعلق فيه الرهن والرهن حاييل
مناقلة قد نمقتها الأنامل
له ثلث والضعف عن ذاك زایل
لدى الضعف مالام المتيم عاذل
وصيته فيها من الحق عاجل
على نخلة للبيع والجبر عاطل
إذا أدركت منها هناك العثاكل
فذلك شرك بينهم متواصل
فذاك له مانصب في الأرض وابل
لذي حصة من غير أجر يحاول
على عدد الأجداع قال الحلاحل
وقد قسمت عن سهم خصم يناضل
وذلك مثل البيع أصل يماثل
إذا قسموا الأموال والشرط فاضل

ولا يحمل الأفلاج فيما عرفته
وعند التراضي بينهم فهو جائز
ولا في خيار أو سهام أهادة
وينقضه الغبن الذي هو فاحش
وبالرهن قالوا والجهالة كلها
ولا قسمة في مال أهل جنایة
ويبطل بعد البيع والموت نقض ما
ويجبر من يأبى عن القسم كارها
وليس الرحي في قسمها الجبر جائز
وليس يجوز القسم إن كان ماله
وليس يضر القسم إن لم تكن به
ويقسم بالأثلاث مال لواحد
فيطرح في الطرفين من ذاك سهمه
وليس يجوز القسم في أصل هالك
ولا يجبر المرء الشريك شريكه
ويقتسا أثارها كل برهة
وما كان يوم القسم في النخل مدركا
ومالم يكن في ساعة القسم مدركا
وحل سكون البيت من قبل قسمة
على شرط حكم القسم فيه وحده
ولا تصرف الأغصان إن هي أشرفت
إذا لم يكن شرط على كون صرفها
وينبت رفع الفسل بالشرط عندهم

وإن ذهبت عنهم جواميد قسمهم
 والا كما قال الشهود فإنهم
 وإن لم فالزمهم هناك ألية
 وقد شددوا عند القياض لمسجد
 وعدلان يجزى في القياض وواحد
 إليك أبا بكر تهادى كأنها
 حكى فائق الدر المنظم نظمها
 يسر بها ذو الفهم حتى كأنها
 فسر بها وانعم فلا سر حاسد
 ولازلت أهلا للمعالي وللعلی
 تحن القوافي العون وهى مشوقة
 ويشكرك الشرع الذي جل قدره
 ولا أحد الا لفضلك شاكر
 يسر بها في الناس سبحان وايل
 ومن نظمه أرجوزة في الأديان والأحكام وهى تجاوز خمسمائة بيت هذا أولها :

أحمدك اللهم حمدا سرمدا
 وأنت أهل الحمد والآلاء
 سبحانك اللهم لا إله
 أسألك الغفران والتصديقا
 ثم الصلاة منك للنبي
 أتج له الأكرام والوسيلة
 يا أيها السامع ما أقول
 وهاكها أرجوزة مفصلة
 على الذي شرعته من الهدى
 والطول والمنة والنعماء
 غيرك لن يوصف أو يباهي
 والفضل إذا الفضل والتوفيقا
 الهاشمي المصطفى الأمي
 والرفعة الشاملة الجزيلة
 أعمل به فإنه دليل
 رايقة أوزانها معدلة

تلوح مثل الجوهر المنظوم أو إنها كف يد الكليم
تفيدك المسائل الشرعية كأنها الجواهر البهية
عن ابن وضاح الأغر الأبلج واحمد المفتى فتى مفرج
والناعبي المرتضى الأواه العالم المشهور عبد الله

ومن شعره أيضاً قصيدة في الصلاة وأحكامها هذا أولها :

هو العلم أبقى من لجين وعسجد وانفع للمرء الأريب المجد
أنيس إذا لم تلق خلا موانسا ومال إذا أصبحت بالمتبدل
يزيدك في الأيام وعظا وحكمة وفي كل يوم منه تهدي وتهتدي
فإن كنت للرحمن للعلم طالبا فبورك من علم علمت مسدد
وإن كنت للباوى فمثلك والذي يلبس حكم الحق بالباطل السدي
وأصبحت فيما قد علمت معادلا لبلعام ذي الكفر اللثيم المزند
وما يستوي البحرين بحر شرابه أجاج وبحر كالفرات المبرد
وأني برآء من أخي الكفر إذ يرى على الناس عجبا ما يروح ويفتدي
تعلم هداك الله ماكنت جاهلا ودع عنك جلباب الحيا وتعبد
فمستلة قد قيل من متعلم تفوق على طول العبادة فاجهد
وانفعه ماكان في القلب كامنا وعلم لسان المرء حجة سيدي
وأفضل مايجوي الفتى في اجتهاده عبادة مولاة المهيمن فاعبد
وأول أصل الفرض إخلاص نية وطهر إذا استنجيت في الماء باليد
ولا تتوضى بالمضاف لغيرة ولا بنبيذ أو سلافة عنجد
كذا الخل والألبان عن كل عالم كريم فقيه فاضل متمجد
ولابد من ذكر إسم ربك أولا تبارك ربا عن مقالة ملحد
فوجهك مع كلتا اليدين فريضة وراسك والرجلان إن كنت مهتدي

إلى أن قال في آخرها :

أنت مثل ماشاء إلاله صريحة مفصلة من لؤلؤ وزبرجد
تهادى بأزهار الربيع شقائقا وآسا ووردا ذا نسيم له ندى
لعمرك إن الدهر غاد ورايح فبادر ومن زاد التقى فتزود
ولله كل الحمد سرا وجهرة على فضله في كل حال ممد
تم ماأردنا وهي قصيدة طويلة عددها مائة وتسعون بيتاً.

قال القاضي الشيخ عبدالله بن راشد السيابي - قاضي المحكمة الشرعية
بمسقط - قصيدة بعنوان «شذى الأزهار في ذكر بعض معالم صحار» :

جدد الذكر عن صحار المعالي تلق مجدا سما لأوج الكمال
واقراً عنها صحائفنا ناصعات من قديم من العصور الخوالي
سجل الدهر كل فخر تليد لصحار وطارف في النضال
فلعبد وجيفر ابني جلندي خير ملك بها بعرش الجلال
أذعنا حين حل أرض عمان نجل عاص^(١) رسول ماحي الضلال
إذ أتاهم بدعوة منه حقا تحمل الخير واهدى بالخصال
انه الدين دين شرع حنيف فيه عز الورى وخير المآل
وبآل الرحيل^(٢) أكرم يقوم من قريش سموا بحسن الفعال
جدهم فارس الرسول وسيف من سيوف الاله عند النزال
ثم أولاده الكرام توالى فيهم سيرة الوفا والكمال
من كشخص يرى لفضل وعلم قدوة الناس مضرب للمثال
ابن محبوب^(٣) الكمي همام كاشف المد لهم عند العضال
ذكرهم ساد في البرية طرا فهم القوم أهل أيد طوال
ليس تحصى مناقب الخير فيهم بصفات تفوق عد الرمال
والفصيح الأديب ابن دريد^(٤) ذلك الندب ذو الندى والمعالي
طار صيتا بفعله حين أضحى باسط الكف باذلا للنوال
سل مجزا^(٥) محل سهم عظيم قائد الجيش فارس في النضال

-
- (١) هو عمرو بن العاص بن وائل القرشي، أوفده الرسول ﷺ بكتاب إلى ملكي عمان عبد وجيفر فأسلمها بالخال .
(٢) آل الرحيل هم أسرة الرحيل بن سيف بن هبيرة القرشي، وسيف هذا هو فارس رسول الله ﷺ .
(٣) ابن محبوب هو محمد بن محبوب بن الرحيل وهو أشهر من نار على علم .
(٤) هو محمد بن الحسن بن دريد بن العتاهية الأزدي .
(٥) اسم مكان بولاية صحار، ومنه الامام أبو حمزة الشاري المختار بن عوف .

نجل عوف امام حق وصدق ذاك مختارهم فصيح المقال
 فاتح المكتين أنعم بشار من شراة الهدى لمحق الضلال
 مصقع القوم حين يرقى خطيبا بيان يهز صم الجبال
 خطبة قالها بطيبة جهرا حيرت كل مبصر باعتدال
 ثم من كان في ارتياب بدين رجعتة فكان خير مآل
 هكذا مالك^(٦) يقوم صراحا قد روى الدهر اسطرا كاللثالي
 ثم ان جئت عوتبا^(٧) فتذكر نسب^(٨) العوتبي^(٩) في الأجيال
 وكتاب الضياء عنه تباهى فهو نور لحالكات الليالي
 والامام الكريم ابن سعيد^(١٠) احمد الشهم من رقى للجلال
 فأزاح الدخل حين تولى صار في طرد من بغى لا يبالي
 قلعة^(١١) العز طاولي النجم فخرا كم كبحت الغزاة يوم النزال
 أسس المرتضى ابن مرشد مجدا خالد الذبكر ليس ينسى بحال
 هذه هذه صحار فقف بي مع قديم ومع حديث موالي
 جامع^(١٢) الخير قد حويت فخارا بك أضحت صحار بين الأعالي
 وأقيمت بصحنك الجمعة الزهراء قدما منذ السنين الطوال
 جدد العاهل الحكيم صروحا فيك تربو على أعالي الجبال
 معهد^(١٣) النور قد اضاءت قلوبا حين أصبحت مشرقا كالهلال
 هذه الدار كم تمت معينا ينعش الروح صافيا كالزلال

(٦) هو الامام مالك بن أنس الاصبحي ، وردت الرواية بقوله : خطبنا ابو حمزة بالمدينة خطبة حيرت المبصر وردت المرتاب .

(٧) اسم مكان بصحار .

(٨) المراد به كتاب الأنساب .

(٩) هو المؤرخ النسابة سلمه بن مسلم العوتبي الصحاري .

(١٠) هو الامام أحمد بن سعيد الازدي جد العائلة الحاكمة الآن .

(١١) هي قلعة صحار، أجلى الامام ناصر بن مرشد اليعربي البرتغاليين منها، أما البناء الحالي يقال أن السيد قيس بن الامام أحمد قد قام ببنائه .

(١٢) هو جامع صحار الواقع جنوبي القلعة، أسسه عمرو بن العاص حينما كان والياً على عمان .

(١٣) هو معهد السلطان قابوس للدراسات الاسلامية وهو محمدا سجلها التاريخ .

شكر الله من سعى سعى صدق ينشر العلم والهدى بالخصال
بهجة^(١٤) الناظرين قد فقت حسنا وبهاء وروعة من جمال
فيك تجري المياه تحت نخيل باسقات ودانيات المنال
وصنوف الأشجار فيها اجتناء طبيبات ووارفات الظلال
كم طريق قد عبت وانيرت وتحلت كمثل عقد لثالي
وأنيلت صحار خير عطاء من ملك يديم فيض النوال
يعجز الذكر عدما قد توالى ولذكر الاله خير المقال
وصلاة لصفوة الخلق تغشى وسلام مع الصحاب وآل
تمت

(١٤) هي بهجة الأنظار، مزرعة عظيمة وبها محاسن كثيرة.

وقال سؤال لشيخنا الفقيه محمد بن راشد بن عزيز الخصيبي :

دع الجهل وارحل لنيل العلوم بمطلبه ترقى أعلى النجوم
وجانب سبيل الهوى لا تكن من السالكين له فهو شؤم
وسائل أولى العلم أهل الهدى وأهل الوفا والنجار العظيم
وصاحبهم دائما أبدا وكن معهم كل وقت نديم
كأمثال شيخي أبي مرشد كريم المحيا شجاع حلیم
أتيت يا قدوتي سائلا أزح بجوابك جهلا بهيم
إذا الطفل يوما أتى يشتكي وفي وجهه أثر للكلم
بطفل صغير كأمثاله يقول رماني بسهم أليم
وأنكر ذا الطفل في فعله يقول معاذ الاله القديم
فماذا ترى في ولي له أيقسم بالله لست عليم
بما كان من فعل طفلي الذي رمى المدعي بعضال جسيم
وهذا إذا لم تكن حجة تين دعواه وقت الغشوم
فجد بجواب كبر الدجى يضيء لنا المسلك المستقيم
وصلى الهى على المصطفى شفيح البرايا ليوم عظيم
وآل وصحب جميعا ومن قفا منهج الله دينا قويم

تمت

وكان الجواب كالتالي :

لك الحمد ربي وشكر يدوم بعد الرمال وعد النجوم
على نعم جمّة لم أطق لها قط عدا ومن ذا يروم
وخير صلاة وأزكى سلام على من أتانا بدين قويم
وآل وصحب له قادة كرام المساعي عظام الحلوم
وبعد فهذا جوابك عما أتيت له سائلا يا كريم
على الطفل فيما أدعاه بيان على مثله وتقاس الكلوم

والا فأيمان علم على من يلي من رماه هناك تقوم
وليس اعتراف الصبي بها قد جناه بمعتبر يا فهيم
كذا من يجن ومن يسترق ففي هؤلاء البيان القويم
قد اتحد الحكم في كل من لم يكن مالكا أمره إذ يقوم
وان صدق الأولياء هؤلاء على ما جنوه يوفي الغريم
وصل الهي وسلم على رسول الأنام النبي الكريم
محمد البر مع آله وأصحابه من هم كالنجوم

تمت

وقال سؤال لشيخنا العلامة سعيد بن خلف الخروصي:

إليك سؤالا من جهول تحيرا بليد عليه الجهل جن واعكرا
تخبط في ليل الجهالة تائها بدون دليل يقتفي متعثرا
أتاك يريد الرشد فأسلك به إلى جواب يريه الحق أبلج أنورا
فما الحق ألا في لسانك يا أبا محمد السامي إلى المجد في الذرى
سعيد المعالي والعلی فیصل الوغی فتی خلف للمكرمات تصدرا
أيا سندي ما قولكم في الصعيد ان تيمم انسان به كان معذار
فهل يصلح استعماله ثانيا ولا يكون كحكم الماء مستعملا يرى
وما فرق أهل العلم بين ايلائه وتعليقه التطبيق ان هو قد جرى
عنيت به في اللفظ قط فمشكل علي فبالفصيل جد لي بلا مرا
وهل واجب للأب حكما على ابناء قضاء ديون الناس ان كان معسرا
سواء أكان الأب حيا ملازما لمقعده أو كان قد ضمه الثرى
وهل يحكم القاضي بتسفير من بدت كبائره حالا كان يتسورا
وقصدي به جيش الأجانب من أتوا إلينا وعاثوا بالفساد تهورا
فهذا وسامح ان يك النظم قاصرا مخلا بوزن الشعر من وصفه عرا

وخير صلاة الله ثم سلامه لأحمد المختار أفضل من برا
كذا الآل والأصحاب طرا جميعهم يعمهم الرضوان مسكاً معطراً
تمت

وكان الجواب كالتالي :

انفحة مسك عرفه طيب الثرى
أم الورد من روض الصفا من بسائل
أم الفتح مصحوبا بنفح اجابة
لقلب امرىء تال لآيات ربه
فتى راشد طابت خصالك فاستقم
فما الرشد إلا في هداهم وسمتهم
وأمرىك في قول - استقم - ليس وصمه
فقد خاطب الرحمن اكرم خلقه
وسئول أتاني منك حيي مسلما
تكامل نظما ينجل النجم طلعة
تسائل في حكم الصعيد إذا به
وذا في أناء فهو مجر وليسه
إذا لم يكن قد بان من عضو فاعل
وسئولك عن ايلائك أو طلاقه
تمشكلت في ان لم - اذا لم - وان
يعلقه بالشرط في ذا مطلق
فهاك جوابا كاشفا غيب مشكل
افادتني الآثار كشف بيانه
فإن وإذا ايلا تكون فقط في

أم الزهر أثر الطل فاح فعطرا
به الصيب الوسمي حيي وبشرا
تدلي به من ذي الجلال مبشرا
كيوم نزول الذكر غضا محبرا
على نهج أهل الاستقامة في الورى
وما الغي إلا في خلافهم يرى
عليك ولو كانت الضيا أو محبرا
بذلك وهو المستقيم بلا مرا
فاحيي النهي من نوره فتنورا
ويسخر بالجوزاء كالبدر اسفرا
تيمم ذو عذر مرارا تطهرا
كفاء قد استعملته فتغيرا
لذاك والا فاتركه لتؤجرا
يعلقه بالشرط ما الفرق يا ترى
إذا تفيدك ايلا أم طلاقا مؤخرا
به يقع المشروط ان شرطه جرى
عليك فلا لبس عليه ولا مرا
جزى الله أهلها الجزاء الموفرا
الجماع وأما في سواه فلا ترى

كقولته للعرس انك طالق
فان جامع العرس الخرود متمما
ولكنه ان فاء أولج حشفة
وضعف تحريبا لها اين ليوسف
ويلزمه تكفير مرسلة كما
وتكفيره من بعد حنث بمسه
وقد قيل بالايلاج تطلق باثنا
وان لم - إذا لم - في الجماع
كقول أمرىء ان لم اجامعك فاذهبي
فان لم يجامع أو يسافر وقد مضت
وصار امرءا من خاطبها إذا له
وما بعد ذا فهو الطلاق معلقا
كان سرت قصدا للحوار فطالق
فان فعلت صارت بذلك طالقا
ودينك لا يحمله غيرك مطلقا
فلا تزرن النفس وزرا لغيرها
وأدب فتى يأتي المناكر معلنا
وشرد به شرق البلاد وغربها
ودونك عبد الله سيط جواهر
فصن حسنها من كل غاش وغاشم
وصل على ختم الهداة نبينا
وآل وصحب بلغوا الدين كاملا
إذا منك قد جئت الجماع الميسرا
جماعا ولو لم يمن فالحرم قد صرى
وينزع وليشهد لرجعتها الورى
فتمم ان شاء الجماع كما يرى
أفادت هنا آثارهم فليكفرا
ورخص قبل المس خده محررا
وجدد تزويجا إذا لم يكن فرى
وغيره فايلاؤه في المعنيين تحررا
وان لم أسافر طالق أنت مخبرا
له أشهر الايلاء بانث تبخترا
بها رجعة أولا فلا رجعة ترى
بان واذا في غير وطيء فحررا
كذاك إذا جاوزت في السير بوشرا
وراجعت في الرجعي والله فاشكرا
أكان أبا أم كان ابنك عنترا
أثانا به نصر الكتاب مسطرا
بها تتلق النصر من ربك أنبري
متى عاث أفسادا جزاء تقررا
من الدر والمرجان أغلا واطهرا
لترقي بها في سلم العلم مظهرا
أبي القاسم الآتي بشيرا ومنذرا
لقد رضى الرحمن عنهم وبشرا

من الذين نظموا الشعر الشيخ الأديب ذو الحسب الباهر والنسب الزاهر علي بن ناصر بن محمد بن عبد الله بن سليمان النبھاني ولد ببلد تنوف في أول القرن الثالث عشر من الهجرة وكان شاعرا فسيحا له ديوان شعر حافل في شتى الفنون نسأل الله أن يوفق لطبعه ونشره أحياء لتراثنا العماني وإلى القاريء نموذجاً من شعره هذه القصيدة قالها في مدح سيدنا النبي محمد ﷺ وسماها أم الرسائل في مدح خير الأواخر والأوائل :

برق تبسم بالزوراء والعلم	فأمطرت مقلتي دمع البكاء بدم
وأضرم الوجد نار الشوق في كبدي	فالدمع منسجم والنار في ضرم
ولا شجاني برق لاح وأمضه	لولا تألقه الأسنى ولم أهم
به ذكرت ربوعا كنت أعهدھا	وقد عفت بمرور الأعصر القدم
رعيا لسالف أيام ألفت بها	بيض الوجوه كرام الخلق والشيم
وطال ماهمت شوقا من فراقهم	وكم سكرت معا من راح ذكرهم
والدهر من طبعه فينا ولا عجب	طبع التفرق مع أشتات ملتئم
فكم أذاق كؤوس الحلق ذا أدب	من الأنام وأفنى كل ذي كرم
لو كنت في عظة منه بموعظة	لما تناسيت ضراء له ييم
وكنت للنفس إن عضت شكيمتها	مكبلا لجماح في الهوى نهم
ومدح من مدحه بين الورى شرف	محمد خير خلق الله كلهم
أحيا الظلام وصالا بالنهار معا	ذكرا وشكرا رسول الله في الأمم
خير الخلائق في خلق وفي خلق	وسيد العرب العرباء والعجم
ونخاتم الأنبياء والرسول كم ظهرت	آياته ورأتها عين كل عمي
وليلة المولد الغرا لسيدنا	أكرم بها ليلة الأنوار في الظلم
ياطبية مولدا ياجده ولدا	يافخره بلدا بالبيت والحرم
يختار من آدم للمصطفى كرم	الأباء والأمهات الغر من قدم

ولا سفاح بمنشاهم وأصلهم
حقت وبالشرف الأعلا وللأمم
وحي من الله بالتنزيل والحكم
يارحمة لعباد الله كلهم
بين الحرام وبين الحل للفهم
بعد الرسول فلا رسل لذي نسمة
سعي المجد باعلان ومكتهم
في حق نصر رسول الله والكرم
بدور تم من الباري بنصرهم
مانال فيه خميس الكفر من نهم
صحب النبي برغم من عدوهم
إليك هاجر عن يسر وعن عدم
بعد الرسول وأوفاهم بحقهم
لما توفي رسول الله عن همم
يد النظام على أجماع شملهم
أبا بكر فبايعه فأروقههم بهم
ماقيل من ظله في الحرب والسلم
على يديه برغم من ملوكهم
هدية حاكها من أصغر الخدم
به وعليك أعلا منه في العظم
شفاعة منك عن عفو وعن كرم
ذاك الأمين كريم الخلق والشيم
زوجاته والذي يهدي بهديهم

ولم يزل عن نكاح كلما ولدوا
حتى بمولده البشري لآمنة
ياطيها ليلة وافي النبي بها
وبالتحية والبشري برحمته
هدى ونور وفرقان يفرق ما
مابعد هذا كتاب ناسخ وكما
مولا بطاعة مولاه دعا وسعى
وانزل الله أملاكا مسومة
في يوم بدر وجوه المسلمين بها
وليس من أحد في الجهل من أحد
وفي مواطن شتى كم بها نصرها
أكرم بما فعل الأنصار فيك ومن
ياثاني اثنين ياخير الخلائق من
أقمت في الردة العظاء مقام نبي
وكنت بعد وفاة المصطفى لهم
من يقدر العزل عن ذاك المقام
وكان يهرب أبليلس اللعين على
فتح المدائن من كسرى وقيصرهم
فهذه بردة وافي اليك بها
زينتها لك بالمدح الذي شرفت
لكن تطمعي أم الوسائل في
صلى الاله إله العالمين على
وصالحي الآل والأصحاب ثم على

وقال أرشاد سبيل الرشاد :

أجل هبات الله عقل مميز وعلم به الإنسان الله يعمل
وصبرا على كل البلا يامثبتا وشكرا على النعمة بما هو أفضل
وخوفا على التقصير في حق دينه ويحسن ظنا أن وفي وهو أجمل
ولا ترجو إلا الله فردا ولا تخف سواه ولا غير المهيمن تسأل
ومن علم الله المهيمن صدقه بطاعته نال الذي هو يأمل
ونجاه من خوف وأعطاه مأمنا بما ليس تدري نفسه وهو يفعل
فحد واجتهد لله واخلص عبادة فما هو غير الخالص المحض يقبل
وليس حياة المرء إلا كقائل وعمما قليل سوف بالرجل يرحل
فإن كان للتقوى تزود نال ما أراد وإلا فالمهالك مؤيل
فيارب ياالله لطفًا ورحمة وعفوا من الذنب الذي هو أعول
وصل على خير الأنام محمد نبي الهدى فينا نبي ومرسل
وأصحابه الغر الكرام وآله وتابعهم حتى القيامة تجمل

وقال يمدح الشيخ محسن بن زهران بن محمد العبري المتوفي سنة ١٢٩٠ هـ وهي

على حرف السين أول البيت وآخره :

سمحت سعاد للسليم بكاس كالسلسبيل سعت كسعي الآسى
ساغت سلافته نفوس سقامنا فسلت عن الأسوا ومس الياس
سارت سواجع عيسها بسرورنا وسخت شמוש الحسن بالانياس
سجعت سواجع سعدنا بسعادنا سجعا بسجع راسيات القاسي
سيفية سمرية شمسية قوسية مسكية الأنفاس
سبقت بأحسان وحسن سامك كسباق محسن محسنين الناس
سار بعيس الاستطاعة فاستوى كرسي سودده بأسما راس
سمكت سهاوات السمو سعوده وسقت سحايبها السهول وراس

سينية ساكت بسودده السنا سمط المحاسن كاسر الافلاس
سبت الحسان محاسنا وملابسا واساورا سلمت من الوسواس
وقال متغزلاً :

كتمن الهوى واسلن العيونا واردفن طول الحنين الآئينا
واشجين ورقا بمورق دوح باغرب نوح يذيب الغضونا
وأشجا اغان بأعلا معان لأحلا غوان بهن غنينا
وربضا صباح وغضا رواح وهيفا وشاح بدعص ترينا
جناني تذكر حور الجنان حسان تزوجن بالمحسنينا
فأين الصفات من الموصفات بغايات حسن من الواصفينا
ولو أن حسنا بدت بعض حسن لمتنا غراما ولم نبق حيننا
ولو فاح من طيبها بعض طيب إلينا لأحيت به الميتينا
فأكرم بهن ومن طيبات أعدت من الناس للطيينا
ومن خالديات ولا والديات ومن ناعمات إلى المنعمينا
ومن طاهرات أعدت لقوم من الرجس والرجس هم طاهرونا
ومن آمانات إلى المؤمنينا من الخوف أضحوا من الآمنينا

وقد توفي هذا الشيخ إلى رحمة الله في بلدة بهلا عام ١٢٦٢هـ ورثاه صديقه الشاعر

الفصيح حميد بن محمد بن رزيق بقصيدتين مطلع الأولى منها :

شقت صحايفها يد الأفصاح وبكى القريض بأدمع سحاح
وبكى على النعم التي كانت له نعماً تروح عليه بالأفراح
فغدا عبوساً بالأسى متسر بلا حلل الجوى والوجد والأتراح
قد صار صبحي بالأسى جناحاً فمن لي بعد من في الجناح كالأصباح
أم من اليّ كابن ناصر ناصرنا في كل حال لم يكن بمزاح
وإليه في نظم القريض جواهرها براءة بضياؤها الوضاح

صبرا على حكم القضا إذ لم يكن تجدي النواح إذا نما بنواح
ماهذه الدنيا بدار إقامة حط المقام له الزوال الماحي
بيننا ترى الإنسان في أفراحه فغدا رهين جنادل ويطاح
فسقى الغمام ووبل دمعي قبره سحرا وفي الأصال والأصباح
ومطلع الثانية :

ما للقريض تفيض عيناه دما أفمات من يجيى الكلام المحكما

من الذين نظموا الشعر بعمان الشيخ علي بن مسعود العبادي ولد ببلد نزوى في
النصف الثاني من القرن الثاني عشر ومن شعره هذه القصيدة قالها في رثاء الشيخ
العالم جمعة بن علي بن سالم بن عبدالله الصائغي مؤلف كتاب جواهر الأثار يحتوي
على أربع عشرة قطعة المتوفى سنة الف ومائتين وستين :

مالمليون عن البكا متوانية مالمعقول عن الذكا متلاهية
مالمقلوب بذي الدنا مشغوفة مالمنفوس إلى الهوى متهاوية
هل صالحت ذا العصر عن غشيانه أم وأزرت هذا الزمان بصافيه
أم سالت سلمى وما علمت بمن ساد الورى أهل الرؤوس العاتية
عجبا لها عجبا لها عجبا لها أعني النفوس مع القلوب القاسية
ما هاها ماعاها ماراعها مما رأت من ذى العصور الماضية
عصرت وجوه ذوي الحلوم فما ترى ودكا بها بل صيرتها واهية
فجعت نفوس ذوي الحجا وتهاملت تلك العيون بسكب دمع دامية
والله لولا الله مانجبت بهم نجب السلامة للمعالي السامية
ياعين جودي بالبكاء وأسبلي منك الدموع من المحاجر جارية
وتزودي زمن الحياة من التقى فهو البلاغ إلى العلا والواقية
فالعمر قد ولى وقد قرب الفنا وانبخ في ذا العصر رجل حماميه
وتلافتي التقصير منك لما مضى ثم أصلحي للمفسدات الماضية
ماحال من نشرت دواوين له ولقد حوت مما جنى في الخالية
ماحال من غدا نعيما جسمه حقبا وصار إلى جحيم حماميه
ماحال من خاض العلوم تبجرا وغدا تسقه إلى الجحيم زبانية
فالعلم لم يجعل لنات عيانه بل لامثال أوامر ومنايه
أما الدواوين التي قد سطرت فالله يقضي مايشا من قاضيه
فلئن عفا فالعفوا منه تفضل وهو الكريم لكل نفس راجية

وعذابه بالذنب عدل نافذ
يانفس قد ولي الشباب فارجمي
إن كنت أملت البقاء ففكري
أفاين آدم ثم حوى زوجه
أم أين نوح ذو النياحة والبكا
أين الخليل أبو الذبيح وأبنة
أم أين أيوب الصبور على البلا
أم أين ذو المحراب داؤد الذي
أين المسيح إمام زهد في الورى
لهفى على داعى الإله محمد
أم إبنه الصديق سابق صدقه
أم إبنه الفاروق أول مفرق
أم أين نجل عطية وأمامه
زهرت له الدنيا فلم يعبأ بها
ماحولوا طرفا لها أبد ولا
ومضوا على دين الإله وسنة
أم أين أهل العلم طرا كلهم
يانفسي أنت كجنسهم فتزودي
إن كنت عاجزة بلحق جيادهم
يكفيك حقا إن حظيت برسمه
وإمام علم ثم زهد عابد
بكتابة المعروف سبعا عدها
حقا عنيت فتى على جمعة

يارب عفوا حين تأتي القاضية
وأتى المشيب بكل بلوى باليه
فيمن مضى زمن القرون الماضية
ذو الفطرة الأولى فما من خافية
في طول عمر واختراع الجارية
مستسلمين لما قضته القاضية
ولنعم عبد ذو العهود الوافية
لان الحديد له بدون اللامية
ترك الدنا لما رآها فانية
صلى عليه وآله والقافية
بنبوة الهادي عليه سلاميه
للزيغ عن حق بأبعد ناحية
ذاك الجلندا ذو المعاني الراقية
مع حسنها وجمالها ورفاهية
سمعوا الوسوس بالصدور الخافية
المختار في كل الوجوه الجارية
نور الليالي المظلمات الداجية
خيرا وكوني للفضائل ساعية
أعني الأوائل فالحقي بالتالية
أعني التقى هو المرضي أماميه
جمع العلوم جواهرها متلاليه
قطعا وسبعا بعدها متوالية
الصائغي وذو الأيادي الزاكية

قد كان رجاءا وإن لسانه
تبكى عليك مواطن أودعتها
تبكى عليك بقاع أرض لامست
أبكي عليك ومقلتي ياسيدي
بل لا يلام بكاؤها إذ شمسها
أحييت للمختار سنته التي
والمسجد الشجبي لا غروا به
قد طال ماصفت به أقدامه
فعليه تنهل السحاب رحمة
ثم الصلاة على النبي محمد
صلوا عليه وآله مع صحبه
من هجرة المختار الف بعده

بالذكر رطب في ملا أو خاليه
كتب الشريعة ثم كتب عظامية
منك المساجد صافحت للناصية
تبكي عليك سريرة وعلانية
أفلت وشهب الليل أمست هاوية
وقت الزوال فريضة والتالية
إن جاد دمعا من عيون باكية
ودموعه في بسطه متساقية
من ربه في غدوة ومسائية
مطار طير في الهوى كالذارية
بمحرم ست مضت في الخالية
مائتا وعام ثم عام ماضية

من الذيم نظموا الشعر الشيخ الفقيه عامر بن علي بن مسعود العبادي النزوي
مؤلف كتاب المراقي فيما يحل ويحرم من التقية للمُتأقني نشأ ببلد نزوى في القرن الثالث
عشر من الهجرة له ديوان شعر أكثره في المواعظ والنصايح ومن شعره هذه الأبيات :

الا فاترع بكاسك من سلافي فلي بحر بصدري منه طافي
وسغ منه مساغا مستطابا لطيفا من وبي الأمراض شافي
به صدف محشى بالآلي ومن كل الجواهر فيه لافي
آفا صطد يشبكك كل صيد تصيب به الصلاح وكل خافي
ودع عنك التجاهل والتعامي بسبحك في القلمس والتجافي
وهجرك لي وأهل النصح ذرة إذا ما شيتني خلا مصافي
وكن في صحبة الفضلا أنيسا جليسا واجتنب عن كل غافي
من الغوغا تجول به المطايا بميدان الخطايا في الغيافي
فشمر لللقى واسع بجد ولا تك نائيا عنه وغافي
من نزوى أخا الإسلام هي لنفسك منزلا ياصاح كافي
تكون به مقيا مستقيا على الدين القويم وللتلافي
لما قصرت أو ضيعت دهرا مضى من عمرك الفاني فمافي
ومن شعره هذه الأبيات :

بدارا ياأولي التقوى بدارا ومن سير الكرام خذوا شعارا
فما الدنيا وإن تبقى زمانا طويلا لا ترون بها قرارا
فكيف وقد تمر بنا سريعا لياليها على عجل جهارا
فكم من سامك البنيان أمسى باكفاف الزمان هنا دثارا
عقيب النازلين به نزولا فقد ذهبوا وما عمروا عمارا
قد ارتحلوا ونحن على مشار اليهم هجعة أو جاء نهارا
بدارا أيها النوم فيما ترون به النجاة لكم بدارا

ومن شعره هذه الأبيات :

يامن يراعى الصالحات ويطلب سبل الهداية للسلامة يرغب
ويخاف من غضب المهيمن حينما يدعوا البرية للحساب وينصب
ما بينهم تلك الموازين التي فيها سيرحم من يشاء ويعذب
أوصيك تقوى الله ثم بخصلة تحصى بها سبل الهدى وتقرب
فهو الطهور مع الضوء هو الذي يكسيك نورا ان عراك الغيب
أقم الصلاة بما أستطعت بوقتها فهي الجواد الى النجاة الانجب
واحفظ صيامك مااستطعت فإنه أهل الجنان بريجه يتطيب
واعط الزكاة إذا أستتم نصابها إن الآله على الفتيل يعذب
واعزم لبيت الله حجا واجبا إن كان عندك شرطه والمركب
أيك من عجب النفوس وكبرها بئس اللباس هما وبئس المذهب
وذر استنارك بالرياء فإنه يعري القلوب من الهدى ويخرب
واحفظ لسانك مااستطعت فإنها فتن العباد وللهلاك المركب
واحذر صديقك إن أتاك تملقا فهو العدو وحقه يتجنب
وذر الملاهي والمداني كلها فعساك تدنو للنجاة وتقرب
واحذر مصادقة الحسود فإنه ليث عقور للسبيل مخرب
لا تسمعن أيا أخي لمقاله فهو السموم وللأنام معطب
لا تنظرن لما له ومناله مع ملكه عما قليل يذهب
يكفي البصير تفكرا فيمن مضى دانت مشارقها لهم والمغرب
ذلت لهم تلك الصناديد التي جاسوا خلال ديارها إذ يغضبوا
فسقوا جميعا كلهم كأس الردى ياليت شعري بعد ذا ما يعقب
رحماك يامولاي فارحم كاتبها هذا النظام وهب له ما يطلب
ثم الصلاة على النبي وآله ماقام داع في البرية يخطب

ومن شعره قصيدة في رثاء السيد العالم أبي زهير مهنا بن خلفان بن محمد
البوسعيدي مؤلف كتاب لباب الاثار الواردة عن الأولين والمتأخرين الأخيار المتوفي
يوم ثامن من شوال عام الف ومائتين وخمسين من الهجرة رحمه الله ورضى عنه .

وهذا أول القصيدة :

نفس الفتى فتانة في العاجلة ولكل شربا لوحا متعاجله
ذات اعتذار واغترار كاذب بالزخرفات الزاهيات الزائلة
من طبعها عن كل خالص طبع الضواري النافرات الصائله
ومن القصيدة :

ياأيها العذال لا تاتونني بالمسليات الملهيات العاذله
لو كان يعلم عاذلي عذري بما منه بقت أركان جسمي ناحلة
والعين عميا والمسامع صممت ونضارة الخدين ظلت قاحلة
قبل اعتذاري واستلم بوجهه وجهي وشيكا والمدامع سائله
من وخزة العود الذي قد غالنا بسنانه المسموم شر الغائله
بمات من ضاءت به شمس الهدى في كل أرض للورى متواصلة
أعني المهنا نجل نجل محمد ذا البيئات القاطعات العادله
ذاك الإمام السيد الحبر الذي حاز الخصال الوافيات الكاملة
فبثامن والسبت أودى ضحوة من شهر شوال علا في الراحله
ياخير قبر ضمه مستودعا أوصاله من ظهرها ومفاصله
في عام نرغ فاسمعوا قولي وعوا أمري برفض الزاهقات الباطله
ثم اقتفوا لإمامكم وبه اكتفوا فهو الدليل على الطريق الواصلة
مثل الذين تقدموه على الوفا والعدل لا أهل العدول العائله
وتزودوا ماستطيع ركابكم من هذه الدار الخراب الزائلة
فعاكم تجدوا النجاة من البلا دنيا وأخرى يالها من نازلة

أبكى عليه ثم نفسي رحمة
صبرا على جريان كل مكون
بعُد التظامع بالنجاة عقيب من
بعد المهنا ما تنهى مسلم
وتحفظت لذات كل معيشة
ماشمت وجها نيرا مهللا
أهل النهى من منكم فيها لهى
كل الأمور لها ابتداء وانتهى
مولاي قبلي لوجهك صارفا
أنت الكريم لكل من طلب العطا
وهذه القصيدة طويلة وقد كتبناها كاملة في كتابنا المسمى الموجز المفيد في تاريخ
البوسعيدي في ترجمة السيد مهنا بن خلفان .

قوله نرغ هذه الكلمه تاريخ لوفاة الممدوح بحساب الجمل لأن النون خمسون
والراء مائتان والغين الف فالمجموع ١٢٥٠ .

هذا سؤال من الشيخ أحمد بن مبارك البوسعيدي المنحي للشيخ الفقيه عامر بن
علي العبادي :

ياذا النهى هاك أعجوبة تختار فيها قلوب الرجال
سليل زيد له زوجة رعبوبة من ذوات الحجال
طوبى لهم طالما اغلقوا بنيانهم خلفهم بالوصال
وبعد ذا سار سعى سافرا شهرين مع سنتين ير في النعال
شمت حليلته حاملا جاءت بمولود سليم الوصال
قالوا لها الفحشاء قد حاولت قالت لهم لست أتيت الضلال
وبعد عام قد مضى بعد ذا جاءت بمولود يمك الحلال

والزوج يرفي فاقه نالها في سفره في الذل يعلوا الرمال
ثم توفي بعد ذا بعلها عن عمه ثم أم ونخال
قالوا لها الميراث لا تقربي لولد جاء من صلوب الرجال
قالت لهم فالحكم ما بيننا مالقول في ذا ياسديد النضال
فأجابة الشيخ عامر بن علي العبادي :

هاك جوابا ذا الحجا للسؤال ممن عراه دهره باشتغال
في كسبه للعيش خوف الطوا وفي قضاء الدين خوف المال
ومجلس الأعلام عنه انتحى تسوقه الأقدار وقت المقال
لكنه يسقيك من حوضهم كما رآه باردا كا الزلال
من كل شوب واكتدار صفا فسغه علأ أو ترده انتهل
قد جاء في مشهور آثارهم تراه رأي العين مثل الهلال
في وقت صحو ماله حاجب أو حايل ياصاح أو من جبال
فالقول منهم كلهم مجمع في نسلها الأول مامن مزال
عن حكم ذاك البعل لحقابه بغير شرط منهم في المقال
وما عداه سيدي من نسول جرى اختلاف الرأي ما من جدال
فبعضهم الحقهم للفراش لو غاب عنها زوجها واستحال
أنسابهم ياذا به عالق مان له في صرمها من مجال
والحي منهم وارث ميته بسنة المختار في كل حال
وبعضهم قد قال لم يلحقوا إلى انتساب بينهم واتصال
ببعلها لكنهم هم لها وتلك تبقى عنه في العقال
مالم تبناها ذا النهى فرقة بوجه حق أو قضا ذي الجلال
وإن هذا الرأي ميلي له لما أرى من قربه للكمال
إنتهى .

من نظموا الشيخ الفقيه القاضي عبد الرحمن بن محمد بن بلعرب البطاشي ولد
ببلد قيقا القريبة من بلد اللجيلة من وادي سمائل ثم انتقل إلى بلد احدى من وادي
الطائيين بجوار جماعته وأقاربه وقد نشأ في القرن الثاني عشر من الهجرة، والشيخ
عبد الرحمن من رجال العلم في أول دولة البوسعيدي ومن القضاة المعروفين فيها أدرك
عصر الإمام أحمد بن سعيد وبعده عاصر ابنه الإمام سعيد بن الإمام أحمد وابنه
السيد حمد بن سعيد .

وكان الشيخ عبدالرحمن بن محمد فقيها ورعا وله يد في علم الطب وكانت له مكتبة
تحتوي على الف كتاب مخطوط في شتى الفنون . توفي حررة عام الف ومائتين وأربعة
وعشرين من الهجرة النبوية .

ومن شعره هذه القصيدة في التزويج :

تسر بآمال كأحلام نائم	ولم تتيقظ للأمر العظام
سرورك والأسواء في الدهر كله	إذا ما أضمحلت فهي أضغاث حالم
فلا تغتر ياذا بكل قبعر	من الناس وأصحاب منهم كل حازم
ومن عاش في الدنيا وعاش أهلها	فما ذاك من وقع الرزايا بسالم
ألا إنما الدنيا الدنية لجة	تغرق في قمقامها كل عايم
وصالح أعمال الفتى كسفينة	تنجيه من تيارها المتلاطم
فويحك ياأمارة السوء قدمي	من البر زادا واصحبي كل عالم
يفيدك في أمر الأعاصر حكمة	ووعظا وزجرا عن ركوب المأتم
وإن عشت في الدنيا ورمت تزوجا	فهاك صفات البهنگات النواعم
فلا تتزوج عادة ذات تهمة	سيقرع من يختارها سن نادم
وكذابة دعها وكل سليطة	ونامة يثت فعال النهايم
ولا تتزوج منك أرفع رتبة	ولا منك أهفا عنصرا في الجرايم
ومن بلغت خمسين عاما وعشرة	فما تلك من مستطيات الملاعم

فدعها حذارا ثم كل صية
 ولم يك في تزويجهن محرم
 وخذ بضة بيضا حصونة عكثب
 مساعدة للبعل بل ذات عفة
 ولو لم تجدها خذ سواها ومن تكن
 وأما الذي حجر حرام أتى بها
 وفي الجمع بين الخود وابنة أختها
 وخالها حجر وعمتها معا
 ومحرم أيضا بالرضاعة مثل ما
 وعاقد تزويج واثان غيره
 وإن لم يكن هذا فكثرة شهرة
 واعدد على خود بأمر وليها
 ولو لم يكن في حضرة العقد حاضرا
 لأنك ياذا إن تزوجت عادة
 فقد تم أن ذاك السليل أتمه
 وممرارة ممكورة غير جائز
 وأما الأماء القن تستبر رحمها
 وإن تك ممن لا تحيض فبيجل
 وإن شئت أن تقضي من الخود حاجة
 تلاعبها قبل النكاح بضمها
 وكن رافع الغرمول في حنك هنا
 وكن ماضغا قبل النكاح قرنقلا
 ولا تقرب الغيداء أول ليلة

فلا صلحت وطياولا للمطاعم
 ولكن رأيت الحزم أسنى المغائم
 محافظة خوفا فروض اللوازم
 إذا كنت تهواها ولست بواجم
 لنفسك فيها رغبة ياأبن حاتم
 كتاب ميين وهو تنزيل حاكم
 وبت أخيهما من ركوب المحارم
 فجمعها من معظمت الجرائم
 يحرم بالانساب ياذا المكارم
 عدول وزوج الخود بيضا المراغم
 ولو أنهم كانوا عداد البراجم
 إذا كنت تعرفه فلا تتسام
 ولي الميود نحو دريا المعاصم
 واعلمتها التزويج خوف اللوايم
 وقال به أرضى على رغم راغم
 خطاب لها في عدة ياابن غانم
 بثنتين إن كانت تحيض ابن غانم
 عدادا من الأيام خذ نظم ناظم
 تأدب بآداب الكرام الأكارم
 ولا تك تهجمها كمثل البهائم
 ولا تعكس الأشياء فعله غاشم
 أو الجوزة البو الطيب المناسم
 من الشهر ثم النصف خوف التشم

كذلك أيضا منه آخر ليلة وفي الليلة الاضحى فكن غير رايم
وفي الشمس فاحذر أن تجامع زوجة ولا تلمسن الهن يانجل آدم
ولا تغشى خودا بضة تحت شجرة بها ثمر فانظره نظرة سائم
وان ليلة رمت الخروج مسافرا فلا تغشى خودا في جميع الاقالم
وكثر كلام في الجماع مكره فلا تحشى في الأداب لومة لايم
وكل الذي قد قلت ليس محرما ولكن حزم المرء خير الغنايم
وصلى على خير البرية أحمد نبي الهدى المبعوث من آل هاشم
وعنه أيضاً قصيدة راثيا فيها السيد حمد بن سعيد بن الإمام أحمد بن سعيد المتوفي
سنة ألف ومائتين وست .

هذا أولها :

أرى أم ذفر تمزج القند بالصبر فكم درديس جل قل له صبري
قوله فيبجل يعني أن الأمة إن كانت ممن لا يحيض تستبري رحمها بخمسة وأربعين
يوما فجمع عدد هذه الأيام في كلمة يبجل بعدد الجمل لأن الباء إثنان والياء عشرة
والجيم ثلاثة واللام ثلاثون فالمجموع خمسة وأربعون .

هذه نبذة موجزة عن الشيخ الفقيه عمرو بن عدي بن عمرو بن محمد بن سلطان بن محمد بن بركات البطاشي نشأ ببلد احدى من وادي الطائيين في القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية وكان من رجال العلم والورع وله يد في علم الحرف والاسرار تلمذ على الشيخ العلامة المحقق سعيد بن خلفان الخليلي وكان الشيخ عمرو من اكابر جماعته وأعيانهم إلا أنه لديانته وورعه بجانب لأكثرهم في أغلب الأحوال محبا للخلو لا يرى إلا في مسجده للعبادة والمطالعة أو في مزرعته الآ في الأشياء التي لا بد من القيام بها وكانت له مكتبة تضم الكثير من الكتب الفقهية واللغوية وغيرها إلا أنها بعد وفاته ووفاة ولده النبيه عدي بن عمرو تلاشت وأكلتها الأرضه ولم يبق منها إلا القليل ، وقد توفي الشيخ عمرو بن عدي وولده عدي بن عمرو في ليلة واحدة وذلك أن ولده عدي توفي بعد عشا الآخر ليلة الخميس ثامن شعبان وتوفي الشيخ عمرو بعد صلاة الصبح من سنة ١٣١٧هـ وللشيخ عمرو بن عدي أشعار كثيرة منها هذه الأبيات أنشأها للسلطان السيد تركي بن سعيد عندما وصل مسقط يستأذنه في الرجول إلى وطنه وهي هذه :

هذا الغفير غدا ببابك كلما رام الدخول يصدده الحجاب
فأذن له فيما يرومك إن عن إذن الكريم تفتح الأبواب
وانظر إليه واغتمم لك دعوة فعسى بفضل الله فيك تجاب
لا تحقرن دعاء داع إن دعا إن المطالب بالدعاء تصاب
لو لم يكن ذو النون يدعو ربه لمضت عليه بسجنه أحقاب

وله قصيدة في مدح السلطان السيد فيصل بن تركي وأخيه السيد محمد بن تركي في الاستيلاء على نزوى وهي قصيدة طويلة لم نعثر إلا على مطلعها هذا :

زان مدحي لفصيل ويزين لأخيه أيضا وكلّ قمين
لها خطة الفخار قديما أحرزاها إرثا وملك ثمين
أتحذا مسقط المسرة دارا لهما مقعد بها وعرين

وهنيئاً بفتح قلعة نزوى لكم أنه لفتح مبین
سكنوها في نعمة وسرور لا يرى في الزمان منهم حزين
ومدى الدهر لم يزل يابني السادات منكم على الخطوب معين
لا برحتم غوثاً ملهوف دهر ما بقيتم وعون من يستعين
وهنيئاً بفتح قلعة نزوى لكم أنه لفتح مبین
قيل أرخ إذا كان في رمضان قلت جيش تاريخه تم عين

٣١٣ الف

وللشيخ عمرو أسئلة فقهية للعلامة المحقق سعيد بن خلفان الخليلي :

منها هذا السؤال :

وفي جامع ما بين اختين برهة فهذي لها زوج وهذي لها خل
فهل ترى بعد الجمع زوجته له تكون حلالاً شيخنا الثقة العدل

الجواب من الشيخ المذكور :

إذا وطى الأخت الغوية بالزنا فما أختها يوماً تحمل ولا تحلو
وبعض بهذا لا يحرم زوجة عليه وقول الحجر عندي هو القول
والزمه الكل المتاب لربه بقلب منيب مقلة منه تنهل

ومنه له أيضاً :

سؤال إلى الشيخ الذي يفتى سائله سعيد بن خلفان الخليلي مسأله
فماذا ترى فيمن يطلق زوجة خلاف طلاق السنة المتكاملة
يجوز له أم لا ويلزم علمه إذا عزم التطلاق من كان جاهله
أفدني جواباً ياربيع ودم فلا عدمنك ماعشنا الزمان ووابله

الجواب :

ألا إنما التطلاق أما لسنة يكون وإما بدعة هي باطلة
وإن حراماً منه ما كان بدعة بلبس منه الاثم من كان فاعله

ويلزمه التعليم قبل وقوعه إذا جد منه العزم من كان جاهله
فهذا الذي قد بان لي من جوابها ليقبل منه الحق من كان قابله
ولولده الشيخ عدي بن عمرو أشعار كثيرة منها هذه القصيدة قالها في مدح
السلطان فيصل بن تركي وقد ذهب أولها وهذا ما وجدناه منها :

حيّ الأحبة والطلول بذى الفضى ومذائب التلعات صوب عهاد
لله أيام العقيق وحبذا وصل الأحبة بعد طول تمادي
كم من سقيم اللحظ في أكنافه يسطوا على صب صحيح وداد
لا تجعلن على النوى خدنا سوى جوابة الاتهام والانجاد
تطوى الفلا بالركب في غلس الدجى هيماء تبعث كل سير آد
فدليلها فيها الصوى ومياهاها آل الفلا والصوت صوت الحادي
وجناء تزرع تحتنا شوقا إلى ملبك سليل السادة الأجداد
ورث الساحة عن أبيه وجده ووراثه الآباء للأولاد
وروى لنا سند المفاخر عنهم فالمجد لا يزكو بلا إسناد
حلو الفكاهة والنوال لوفده فنواله يأتي بلا ميعاد
ملك إذا نأت البلاد بمطلب ضمنت له الدنيا بكل مراد
وإذا تقاعدة الهموم ببلدة فهمومه تسري بكل نجاد
لم يله عن طلب العلا فزمانه يومان يوم ندى ويوم جلاذ
هو منهل للوافدين ومعقل للخائفين وحتف كل معادي
لم تلقه الامفيدا نائلا أو مستفيدا شكر صنع أيادي
الف المروءة من نشاقد زانها خلق وبشر بالساحة بادي
وإذا المروءة لم تكن خلق الفتى شرها إليها لم يكن بجواد
في كفه مطر وفوق سريره قمر وفي الهيجاء ليث عادي
هو منية ومنية لعفاته وعداته في الوعد والأيعادي

هو جنة للوافدين وجنة
مرّ المذاق لدى التلاقي في الوغى
نجم الهدى بحر النداء حتف العدا
أيامه وحسامه وهمومه
للخائفين ومعقلي وعتادي
غوث الصريخ وغيث كل بلاد
ناب الردى ليث بدا في النادي
للمعتدي الجبار بالمرصاد

وقال الشيخ علي بن عبدالله والي الإمام ناصر بن مرشد على بلد الرستاق يرثي
الإمام المذكور رحمه الله :

أخالك تعطى ماتشاء وتحرم تبنى لنا يادهر عزا وتهدم
تقرب ماتهواه امانا لنا ويكرهه صرف الليالي فيصرم
رأيت البدور التم تنقص عندما تتم وأسباب الشقاء التنعم
وان غضارات الليالي إلى الردى سبيل وأيام السلامة سلم
كفى عبرة فينا وموعظة لنا معانية الموتى لمن يتفهم
ومن أبواه قبله وابنه معا مضوا فدليل انه ليس يسلم
وعيش الفتى بعد الإمام ابن مرشد لعمر ابي لاشك عيش مذموم
رزثنا به رعيأ له بغتة ضحى فكاد الضحى يسود والشمس تظلم
وكاد لواء الدين ينحط والهدى قواعد تتهد والجمع يهزم
نسينا بهذا الرزء كل رزية يشق عليها الجيب والخذ يلطم
ترى الناس من وجد عليه وخيفة يتيهمون أفواجا كأنهم عموا
فسيان باد في البكاء وحاضر عليه ومثرفي العويل ومعدم
فمن نادم باك يعرض بنانه وباكية منها المدامع تسجم
إمام هداه الله ثم هدى به عشية لم ينطق بذكر الهدى فم
يرى خير كسب عنده الحمد والتقى يدوم وكسب الناس ثوب ودرهم
يجاهد في الرحمن حق جهاده ويغضب في ذات الآله ويحلم
فمنه المنايا والأمانى قريبة وكلتاها عدل ينيل وينعم
إلى أصغريه يلتجى إن تراكمت أمور وفي كفيه بوس وأنعم
كمي يصيد الصيد والليل نتر بأسيافه والصبح بالنقع مظلم
طوتك الليالي بيننا يا ابن مرشد فأري حياة الناس بعدك علقم
ولو يقبل الموت الزوام نفوسنا وذى لك لم يبق بعدك مسلم

سقى تربك الوسمى صباحا وموهنا
فلا غرو أن أودي فقد مات قبله
وما مات من كان ابن سيف بن مالك
تلا ناصرا عزما وحزما وسيرة
تقدم لما قدموه لدينهم
لعمرك ياسلطان لن يبلغ العلى
تحمل عظيم الأمر فالذي حمله
قدم وابق في الإسلام أمرك نافذ
ودونكها من أصغر الناس همة
تجدد مامرّ الجديدان ذكركم

لانت من الوسمى للناس أكرم
نبي الهدى وهو الرسول المكرم
خليفته وهو الهام المصمم
كذلك يقفوا العالم المتعلم
إماما فيا نعم الإمام المقدم
فتى ليس في بحر الردى يتقحم
على الحر من حمل العظام أعظم
وسعيك محمود وضدك ملحم
واكبر ذنبا دهره يتندم
وتشهد ان المجد فيكم نخيم

من نظم الشعر بعمان الشيخ الفقيه علي بن أحمد من العلماء العمانيين نشأ في القرن الثالث عشر من الهجرة وزار أصحابنا المغاربة في أواسط القرن الثالث عشر وزار مشاهد جبل نفوسه وكان له ديوان جمع فيه أشعاره وما حرره في رحلته لكنه ذهب عليه في رحلته .

ويقال أنه توجه إلى السودان وتوفي في رحلته الإفريقية رحمه الله ، ومن أشعاره الموجودة تشطيره لمنظومة الأمام أفلح بن عبد الوهاب رضى الله عنه وهى المشهورة بين التلامذة الجامعة للحكم والنصايح التي يحق لها أن تكتب بمداد التبر على صفحات اللجين واليك أيها القاريء المنظومة الراقية التي هى عن الإمام أفلح . مع تشطيرها البديع عن الشيخ علي بن أحمد فالشطر الذي عليه القوس هم نظم الإمام :

(العلم أبقى لأهل العلم آثارا	وليلهم يشموس العلم قد نارا
يحيى به ذكرهم طول الزمان وقد	يريك أشخاصهم روحا وأبكارا
(حي وان مات ذو علم وذ ورع	إن كان في منهج الأبرار مامارا
أو أنها عبرت أشخاصهم ومضوا	مامات عبد قضى من ذاك أوطارا
(وذو حياة على جهل ومنقصة	ولا يبالي آخيرا نال أم عارا
حياته عدم في طول مدته	كميت قد ثوى في الرسم أعصارا
(الله عصابة أهل العلم إن لهم	في كل أفق من الآفاق أنوارا
نالوا الأمانى به طرا وبان لهم	فضل على الناس غيًّا با وحظارا
(العلم علم كفى بالعلم مكرمة	ومن يرد غير خيرا لعلم ما اختاره
كم جاهل بأمور الدين مختبط	والجهل جهل كفى بالجهل أدبارا
(العلم عند اسمه أكرم به شرفا	للمرء إذ يكتسي بالعلم أطمارا
ماللفتى غير نور العلم من رتب	والجهل عند اسمه أعظم به عارا
(يشرف العلم للإنسان منزلة	ويجتني من جناه العذب آثارا

ويرفع العلم للإنسان أقدارا
محص له كل عقل دونه حارا
في الناس يحصى لذاك الدر مقدارا
غدا ذوه لدين الله أنصارا
عن النبي روينا فيه أخبارا
برغبة تورد الضمان تيارا
في العلم أعظم لله أخطارا
ومنفق من كنوز العلم قنطارا
صام النهار وأحيي الليل أسهارا
دوامهم فيه أصالا وأسحارا
ثيابهم وعلى القرطاس أسطارا
في جنة الخلد حور العين أبكارا
فضل فأكرم بأهل العلم أخيارا
مراتب العلم لا يرتاب من مارا
فينا روينا أحاديثا وأخبارا
سر كسى مظلمات الأرض أنوارا
أرث النبوة في أيديهم صارا
من العلوم وما فيه النهى حارا
والمظهرين خفي الغمض أظهارا
وكن إلى طلب التعليم سيارا
وصل إلى العلم في الافاق أسفارا
واقطع من الأرض غيطانا واقفارا
مهامه الأرض احزانا واقطارا

العلم فخر علا عن كل مرتبة
(العلم در له فضل ولا أحد
فسل خبيرا وجب غور العقول ومن
(وللعلم فضل على الأعمال قاطبة
وفضله الجم قد نص الحديث به
(يقول طالب علم بات ليلته
ومن بيت في الدجى بالجد مبتدلا
(من عابد سنة لله مجتهدا
مانال فضلا كفضل العلم قط ولو
(وقال ان مداد الطالبين على
ان اثرا لنضح منه حين يبدي على
مثل دم الشهداء المكرمين لهم
وفضل ذي العلم فضل لا يماثله
وقال هم يرثون الأنبياء كذا
فهم ولاة لرب العرش لا عدموا
أكرم بهم من ذوي الفضل المبين لهم
ما ارتاب في فضلهم أهل العقول وهم
الكاشفين معاني كل مشكلة
النادين إلى دين الاله به
أشدد إلى العلم رحلا فوق راحلة
واعص الكرى واصطبر دهرا على أرق
وصبر على دلج الاغساق معتسفا
وابذل من الجهد ما يشفى الفؤاد وجب

عان لهم واقتبس من نارهم نارا
فضلا فأكرم بأهل العلم زوارا
وكن به مشفقا برا ولو جارا
جدد له كل يوم منك أبرارا
دون اللآلي ترى لليم تيارا
وكن لصولته إن صال صبارا
راع الرضى منه وأحد حينها فارا
فقد برى الله هذا الخلق أطوارا
وأسمطرنَّ سحابا منه مدرارا
إذا أردت لبعض القول تكرارا
وانصت بحسك أسماعا وأبصارا
والزم دراسته سرا وأجهارا
تملا التوابيت بالأسفار أو قارا
كالعير يحمل بين العير أسفارا
فكل ذخر وكنز دونه بارا
لنفسك اليوم إن أحسنت أثارا
تلق أفاضلهم مثنى وأوتارا
الفت بالعلم أبرارا وأخيارا
واردف به عملا في القلب نوارا
واعمل بعلمك مضطرا ومختارا
وكن بعزمك والترغيب مغوارا
لموقف العرض إن لا تورد النارا
بين الأنام لذيل الكبر جوارا

حتى تزور رجالا في رحالهم
وصل زيارتهم طول الزمان تجد
والطف بمن أنت منه العلم مقتبس
لو كان فظا غليظ القلب منقبضا
فاللطف مستخرج منه فوائده
واجعل بقلبك برا لوالدين له
فصدر ذي العلم إن راجعته حرج
واخفض جناحك إن تهدر شقاشقة
وارصد خواطر ساعات النشاط له
وحاذر الزيغ واحسن في السؤال له
واحسن الكشف عن علم تطالبه
ودم عليه ولا تسأم له طلبا
ولا تكن جامعا للصحف تخزنها
وأنت عن طلب التعليم في شغل
نعم الفضيلة نعم الذخر تورثه
والعلم خير كنوز المرء وهو غنى
وإن هممت بخير الناس تألفهم
لقد وجدت أصطحاب الاكرمين وقد
فاطلب من العلم ما تقضي الفروض به
وطهر النفس من أوساخ شهوتها
واطلبه ماعشت في الدنيا ومدتها
واجعله ذخر ليوم لم يفد ندم
واجعله لله لا تجعله مفخرة

وصنه عن كل جبار تفق عملا
تعا لكل مرآء غير مقتصد
لقد عدا طوره فيما يخوض به
يصطاد بالعلم أموال العباد كما
يلقى الحبالات راج للقنيص كما
لو كان في فلوات الأرض معترضا
ولو ترى الأرض من أطرافها ذهباً
ولا تخادع بما تبديه خالقنا
واجهر وسر التقى واذرف دموع دم
مولاك يعلم ما تخفى الصدور فلا
ان حدث عن ربك الباقي الرؤف فلا
ولا تدهن إذا ماقلت مسئلة
ولا تدهن بفتياك الأنام لقد
وجعل لنفسك حظاً من مذاكرة
ومل إلى مجلس تجلو الهموم به
وانشط لعلمك إذ لا بد من ملل
وجانب النذل لا تنزل بساحته
وعاشر الناس وانظر من تعاشره
صاحب أخا الصدق مع علم تسرُّ به
فرب مكثر صحب لا يزال يرى
ورب صحبة من يهوى الفتى جلبت
الخير في الناس معدوم وفاعله
مافي الزمان بقى حر تسرُّ به

ولا ترآء به بدو وحضارا
كانت بطينته شوبا واكدارا
وقد تقلد آثاما وأوزارا
ساءت خلائقه وأختارت العارا
يصطاد مقتنص بالباز أطيّار
ذره ولا تغتم من ذاك دينارا
وللدراهم في الأسواق طرارا
واحذر وكن عن قبيح الفعل فرارا
والله يعلم ما تخفيه اضمارا
تمن بفعلك مهما كنت غدارا
يكن لك الحلم من مولاك غرارا
وكن من العدل والأنصاف ممتارا
اضررت بالدين إن داهنت أضرارا
ولا تكن لأخيك البر هجارا
مع الصديق إذ استوحشت أسمارا
إذا عرا القلب اسماعا وانظارا
ولا تكن من جميع الناس فرارا
فإن في الناس صداقا ومكارا
قصدا ولا تكثرن الصحب أكثارا
مذاق ود وبالأسنان كشارا
لنفسه قرناء السوء أشرارا
أرى الزمان له قد صار غدارا
إلا القليل وذاك القل قد بارا

وكن بربك لا بالناس معتصما
وثق به واستكن فيما دعاك له
خير العباد عباد الله إن له
ترى له عند خوف العبد من ضرر
سبحانه صمد لا شيء يشبهه
أنا الفقير إليه أرجو رحمته
فالناس كانوا كلمع الآل غرارا
كفى بربك رزاقا وغفارا
طرفا إلى خشية الرحمن نظارا
لطفًا خفيا يرد العسر أيسارا
فرد قديم مديد الملك قهارا
أقررت لله بالتوحيد أقرارا

نبذة عن الشيخ الفقيه القاضي عبيد بن فرحان البحر الأسود .

نشأ الشيخ عبيد بن فرحان بولاية السويق من الباطنة وكان مولى لآل سعد، ويقال أنه لفرقة الغوارب منهم وقد عاصر الشيخ الفقيه سباع بن راشد الرشيدي وقد نبغ الشيخ عبيد في العلوم العربية وصار مدرسا للإمام محمد بن عبدالله الخليلي في علم النحو والصرف وبعد ذلك إنتقل إلى بلد الرستاق وهو الذي يشير إليه شيخ البيان محمد بن شيخان السالمي في أبياته .

إن المزاخيط أخا هنة فاض عليها البحر الأسود
عجبت من بحر غدا راكبا والنار من مركوبه توقد
وذاك أن الشيخ عبيد اشتهر بلقب البحر الأسود وقد صار قاضيا في المحكمة الشرعية بمسقط ثم انتقل إلى ولاية بركا وبقي قاضيا إلى أن توفي حررة سنة الف وثلثمائة وخمس وأربعين وكان مولده في النصف الثاني من القرن الثالث عشر من الهجرة وكان ناظما للأشعار لكن لم نجد منها إلا هذه الأبيات قالها في مدح جلالة السلطان تيمور بن فيصل بن تركي :

سهم من التوفيق أصبح صائبا غرض الصواب وقد أزال مصايبا
ومحمد الأفعال تورث أهلها حسن المآب وعزة لن تذهبا
خطرت تجر ذيولها العليا إلى ملك حباها من سناه مواهبا
أضحت به في ذورة مغبوطة إذ كان نيرها المليك الغالبا
تيمور السلطان نجل قساور شم الأنوف المدركون المطلبا
روح الممالك ما تطيش سهامه قد صار للرحمن سيفا قاضبا
تتفخم البركات في راحاته تطوي وتطوي راحته الكاذبا
ياشمس دهر أظلمت أرجاؤه بالظلم أزهقت الظلال كئائبا
فالأسد منك ضئلة هماتها وجلت فلم تعلم هن مخالبا
أدركت ما أملت عقلا ثاقبا والسيف أصبح في يدك مصاحبا

والمجد ليس يناله إلا أمرء
تاج الملوك أبو سعيد خير من
ركب الجياد وقد طمى بحر الوغى
تفديه كل طمرة إذ قد حمى
ما إن ترى إلا محاسن فعله
إن الساحة والبسالة والندى
التارك الأزمت عند هياجه
إن الخلافة أنبأت كل الورى
خدمته لما كان يخدمها فتى
اتخذ المعارك في الحروب ركابيا
ملاء البسيطة مفخرا ومقابيا
في جحفل ترك الأسود ثعالبا
بيت الجلالة إن يكون الذاهبا
في كل عصر أو ندى ومواهبا
في كفه أعني الأجل الأغلبا
مثل الآباء فضع لديه الجانبا
إن الملك ابن الملك غد آبا
فهو المولي لها وكان الواهبا
إنتهى ما وجدناه من القصيدة.

أما الشيخ سباع بن راشد الذي أدركه وعاصره الشيخ عبيد بن فرحان فهو الشيخ سباع بن راشد بن سباع بن سعيد الرشيدي من خضراء آل بورشيد من ولاية السويق ولد سنة الف ومائتين وثمان وسبعين من الهجرة وكان فقيها ورعا أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر أخذ العلم عنه الكثير من الناس أدرك عصر الأمامين سالم بن راشد الخروصي ومحمد بن عبدالله الخليلي رحمهما الله وتوفي سنة الف وثلاثمائة وإحدى وأربعين من الهجرة رحمه الله وقد رثاه الشيخ العلامة إبراهيم بن سعيد العبري بهذه الأبيات :

رأيت	الأرض	مظلمة	البقاع	وموحشة	المأهل	والرباع
ومجدبة	المناهل	والمراعي	وخاوية	المساكن	والقلاع	
بموت	منارها	الهادي	سباع	رشيدي	المناسب	والطباع
حليف	الخير	مشكور	المساعي	وممدود	النوال	بلا انقطاع
وموهوب	السطا	يوم	القرع	ومأمون	الخطا	والقلب واعى
سمير	العلم	كشاف	القناع	لكل	عويصة	في أي داعي
وجوَّاب	السياسب	والتلاع	لكل	فضيلة	في الأرض	ساع
مناقبه	كنار	في	بقاع	هو	البحر	الخضم بلا نزاع
رحيب	الصدر	مبسوط	الذراع	عظيم	الفضل	نحار الرتاع
مضى	في	طاعة	الملك	المطاع	وغياب	بها حواه بلا ارتجاع
وصرنا	بعد	في	حزن	مشاع	ودمع	وابليّ ذى اندفاع
ألا	يانجل	راشد	من	يراعي	لمصلحة	الورى خوف الضياع
ومن	يوّتى	لعلم	وانتفاع	وينفذ	حكم	ربك في البقاع
ويزجر	ذا	الخيانة	والخداع	ويدعوا	للجهاد	وللدفاع
ويخطب	في	المنابر	وهو	داعي	لجمع	الشمّل مع ترك النزاع

من الفقهاء الشيخ عبدالله بن خلفان بن حميد بن راشد الجهضمي ولد بسمد
الشان عام الف ومائتين وتسعة وتسعين من الهجرة وبعد أن شب وحفظ القرآن
الكريم رحل إلى بلد القابل وأخذ العلم من العلامة نور الدين السالمي فدرس في
العلوم العربية وفي الأديان والفقہ وتبحر في علم النحو والصرف والبلاغة وعندما
خرج شيخه نور الدين السالمي إلى حج بيت الله الحرام تركه نائباً عنه في التدريس
إلى عودته من الأراضي المقدسة ثم عين مدرساً في المضيرب عند المشايخ أبناء حميد
بن عبدالله الحرث وبقي عندهم سنين ثم سافر إلى زنجبار وتقلد هناك مهمة
التدريس في النحو والفقہ ثم عاد إلى وطنه سمد الشان سنة ١٣٥٩ هـ وفي عام واحد
وستين وثلاثمائة والف أرسله الإمام الخليلي إلى بلد الكامل من جعلان ليقوم بمهمة
القضاء والتدريس هناك حينما طلب الأهالي ذلك وبقي معهم مدة ثلاث سنين ثم
عاد إلى وطنه وتوفي يوم ١٦ في شهر صفر عام ألف وثلاثمائة وثلاثة وستين رحمه الله
وله أجوبة نثرية ونظرية فمن نظمه هذا السؤال للشيخ محمد بن شيخان السالمي :

إلى آخيَّ وصفوة الصلحاء أهدي سئوالاً واضح الأبناء
أعني بذاك سليل شيخان الذي فافت فصاحته على الفصحاء
وصل الصيام نهاره مع ليلة هل جائز قد جاء في الأبناء
وصيام يوم الشك هل هو جائز أم نمسكن إلى مجيء النائي
والبئر أن نزحت بدون العد هل طهرت أم الأحصا بعود الماء
أرجو الجواب مفصلاً كي انتحى طرق الهدى بالسنة البيضاء
ثم الصلاة على النبي محمد خير الأنام وصحبه الفضلاء

الجواب من الشيخ الفصيح محمد بن شيخان :

غني أغن بروضة غناء ينشيك بالأنشاد والأنشاء
أم هذه نغمات معبد حركت أفكاركم يامعشر الشعراء
أم صححت سمد حديث مودة يرويه عن سند فم النساء

قد صغت لي سمط الثناء مفصلا
 أتريد تتبع عهد نجل خميس
 وصل الصيام نهاره مع ليله
 هذا الذي ورد الحديث بنهيه
 وأجيز صوم الدهر إلا ما استوى
 فأجازة المحتج بالتشبيه من
 وبأن روح الله عيسى صامه
 وإذا أتى نهي فلتخفيف لا التحـ
 وأتى إليه بانما التشبيه في الأمر
 ونهى النبي سلاله الفاروق إذ
 وصيام يوم الشك فيه الخلف
 كان النبي مكثرا للصوم في
 وعليه إن نفلا تشاء فعلت أو
 إن المكره صوم يوم الشك كي
 والصوم فيما قيل من شعبان لم
 صلى عليه الله ماتاهت به
 والبثران نزحت بدون العد هل
 فلاول فلقصدر رفع نجاسة
 وإن تجسدت النجاسة فيه لم
 والحق قد ملأ النواحي نوره
 نظمت فيه كواكب الجوزاء
 فضلا فحسبك تابع الفضلاء
 هو مانهاكم عنه ذو الأنباء
 عنه لأجل اللطف بالعقلاء
 في الفطر فيه ساكن الغبراء
 فكانها صام الحديث الجائي
 وهو الإمام العدل للنجباء
 ريم اذلا من قوى الضعفاء
 المقدر مانع للرائي
 في صومه راعى ذوي اللاواء
 والأمسك قيل إلى ورود النائي
 شعبان إذ رمضان قاف فاء
 فرضا قضيت موفقا لقضاء
 لا يخلطوا في شهرهم بسواء
 يحرم بفعل العاقب القفاء
 في الفخر أمته على القدماء
 طهرت أم الاحصا بعود الماء
 والآخر بالسنة البيضاء
 تطهر إذا لم ترم بالألقاء
 يهدي هداه لخابط الظلماء

وهذا سؤال من الشاعر جمعة بن سليم الحارثي للشيخ عبد الله بن خلفان :

رسولي قال أوصلت الكتابا ولكن ليس اعطوني الجوابا
 فقلت اليس قد قراؤا كتابي فقال بلى فقلت الآن طابا

فأرجو أن يكونوا هم جوابي بلا شك إذا قراؤا الكتابا
أود لك المنى ياقلب كيلا تموت على غمء واكتيئابا
فها أرجو جوابا منك شيخي لم هذا الفتى نصب اکتیابا
الجواب :

إذا مازيل حرف الجر قالوا بنزع الخافض انتصب انتصابا
سلیل الأكرمين كذاك عندي فخذ قولي ودع ماعنك غابا
كمثل قراءة شهرت لدينا إذا ماشئتها وأقول طابا
إذا ماقلت والأرحام فانصب تصب وجهها أتى وترى عجابا
على أني أقول ولا أخطى لمن قد قال رايأ لن يعابا
ومن راعى القوافي ذاك وجه لمضطر له قد يحسو صابا
وإن يك مصدر قد قيل أني لقائل ذاك قد أرجو الصوابا
مذاكرة أتتك أخا المعالي فرفقا بالضعيف ومن أجابا
هذا سؤال من الشيخ أحمد بن حمدون الحارثي للشيخ عبدالله بن خلفان عن

الفرق بين المصدر وإسم المصدر :

أنهى سؤال للبيب الطاهر المرتضى عبد الإله الماهر
هو بحر العلم غصة تلتقط جواهرها واقصده ياذا الحائر
ميز الفرق لنا من مصدر ياخليلي عن أسامى المصدر
وسلام الله يغشاك ومن شئته من غائب أو حاضر
وعلى المختار صلى ربنا ماهمهم الرعد بودق ماطر

الجواب :

الآءل ابهجت بصايرى أم سؤال السمهري الماهر
أحمد الزاكي زكت أصوله وارتنى بالعز والمفاخر
رمت من معترف تفرقة بقصير الباع في المصادر

وبين أسمها فها جوابه
فمصدر ان فعله ساوى وان
فذاك إسم مصدر كاعطى
إن قلت أعطاء فذاك مصدر
واغتسل الزيدان من نهرهما
إذا اغتسالا قلت مصدر وان
وانظر إلى المطولات تهدي
وصلاة الله مع سلامة
والآل والأصحاب من قد شبهوا

موضحا مثل الهلال الزاهر
خالفه ولو بحرف قاصر
زيد عطاء فاز بالمفاخر
وإن عطاء قلت إسم المصدر
اغتسال عمرُ بالفرات الطاهر
نطقت غسلا من سما المصادر
واقصد إلى البحر الخضم الزاخر
للمصطفى المبعوث بالبشائر
في الأهدا بالأنجم الزواهر

من الذين نظموا الشعر بعمان الشيخ الفقيه عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالله المعيني نسبا والمجزي موطنا والشافعي مذهبا ولد ببلد مجز الصغرى من ولاية صحم واخذ العلم من الشيخ العالم حبيب بن يوسف وبعد وفاة الشيخ حبيب صار الشيخ عبدالله بن محمد خليفته في التدريس والفتوى وللشيخ عبدالله بن محمد أشعار منها هذه القصيدة قالها في رحلته إلى حج بيت الله الحرام سنة ١٣٤٤هـ.

إلى أين هذا الركب أمت ركابه وجادت بأصوات الحلاة نجايه
وما هذه الأعلام تنشر فرحة بأيدي رجال تفتفيها كتابيه
أرى الركب ميلا مطربين من الهوى وما العيش إلا باللزام تجاذبه
أشاقهمُ برق الغوير ورامة أم انحسرت عن وجه ليلي سحائبه
أم انتشقوا ريح الحبيب فهاجهم سحيرا ودمع العين تجرى سواكبه
فياصاح زج اليعملات وسر بنا بسير رفيق حبذا السير ذاهبه
فسرنا بتوفيق الإله وعونه وقد عمنا أنعامه ومواهبه
إلى سوح من حط الرجال رحالهم وحيث الهدى والدين درت كواكبه
إلى مهبط الوحي الذي ثم ضوؤه وعمّ جميع العالمين رغائبه
إلى بقعة فافت على الأرض والسماء بهيكل من فاق النبين جانبه
إلى مسجد شد الرحال إليه قد أتى الحث في نص الحديث يناسبه
دخلناه من باب السلام وحسبنا بمحرابه من ركعتين نعاقبه
إلى موقف التسليم سرنا واننا لفي غاية التعظيم كنا نخاطبه
وقفنا وسلمنا على خير مرسل خشوعا خضوعا والقلوب تراقبه
فرد علينا وهو حي بقبوره ومنكر ذا حقا علينا نحاربه
هناك وجنا دهشة ومهابة لذلك ذهلنا ما هناك يناسبه
ومنه طلبنا العفو عن جفونا به وطال البكا والانتحاب يصاحبه
فمن علينا بالقبول وبالرضى ومن جاءه يرجو الرضى لا يعاتبه

وثم شربنا سلسبيل حياضه
 ومدّ لنا فورا موائد فضله
 وبعد فسلمنا على الصهر أولا
 خليفته حقا أبو بكرن الذي
 كذا عمرُ الفاروق ذو الزهد والوفا
 جزاهم عن الإسلام خيرا وحشرنا
 ألا يارسول الله ياخير من مشى
 اليك التجى العبد الضعيف من الاسى
 فأنت غياث للصيرخ وناصر
 وأنت الذي أرسلت للناس رحمة
 أتيناك غزا من ديار شواسع
 قطعنا الغيافي والبحار حبة
 نميل على الأوكار في غسق الدجى
 فكن لي شفيعا في معادي فإنني
 وقل يا مجزي لا تخف يوم حشرنا
 وخذ بيدي أصلا وفصلا من يكن
 وبعد فقد زرنا البقيع وليتنا
 كذاك قبا زرنا ومسجدها الذي
 كذا أحدا زرنا وحمزة عمه
 لروضته عدنا وفاءً بعهده
 فصاح بنا حادي الرحيل وليتنا
 رجعنا إلى أم القرى بعدما انقضت
 بني أتى والكفر شيدت خيامه
 فكوثره الفياض طابت مشاربه
 فنلنا المنى والكل تمت مطالبه
 وصديقه من كان في الغار صاحبه
 بمحراه حيا لقد صح نائبه
 ومن بالتقى والعدل ذاعت مناقبه
 بزمرتهم في يوم تبدو عجايبه
 ويامن علت فوق الطباق مراتبه
 وضافت به إلا اليك مذاهبه
 لمستنصر عزت عليه أقاربه
 وقد وسعت كل الأنام مرحابه
 تركنا بها ولدا وأهلا يصاحبه
 ففي البر مثل البحر تجري مراكبه
 وتنفي الكرى أجفاننا وتجانبه
 عُبيدُ مسيء لطحته معائبه
 فتكفى مهمات به ومصائبه
 بحاشية الأنساب أو من يقاربه
 نواري به حتى بحشر نصاحبه
 تأسس بالتقوى فجلت مراتبه
 وكل شهيد كان ثم مصاحبه
 فترتاض فيها انفسُ وتراقبه
 مكثنا بها حتى الممات نقاربه
 زيارة من بالفتح وافت كتابه
 فهذت مشيد الكافرين تواقبه

وبالحج أحرمنا ومن ذي حليفة
ولما قضينا واجب الحج أقبلت
نزلنا كراتشي ثم منها لمسقط
فيارب بالهادي البشير محمد
وصل إلهي غدوة وعشية
كذا الآل والأصحاب ما قال منشد

وعنه أيضا قصيدة قالها في رحلته الثانية إلى حج بيت الله الحرام هذا أولها :

لأم القرى حنت ركابي وأمت
سباني هواها فآتمرت لأمرها
كتمت هواها بالحشى واتخذته
بكيث دما لما استقلت برحلها
إذا مالخاني في الهوى أم مالك
دعني وفاء العهد لما تيقنت
سلكت سبيل الحق أمنا وطالما
فعاصمة منشا ارتحالي لنحوها
إلى عدن عدنا إلى الخير والهنا
فلبيت جهرا من يللم بعدما
وصمت عن المحذور حينئذ كما
تجدد شوقي عن سواها وإنما
ولما بدت أعلام مكة بادرت
فلاحت لنا أنوار ليلي وقد جرت
ترجلت عن رحلي وأميت حافيا
فحيتها سبعا وفي كل مرة

ليعظم اجر حيث شطت مذاهبه
تشق بحار الهند شقا مراكبه
إلى مجز طاب الفضا ومراحبه
حبيبك أخلف خيرما أنت ذاهبه
على المصطفى مالورق سارت سحائبه
إلى أين هذا الركب أمن ركايبه

لاحظي بها من وجه ليلي بنظرة
ولولا هواها ماهمت بزورة
انيس فوادي في مقامي ورحلتي
إذا الدمع مني لم يؤد فريضتي
عذول فلا أصغي لعذل ووشية
بأني على صدق وحسن طوية
تجشمت وعرا وابتليت بلوعة
وياحبذا الترحال في خير رفقة
فباقي بلاد الله جزنا بسرعة
بمئزر إحرامي اتزرت بنية
نزعت مخيطا بي سوى ستر عورتي
تجدد شوقي مذ نزلت بجدة
تحث السرى نوقي بعزم وهمة
على الخد مني عبرة بعد عبرة
فسلمت من باب السلام ووشية
يدي وفمي منها بلمس وقبلة

وبعد تحياتي التزمت معانقا وخلف مقام قد أتيت بسنة
وفي حجر إسماعيل روعي أرحتها وزمزم منها قد حظيت بشربة
فجاورتها حيناً وشاني وشانها عناق وتقبيل على كل لحظة
فقرت عيوني مذ حططت بسوحها رحالي فما أحلى جوار الأحبة
بتروية فارقت ليلي وانما لصوب مناها كي أفوز بمنية
فبتنا بها حتى الغزالة أشرقت بسفح ثبير فارتحلنا لوقفه
بأرض بها كان التعارف والوفا وفيها يقال العاثرون لعثرة
إلى هنا ما وجدناه من القصيدة .

ومن شعره هذه القصيدة راثيا بها أستاذه العلامة الشيخ حبيب بن يوسف الذي
ولد ببلد مجز عام الف ومائتين وستة وسبعين وتولى التدريس بالعاصمة مسقط بعد
وفاة شيخه محمد بن صالح بن علي الذي توفي بمسقط سنة ١٢٩٨هـ وبقي الشيخ
حبيب بن يوسف قائما بالتدريس وتخرَّج من عنده جملة من الفقهاء منهم الشيخ
عبدالله بن محمد المجزي وقد توفي الشيخ حبيب بن يوسف سنة ١٣٢٩هـ ورثاه
تلميذه وخليفته الشيخ عبدالله بن محمد المجزي بهذه القصيدة :

عفت عمان من الاقمار وانطمسا نجم الهدى ومنازل الملة اندرسا
وأصبحت مجز غبراء كاسفة أنوارها ضاهت الأحلاك والغلسا
وقد خلت من أهيل العلم عاصمة من بعد ما ضارعت أرجاؤها الشمسا
أعني ابن يوسف شيخي روضه ينعت ثمارها فتداني للذي لمسا
علامة فهم دراكة علم كم حل من مشكلات العلم ما التبسا
بحر تلاطم من أمواج لجته فقل هنيئا لمن في ذلك انغمسا
وليس ينقصه جزر فان له بغارة المد جبرانا لما يبسا
ورروض علم زكت أغصانه فشذت أزهارها فتدانت للذي شعسا
طارت فضائله سارت فواضله سير القطا والصبيا في غدوة ومسا

بحر البلاغة يرى موج لفته
كقس ساعدة إن قال أو أن نحا
وواعظا إن غدا يوما تقول له
كم دك من جزره رعنا فاضخره
ياحضرة الفت شم الأنوف بها
من للنصايح والفتوى إذا وردت
من للعويصات إن غطت بغيهها
لولا التآسي بخير الخلق شافعنا
لو كان يغني البكا شيئا لما هجعت
وهذه تحفة تبكى ويندبه
مغني الخطيب غدا من بعد ماذهبا
وللفتاوى هموم لا انفراج لها
ياعصبة الدين أموا نحونا زلفا
تم ما وجدناه من القصيدة.

ومن نظمه أيضاً أبيات قالها في ظفار هذا أولها :

ياحدأة العيس بالله سلوا عن عريب بظفار نزلوا
لم نجد منها إلا هذا البيت .

توفى الشيخ عبدالله بن محمد عام الف وثلاثمائة وواحد وستين .

نبذة عن الشيخ عبد الرحمن وذكر شيء من شعره :

هو الشيخ العلامة عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن محمد الكهالي نشأ ببلد فلج القبائل من ولاية صحار في القرن الرابع عشر من الهجرة وكان عالما جليلا تخرج عنه جملة من طلبة العلم ومن شعره قصيدة دالية نظم فيها أسماء الله الحسنى وذكر فيها الشهداء وسماها الدالية الكبرى وعدد أبياتها يقارب ثلاثمائة بيت وهذه من أبياتها :

بأسائه الحسنى أدعه وابعدهُ ولا تعد عنه في الدعاء فتعتدي
بحب الإله استمسكن فإنه نجاتك من بحر من الشرك مزبد
وآثر على حب الخلائق حبه وظنُّ به خيرا تنل خير مقصد
وحب الذي يرضي لك الله حبه فهذا من الإيمان لا تبعد
تقرب إلى المولى بحب محمد بصدق وصدق الصديق أحمد
محبه للحب في الله حجة وطاعته من طاعة الله فاهتد
حرمت عن الماء الذي نبع كفه فلا تك محروما عن الحوض فاقصد
وآل رسول الله بالصدق والهـم على السنة البيضاء وبالذكر فاهتد
كما شهداء شاهدين بصدقه عثرنا عليهم بعد حقب باجسد
طريين كالأحياء كم آية هنا تدل بصدق الأنبياء كمحمد
فقد وجدوا من بعد دفن بمدة تذيب دفيننا من حديد مغرلد
لقد جاهدوا في الله حق جهاده بأحد لاعلا كلمة المتوحد
فسبحان رب يرزق الروح عنده بجنته والجسم يحظى بملحد
في أقرب الأقسام من ملل الورى الينا أدخلوا في السلم دنيا وفي غد
وإصحمة ذاك النجاشي فاز في شهادات قسيسكم بالتسعد
كذا ابن سلام معه قوم واسلموا بأخبار كتب الله صدق محمد
يحن لقرب الذكر جذع فما لنا إلى الذكر لم نخشع ولم نتوقد
يحق لنا أن لا نكف عن البكا زمان الغنا حتى البقاء المؤبد

فيا قوم هل أدّيت نصحا لأمة
الهي إن أدّيت فاشهد وجزاني
فإنك علام الغيوب وناظر
ومنّ علينا باليقين إلى انتهى
ومنّ علينا بالثبات كصحبه
على المصطفى الهادي ومهدى دينه

الرسول براس المال علم الموحد
على عملي خيرا كاخلاص مقصدي
القلوب وتهدي من تشا فيتهدي
لنسكن جار المصطفى البدر في غد
نجوم الهدى مع ساير السلف الهدي
مع الآل والأصحاب صلّ وجدد

ممن نظم الشعر الشيخ الفقيه عبدالله بن محمد بن صالح بن محمد الخزرجي نشأ
 في القرن الرابع عشر من الهجرة وتولى القضاء ببلد خصب التي هي وطنه له ديوان
 شعر حافل في شتى المواضيع ومن شعره هذه الأبيات في الحكم والأمثال والمواعظ :
 أحفظ موثيق الديانة بالأدب واذكر نشورك وانسلالك من حذب
 والطف بكل المسلمين أخي إذا عاملتهم واحذر أسباب الغضب
 باللطف تقتنص الأسود ومح صل القصود فالطف كي تنال بلا تعب
 أحسن تجاز به مقالا أو فعلا إن للإنسان حقا ماكسب
 وكما تدين تدان بل وبها تكيل به يكال به اليك ولا عجب
 واستر أخاك وسامحه ولا تدع أسراه بين الأعاجم والعرب
 واصفح عن الأخوان ماظلموا تكن أوفاهم أجرا وأعلاهم رتب
 وبها نطقت أخي فاعمل مسرعا فالقول قشر لبه العمل الأحب
 واعلم أخي بأن أقرار الفتى بخطائه ياذا صواب يُستحب
 والاعتراف بعجزه هو قوة فاخضع ولا تفخر بجد أو بأب
 والمرء أن يبصق إلى مافوقه يسقط عليه بصاقه فأدر السبب
 والرزق لا يأتي إليك بقوة بل لست تحظى غيرما المولى كتب
 لا تطمعن فيما بأيدي الناس يا هذا فحسبك أن من طمع اتنصب
 واترك محبة ذكر أيام الصبا فلأنها كالنجم بان وقد غرب
 واحذر من المكر الشنيع فإنه من شب نار المكر صار لها حطب
 قل المزاح وكن أدبيا عاقلا إن المزاح على مقدمة الغضب
 وتعلم العلم الشريف فإنه نال العلا من للعلوم قد انتسب
 كلية الأداب كن متجملا ما للرجال فضيلة مثل الأدب
 فالمرء لا بأبيه لا وبجده بل بالذي يحويه من فخر الرتب
 كم ساد فرع والأصول دنية

هذا وإن هو قد جفاك أو انتهب
وافاه يرجو منه عوناً في نوب
الكلام من اللجين فإن صمتك من ذهب
الليث يبدو نابه إذ ماغضب
والقلب بالآحن المكتمة التهب
لين الأفاعي لا الخشونة في الخشب
مالم تكن بالعقل والفهم العذب
ودهاك سوء الذل من حيث الطلب
نال المعالي من عن الأهل اغترب
والماء بالجريان طاب لمن شرب
من يحرب السلطان حل به النكب
أبحرنا وتقود نفسك للعطب
ذرعاً فإن الصبر فرأج الكرب
سفل ولا تهزأ بشخص منتكب
من صحبة الحمقى مصاحبة الجرب
من باطن الاحقاد في سد الأرب
شيء كمثل الجود للعليا جذب
لا للعداء بل كن لهم خشنا عطب
سختته آذى واهلك كاللهب
وقيت أن المال يرجع مذهب
لا سيماً الأمرين فقرا أو نشب
والخزرجي أجلهم جهلا وخب
والصحب من في الناس حبههم وجب

واطع أخاك وإن عصاك وصله يا
وأعنه إن الحر معوان لمن
والزم هديت الصمت إن يكن
لا تغترر بتبسم الشاني فإن
يعطيك من حلو الكلام فكاهة
لا تغترر باللين من شخص وقس
وجسامة الأجسام لاخير بها
وإذا رأيت الجود عز ببلدة
فارحل فأرض الله واسعة الفضا
بالأغتراب البدر صار مكملا
واحذر محاربة الملوك فإنه
لا تنه عن خُلق وتأتي مثله
وتان واصبر في الخطوب ولا تضق
لا تامن الدهر ان يلقيك في
لا تصحب الحمقى فاحسن ماترى
والعتب للأخوان خير أن بدا
وابذل فبذل الجود محبوب ولا
كن هيئنا سهلا سموحا في الورى
كالماء عذب سائغ لكن إذا
لا تند من على ذهاب المال إن
واكتم أمورك ما استطعت جميعها
وجميع أهل العصر غمر ظاهر
ثم الصلاة على النبي وآله

ماماس غصن البان وانزاح الدجى بالشمس أو سيقت نيوق بالطرب
ومن شعره تخميس قصيدة الأستاذ أحمد بن محمد الشبلي سماه عقد اللال في
الحكم والأمثال هذا أوله :

قال الذي بالنصح دل وبحليه الآداب جل
أعني للشبلي الشبل إن قدر المولى الأجل
إن تغرب أو ترحل

وهي قصيدة طويلة .

وعنه أيضا تخميس قصيدة الشاعر عمر بن الوردى وهي اللامية المشهورة في
الحكم لكن لم نجده الآن .

ومن شعره هذه الأبيات في وصف الشاهي :

صف لي محاسن ما أهواه واجتهد	وصفا جميلا ولا تنقص ولا تزد
أعني به الشاهي أكرمني به أبدا	فأنني فيه مشغوف إلى الأبد
أوصى به الحكماء الماهرون لذا	شاعت مناقبه في البدو والبلد
يصفو به الصدر عن نوع الكدورة بل	ينمي الدماء وينمي الخصب في الجسد
ويذهب العي والحُمى فيطردها	إذا تذررت بعد الشرب فاستند
ويحضر الذهن والدوران يسكنه	والحصر يفتح مع ماكان من سد
والباه ينميه والاتعاظ يوقظه	منبه لدماع فاطر المدد
يدر والبول والامعاء يصلحها	موافق لذوات الحمل في النكد
قلل حلاوته تحظى بقوته	نعم الشفاء ونعم الزاد فاستند
يسرّ في مجلس أجنى به دررا	من العلوم علوم الخير والخلد
فقه حديث وآداب وموعظة	وكاس شاه غليظ متقن بيدي
ثم الصلاة على المختار سيدنا	محمد سيد السادات معتمدي
والآل والصحب والأتباع قاطبة	مع السلام سلام وافر العدد

من نظم الشعر الشيخ الفقيه عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الله الكندي ولد في آخر القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية وتلقى العلم الشريف من والده الشيخ العالم الرباني محمد بن أحمد الكندي بمسجد الخور بمسقط لما كان المسجد المذكور زاهرا بالعلماء وطلبة العلم ثم سافر إلى زنجبار في آخر أيام السلطان السيد علي بن حمود وفي أيام السلطان السيد خليفة بن حارب صار الشيخ عبدالرحمن مدرسا لأولاد السلطان وأقاربه وجملة من طلبه العلم هناك وتوفي عام الف وثلاثمائة وأربعة وسبعين من الهجرة بزنجبار رحمة الله عليه له أشعار كثيرة منها هذه القصيدة قالها في مدح النبي محمد ﷺ وهي خالية من حرف الالف :

بدء نظمي	در نظيم	بعسجد	حمد ربي	ومد حتى	لمحمد
عز ربي	عن كل ند	وعن ضد	جل ربي	ذو قدرة	صمد فرد
مرسل خير	خلقه	ليمجد	دين توحيد	لهم وليعبد	
رب صل على	نبيك محمد		خير ذي نسمة	مسود وسيد	
هو من ربه	رسول مؤيد		وهو نور من	يهتدي به	يسعد
هو للخلق	رحمة تتجدد		وشفيح لكل	موف موحد	
خصه ربه	بذكر يردد		رفعه حين	كل من يتشهد	
لم يكن مثل	حسنة قط	يوجد	وعظيم خلق	به قد تفرد	
قيم دينه	حنيف مسدد		فيه كل دين	بطل مبدد	
كل خصم له	طريد مبعد		كل ضد لدينه	هو مكمد	
رب صل عليه	في كل مشهد		رب صل عليه	في قدره زد	
ليس من بعده	نبي فيوحد		فهو ختم	للكل ختم مؤيد	
مظهر دين	ربه بين حسد		دين حق	فكذبوه على عمد	
ظل يدعو	لربه ليوحد		بين قوم	في شركهم تتوعد	
لم يعقه عن	نصحه منهم رد		بل بعزم	وحسن صبر تقلد	

كم عبيد مستكبر متمرد قطعت عنقه بعضد مهند
 من يطعه ويتقه ينج في غد وبيؤه ربه خير مقصد
 صحبه كلهم نجوم هدى قد مدهم ربهم بنور مسرمد
 و بهم عز دينه وتوطد فبكل من يقتدي فهو مهتد
 رب صل على نبيك محمد ثم سلم بغير حصر يحدد
 وعلى عتره وصحب ومن قد يقتفى هجهم بغير تردد
 وبختم برحمة منك لي جد وبغفو عن زلتي رب في غد
 ومن شعره قصيدة قالها جوابا لمن سأله عن المذهب الأباضي هذا أولها :

أيها السائل عن مذهبنا وعن أساسه الذي منه أنبنا
 فإنه القرآن والسنة ما به أعوجاج ما إذا ماستبينا
 أساسه رأس رفيع سمكه فليس معيوباً ولا مستوهنا
 وليس عن قصد السبيل جائراً منهاجه شكراً لمن وفقنا
 عن جابر عن ابن عباس عن المخـ تار جاء مازاغ فيه أخذنا
 وهي قصيدة طويلة لم نجد منها إلا هذه الأبيات .

وقال أيضاً راثياً الشيخ العالم سيف بن ناصر الخروصي مؤلف كتاب جامع أركان
 الإسلام :

ألا أن حلوا الدهر صاب مشاربه وكاس الفنا لا بد زي الروح شاربه
 وللموت فينا غارة تلو غارة تمزقنا أنيابه ومخالبه
 ونحن ولا كفران لله غفل ببحر من الأمال شطت جوانبه
 فلا تامن الدهر فالدهر قلب إذا سر منه جانب ساء جانبه
 فكم حط ذا عرش إلى ضيق لحده وقد أسلمته جنده وكتائبه
 وكم من منار يهتدي بسنائه تداعى وهذا الدهر جم مصائبه
 تزود من التقوى لرحلتك التي لها المركب الموت الذي أنت راقبه

وسح غزير الدمع حزنا على الذي
على المرتضى طود التقى علم الهدى
شماله كالروض باكره الندى
فحق لباك سفح عبرته على
فمن بعد سيف للفتاوي ومشكل
كفى حزنا فقدان جهيد عصره
عليه اسى بالقلب لم ينجب حسرة
مصاب لكل المسلمين عزاؤه
ولكن أسفار له ضاء نورها
عليه سلام الله ماذر شارق
وبل ضريحا ضمه صوب رحمة
وعنه قصيدة رثى بها الشيخ القاضي علي بن محمد المنذري هذا أولها :

آمنون حسبك قد فجعت قلوبا
جللا رزأت بخسفك البدر الذي
أطفأت نبراسا وشمتم مهندا
وأخذت من بين الأنام نقيبا
نشقت له الأكباد بله جيوبا
وهددت ركنا واختلبت نجيبا

من الذين نظموا الشعر بعمان الشيخ الفصيح عيسى ابن العلامة سعيد بن ناصر الكندي نشأ في القرن الرابع عشر من الهجرة النبوية ودرس عند أبيه العلامة ومن معه من العلماء ثم سافر إلى أفريقيا وزنجبار وتوفي ببندر السلام عام الف وثلاثمائة واثنين وتسعين هجرية .

ومن شعره هذه القصيدة قالها تذكرا للأوطان وسماها بث الأشواق :

على ظبيات العامرات سلام	سلام مشوق قد جفاه منام
أحمله ريح الصبا إن سرت إلى	ديار بها أهل الحبيب قيام
إذا نسيت العامرات تنفست	سكرت كمن قد عاقرت مدام
حمامات وادي العامرات ترنمي	فقلمي إلى أسجاعكن هيام
يذكرني نوح الحمام معاهدا	رتعت بها والكاشحون نيام
وإن سرت النساء من نحو مسقط	تذكرت أقواما لديّ كرام
بنو كندة لا يستهان نزيلهم	إذا كان جار الأكثرين يضام
هم القوم إن تنزل تجد خير منزل	لديهم وأما المال فهو حطام
ولم أنس سادات لآل مشرف	لهم محتد في المجد ليس يرام
خليلي هل ماء السفيق كعهدنا	وهل يتغنى في الغصون حمام
وهل ماء سفح الباب جار غديره	فقلبي لهاتيك المياه أوام
رعى الله هاتيك المعاهد ليس لي	سلو إليّ تذكارهن دوام
معاهد قضيت الشباب بعهدها	ثلاثون حولا قد مضين وعام
تركت بها خلا حبيبا مواسيا	له في سويداء القلوب مقام
حفظت له عهدا وما كنت ناسيا	كذاك لديه لا يضاع ذمام
إذا خطابتك العيس تبغى معرسا	فاجهد سراها لا يرعك ظلام
انخها بسوح العامرات سوية	فكم جلسة طالت به وقيام
سقاها إله العرش صوب غمامة	تغصن به قيعانها وأكام

ومن شعره قصيدة سهاها انة وتذكار هذا أولها :

آه	لأيام	الصبا	إذ	كان	عودى	أهيفا
أختال	في	برد	الصبأ	وفرند	سيفى	مرهفا
فإذا	دعيت	لحادث	ما	لم	أكن	مستنكفا
كم	كربة	نفستها	حين	الصدیق	على	شفا
كم	معسر	واسيته	حتى	تمكن		للوفا
لم	أقتني	مالا	ولكن	قنيتي	حسن	الوفا
أبغى	رضى	الرحمن	لا	فخرا	ولا	مشوفا
فالله	يرزق	من	يشاء	ويعفون	عمن	هفا

ومن شعره هذه الأبيات قالها في معرفة الشهور الشمسية والقمرية والفصول :

فان	ترد	معرفة	الشهور	وهى	التي	للمشمس	في	المشهور
فجنور	فبرور	ومارس	أبريل	ثم	مايو	فهو	الخامس	
جون	جلي	بعده	أغسط	سبتمبر	أكتوبر	يخط		
نوفمبر	ديسمبر	تمامها	فهى	كعقد	جاءكم	نظامها		
وخذ	هديث	أشهر	الهلالى	واضحة	كالبدر	في	الكمال	
فأول	العام	لهجرة	الرسول	محرم	أرخه	ألو	العقول	
فصفر	ثم	الربيع	الأول	ثم	الربيع	الثاني	ليس	يغفل
ثم	جمادي	فجمادي	فرجب	شعبان	ثم	رمضان	قد	وجب
فيه	الصيام	بعده	شوال	ذو	قعدة	قد	قعد	القتال
ذو	حجة	فيه	يجج	البيت	فاسعى	اليه	مثلما	سعيت
وهكذا	احفظ	أشهر	الفصول	وخذ	من	المعقول	والمقول	
فحمل	والثور	ثم	الجوزا	فهذه	إلى	الربيع	تعزى	
والسرطان	وكذاك	والأسد	سنبله	للصيف	هذي	تقصد		

وهكذا الميزان ثم العقرب والقوس قالوا للخريف تعرب
والجدي والدلو معا والحوت فللشتا في عرفهم مثبت
وهذا سؤال منه للشيخ العلامة خلفان بن جميل السيابي :

حث الركاب وسر بها تجري إلى فيحا سمائل
وانزل فديتك حيث فيها العلم والأيمان مائل
وانزل بساحة من له العز المنيع مع القبائل
من حاز علما نافعا فاق الأواخر والأوائل
من قد تصدى للمشا كل والعويص من المسائل
خلفان نجل جميل ذاك الهمام أبو الأرامل
شيخي أتيتك طائرا من أرضهم أرض السواحل
تجري بنا طيارة فوق السحاب لها زواجل
حتى استوت فوق السويح فهذه خير الوصائل
سبحانه من منعم ومسخر شتى الوسائل
سبحان من سلخ النهار من الظلام بغير حائل
سبحان من جعل النجوم لسيرنا فيها دلائل
شيخي أتيتك سائلا فاكشف لنا هذي العضائل
قد رابني هذا الحديث اللذ رواه لنا الأوائل
عن خير خلق الله من كملت له كل الشمائل
ها ذاك معناه ولكن ليس نصا بل ممائل
إن النساء يحزن إر ثا من ثلاث في المسائل
من ابنها اللذ لاعنت ذاك الفتى لها المماطل
وعتيقها ولقيطها من قد رآته ورا المنازل
ولقد بنيت مسائلي في ذا اللقيط وما يشاكل

أو	أنني	لم	أدر	ما	معنى	اللقيط	وكنت	غافل
هذي	فتاة	قد	رأت	طفلا	طريحا	في	المزابل	
لم	يقترف	ذنبا	ولكن	قد	جنته	يد	الأراذل	
ربه	في	أكنافها	حتى	استوى	جفرا	مقاتل		
ماذا	من	البانها	علأ	ولا	ماكان	ناهل		
ولقد	ثوى	في	رمسه	وله	بنون	مع	أرامل	
ماالحكم	في	هذا	التراث	فأنني	في	ذا	أسائل	
هل	للفتاة	نصيبها	منه	كأم	ليس	حائل		
وإذا	الفتاة	لقد	ثوت	ولها	بنون	كالأرامل		
هل	ذا	اللقيط	كواحد	يعطى	من	الميراث	نائل	
تأتي	بحوث	غيرها	كانت	لنا	إحدى	المشاكل		
أو	هل	يجل	نكاحها	إن	شاءه	هذا	الحلاحل	
أو	هل	يجل	نكاحه	لبناتها	إن	قال	قائل	
هذي	المسائل	كلها	صعبت	علينا	في	المسائل		
فاكشف	بعلمك	غيمها	بلغت	من	ربي	الفضائل		
ماإن	أجيد	الشعر	فا	ستر	ماتراه	من	الردائل	
لكني	متطفل	لموائد	الشعر	الفطاحل				
ثم	الصلاة	على	النبي	وآله	الغر	الأماثل		
ماغردت	وترنم	الاط	سيار	في	فيحاً	سمائل		

الجواب من الشيخ العلامة خلفان بن جميل رحمه الله :

وافي سؤالك يا أخي يا من تحلى بالفضائل

يامن	له	صفو	الوداد	على	البعاد	بغير	حائل
يامن	رقى	أعلا	مقام	السادة	الغر	الأماثل	

ورث	العلوم	تليدها	عن سيد في الفضل كامل
وسعى	بهمة	عزمه	لتطريفها حتى تكامل
عيسى	أخا العلياء	والشـ	رف الذي في المجد طائل
سلي	ولا	تمدح بها	أنا من مديحك لست فاعل
آي	الكتاب	توعدت	عفوا فإن العفو شامل
معنى	الحديث	يحزن أرثا	من ثلاث في المسائل
فيحزن	قال	ولم يقل	فيه يرثن فع المشاكل
يعنى	يحزن	المال في	هذي الثلاث من المسائل
أي	كله	ياخذنه	حيث انفردن بكل حاصل
إذ	لا شريك	لهن في	ذا الأثر من نسب مماثل
أما	ولو نسلوا	لكان	أحق من نسلوا بناسل
ماقد	خلا ابن	اللعا	ن فأمه كأب مماطل
كأب	وأم	تاخذن	وبنوه قد أخذوا لفاضل
والخلف	في المعتوق	والمـ	قوطة في ذا الفصل حاصل
هل	وارثان	لمعتق	أو لاقط من غير حائل
فيه	خلاف شاع	ما	بين الأواخر والأوائل
أماهما	فلمعتق	ماخلفا	من كل نائل
وللاقط	فكذاك	مع	عدم المناسب ع المسائل
أما	النكاح فما	به	باس بهاتيك المسائل
هم	ينكحون	لمعتق	أو لاقط من غير حائل
وكذاك	معتقهم	ولا	قطهم فحل غير باطل
مالم	يكن قطع	الرضاع	فقطعه للحل فاصل
هذا	جوابك	ياأخي	حقا ليس باطل

ثم الصلاة مع الصلاة مع
والآل والصحب الكرام
رسول الكل على علي
والفضائل والفواضل ذوي

وللشيخ الأديب الكاتب عبدالله بن عمر بن عبدالله الكندي الذي كان كاتباً
للصكوك الشرعية بالمحكمة الشرعية بمطرح له أشعار غزلية ومطارحات أدبية لكن
لم نجد منها إلا اليسير منها هذه الأبيات قالها مودعا أصحابه لما كان بجواذر :

أخلاي أني بالفراق معذب وأنى إلى لقيامكم مترقب
أخلاي أن الصب أودى به النوى غداة سرى بالظعن في اليم مركب
كأنى غداة البين يوم ترحلوا سليم على طول الليالي منكب
فيا حادي البابور هون سوية نودع من في الظعن عنا سيذهب
فهم جيرتي قبل الفراق وملجأى فليس سواهم لي من الناس مطلب
فما كان ظني يرتضى الدهر بيننا فراقا على اللقيا ولا كنت أحسب
ولكن سوء الحظ كان فراقنا بذا السفر المنحوس حين تاهبوا
ولمالتقينا في جواذر أولا وللعيش فيها مايلذ ويعذب
وكنت بأخوان الصفاء ممتعا وذلك شيء في النفوس محب
تحيط بنا النعماء من كل جانب وروض الهنا من وابل الوصل مخصب
فيالك من دهر سكرنا بحانه ندير به كاسات أنس ونشرب
لقد فرق الدهر الخون اجتماعنا كما افترت في الكون شرق ومغرب

ومن شعره تشييرة هذا هذه الأربعة أبيات :

قلب المحب مع الأحباب متعوب مشتت حسوه هم وتعذيب
يغدو طريقا على مهد الضنا كمدا وجسمه بيد الاسقام منهوب
مافي الركائب من زمت حمولهم للبين إلا ودمع العين مسكوب
وما حدا سائق الاظعان عيسهم إلا وكان له في الظعن محبوب
استودع الله لي في حبكم قمر في وجهه بحروف النور مكتوب
أنى وحق الهوى العذرى به كلف يهواه قلبي وعن عيني محجوب
يرضى ويغضب ماأحلى تدلله وما الذّ واهني منه تعذيب

لو حل قتلي بشرع الحب همت به وكل ما يفعل المحبوب محبوب
وقال خمسا هذين البيتين بجواذر :

من لي علي رشأ يجلو تظلمه قد زارني والدجى تزور أنجمه
أه علي عذبات حازها فمه نفسي الفداء لشجر راق مبسمه
قد زانه شنب ناهيك من شنب

كم رمت رشفا لاطفى جمرة الكبد من ريقها ثم قالت فم وخذ بيدي
فدونك الشجر مني أن تشا فزد يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد
وعن أقاح وعن طلع وعن حبيب

إنتهى

من الفقهاء الشيخ الفقيه عبدالله بن محمد بن علي الخروصي نشأ في القرن الرابع عشر من الهجرة وتولى القضاء ببلد سمائل زمن الإمام الرضي محمد بن عبدالله الخليلي رضى الله عنه ثم تقلد القضاء بالمحكمة الشرعية بمطرح وبقى مدة طويلة وفي آخر عمره رجع إلى سمائل إلى أن وافته المنية سنة الف وثلاثمائة وأربعة وتسعين للهجرة النبوية .

له أشعار أكثرها أجوبة فقهية لمن سأله منها هذا الجواب على سؤال وجه إليه :

مني جواب مبين للخفيات
له سناء كبدر التم حين بدا
إذا تزوج أبنا خالد بابنتي
كلتاهما زفتا في ليلة مثلا
فأدخلت هذه مع غير ناكحها
فكل مفض بمن قد أدخلت فلها
فإن بين بهما حمل فذاك إلى
أما هما يمتعان عن جماعهما
وليستا تحرمان حين أوطينا
هذا مقال أهيل العلم فاقتفهم
فهم شמוש هداة الخلق كلهم
طالع لهم أثرا تحظى بخير مني
ودع سؤالا بمدح لست فاعله
واخصص بذا المدح أهل العلم أنهم
مني صلاة وتسليم يلازمها
محمد كامل الأوصاف سيّدنا
والآل والصحب مالأطيّار قد صدحت
يوليك رشدا إلى طرق الهدايات
أو مثل شمس أضاءت للبريات
عمرُ بعقد صحيح في المهورات
وكان ذلك في غيم الدجنات
كذاك هذي خطأ فافهم مقالاتي
عليه مهر لدى حكم القضايا
مفض بأم عزوه في الروايات
حتى يحبضا انكشافا للغايات
على الزواج خطأ تحت الستارات
واسلك سبيلهم تظفر بخيرات
قاموا لأبراز أسرار الخفيات
وترتقى معهم أعلا مقامات
ولست أسمو إلى عرش السماوات
هداة حق تحلوا بالكهالات
لمن هدى الناس للسبل المنيرات
خير البرية مصباح الظلامات
على الغصون بالحن مليحات

هذا سؤال من الشيخ علي بن جبر الجبري للشيخ القاضي عبدالله بن محمد

الخروصي :

أوجه بحثي معدن الجود والشيم ومن قد ترقى هامة الفضل والكرم
ومن صار طودا شاخا بعلومه ونال به أعلا محل على الأمم
عنيت به عبد الإله الذي رقى سماء المعالي وامتطى هامة النجم
تربع في دست القضاء بمطرح فأكرم به من عالم فيصل حكم
فيمن يرى القطعي في الحكم هل له رجوع إلى الظني قل لي ولا جرم
فهذا وصلى الله ربي وسيدي على أحمد والآل هم سادة الأمم
صلاة بها أرجو شفاعته التي أفوز بها يوم التغابن والندم

الجواب من الشيخ عبدالله بن محمد :

اليك جوابا صيغ بالعلم والحكم يزبح ظلام الجهل كالبدر في الظلم
ويهدي صراطا مستقيما سناؤه بفضل الهى واحد بارىء النسم
ففي من يرى القطعي في الحكم لآله رجوع إلى الظني دع عنك ما بنهم
أخذت من الآثار ماقد نقلته فأثار أهل العلم نار على علم
ودع عنك مدحي أنني لست عالما ولست براق هامة الفضل والكرم
ولا صرت طود شاخا بعلومه أولاك رجال الله سادوا على الأمم
وصل وسلم يا الهى على الذي أتى بالهدى من ساد عربا مع العجم
كذا الآل والأصحاب هم قادة الورى شמוש هدى ان اظلم الجهل وارتمكم

وهذا سؤال منه له :

العلم	بالتعلم	فانهض	اليه	وقم
وجد	في	تفز	بخير	منعم
ولو	إلى	مشمرا	لا	تسام
نص	به	عن	نبينا	المكرم

مسلم	لكل	فرضا	واجب	عنه	فالبحث
الأكرم	الآله	عبد	شيخنا	لنحو	واقصد
الشيم		زاكي	المجد	عريق	أبي محمد
أعلم	فيه	من	ترى	هل	ماء المشاع
تتتمي	لديكم	سامة	قسـ	النساء	وهل على
الملتظم	بحرك	من	بيلة	لي	فمن
الأمم	خير	المختار	على	ربنا	صلاة
القوم	الكرام	مين	الميا	الغرا	وآله
السلم	غصون	على	بلابل		ماصدحت

الجواب من الشيخ عبدالله بن محمد :

القوم	ربي	لحزب	المتمي	الجواب	هاك
الظلم	كل	يزيح	مشرق	سنا	له
فلتعلم		شريكة	شافع	المشاع	ماء
محكم	بقول	فيها	مخذ	القسامات	أما
وعمي	صبيا	ولا	نساءنا	تلزمن	لا
الأمم	ذي	من جن	ولا	مسافرا	ولا
هرم	ضعيف	على	ولا	ممالিকা	ولا
والكرم	الهدى	أهل	سادتي	عن	نقلت
الحكم	كنوز	فهم	نحوهم	ياذا	فأمّ
الندم	يوم	بالفوز	منهم	تمحطى	عساك
قيم	بدين	أتى	للذي	ربي	صلاة
والشيم	الهدى	أهل	وصحبه		وآله
المنسجم		سحابة	على	بارق	ملاح

أنتهى

من الذين نظموا الشعر الشيخ الفاضل عبدالله بن هاشل بن سالم الجرداني ولد ببلد صيا الشمالية من ولاية قريات سنة ١٣٤٠هـ وتعلم القرآن الكريم وهو صغير السن ثم رحل إلى نزوى وتعلم علم النحو وما شاء الله من العلوم ثم رجع إلى وطنه ولازم الشيخ العلامة حمد بن عبيد السليمي ودرس عنده في العلوم الدينية والفقهية وكان ذا حفظ بليغ كريم النفس ثم سافر إلى قطر وانضم إلى معهد الدراسات الإسلامية وتحصل على شهادة عالية وفي هذا العهد الزاهر تعين مدرسا دينيا في المعهد الإسلامي بالوطية ولما أنشأت المدرسة ببلد سداب انتقل مدرسا بها إلى أن وافته المنية سنة الف وأربعمائة واثنتين من الهجرة رحمه الله عليه له أشعار كثيرة منها مطارحات أدبية ومنها أسئلة فقهية لكن لم نجد منها إلا اليسير منها هذه الأبيات :

طلاب العلا بالمرهفات الصوارم	وطعن العدا بالذابلات اللهازم
ونيل النداء إن حل أمر أو التوى	وحسو الردى عند اللقا والتصادم
وجيش تضيق الأرض منه إذا بدا	له زجل من وقع ضرب المناسم
وفتيان أمجاد إذا ما دعوتهم	أجابوا سراعا كأنسكاب الغائم
فما يخطب العلياء إلا مصمم	همام يروي السيف دم الجماجم
وهل يدرك المطلوب غير مشمر	يرى الموت في الهيجا لذيد المطاعم
له قصبات السبق في المجد والعلا	تسامت به من عهد عاد وجرهم
ومن ينبغ درك المجد والحمد والثنا	يكون كعمرُ التغلبي وهاشم
وإن يجتنب كل الرذائل والمنا	وان يحتسي في العز كأس العلاقم
فتبا لكم أن لم تهبوا إلى العلا	وتعسا وقبحا في انتهاك المحارم
أفيقوا أفيقوا من رقاد أتاكم	واحموا حماكم بالقنا والصوارم
وعيشوا كراما طيبين أعزة	يذل بكم أنف العتاة القماقم
وأرجو من الله الكريم اجتماعكم	على كلمة التقوى وترك المحارم

وهذا سؤال منه للشيخ العلامة إبراهيم بن سعيد العبري :

إليك سؤالاً يا أبا العلم والكرم
هو البحر أن يمتت يا صاح نحوه
هو القطر جوداً أن انخت بقربه
عنيت بن زكي الأرومة ذا الحجا
سليل سعيد من تسامى إلى العلا
إليك أبا الهيجا رحلت مطيتي
سالتك أرشادا إلى الحق نيرا
فإن بيع مال بالاقالة هل ترى
وما القول في قوم تعدوا بسرقة
فهل قطع أيديهم يحل جميعها
أجني جزاك الله خيراً ونعمة
ومهما ترى عيباً فأستره أني
وصلى على المختار والصحب ربنا

الجواب من الشيخ إبراهيم بن سعيد رحمه الله :

حمدت الهى مسبل الجود والكرم
وبعد فهذا ما أقول إجابة
عنيت به عبد الآله ابن هاشل
له في فنون العلم حظ موفر
فدونك عبد الله قولاً مهذباً
فشفعة ما قد بيع بيع أقالة
وبعض يراه عند عقد مبيعه
وان سرقت مالا من الحرز فتية

ومن علم الإنسان بالعقل والقلم
لما رامه مني أخو الفضل والكرم
فتى صاح من جردان طي أخو الشيم
من الحفظ والتعريض للحكم والحكم
جواباً وجيزاً بالمراد قد انتظم
لدى ترمه أي حين للمشتري انجزم
وصححه العدل الخليلي حين أم
وكان نصاب القطع فيه قد أستتم

فتقطع إيمان الجميع لانهم
ولا قطع مع بعض سوى أن تكامل
كان يسرق العشرون منهم دراهما
كذا اختلفوا في قطع سارق قيمة
ودم وابق في أمن وعز ونعمة
وصلى الهى كل حين على الذي

وهذا سؤال آخر منه للشيخ الفقيه القاضي خالد بن مهنا البطاشي :

إلى نحو العلا أزمعت سيري
ويمت المفاوز والفيافي
إلى أن قد وصلت إلى المرجى
له في العلم مرقاً لا يداني
إليك أبا هلال جيت أسعى
إذا نسي الإقامة من يصلي
فماذا في الصلاة عليه قل لي
وهل غسل الثياب لنا حلال
بربك قل فإن الحق نور
فوا أسفي على زمن تقضى
أخا العليا سألتك أن تجبني
فهل من غلة فيه أجبني
فهذا يا أخي ماقد تسنى
وصلى الله ماهبت شمال

الجواب من الشيخ خالد بن مهنا :

نظام جاء كالدر النشير يضيء جماله بين السطور

وأبرز من بلاغته بيانا
وبأهلا بوصل من صديق
أعبد الله قد أقبلت نحوي
وكلت المدح لي كيلا وتدري
أخي سليل هاشل خذ جوابا
ومن نسي الإقامة في صلاة
سواء كان نسيانا وعمدا
مثار خلافهم هل ذاك فرض
يقول فاذا وكذا أقيما
وحكم الثوب يغسله المجوسي
فليس له من الأنجاس طهر
فهم نجس بنص الذكر فيهم
ورخص بعضهم غسل الكتابي
ومافي الرهن من ربح ولكن
وفي القرآن موصوف بقبض
وصلى الله كل صباح يوم
مع الال الكرام وكل صحب
فما شعر الفرزدق أو جرير
الم بنا على بعد المسير
أراك فما سقطت على خبير
وتعرف في المعارف عن قصوري
بعون الله ذي العون القدير
عليه يعيد في القول الشهير
وليس يعيد في قول أخير
دليل الأمر فيه عن البشير
وقيل بنده عند الحضور
أو الوثني منطمس البصير
ولو غسلوه بالبحر الطهور
أكانوا من أناث أو ذكور
تجده في قواعدنا الشهر
يباع إذا أتى أجل الحضور
كذلك سنة الهادي البشير
على خير الورى الهادي النذير
ومن وال إلى يوم النشور
أنتهى

من الذين نظموا الشعر الشيخ الأديب الكاتب عبد المجيد بن محمد بن سعيد
الانصاري ولد ببلد المصنعة عام الف وثلاثمائة وثلاثين من الهجرة وقال والده الشيخ
محمد بن سعيد هذين البيتين مؤرخا بهما تاريخ ولادته :

وفي عام لشغ وشهر جمادي بفضل الهى أتاني وليد
أشار عليّ أبو صالح أخي أن أسميه عبد المجيد
ويعني بقوله وفي عام لشغ عام ١٣٣٠هـ.

تعلم عبد المجيد القرآن الكريم ودرس في علوم العربية والفقهية ناهيك بأنه كات
بارع ومنشئ بليغ وخطيب فصيح له ديوان شعر جامع في المطارحات الأدبية
والأبيات الغزلية والمسائل الفقهية وله تخميس قصيدة البردة التي هي عن الشيخ
البوصيري في مدح خير البرية ﷺ وآله أجمعين فمن شعره هذه الأبيات :

أراك تلمني في الهوى وتعنف كأنك في شرع الهوى أنت أعرف
فأنت خليّ البال لا تعرف الهوى فلا تدعى من بحرنا أنت تعزف
فديتك خلّ اللوم عني فأني نشأت بأوتار المحبين اعزف
فلا الخمر من شاني ولا الكأس منيتي ولكن أروى في مقالي وأهتف
أروى بليلى والرباب وزينب وليلاي في قلبي أعز وأشرف
ولست بليلى العامرية مولع ولكن بليلى الأريحية أرجف
هي الروح وهي الراح لا الخمر والطلا فدعني بكأس الحب الهو وارشف
سباني هواها فاتمرت لأمرها ولولا هواها في الهوى لست أعرف
رعى الله أياما مضت في ربوعها وفي سوحها تلقى الدموع وتذرف
وعنه هذه القصيدة بمناسبة تولي جلالة السلطان قابوس بن سعيد زمام السلطنة :

ياعمان الفيحاء نلت الأمانى أظهر الله سعدك المتداني
هبّ من رحمة الإله نسيم لعمان الفيحا وشعب عمان
فانعمي واطربي بكل سرور كل حين تبادلي بالتهاني

يا لها نعمة بسوحك حلت ونعيم أتى بغير توان
 فتغنت ورق الحمى بنشيد أطرب الوحش سجع تلك الأغاني
 فلك البشر والهنا بمليك عبقري أتى بكل حنان
 ينشر العدل في رباك وتعلو راية المجد فوق كل مكان
 ويسود العلم الشريف وتحى مهج من نبيك قاصٍ وداني
 فحياة الشعوب بالعلم تحلو وبه يرتقي لأعلا الأماني
 ياملِك أتيت للناس برا ورؤفا فطاب حال الزمان
 فرحة عمت الخلائق طرا وسرى طيبها لكل جنان
 دم وعين الإله ترعاك دوما في هناء ونعمة وأمان
 وقال أيضا بمناسبة عيد ميلاد جلالة السلطان قابوس بن سعيد الموافق يوم
 ١٧ شوال :

أيا شوال قد حزت المعالي ونلت الفضل والرتب العوالي
 بميلاد المليك حويت مجدا وكللك المهيمن بالكمال
 بمولد من أتى للناس برا رحيمًا محسنا زاكي الخصال
 مليكا عاهلا باهي المحيا سخي النفس مشكور الفعال
 أفاض الخير والنعماء فأغنى عفاة من أياديه الطوال
 وقد لبست عمان لباس فخر وحل بها الرخاء بلا محال
 فكم لله من نعمات فضل وكم لله من منن غوالي
 ومن شعره هذا التشطير لقصيدة أحمد شوقي أمير الشعراء (ولد الهدى) :

(ولد الهدى فالكائنات ضياء وجلا الردى فاخضرت الغبراء
 وأتى السرور مكملا ومتمما وفم الزمان تبسم وثناء
 (الروح والملائك حوله هو سيد وهم له وزراء
 والانبيا إخوانه لما أتوا للدين والدنيا به بشراء

(والعرش يزهو والحظيرة تزدهي
 والملك والملكوت أشرق نوره
 وحديقة الفرقان ضاحكة الربى
 تختال في طرب بزهر يانع
 والوحي يقطر سلسلا من سلسل
 وكذا السماء تزخرت وتعطرت
 ياخير من جاء الوجود تحية
 والانبيا قد بشروا بك كلهم
 بك بشر الله السماء فزينت
 وتعطرت أرج الرياح بطيبها
 وبدا محياك الذي قسماته
 ونذاك ياخير البرية كله
 يوم يتيه على الزمان صباحه
 وظلامه نور تجلى للورى
 بك ياابن عبد الله قامت سمحة
 هى شرعة حسناء وهى سنية
 بنيت على التوحيد وهى حقيقة
 عرف الجميع بانها قد سبية
 والدين يسر والخلافة بيعة
 والكون يزهو بالمسرة والهنا
 أنصفت أهل الفقر من أهل الغنى
 وغدا القوي مع الضعيف مساويا
 وإذا سخوت بلغت بالجود المدى
 وكذا الجنان وحوورها سعداء
 والمنتهى والسدرة لعصاء
 مخضرة أغصانها الحسناء
 بالترجمان شذية غناء
 حلو المذاق وكاسه الوضاء
 واللوح والقلم البديع وراء
 والمجد أشرف للأنام لواء
 من مرسلين إلى الهدى بك جاءوا
 وتلألأت بنجومها الخضراء
 وتضوعت مسكابك الغبراء
 نور وطلعته علا وسناء
 حق وغرته هدى وحياء
 وضحاؤه ياابن الكرام سخاء
 وسماؤه بمحمد وضاء
 بل سهلة للعالمين شفاء
 بالحق من ملل الهدى غراء
 والحق ماشهدت به الأعداء
 نادى بها سقراط والقدماء
 والعدل عدل والحدود مضاء
 والأمر شورى والحقوق قضاء
 والحكم أصبح للأنام أداء
 فالكل في حق الحياة سواء
 واتيتم مالم ياتيه الكرماء

وغدوت للأحسان أكبر واهب
وإذا رحمتَ فانتَ أم أواب
وإذا وددتَ فانها هم فطرة
يامن له عز الشفاعة وحده
وهو الرؤوف هو الرحيم بحالنا
لي في مديحك يارسول عرائس
ولهن في علم الفريض فوائد
أدعوك عن قومي الضعاف لأزمة
فكن المجير إذا المت شدة
وانظر إلى عبد المجيد برحة
صلى عليك الله مانادى الملا
وعلت مالم تفعل الأنواء
بل أنت أرحمهم وهم فقراء
هذان في الدنيا هم الرحماء
فهو الشفيح وما له نظراء
وهو المنزه ماله شفعاء
خضعت لهن بمدحك الشعراء
تيمن فيك وشاقهن جلاء
مشتهمو مع أنها ضراء
في مثلها يلقي عليك رجاء
واشفع له إن عزت الشفعاء
ولد الهدى فالكائنات ضياء

إنتهى

من الذين نظموا الشعر الشيخ الفقيه عامر بن بشير بن صالح المحروقي نشأ ببلد
أزكي في النصف الثاني من القرن الثاني عشر وتقلد القضاء ببلد الرستاق في أول
القرن الثالث عشر له أشعار كثيرة أكثرها في المواعظ والنصيحة وذم الدنيا، منها :

روى القلب تقوى الله والذكر أولا وحمد إله العرش يامن تبتلا
وتم صلاة الله تغشى محمدا مدى الدهر والأيام مانفس علا
حبيبا تدلى فارتقى ذروة العلا دنا فأتاه الوحي لما تزملا
وآلا وصحبا ثم تابعهم إلى قيام البرايا للحساب لتجزلا
وبعد فأنى أحمد الله ذا العلا مجيري من الخطب الجسيم إذا ابتلا
بحط ملهات ثوت فوق كاهلي وأوهت عظامي فانشيت محسبلا
برب كريم يكشف الضر والذي أتى بابه قرعا يقول إلا أسألا
فقد ضل من يبغى سوى موثلا ولا خاب من آوى جنابي معولا
وكم لي من نعماء ثم جميلة عليك عبيدى فالتق دلوك في الدلا
إلى الله ذي الإلاء وجهت مطلبي فما مثله للسالكين معولا
فحسبي ربي مخرج الحب والنوى فما مثله شيء له المجد والعلا
فيامن إليه الخلق والأمر كله سألتك تهديني سبيلا مسهلا
وتصمي عدوى بالكآبة والجللا وثم اجعلن رزقي حلالا مكملا
وتم اشرحن صدري بنورك كى أرى طريق الهدى ياحبذا من تنصلا
وصل جبلي البالي بحبلك ذي القوى لا بلغ كنه الفضل آخر أولا
ورافقنى بالمصطفى ياخير من مشى وخير نبي كان للوحي مرسلا
عليه صلاة الله مامزنة همت وما أم بيت الله ركب مهلا
وعنه في ذم الدنيا :

الا ويك دنيا إن صرمت لنا جبلا فمعتصمي جبل من الله لا يبلا
جبلت بقطع الوصل والوعد طبعة تمج الدنيايا هكذا يمنح الفشلا

وكم لك من نخل رميته بالقلا
فها هي دار ذات خلق مشوه
وكم من عيوب لا أطيق عداها
وسل ربك التوفيق يسلبك حبها
وقل ياألهي أنت ربي مالك
اجرني من نفسي الحرونة والدنا
فمالي أحتيال غير لطفك فاكفني
وجاورني بالمصطفى أفضل الورى
عليه صلاة الله ثم سلامه

لقد كان مغرورا لديك مبعلا
وعميا لا تبصر جبالا ولا سهلا
فعد وطلقها بتاتا لكى تسلا
فربك غوث المستغيث إذا يبلى
لناصيتي فاسلك بنا منها سهلا
وابليس مع شوم الهوى انك الأعلا
بوائقهم أنى صرمت لهم جبلا
وخير رسول للقرآن مرتلا
يدومان ماماء الغيوم سقى السهلا

من نظم الشعر الشيخ العلامة عمر بن مسعود بن ساعد بن مسعود المنذري ،
نشأ ببلدة السليف في القرن الحادي عشر له رسائل في الفقه والأدب والطب ومن
تأليفه كتاب الأسرار المخفية في علوم الأجرام السماوية .

توفي سنة ١١٦٠هـ ودفن بمقبرة العلماء ببلد السليف وله أشعار كثيرة في شتى
الفنون فمن شعره عدة قصائد في مدح الإمام محمد بن ناصر بن عامر الغافري فمن
نظمه قوله :

أيام لا حبل لي بمتصل منها ولا حبل وصل لي بمنصرم
أمسى وأصبح في أمن واسرح في روض المسرات واللذات والنعم
إذا التقينا اتقينا مايزم من الأخلاق منا اتقاء الغدر بالذمم
تهنى الإمامة إن الله خولها بخير كفوها من خيرة الأمم
بنجل ناصر الزاكي محمد ذي الآلاء والمجد والاحسان والكرم
بالغافري الذي أضح سيرته بالعدل أوضح من نار على علم
من سر بيت رسول الله منصبه خير البرية من عرب ومن عجم
لا يملك الملك في الدنيا سوى ملك إن نهته العدى بالحرب لم ينم
كالغافري رقى بالنفس في طلب العليا ببحر من الأهوال ملتطم
ومن نظمه في المذكور :

لعلوة ربع بالفتيحة أقفرا عليه البلى ذيل الحوادث حررا
بكيت به وجدا ولو عقل البكا لكان معي وجدا بكى وتغيرا
لقد عرفت صبري الشدائد واثنت فما وجدت منى أشد وأصبرا
متى بك يظفر حادث الدهر فاجعلن له دافعا عنك الإمام المظفرا
محمد الزاكي سلالة ناصر أجل أمام في نزار وحميرا
ومن شعره فيه :

ألا أن مولانا الإمام محمدا فتى ناصر للمسلمين إمام

وفي الفضل قدام الأفاضل كلهم فهم خلفه في الفضل وهو إمام
وهذه القصائد أطول من هذا أتينا منها بما يدل على المراد.

من نظم الشعر الشيخ الفقيه النزيه عيسى بن سالم بن فريش بن سعيد الشامسى
ولد ببلد فنجا في العام الرابع عشر من الهجرة ودرس في العلوم العربية والفقهية عند
والده الشيخ العالم القاضي سالم بن فريش رحمه الله .

تقلد الشيخ عيسى القضاء في ولايات عديدة من السلطنة وآخرها بولاية بوشر
ومنها استقال من عمل القضا وهو موجود إلى الآن ببلد فنجاله أشعار كثيرة منها أسئلة
فقهية وجهها للعلماء المعاصرين ومنها أجوبة على المسائل الفقهية التي وجهت إليه
ومن نظمه هذا السؤال للشيخ العلامة القاضي منصور بن ناصر بن محمد الفارسي :

ملاك	العز	والفخر	ونيل	المجد	والقدر
بدرک	العلم	اجمعها	تنال	على مدى	الدهر
هو	الحصن المنيع	فلذ	به	تنجو من	الضر
حياة	الدين	والدنیا	به	في السر	والجهر
ألا	فاطلبه	مجتهدا	وشمر	مدة	العمر
وقبل	راحتي	عَلَمَ	الهداية	طيب	الذكر
أبي	الضيم	منصور	لمن	ناواه	بالقهر
هنالك	تلقى بحر	العلم	ملتطما	بلا	قعر
أبتك	شيخي	مطلبا	فوائد	أجرها	يجري
فمن	يقتل فتى	عمدا	فأرداه	إلى	القبر
وقبل	فوات	مقتول	تكلم	وهو في	البشر
ألا	لا	تقتلوا	بنفسي	وهي في	هدر
كذا	لا	تأخذوا	ولا	تؤذوه	بالضر
فمات	فما	لوارثه	على	مرديه	في القبر
وإن	يك	قال أن	له عليّ	دما	به أدري
أسمع	قول	مقتول	ويترك	ذاك	في العذر

وأموال	المساجد	أن	نمت	بغلاها	الكثر
فهل	لجماعتهم	ترى	ليأخذوا	منه	للفطر
وهل	لوكيلهن	ترى	أصولا	يشترى	فادر
اليك	مسائلي	جاءت	بابيات	من	الشعر
تنظم	سلك	جوهرها	فاشرق	في حلا	الدر
وصلى	الله	خالقنا	وسلم	دائم	الدهر
على	المختار	سيدنا	شفيح	الخلق في	النشر

الجواب من الشيخ منصور بن ناصر :

جواب	نوره	يزري	بنور	الشمس	والبدر
لحب	طالباً	علماً	سلالة	سالم	ذمر
أتى	في سوله	نظماً	وشعراً	يزري	بالشعر
كان	نظامه	يحكى	عقود	التبر	والدر
رويدك	خل عنك	المدح	لي	وانبذه في	القفر
فلست	أنا أبي	الضيم	أو	في العلم	كالبحر
ولكني	أذاكر	من	يذاكرني	بها	أدري
وخذ	مني جواباً	لم	يكن	باهزل	واهجر
ومن	يقتل فتى	عمداً	فأرداه	إلى	القبر
فأبرى	القاتل	المقتول	من	دم له	يجري
فلا	قود ولا	دية	على	جانبه ذي	الوزر
لان	الدم	للمقتول	لا	للوارث	الذمر
ومهما	قال أن	له	عليّ	دما به	يزري
فهذا	منه	أقرار	وذاك	الدم في	الهدر
وإن	أبراه في	خطاء	فلم	يعذر بلا	شجر

على	ذا	القاتل	المخطي	يدي	مقتوله	فادر
وغلات		المساجد	أن	نمت	يوما	الكثير
فليس	يجوز	في	الأحكام	صرف	الفضل	الفطر
فذلك		منه	تبديل	عن	المدرّك	الأمر
وذاك		الفضل	متروك	ومدخر	مدى	الدهر
لعل	الله	أن	يأتي	عقيب	اليسر	بالعسر
وأهل	عمان	في	نظر	أجازوه	بلا	وزر
لكون	الموصي	لم	يوصى	به	إلا	الأجر
وإن	الأدخار		له	به	يفضي	إلى
وعندي	آخر	القولين		ماأحلاه	في	نظري
وما	قد	مر	من	قول	المغرب	الغر
وجاز		لمن	توكلها	ها	أصلا	بان
على	نظر	الصلاح	ها	براي	من	أولى
ومني		هاك	أجوبة	تجلى	ظلمة	الفكر
فخذ		بصوابها	واضرب	بباطلها	على	الجدر
صلاة		الله	دائمة	وتسليم	مدى	الدهر
على	المختار	هادي	الخلق	منقدهم	من	الكفر
وتغشى	الآل	والأصحاب		أهل	الحق	والنصر

هذا جواب من الشيخ عيسى بن سالم على سؤال فقهي :

أيا حمد وافى سؤالك معتبر يحاكي اللآلي والجواهر والدرر
تركت بحور العلم يلطم موجهها ويممت بالتسال آلا قد احتجر
هديت هناك أمددا كفك داليا دلاءك تملأها رواء بلا ضرر
ولو لم يكن ترك الجواب جفا إذا لكان جديرا بي وعذري قد صدر

إذا ما فتى أوصى لزائر قبره بهال إذا وافى الحمام له وكر
فمات غريقا في تموج يمّه ولم يدفنن في القبر إذ غاب واستتر
فيبطل ما أوصى به لمعين تعذر إيجازا وللوارث استقر
متى بطل الموصى به لتعذر فوارثه أولى به فأمعن النظر
فهذا جوابي فاعملنّ بعدله وباطله فاتركه وأسأل ذوي البصر
وشمر لدرك العلم واطلبه راغبا ولازم له درسا ولاتك في ضجر
وصلى الهى ثم سلم دائما على المصطفى والآل ماكمل القمر

من الذين نظموا الشعر الشيخ الفقيه القاضي عبدالله بن أحمد بن سالم بن فريش الشامسي ولد ببلد فنجا أخذ العلم أولا من جده الشيخ العالم سالم بن فريش ثم رحل إلى نزوى ودرس هناك ثم لازم الشيخ العلامة حمد بن عبيد السليمي لما كان مدرسا بمسجد الخور بمسقط وبعد ذلك تقلد القضاء في عدة ولايات وصار قاضيا بالمحكمة الشرعية بمطرح والآن المستشار القضائي بوزارة الأسكان له أشعار كثيرة منها هذا السؤال لشيخه أبي عبيد السليمي :

أوجّه تسألني لشيخني ومرشدي سليل عبيد قدوتي ومسددي
هو العالم المعروف بالعلم والتقى هو الفاضل المحمود في كل مقصد
فتى صار في علم الشريعة سالكا طريقا بها لازال للخير يهتدي
إذا ما امرء يوما تعدى بجهله على قطع نخل لامرء بالتعمد
فهل يلزمه غير غرم أصولها وغلتها مهما تكن في تعدد
أفدني جزاك الله خير جزائه ولقائك في الدارين الطف مورد
فهذا وصلى الله ماذر شارق على المصطفى خير الأنام محمد

الجواب من الشيخ أبي عبيد :

اليك من الشرع الشريف المؤيد جوابا لحل المشكل المتعقد
ينابيعه من كوثر العلم فجرت عن السلف الماضين من صحب أحمد
عليه ضمان النخل مع ثمراتها بتقويم أهل العدل من كل مرشد
ولكن تحط الأرض والماء قيمة عن القاطع الجاني بغير تردد
وتم بحمد الله مارمت نظمه جوابا لعبد الله صفوة أحمد

وهذا سؤال منه للشيخ العلامة إبراهيم بن سعيد العبري :

أسائل شيخ العصر علامة المصر سليل سعيد الماجد الفطن الحبر
هو الشهم إبراهيم من جدّ فارتقى سماء العلا فوق السماكين والغفر
فلازال لي كشف كل مهمة جزاه إله العرش بالفوز والأجر

يبين عليه الفجر من ليلة العكر
وليس به مع نية الفطر من وزر
يسافر أم ذا الصوم عكسا عن القصر
أنت تدعي حملا من البعل في الجهر
فما حكم ذاك الحمل قل لي أكن أدري
عرت هاهنا والغيب لله في الأمر
وتأخذ منه الأثر إن ضم في القبر
وليس لها منه سوى واجب المهر
فلست لصوغ النظم أهلا كمن يدري
واسأله التوفيق والفوز في الحشر
فمولاه بالغفران يوليه والنصر
مع الحور والولدان في أشرف القصر
عليه كذاك الآل مع صحبه الغر

الجواب من الشيخ إبراهيم بن سعيد :

على لطفه الوافي واحسانه الغر
على المصطفى والآل ماغرد القمري
نظاما كعقد صيغ من احسن التبر
لهم أصل سبق في الكرامة والفخر
جوابا لطيفا واضحا طيب النشر
وقد بيت الافطار عزما على السفر
كما ورد القولان في عمل القصر
المقالين في هذا لمن جد في القفر
إذا طلقت قبل الدخول من الثمر

فمن لم يجاوز فرسخين قبيل أن
فهل يسع الإفطار دونها له
وذا لجواز القصر دونها لمن
ومن طلقت قبل الدخول وبعده
وينكر ذاك البعل منها مساسها
وهل يدرا ذاك الحد عنها لشبهة
وهل زوجة المحدود تلزم عدة
أم عصمة التزويج بانت بحده
فهذا سؤالي فاصلحن نظامه
وبالله ربي استعين واهتدي
وان منّ شيخي بالدعاء تفضلا
ويؤثره يوم الجزاء بجنة
جوار رسول الله صلّى الهنا

حمدت إلهي مالك الخلق والأمر
وأزكي صلاة الله ثم صلاة
وبعد فقد أهدى اليّ ابن أحمد
هو الشيخ عبدالله من آل شامس
فدونك يا عبد الاله ابن أحمد
فمن خلف العمران من قبل فجره
له الأكل دون الفرسخين وقيل لا
ولكن جواز الفطر والقصر ارجح
ولا يلزم البعل المطلق ماأنت

وذاك لان القول في النفي قوله
ويلحق ذاك الحمل في الحكم أمه
وما زوجة المحدود إلا كغيرها
سوى أن يكن حد ارتداد فماله
فدونكه مني جوابا مهذبا
كفاك إله العرش كل رزية
وزادك علما نافعا وهداية
ومن شعره هذه القصيدة في رثاء الشيخ العلامة الأمير عيسى بن صالح بن علي
الحارثي رحمه الله :

كست الديار حوادث الأقدار
وغدت نفوس العارفين اليمه
خطب تجسم في المواطن كلها
ياغافلا والموت يقرع بابه
ونفوسنا بالران في غفلاتها
لم تنته والموت عدة حملها
بين السلامة والندامة ساعة
ولرب خطب ليس يشعر وقعه
كمصاب عالمنا وقدوة عصرنا
ذاك الهمام المرتضى والمجتبي
ركن المكارم عصمة الإسلام
الحارثي سليل صالح شيخنا
انشاه العرش أية رحمة
حمل المنون اليه حملة مشفق
حلل الاسى وعظائم الأقدار
مما أصاب بها من الاخطار
فأثار فيها أدمع الأخيار
حشا على عجل إلى الأسفار
مغموسة بطريقة الأصرار
كسفينة تجري على التيار
ترديه من سلم إلى الأخطار
ولرب آخر في البرية جاري
وأمر دولتنا وعز الدار
بحر النداء غوث الورى والشاري
جرار الجيوش لدعوة الجبار
عيسى الامير وضيغم الأنصار
للعالمين وقرة الأبصار
ليريه نعمة ربه الغفار

فسرى به والروح تصعد للعلا
قد كان مجتمع الهدى لذوي التقى
لم تثنه في الله لومة لائم
رحم الإله أميرنا وجزاه عن
ويحسن صبر المرء يعظم أجره
هذا النظام ولست أحسن صوغه
والفكر من لبس الاسبى متغير
ثم الصلاة على النبي محمد
من ذي الحياة لجنة الأبرار
جلدا على الأهوال والأخطار
قدما لنصر الدين بالإيثار
خدماته في الدين أفضل دار
والصبر عند مواقع الأقدار
لكن بقدر الجد صرت أجماري
والفضل فيما قل عن اكنار
والأل والأصحاب والأطهار
إنتهى

من الذين نظموا الشعر الشيخ الفقيه أبو عبيدة عبدالله بن محمد بن خميس البلوشي نسبا الأباضي مذهباً ولد في القرن الرابع عشر بمحلة الجنين من ولاية قريات وبعد أن بلغ سن الرشد وتعلم القرآن الكريم ببلده رحل إلى نزوى لطلب العلم ودرس هناك علم النحو والتوحيد وغيرهما ولازم العلماء وفي مقدمتهم الإمام العلامة الخليلي رضى الله عنه كما درس عند الشيخ العلامة حمد بن عبيد السليمي علم أصول الفقه وقد تولى القضاء في عدة بلادين وإلى الآن هو قاض بولاية شناص له أشعار كثيرة في شتى الفنون منها هذه القصيدة قالها بمناسبة تمام القرن الرابع عشر الهجري :

طاب	الزمان	بمولد	المختار	خير	الأنام	وسيد	الأبرار
طلعت	بطلعته	نجوم	سعوده	وتنكست	أصنام	ذي	الأصرار
وتساقطت	شرفات	كسرى	سجدا	غاضت	بحيرة	ساوة	في الجار
حرس	الإله	بنوره	سرا	ورمى	الضلال	بأشهب	وشرار
ولدته	آمنة	بمكة	طيبا	من بعد	موت	أبيه	في الأسفار
أضحى	يتيما	في	كفالة	ولعمه	شان	لدى	الأحصار
ونشا	بمكة	ثم	صار	في	رفع	منصب	سيد الاحجار
يُدعى	الأمين	لصدقه	ووفائه	لم	يقرب	الأوثان	في الأسحار
عبدَ	الإله	على	شريعة	ذاك	الخليل	ومطلع	الأنوار
حتى	استوى	بالأربعين	تنزلت	إقرأ	بغار	حرا	على مقدار
فأجاب	لست	بقارىء	أني امرء	أمي	ولست	بقارىء	الأسطار
فاغظه	جبريل	أكرم	غطة	إذ	قال	إقرأ	يارسول الباري
فاتى	لزوجته	خديجة	قائلا	إن	دثروني	خشية	الأضرار
قالت	له	أبشر	فأنك	أنت	الرسول	وقائد	الأنصار
آتاك	جبريل	الرسالة	فاستقم	في	أمر	ربك	عالم الأسرار

بعث النبي محمد من أمة
 بيتا رفيعا في قريش سائدا
 فطفى طغاة قريش لما آنسوا
 فسرى به جبريل فوق براقه
 فرقى على السبع الطباق محمد
 ثم التقى بالمرسلين وأعربوا
 فرض الآله على النبي محمد
 خمسين فرضا كل يوم دائما
 قال اسأل التخفيف من مولاك إذ
 فمضى يسائل ربه فأقره
 خافت قريش أن يهدم دينها
 فاشتد ايذاها لصحب محمد
 ليلا سرى من مكة حتى أتى
 وبقي عليّ في فراش محمد
 والمشركون وراءه بجموعهم
 والغار فيه مخاوف وعقارب
 قال النبي له اطمئن ولا تخف
 نسجت عليه العنكبوت ترحما
 واتاهما بالماء فيه موقفا
 فمضى ثلاثا من ليال بعدها
 فأتى المدينة وهى طيبة طيبا
 فأقام أول مسجد بقبا التي
 ثم استقل مطية متوجها

عربية من هاشم ونزار
 من نسل إبراهيم بدر ساري
 أن الضلال يبوء بالأوزار
 للمسجد الأقصى فنعم الساري
 ورأى العجائب حسب أمر الباري
 عن سالف المشروع في الآثار
 فرض الصلاة بأعظم الأذكار
 حتى رأى موسى الكليم القاري
 أعطاك كنز خزائن الأسرار
 مولاة في خمس على استمرار
 ويحطم الأصنام بالأبكار
 وله فهاجر في بني النجار
 خير المكان ببطن ذاك الغار
 ومضى أبو بكر مع المختار
 والكاهنون بزمرة القفار
 خاف المرافق فيه من اضرار
 الله ثالثا بهذا الغار
 وأتى الحمام وياض في الأشجار
 واتهما أسماء أكلا طاري
 سار الرسول ليثرب الأنصار
 راد الضحى في راحة ونضار
 حازت مفاخر سائر الامصار
 حيث الأوامر تجري بالمقدار

قال اتركوا القصوى تواصل سيرها حتى استقرت في بني النجار
بركت هناك ولم يكن من شأنها لكن أمر الواحد القهار
وهناك قد فرض الجهاد مؤبدا فغزا لبدر غزوة الأطهار
فأنال حزب المشركين هزيمة قتلا وأسرا بعد الاستكبار
وتكررت غزواته وفتوحه والوحي ينزل من حكيم باري
حتى أتى الفتح المبين لمكة سار الرسول بجيشه الجرار
قالت قريش ما لها من ملجاء إلا السلام فسلمت للدار
فعفى الرسول ذنوبهم متكرما وروى عن الصديق في الأخبار
واستفحل الإسلام في أم القرى والناس تدخله كسيل جاري
ومضى لعام الفيل في تاريخهم ذكرى لكل محارب جبار
حتى سما الفاروق في أصحابه هم بدلوه بهجرة المختار
ولقد مضى الف لهجرة أحمد مع أربع عدد المئات الجاري
لازال دين محمد يعلو على أفق السماء ينور كالأقمار
يارب ادخلي بحزب محمد في دارك الاخرى مع الأبرار
ثم الصلاة على النبي محمد ولآله ولصحبه الأطهار
ومن شعره هذه القصيدة قالها بمناسبة العيد الوطني العاشر لجلالة السلطان
المعظم قابوس بن سعيد حفظه الله :

تلك البشائر تاتينا على قدم من مطلع العيد للسلطان ذي الكرم
تسعى إليه وفود الأرض راغبة تاتي عُمان بلاد العز والنعيم
لما دعاهم له السلطان مفتخرا بالضيف إذ زاره من أرفع القمم
قابوس من نور الآفاق طالعه ودمر البغي والعدوان بالنقم
وامطر الجود والأوطان مجدبة وأمن الشعب والأيام في ضرم
حاز المفاخر من بيت له شرف توارثوا الملك من عاد ومن أرم

وأيدته ملوك الأرض قاطبة
 تمر أعياده والناس في فرح
 واليوم تلقى جميع الشعب محتفلا
 أعاده الله أعواما مكررة
 الحمد لله كل الناس في فرح
 شعارهم دام قابوس المليك على
 والله يحفظه دوما وينصره
 ثم الصلاة على المختار سيدنا
 والآل والصحب والأتباع اجمعهم
 شرقا وغربا ومن عرب ومن عجم
 والجود منسجم والجيش في همم
 بعيده الوطني العاشر العرم
 بالعز والنصر والسلطان في نعم
 من الشباب ومن شيب أولي هرم
 طول الزمان بعز غير منصرم
 ويحفظ الدين والإسلام في الأمم
 محمد المصطفى المبعوث بالكرم
 أهل الحفاظ حماة الحل والحرم

وهذا جواب منه إلى حمد بن سليمان بن سالم الرقادي :

بديع الشعر كالسحر الحلالي
 يصير به الأديب عظيم شان
 تسابق فيه أهل العلم قدما
 وأني قد شغلت عن القوافي
 فأيقظ همتي شهيم كريم
 أتى حمد سليل بني رقاد
 تسامى من سليمان أبيه
 فدع عنك المديح فليست منه
 ولولا الكتم للفتوى حرام
 إذا خان الوكيل على اليتامى
 فليس لخائن أبدا موالي
 وانصب قائما بالقسط عدلا
 ويعمل صالحا فيما تولى
 أتانا منظما مثل اللآلي
 إذا ما حل في أفق اهلال
 وفاز هناك أبطال الرجال
 متى عبثت به أيدي الرجال
 أتى بالنظم في سمط السؤال
 بمنظوم يزيح دجى الضلال
 وأن النجل للاباء تالى
 ولا عندي مفاتيح السؤال
 لكان العذر أولى من مقالي
 فعجل عزله قبل الزوال
 ولو صام الدهور على التوالي
 لياخذ شفعة المال الموالي
 ويحذر من عواقب ذي الجلال

وإن كان الوكيل رأى صلاحاً وآخر شفعة المال الحلال
 وهذا جواب منه إلى حمد بن سليمان بن سالم الرقادي :
 بديع الشعر كالسحر الحلالى أتانا منظماً مثل اللآلي
 يصير به الأديب عظيم شان إذا ما حل في أفق الهلال
 تسابق فيه أهل العلم قدما وفاز هناك أبطال الرجال
 وأني قد شغلت عن القوافي متى عبثت به أيدي الرجال
 فأيقظ همتي شهيم كريم أتى بالنظم في سمط السؤال
 أتى حمد سليل بني رقاد بمنظوم يزيح دجى الضلال
 تسامى من سليمان أبيه وأن النجل للاباء تالى
 فدع عنك المديح فلست منه ولا عندي مفاتيح السؤال
 ولولا الكتم للفتوى حرام لكان العذر أولى من مقالي
 إذا خان الوكيل على اليتامى فعجل عزله قبل الزوال
 فليس لخائن أبدا موالى ولو صام الدهور على التوالى
 وانصب قائماً بالقسط عدلا لياخذ شفعة المال الموالى
 ويعمل صالحاً فيما تولى ويحذر من عواقب ذي الجلال
 وإن كان الوكيل رأى صلاحاً وآخر شفعة المال الحلال
 فذلك لا يلام عليه قطعاً امنيهم على مال وحال
 وفي الايتام أقوال تواتت لشفعتهم فطالع للمقال
 وصلى الله مابرق تلالا على نحو الجنوب أو الشمال
 على المختار سيدنا وآل وأصحاب على عدد الرمال
 إنتهى

من الذين نظموا الشعر بعمان الشيخ الأديب المؤرخ عبدالله بن مصبح الصوافي
ولد ببلد السليف من الظاهرة في القرن الثالث عشر من الهجرة ومن تأليفه كتاب
السلوة في أخبار كلوة ومن شعره هذه القصيدة في مدح الإمام السيد عزان بن قيس
بن عزان بن قيس ابن الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي :

تبسم نور الحق والحق مظهر وانزاح ليل الجهل والجهل مدبر
وأشرق عدل الدين وانشق فجره ومزق سبل الغي والحق أنور
أضأ عدله نحو السماكين للملا ونور ضياه في الدجنة يزهر
أقام به ليث الملوك إمامنا له رتبة ينحط من دونها الغفر
فذلك عزان ابن قيس ملاذنا له الأصل قحطان وهود وحمير
وشمر عن ساق واحسر ساعدا بصمصامه ليث همام غضنفر
إذا مانتضى سيفا كأن فرنده ينخطف ابصار العدا حين يشهر
يقي وجهه حر الهواجر بالقنا ويعرضه نحو الطباء فيصبر
إذا حميت نار الوطيس رأيته له غرة بين السوادين تظهر
تعثرت الفرسان دون نزاله وخيل له القتلى تدوس وتعثر
تدوس على هام العداة خيوله وتفصل أوصالا وعظما تكسر
إذا ركضت سرب من الخيل أقلعت قتاما وجون النقع بالجو أكر
لقد عام في بحر المنايا بسيفه يتر أعمارا يمجج ويزخر
إذا وردت هام العداة وأغمدت صوارمه في لجة الدم تصدر
إذا لاح سيف النصر في ظلم الدجى أضأ نوره والليل أنور مقمر
إذا شمته غوثا وغيثا وفطنة سخاء واکراما عفافا ويغفر
فحكم سيف النصر فيهم برغمهم يجذع أنوف منه والحق أنور
تضعض منه كل حصن وهدمت مصانع أعلاها بها ليس يعمر
فما شعروا الا وعاجلهم ردى من الحتف أو ريح من الموت صرصر

ولو علموا من حتفه ماتعرضوا
لقد عمرت آجالهم حين سلمه
تسريل عزان بن قيس أمامنا
وتقصر أفهام الذي شاء مدحه
قدم في سعادات أخا البر والتقى
إذا هم شيئاً شاءه الله فالذي
تساعده الأقدار والله ناصر
يريك سناء البشر من نور وجهه
لقد غمر الدنيا بعدل وجوده
لقد بذل الأموال لله بالعطا
هو البحر في الحالين جوداً وقوة
سعيد بن خلفان محمد ذو العلا
وتحمى حماة الدين أسد الوغى إذا
إذا ناطحوا أهل البغاة فما ترى
إذا بكروا اضحوا ليوثا عوابسا
إذا شمتهم بيض الوجوه عليهم
فكم من بناء بالذرى قد تضعضعت
فكم في زمان الغي أصبح ذو التقى
أميطي قناع الجهل ياسلمى قد أتى
فيهي دلالة بالعدالة والتقى
فكم من بيوت الله ياصاح أعمرت
وكم عطلت أحكام دين محمد
فكم قبلهم ضجت وسحت شئونها

ولكن بهم جهل وذو الجهل أعذر
وما عمرت يوم النزال وتقصر
بأثواب تاج المجد عفا فيقدر
وكيف يجد الشيء من ليس يبصر
وسعدك مقرون ونحسك مدبر
يريد إله العرش ماعنه محذر
وتخدمه الدنيا له وهو أجدر
وثغره بسام ووجهه أنور
له ديم بالدر ياصاح تمطر
وغيره للشيطان بالمال يمطر
وكالجون حقا فهو يرجى ويحذر
وصالح سادات الملوك وقيصر
تداعوا إلى الهيجا فكم خر قسور
سوى ذاك مصروع ووجه معفر
وان جنهم ليل فله كبروا
وقار واخلاص به قد تأزوا
بهيبته بالرعب والهدم مدمر
مهانا وعاد الجهل بالجهل أعور
من الله نصر بالورى ليس ينكر
عمان وثوب الفخر أبيض اخضر
فصارت بحمد الله بالذكر تعمر
برشوات ظلام وذو الأمر أجور
الأرامل والأيتام والدمع أحر

فكم ليلة أحيوا باسماء ذكره
إذا دوا الكرى عن اجفن فتجرعوا
يقوم بأمر المسلمين ويرتضي
إذا غدر الأعداء يوما بكيدهم
فإن مكروا مكرا فله مكرهم
وما تم شي غير أبدا بنقصه
ومن شعره هذه القصيدة يرثى بها محمد بن علي بن ساعد المنذري :
قطعت حبال وصالنا سلماء
وتكاثفت بعد الضيا الظلماء
وتكدرت نجم السماء وتغيرت
وتزلزلت بمصابها الدقعاء
عظمت على أهل العقول فجيرة
ومصيبة وفقيدة شنعاء
كم دمعة في الخدود اشكلت
فوق الخدود بياضها حمراء
قذفت بها موج الشئون مدامع
غدقت بنار حميمها حوراء
لولا يمازج دمعها ماء السما
لغدت لشدة ماها عمياء
لاغرو أن الدهر شنشنه فلا
نعمٌ تدوم وترحة وبلاء
لا تمتسك بحباله وتثق به
دأبا يخون فما لذاك وفاء
قد كدرت عيش الحياة وغيرت
وسقتنى سم نقيعها نهلاء
الحاك بعد القاطنين الله من
نور الربيع الزهر ياجماء
باكرتها عهدي بها فتبدلت
غبراء وهى الجنة الخضراء
ومآثر فيها الاثا في جثم
وحمامة صدحت بها ورقاء
كيف السلو ونار وجد أضرمت
وتقطعت من فقهه الأحشاء
لو كان نوح الغانيات بنافع
لصفت لنوح بكاءي الشكلاء
لما علوا نجبا وشقوا اجيبا
مزقت قلبا والشئون خفاء
ورضيت حتما بالقضاء وما جرى
في خلقه بالعدل بأسماء
كم قد شربنا من كؤوس مدامة
لله لا خمر ولا هو ماء

هذه القصيدة قالها الأديب علي بن أحمد بن علي الصحاري الشيعي في مدح إمام
المسلمين سلطان بن سيف بن سلطان اليعربي إذ كان معاصرا له في القرن الحادي
عشر من الهجرة :

لجلال قدرك تخدم الأقدار وليمن جدك يسعف المقدار
ولعزك السامي تواضع ذلة ذو التاج حين أعزك الجبار
ولباسك ارتعد الملوك مهابة وقد اعترتها ذلة وصغار
ولبسط عدلك في البسيطة اهرعت لك أهلها إذ شاعت الأخبار
ولحسن سيرتك الشريفة في الورى نور به قد اشرق الأقطار
مائنت إلا آية في عصرنا ظهرت وهل اخفى ذكاء نهار
جلأك ربك كالنير لهدي من تاه الضلال به فانت منار
ياسيد السادات والملك الذي صارت ممالিকা له الأحرار
قد سرت فينا سيرة مرضية زهران زاهرة بها ونزار
تعنو لها كل الملوك مخافة وتناقلت أخبارها السفار
سلطان ياسلطان ياركن الهدى أنت الإمام الأروع الكرار
شيدت أركان الهدى بصوارم حظ العدا منها ظبا وغرار
فخر الإمامة إذ ملكت زمامها كرما كما فخرت بك الأعصار
زهرت بك الدنيا لأنك شمسها وتضاحكت فرحا بك الأزهار
واخضر من بعد البياض أديمها وأصفر خوف حسامك الكفار
وعلت وجوه المسلمين نضارة وعلا وجوه المشركين غبار
يانجل سلطان بن سيف ذا النداء ديم بكفك بالنوال غرار
وبراحتك المستهل سحابها مطر تغار لو كفه الأمطار
فلمن يوالي وآبل من نائل ولن يعادي من حسامك نار
لم يسم نحو سماء مجدك ناظر لسمو هابل تقصر الأبصار

جست البلاد فما ارتضيت بروجها ماوى لأنك بدرها السيار
شيدت قصرا دونه قد قصرت همم الملوك فلو راؤه لچاروا
بالعز قد شيدته فأساسه التقوى فلا طين ولا أحجار
أركانه توحيد ربك ذي العلا وسماؤه عز لكم وفخار
في بطنه من جود كفك رحمة وبظهره لك هيبة ووقار
نظرت إلى قنديله جنح الدجى الراوون من مصر اليك فساروا
فإذا حللت فناءوه فكأنه صدر الكتوم وأنك الأسرار
مان يحيط بنعت كنه صفاته أحد ولم تبلغ له الأفكار
ماذا يقول عبيدكم في نعتكم فصفاتكم لم تحصها الأشعار
فانعم به وبعيدك الأضحى متى سجعت على أعلا الغصون هزار
إنتهى

من الذين نظموا الشعر الشيخ الفقيه عمر بن سعيد بن راشد بن سعيد
البهلوي، نشأ ببلدة بهلا.

ومن شعره هذه الأرجوزة في الصلاة وما يجوز فيها وما لا يجوز وهذا أول
الأرجوزة :

أعوذ	بالله	القوي	القاهر	من كل	شيطان	غوي	فاجر
وكل	جبار	غشوم	ظالم	وكل	همّاز	حسود	آثم
بسم	إله	الأرض	والسما	رب	قديم	فاطر	الأشياء
مبتدع	الخلق	بلامثال	سبحانه	ذو	العز	والجلال	
أحمده	حمدا	كثيرا	دائما	مادمت	في	الأحياء	حيا قائما
فالحمد	لله	الذي	آتانا	من	فضله	ومنه	القرآنا
قد بين	الكفر	من	الإسلام	وبين	الحلال	م	الحرام
على	لسان	الطاهر	الأمين	مطهر	من	ريب	وشين
محمد	صلى	عليه	الباري	وآله	من	بعده	الأبرار
ثم	ليعلم	من	أراد	يعلمها	فرض	الصلاة	جاهدا ليغنها
أسمع	وع	إن كنت	ممن	يرغب	واعمل	بنظمي	ماعليك معتب
لأنني	نظمته	من	مختصر	للبسيوي	على	الإمام	المختبر
وجدته	مختصرا	صحيحا	مبويا	مبينا	فصيحيا		
نظمت	منه	في	الصلاة	نظما	للجاهلين	العلم	لا للعلما
وليبسط	العذر	الجميل	من	نظر	وليتق	الله	ويستر مآظهر
من	زلل	واللحن	والخطاء	وكل	شيء	ناقص	العناء
أول	فرض	في	الصلاة	النية	يأتي	بها	خالصة نقية
من	الريا	والعجب	والفساد	الله	رب	قاهر	جواد
بعد	الوضوء	واللباس	الطاهر	وبقعة	عن	النبي	الزاهر

وبعد ذا القبلة والأحرام ثم القراءة أيها الغلام
كذلك الركوع والسجود فرائض والعاشر القعود
وخذ مقالا في الحدود فاعلم في الصلوات صاح فافهم وافهم
فالأول الاحرام والقرآن ثم الركوع أيها الإنسان
والسجدتان بعد والقعود فتلك خمس كلها حدود
أما الاذان سنة مسنة للصلوات الخمس كلهنه
وسنة ان تستعيد سرا في أول الركعة ثم تقرأ
تقرأ بسم الله عند الحمد لأنها منها فكن بالجهد
وكل تكبير سوى الأحرام فسنن في الشرع والأحكام
كذلك التسبيح في الركوع وفي السجود سنة الخضوع
كذا التحيات مع التسليم كذا الجماعات على المقيم
ولا على مسافر جماعه الامر يد الفضل باستطاعة

ومنها

وفرض القصر بحكم الصمد منزل الآي على محمد
صلى عليه ربنا وسلمنا ماحن رعد في الدجى وهمها
وبعد هذا فاسمعوا نظامي ماقلته في القصر والتمام
قصر الصلاة نص في الكتاب والجمع فيه سنة الأبواب
لكل من سار أسير البين سيرا تعدى فيه فرسخين
والفرسخ الموصوف في القياس بغير أشكال ولا التباس
عشرة آلاف إلى الغين بالذرع قد قيل بدون مين

وقال في آخرها :

تمت بعون الله يا أصحابي خذوا بما بان من الصواب
ثم الصلاة بعد والسلام على النبي ما همى الغمام

وآله وصحبه الأخيار الراكعين السجد الأبرار
هذا مانقلناه من الارجوزة وهي أربعائة وسبعة وخمسون بيتا في أحكام صلاة
الفرض والسنن.

علي بن محمد الفارسي هو الشيخ علي بن محمد بن ناصر بن سليمان الفارسي ولد
ببلد فنجا في القرن الثالث عشر من الهجرة وتوفي سنة ١٣٢٢ وكان عالما بالنحو
واللغة العربية له أشعار كثيرة في الغزل والمديح والرثاء منها هذه القصيدة :

الأبيات في الغزل

من صارم اللحظ مقتول أم المقل أم من سهام قوام أم من الكفل
أم بدر تم على غصن النقاء بدت شمس الجمال زهت بالحلي والحلل
خود خرود ميود زانها ميل حسناء مقبلة عجزاء عن تفل
كانها خدها الوردي منبلج بشمس حسن وان الشمس في خجل
في عينها حور في مشيها خطر في ريقها عسل أشهى من العسل

ومن نظمه أيضا

مطوقة تنوح على الغصون وتذري الدمع من سحب الجفون
وتنهط بالبكا ياصاح تبكى على فقدان هايتك الضعون
تحن حنين مشتاق لالف قضاه الدهر عن ريب المنون
وقد أنت وحتت من زمان دوائره تدور يتجنون
بكافات ترددها جهارا تنادي آه من قلب حزون
سقاها الدهر هما ثم غما بتفريق الأحبة والبنون
كنشوان غدت من غير سكر كمجنون وليست من جنون
ويحكى أنه كان قاعدا في مسجده بمزرع الفوارس ببلد فنجا فسمع مطوقة تسجع

بصوتها فوق أغصان الشجر فهيجت بلباله فقال :

بكيت فحاكاني الحمام المطوق ونحت وناداني اليتيم المشوق
وذكرى دارا كان بالأمس عامرا عفتها خطوب والحمام المفرق
خلت من خريجات حسان كواعب ومن كل قطاع الرأس يفلق
ومن كل مقدم وذى سؤدد غدا فليس بها ياذا سوى البوم يزعق

ومن شعره

بكى غلسا على الاطلال ناحا حمام بالحمى غنا وصاحا
وبلبلة تغنت فوق أيك على زمن الشباب شذاه فاحا
وعنه قصيدة يرثي بها الشيخ ناصر بن سليمان بن راشد الفارسي هذا مطلعها :
أرى العمر قد ولى وليس يعود وقد جف أوراق الشباب وعود
ولم يبق إلا البعض والبعض أنه أسير المنايا والأنام شهود
وله قصائد في مدح السيد الإمام عزان بن قيس رحمه الله ولكن لم نجد من شعره
إلا ماكتبناه .

هذه نبذة عن الشيخ الفقيه علي بن ناصر بن عامر بن علي الغسيني ولد في القرن الرابع عشر من الهجرة ببلد بديّة ودرس في العلوم العربية والدينية والفقهية عند الشيخ الفقيه القاضي سعود بن عامر المالكي ولازمه في أكثر أوقاته وكان يقوم عنه بأعمال القضاء في بعض أيامه وقت غيابه وبحوايج الناس من المكاتبات والتزويج كما أنه صار مدرسا للنحو وغيره وتوفي عام ١٣٩٣هـ عن عمر لا يجاوز خمس وستين سنة، له أشعار أكثرها فقهية منها جوابه على هذا السؤال الذي نظمه الشاعر أبو جبل مسعود بن راشد الحبسي :

أسأل	أشياخي	نحاة	العصر	وابحر	علم	مغاص	الدر
ملح	البلاد	أفضل	العباد	سفن	النجاة	برها	والبحر
أبو	الجبّال	جاءكم	لا يدري	يسأل	عن مسائل	من يدري	
يسأل	عن حرف	يقوم	عندهم	مقام	فعل واحد	في الذكر	
ماعلة	قامت	مقام	علتين	تمنع	صرف الأسم	عند الفكر	
سألتكم	لاعنة	كلا	ولا	لكنني	بالعلم	لست أدري	
أرجو	جوابا	منكم	ياسادتي	أنتم	خيار الناس	في ذا العصر	
ولست	أعني	واحدا	بعينه	سنان	مشط عندنا	في القدر	
أنتم	بحور	العلم	بل بدوره	أنتم	مصاييح الهدى	في الأمر	
ثم	الصلاة	دائما	للمصطفى	ماطلعت	شمس	خلاف الفجر	

الجواب من الشيخ الغسيني

قل	للذي	حاك	سموط	التبر	كالعقد	في جيد	الحسان	البكر
وعامّ	في	العلوم	طول	الدهر	مستخرجا	من	جوهر	ودر
وعاش	في	روض	رياض	الذكر	مجتنيا	من	يانع	وزهر
هاك	جوابا	ياجليل	القدر	يسفر	كالبدر	ليالي	البدر	
فالف	التأنيث	ذات	القصر	والمد	قد قامت	بغير	شجر	

مقام علتين فيما ندرى ومنتهى الجمع بذاك يجري
وما عن الفعل يقوم فادر حرف نداء للدعا والزجر
أدعوك زيدا لتكون ذخرى للنائبات المعضلات الأمر
وإن أراك دائما للفكر مكتسب الحمد مديم الشكر
وكل حرف لمعان يجري مثل ترج للقاء عمرو
وكتمن لليالي الدهر تعود بالخير لنجل بكر
ثم الختام بصلاة البر على شفيع الخلق يوم النشر
والآل والصحب الكرام الغر ماهب وسان ودام قمري
يرجع الأصوات قبل الفجر وسار كوكب وليل يسري

وهذا جواب عن الشيخ الغسيني للشيخ النبيه سالم بن ناصر المالكي نائب القاضي
الان بالمحكمة الشرعية ببلد بديه ولم نجد السؤال المذكور نكتفي بالجواب لأنه حوى
المسئله :

حدا لك اللهم يامن أشرقا شمس الهدى في قلب عبد اتقى
حدا عظيما ليس يحصى عده يكون مفتاحاً لما قد أغلقا
أشكره والشكر من توفيقه فالحمد دائما لما قد وفقا
ثم الصلاة مطلقا على الذي انقذنا من الهلاك والشقا
محمد والآل أرباب الحجا ماأشرق البدر وعود أورقا
وبعد قدوا في سؤال من فتى همته فوق الثريا مرتقى
ملتمسا له جوابا كافيا مقتفيا آثار أرباب التقى
وطالبا للعلم كى يحظى به وان يكون للهدى موفقا
لكنه قد حاد عن منهله لثمد رآه آلا أبلقا
شام سرايا لأمعا في مهمه فظن فيه الماء قد تدفقا
والصك إن لم يك ثابتا فلا يثبت أن أحيل مع من حققا

وذمة المحيل لا تبرأ به لو رضي المحتال إن لم يوثقا
كيف مجال ان يكن حاكمنا لم يثبت الحق به إذ نطقا
ولم يجز لكاتب يكتب ذا أحالة لو كان خلا مشفقا
إن كان ذا المحتال عالما بما فيه له أو كان غرا أحقا
هذا الذي قد بان معروضا على من أبصر الحق وحالف التقى
والحمد لله على إتمامه حمدا مكافيا لما قد وفقا
ثم صلاة الله مع سلامه للمصطفى خير البرايا مطلقا
محمد والآل والأصحاب ما فاه لسان ناطق إذ نطقا
هذا ما وجدناه من نظمه ولما توفي رثاه الشيخ الفصيح أحمد بن عبدالله الحارثي

بقصيدة وجدنا منها هذه الأبيات :

إذا بكت العيون فتبكي عيني لفقد الفاضل الثقة الغسني
إلى أن قال :

وقاضي المصر شيخ كنت منه سواد العين بين المقلتين
ونحلا مخلصا إن جاء أمر يجدك أخا صدوق اللهجتين
وتبكيك المساجد وهي تدعو لك المولى بإحدى الحسينين

من الذين نظموا الشعر بعمان الشيخ الأديب الفقيه غسان بن سليمان بن سالم المزروعى ولد بمحلة الحاجر من سفالة سمائل في القرن الرابع عشر من الهجرة ودرس عند الشيخين العالمين أبي عبيد حمد بن عبيد السليمي وأبي يحيى خلفان بن جميل السيابي وتولى القضاء في جملة بلادين له أشعار منها مطارحات أدبية ومنها أسئلة فقهية ومن شعره هذه الأبيات :

اسلمي ازالتي عن سنا الوجه برقعا
أم الصبح بالأنوار أسفر مشرقا
فقالوا بلى ليلي بدت في غلائل
وقد لبست من جوهر وزبرجد
فمذ قد بدت قد ادهشت كل ناظر
وترمي بقوس صائب من لحاظها
فقلت لها مني عليّ بوصلة
فقلت وقد غاب الرقيب وحاسد
فمذ بت صرم الوعد بيني وبينها
فحولت نياتي وأخرت عزمي
وعنه هذا السؤال للشيخ العلامة إبراهيم بن سعيد العبري :

هذا سؤالي إلى العلامة الحكم
أبي سعيد الرضي ذي الفضل والكرم
أبقاك ربك نقاذا من الظلم
يا عالم العصر يامن نحوه قصدت
هاك السؤال بنص القول فيه بلا
مالفة نصبت مضمومة وغدت
هذا وصلى الهي كلما طلعت
باسم الخليل تسمى من بني حكم
قد خصه الله بالخيرات والنعمة
وناصرا شرعه بالسيف والقلم
أهل المعاني وفاق الناس في الحكم
تغيير حرف ولا شكل ولا قلم
مكسورة في زمان غير منعدم
شمس وما غربت للسابق الامم

على محمد المبعوث من مضر والآل والصحب والأتباع كلهم
الجواب من الشيخ إبراهيم بن سعيد رحمه الله :

هاك الجواب بعون الواحد الحكم نظما يناط بمعنى الحكم والحكم
من حائر في ظلام الليل مختبط ناء عن القصد في محلولك الظلم
أني اغيذك ياغسان بالحكم أن تحسب الشحم فيمن صار ذا ورم
وقلت مالفة بالضم قد نصبت وربما كسرت فخذة تغتم
فذاك في إسم المنادى إن تجرد عن معنى الإضافة فأضممه ولاتهم
بضمة دون تنوين بنوه وذا في اسم المنكر مقصودا وفي العلم
وانصبه بالكسر لفظا ان لنفسك قد أضفته إذ تنادى ياغلامي قم
ثم الصلاة وتسليم الإله على خير البرية في بدء ومختتم
وهذا سؤال منه له :

هو العلم في الدارين خير مفيد هو الفقه في دين لكل عميد
هو العمل الاخلاص عند يقينه يكون خلاص العبد يوم شهود
هو الورع الحامي عن الشبهات في محارم ربي أو لعرض عبيد
إذا اجتمعت هذي الصفات لماجد إلى الملاء الأعلاء أرتقى بصعود
كشيخي أبي عبد العزيز رضينا سمى خليل الله نجل سعيد
هو البحر إبراهيم عالم قطرنا فنحوك قصدي بل اليك قصيدي
أعالم هذا العصر ماهى لفظة أتت في لساني جرهم وثمود
إذا استعملت في صورة النفي اثبتت وأن اثبتت قامت مقام جحود
عليك سلامي كلما أمطرت سما على بلد الحمراء منبت جود
وصلى الهى كلما هبت الصبا على المصطفى والآل أكرم مصيد
الجواب :

الهي وفقني لكل سديد وسهل لي اللهم كل شديد

وهبني بيانا ان اتاني حائر بكشف المعنى في مهامه بيد
لقد ظنني غسانا مع بلادتي لبيدا وكم بيني وبين لبيد
فما أنا ياغسان عالم عصركم ولكنني في الناس أي بليد
سألت ومثلي لا يجيب لسائل ولكنني أخشى جفاء ودود
فقلت هداك الله ماهي لفظة جرت في لساني جرهم وثمرود
إذا استعملت في صورة النفي اثبتت وان اثبتت قامت مقام جحود
فهاك جوابا ليس لي غير نقله وايضاح معناه لكل مرید
لقد كاد هذا اللغز يعي قريحتي وما كدت منه أرتوي بورود
وايضاح هذا إن كاد إذا جرت مع النفي فالاثبات غير مجيد
فقد كدت لا أحظى لديك بنائل فمعناه أي قد حظيت بجود
وان قلت كاد البرق يخطف ناظري أردت بأن الخطف غير بعيد
فدل على قرب الوقوع ولم يقع أفادك هذا كله ابن سعيد
عليك أخوا العلياء أركى تحية ورحمة رب مبدء ومعيد

وسئل الشيخ غسان بن سليمان عن أعراب هذا البيت :

بثينة شانها سلبت فوادي بلا ذنب أتيت به سلاما
فأجاب بهذا الجواب :

جواب قد حكى بدرا تماما يزيح جهالة يجلو الظلاما
وذكر الله أجعله ابتداء وحمد الله اجعله ختاما
واسأله يريني الحق حقا واتبعه مدى عمري دواما
ودعني من بثينة أو سليما فقد يسلبن ذا لب هماما
بثينة شانها سلبت فوادي بلا ذنب أتيت به سلاما
إذا سلبت فوادا من لبيب فلا عجب تسل له حساما
فقل لها سلابثني لماذا سلبت اللب أو ريت الضراما

بلا ذنب اتيت به سلاها
وان تعرب فمفعول بشيني
وفاعله ضمير اثنين فيه
واما شانها فهو ابتداء
وباقى البيت لا يحتاج ذكرا
وخذ نفثات سحر من اخيكم
وصلى الله ماحادى المطايا
على مختار خلق الله طرا
وآل ثم أصحاب كرام

ومن شعره هذه القصيدة بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد صاحب الجلالة السلطان

قابوس بن سعيد حفظه الله :

هنا بذكرى أصبحت غرة الدهر
هنا بعيد الشعب في القطر كله
اشوال قد حزت الفخار جميعه
ملك اتى والقطر في حاجة له
ملك تجلى بدره التم كاملا
به طلعت شمس العدالة وانجلا
تولى مقاليد الأمور بعزمه
فانعم بقابوس وطارق الذي
وقابوس باني المجد للشعب كله
ووجد فينا رمزنا وشعارنا
عمان لك الفخر العظيم بقائد
سعيد وتيمور وتركي وفيصل
فدم سيدي قابوس في حلال الهنا

بميلاد قابوس المتوج بالنصر
بشوال شهر المجد والعز والفخر
بعيدين ميلاد المليك مع الفطر
كحاجة زرع ماحل لحيا القطر
بشوال شهر الخير في سابع العشر
ظلام الدجى واليسر شرد بالعسر
ووفق في مسعاه من سالف الدهر
تحلى رئيسا للوزارة والأمر
وقابوس أولانا حضارة ذا العصر
هو العلم المنشور ذا اليوم في القصر
توارث هذا الملك من سادة غر
سلاطين هذا العصر والأنجم الزهر
ويحفظك المولى دواما مدى العصر

عليك سلام الله مولاي كلما ترفرف أعلام الهنا في سما النصر
 وازكى صلاة للنبي وآله وأصحابه أهل الهداية والبر
 ممن نظم الشعر الشيخ العالم قسور بن حمود بن هاشل بن حمد الراشدي ولد ببلد
 القريتين سنة أربع وثلاثمائة والف من الهجرة وتعلم القرآن الكريم ببلده ثم درس
 عند الشيخ العلامة أحمد بن سعيد الخليلي في علوم النحو والبلاغة ومبادئ الفقه
 وبعد ذلك درس عند الشيخ نور الدين السالمي وتقلد القضاء ببلد حيل الغاف وفي
 بلد منح ثم سافر إلى زنجبار وصار هناك مفتياً لما ترد من الأسئلة بجميع أنواعها
 ورجع منها سنة ستين وثلاثمائة والف ولكنه مات في طريقه قبل وصوله وطنه تغمده
 الله برحمته .

له أشعار عديدة متنوعة منها ارجوزة نظمها في إحدى رحلاته سنة ١٣٤٤ هـ وقت
 قيامه بزنجبار هذا أولها :

حمدا	لرب	العرش	داحي	الفرش	ورافع	السماء	بعد	العرش
فانما	السماء	قد	بناها	والأرض	بعد	ذلكم	دحاها	
سبحانه	من	منشئ	للخلق	بلامثال	سابق	في	الحق	
أحمده	حمدا	به	أنال	رضوانه	في	يوم	لا	خلال
حمدا	كثيرا	ماله	أنقطاع	أرجو	به	من	بعد	لا
ثم	الصلاة	والسلام	الابدي	على	ختام	رساله	محمد	
وإله	وصحبه	الابرار	ماكور	الليل	على	النهار		
وبعد	فاعلم	أنه	قد	عصفت	رياح	أهل	الفضل	لما
فزعزعت	زعازع	الجنوب	وجاوبت	شمائل	الهبوب			
فأنشأت	سحائب	الهمات	تمطر	خير	واسع	الجمات		
فأرعدت	وأبرقت	فأخصبت	أرض	الجمود	بعد	ماقد	أجذبت	
فأصبحت	مخضرة	من	عظم	مافاض	من	سحاب	تلك	الهمم

ومنها أيضاً :

وقد نزلنا كلنا بالروضة رياض زنجبار شبه الجنة

ياروضة اشبهت الجنات وتلكم من أعظم المنات
 إن أنت إلا فتنة المغرور فيك الظبا تحتال في القصور
 وانما الكئيس من قد دانا لنفسه حاسبها أعلننا
 وشمر الساق لخير العمل فان هذا في جوار الرسل
 فليس هذا الأمر بالهويننا ولا ينال الفوز من تمنى
 ياربنا اجعلنا من الاكياس وهب لنا نورا به في الناس
 نستفتح اللهم الأجابة ونيل كل الخير والأصابة
 باحمد رسولك النبي وبالقرآن المحكم العلي
 صلى عليه الله ماناجى الربى نسائم النكباء أو هبت صبا
 ويردف الصلاة ذا التسليم ماطاب للمسافر القدوم
 والحمدلله على نيل الهدى وفقنا على سبيل أحدا
 صلى عليه ربه وسلمنا ماهمهم الرعد وأبرقت سما
 وكانت السياحة المباركة في عصر سيد مطاع الممكله
 سلطاننا خليفة بن حارب نجل الإمام وهو ذو كتاب
 أبقاء ربي ملكا مبجلا وشبلة من بعده مجللا
 مقتديا به باسبال النعم ومن يشابه أبه فما ظلم
 لم يشكر الرحمن من لم يشكر للخلق قد جاء صحيح الخبر
 فاغفر لنا اللهم والاخوان واختم لنا اللهم بالرضوان

هذا تمامها وهى عدد أبياتها مائة وسبعون بيتا

وعنه هذه الأبيات قالها مساجلة بينه وأحد إخوانه :

إذا خطرت في القلب خاطر خطرة أبان الذي في القلب منه التبسم
 وإن غنت الاطيوار شوقا لدى الضحى شجا القلب منها صوتها والترنم
 يصدع قلب المستهام غناؤها فيغدو سليما والفؤاد مكلم

فبالله طير الروض زيدي ترنما عسى أن يفيق المستهام المقيم
وان تسعدي صبا- كيثبا فرجعي بصوتك بالتغريد فالقلب مغرم
وتالله ياطير الغضى فيك سلوة عن الحب ان بالصد والبعد يظلم
فانا تقاسمنا الغضى فغصونه بكفيك ثم الجمر في الجوف يضرم
وأني لكم جار مقيم لديكم غريب بعيد الدار والله يعلم
وسئل نظما :

سؤال إلى من قد نشأ في جلاله ومن حاز أسباب العلا في خصاله
إلى قسور مفتي الاباضية الأولى بهم بان أرشاد الهدى من ضلاله
فماذا ترى فيمن يؤكد قوله بما هاكه في حضرة من رجاله
حلاي حرام إن فعلت كذا وقد أتى معلنا ماقد نفى في مقاله
فهل يجرمن شيخي بذلك ماله جميعا وتناً وعرسه عن عياله
فإن يك حنث اي كفارة تكن عليه لكي يلهو بطيب حلاله
عليك سلام الله ثم صلاته على أحمد خير الأنام وآله

الجواب من الشيخ قسور بن حمود :

ألا أيها الملقبي بديع سؤاله ليعرف آراء الهدى من ضلاله
فيستمع الأقوال من نظمنا له فيتبع الأعلا واحسن قاله
فهاك جوابا نوره متفتح ونور الهدى يبدو سنا من خلاله
حلاي حرام إن فعلت وأنه أتاه بإرسال للفظ مقاله
فلا عرسه منه تبين وماله عليه حلال فليضنُ بهاله
فكفارة تغشاه حكما وإنه يكفر ارسالا يمين اعتلاله
عليه تحلات اليمين فذوغنى يجير في إحدى ثلاث خلاله
وتلكم طعام من مساكين عشرة وكسوتهم إحدى ثلاث خصاله
غداء عشاء أكلتان عليه من خيار طعام يطعمن لعياله

وأربعة من أذرع كل واحد لكسوتهم تجزى لحل عقاله
 وثالثها أعتاق نفس وفكها من الرق إن الفك خير فعاله
 ومن لم يجد فالصوم تكفير حنثه ثلاثة أيام لعسرة حاله
 فأصل لهذا الحكم تحريم أحمد لمارية أو شربة أري ماله
 وفي سورة التحريم أنزل ربنا عتابا له تحريمه لحلاله
 عليه صلاة الله ثم سلامه مع الصحب ثم الآل ثم عياله
 وهاك سلاما بالجنوب تزفه وتزجيه سوقا راجعات شماله
 ومن نظمه جواب منه على سؤال :

أقول لطالب دربا سويا وقد ألقى مسائله أليا
 لعلك شمت أثوابا عليا وخلت كتاب فقه في يديا
 فالقيت السؤال تريد رشدا وتترك كلما قد كان غيا
 فلولا كان منك القصد نحوى إلى دار نأت عنا مليا
 مزون تلك مرتعنا ومرعى مطايانا ومن قد كان حيا
 فإن بها نجوما في هداها ومربع هديهم بالخير حيا
 سقاها ربها الرحمن غيثا وعل ثراءها نوء الثريا
 وان تقنع بطل غير وبل ويكفيك القليل بما لديا
 فهاك جواب ماساءلت عنه بحمد الله مما قد تها
 فإن تك من بني الإسلام خود أتت كيما نزوجها رضيا
 وقالت إن هذالي ولى وينكحني بمن يرضاه ليا
 ولم نفهم لغاتها ايكفي كلام مترجم قولا خفيا
 فشرط الترجمان بلوغ حلم وحرأ حائزا عقلا عليا
 ولا يجزيه إلا اثنان فاعلم أمينان احتياطا يا أخيا
 وجوز واحد ان كان لما يجد الآه معرابا جريا

وقيل امينة تجزي وكانت مترجمة مبينة خفيا
فهذا ما تهيئالي جوابا بحمد الله قولا ليس ليا
وكل العلم عند الله ربي ورب محمد أعني النبيا
عليه صلاة ربي كل وقت وحين أي بكورا أو عشيا
كذاك سلامة والآل جمعا وأصحاب له ما قيل حيا
وما هبت نسيم ناوحتها جنوب مازجت عرفا شذيا

لما توفى الشيخ قسور بن حمود ترك ولده الشيخ الفقيه سالم بن قسور فتعلم الشيخ
سالم بمدينة نزوى وأخذ قسما وافرا من العلوم العربية والدينية والفقهية وتقلد القضاء
في عدة محاكم من الولايات وهو الآن قاضي بمحكمة مسقط الشرعية .

من نظم الشعر بعمان الشاعر الفصيح كعب بن معد الاشقري الأزدي العماني ولد بعمان وسافر إلى البصرة واشترك في الفتوحات عند القائد الكبير المهلب بن أبي صفرة الأزدي وصفه صاحب كتاب الأغاني بأنه شاعر ملهم وخطيب مصقع وفارس شجاع بهر بشعره الشاعرين الفرزدق والمتلمس وقال الفرزدق شعراء الإسلام أربعة أنا وجريير والأخطل وكعب الأشقري وكان عبد الملك ابن مروان يقول للشعراء تشبهونني مرة بالأسد ومرة بالبازي ومرة بالصقر الا قلت كما قال كعب الاشقري في المهلب وولده .

براك الله حين براك بحرا وفجر منك أنهارا غزارا
بنوك السابقون إلى المعالي إذا ما أعظم الناس الخطارا
أنهم بحور حول بدر دراري تحمل فاستدارا
ملوك ينزلون بكل ثغر إذا ما الهام يوم الروع طارا
رزان في الأمور ترى عليهم من الشيخ الشمائل والفخارا
وأكثر شعر كعب الاشقري في المهلب وأولاده وفي ذكر فتوحاته من شعره هذه القصيدة :

ياحفص أني عداني عنكم السفر وقد أرقى فأذى عيني السهر
علقت ياكعب بعد الشيب غانية والشيب فيه عن الأهواء مزدجر
أمسك أنت عنها بالذي عهدت أم حبلها إذ نأتك اليوم منبر
علقت خودا بأعلا الطف منزلها في غرفة دونها الأبواب والحجر
قد تركت بشط الزابيين لها دارا بها يسعد البادون والحضر
وأخترت دارا بها حي اسرهم مازال فيهم لمن نختارهم خير
لما نبت بي بلادي سرت منتجعا وطالب الخير مرتاد ومنتظر
أبا سعيد فأنى جيت منتجعا أرجو نوالك لما مسني الضرر
لولا المهلب مازرنا بلادهم مادامت الأرض فيها الماء والشجر

فما من الناس من حي علمتهم
أحييتهم بسجال من نذاك كما
أني لأرجو اذا مافاة نزلت
فأجبر اخاً لك أو هي الفقر قوته
الآ يرى فيهم من سييكم أثر
تحيا البلاد إذا مامسها المطر
فضلا من الله في كفيك يتدر
لعله بعد وهي العظم ينجبر
ومنها :

نماك للمجد أملاك ورثتهم
واستسلم الناس إذ حل العدو بهم
واشتدت الحرب والبلوى وحل بنا
نظل من فوق خفض معصمين بهم
كنا نهون قبل اليوم شأنهم
نادى أمرء لا خلاف في عشيرتهم
تلبسوا لقراع الحرب بزتها
ساروا بألوية للمجد قد رفعت
ثم استمر بنا راض ببيعته
حتى اجتمعنا بسابور الجنود وقد
نسقى ونسقيهم سما على حنق
قتلى هنا لك لا عقل ولا قود
حتى تنحوا لنا عنها تسوقهم
باتت كئائبنا تنزى مسومة
هناك ولوا احزاني بعدما فرحوا
ومنها :

وشيخنا حوله منا مملعة
مازال منا رجال ثم نضربهم
حي من الازد فيما نابهم صبروا
بالمشرفي ونار الحرب تستعر

وياد كل سلاح يستعان به
وفي مواطن قبل اليوم قد سلفت
والازد قومي خيار القوم قد علموا
فيهم معاقل من عز يلاذ بها
حي بأسيافهم يبيغون مجدهم
انا اعتصمنا بجل الله إذ جحدو
جاروا عن القصد والاسلام واتبعوا
في حومة الموت إلا الصارم الذكر
قد كان للازد فيها الحمد والظفر
إذا قرومهم يوم الوغى خطرنا
يوما إذا شممت حرب لها درر
إن المكارم في المكروه تبتدر
بالمحكمة ولم نكفر كما كفروا
دينا يخالف ماجاءت به النذر
ومن شعره هذه القصيدة قالها في إحدى المعارك :

طربت وهاج بي ذاك ادكارا
وكنت ألدُ بعض الشيء حتى
رأيت الغانيات كرهن وصلي
عرضن بمجلسي وكرهن وصلي
زرين علي حين بدا مشيبي
وصار بساحتي اللهم دارا
بكش قد اطلت به الحصارا
كبرت وصار لي همى شعارا
وابدين الصريمة لي جهارا
أو ان كسيت من شمت عذارا
ومنها يفتخر :

لقومي الازد في الغمرات أمضى
هم قادوا الجياد علا وجاها
شواذب لم يصن الثار حتى
صنائعنا السوابغ والمذاكي
فهن يبحن كل حمى عزيز
طوالات المتون يصن إلا
وأوفى ذمة واعز جارا
من الأمصار يقذفن المهارا
رددناها مكلمة مرارا
ومن بالمصر يحتلب العشارا
ويحمين الحقائق والذمارا
إذا سار المهلب حيث سارا
عاد كعب إلى وطنه عمان حينما سأت الحالة بينه وبين يزيد بن المهلب فرأى العودة
إلى وطنه وفي ذلك يقول :

وأني تارك مروا ورائي إلى الطبيين معتام عمانا

لأويّ معقلا فيها وحرزا فكنا أهل ثروتها زمانا
وعنه يخاطب الخليفة عمر بن عبد العزيز ويذكر له عماله :
إن كنت تحفظ مايليك فإنما عمال أرضك بالبلاد ذئاب
لن يستجيبوا للذي تدعو له حتى تجلد بالسيوف رقاب
فقال عمر لمن هذا الشعر قالوا لرجل من أهل عمان قال ماكنت أظن أهل عمان
يقولون مثل هذا الشعر.

ومن أهل عمان علي بن محمد الازدي العماني وابنه جديع بن علي ، ذكره الشيخ أبو
حنيفة أحمد بن داوود الدينوري في كتابه الأخبار الطوال ، قال هاشم بن عبد الملك
لعبد الكريم بن سليط بن عطيه الحنفي كيف علمك بخراسان وأهلها ، قلت : أنا
بها جد عالم قال أني أريد أن أولي أمرها رجلا من القواد الذين مرتبون بها ، فقلت :
ياأمير المؤمنين من قوادها ذي حزم وبأس ومكيدة وقوة ومكانة من قومه ، قال : ومن
هو ، قلت : جديع بن علي الازدي المعروف بالكرماني ، قال : وكيف سمّي
الكرماني ، قلت : ولد بكرمان لما كان أبوه مع المهلب عند محاربتة الازارقة فولد هذا
هناك .

من الذين نظموا الشعر الشيخ الفقيه الأديب محمد بن مداد بن محمد الناعبي
نشأ في القرن التاسع من الهجرة النبوية .

له ديوان شعر أكثره في المواعظ والنصائح ومن شعره هذان البيتان يذكر فيهما

نسبه :

فمن مبلغ شعراء الزمان من كان اعرق أو أشاما
باني أنا الشاعر الناعبي فخطوا لي البازل السلغما

ومن شعره هذه الأبيات :

ثلاث هن من فعل الجفأة كمسح الوجه أول في الصلاة
وترك القول أتباع المنادي إذا نادى بحي على الصلاة
وترك المسح أخرما يصلي ثلاث هن من فعل الجفأة
وخوضك في حديث الترهات وأنت مرابط للواجبات

ومن شعره هذه القصيدة :

العلم كنز لمن أزرى به المال وحسن حال لمن سأت به الحال
فاختر لنفسك علما تستضيء به ولا تكن جاهلا في رأسه خال
مأشبه العالم المرضي سيرته بالنهر يجرى وياقى الناس أوшал
مأشبه العالم الهادي لحكمته بالنجم تهدي به نوق وأجمال
وكن بعلمك عمالا تزد شرفا لاخير في العلم إن خانته أعمال
ولا تدل به في الناس مفتخرا مباحيا أن شوم العلم أدلال
ولا تكن ضجرا عند الجدال بهم واصفح بحلمك إن قالوا وإن نالوا
ولا تكن طمعا فيهم وكن ورعا عنهم فإن هدايا الناس أثقال
واستغن عنهم بفضل الله مدرعا ثوب القناعة مابالي بك البال
وإن أتاك أخ للعلم مقتبسا فلا يكن بك أعراض وإملال
واعمل له خلقا سهلا وهش به فزينة العلم أجمال وإجلال

العلم أوله مرّ وآخره عذب الشراب وصافي الماء سلسال
العلم لا يهتدي للنفع حامله حتى يساعده قول وأفعال
العلم لا يحتويه غير مصطرير قد ساعدته على التبكير آصال
لا يطلب العليم الا صارم ذكر وبالثرى له حذو وانعال
مشمر لوذعي عاقل فطن له إلى شرفات العلم أرقال
لا يعدل العلم شيء عنده أبدا كل الذخاير لا أهل ولا مال

ومن شعره هذه القصيدة :

هاج الغرام وابكى العين أحيانا برق سرى موهنا من أرض نعمانا
باتت بوارقه تزجي فوارقه تخاله لامعا بالكف غربانا
وبت أرقبه من راس رابية مؤها كلفا بالبرق غيرانا
بدا من الغور نعشيا فذكرني حيا على أيمن السقطين قطانا
كان في جانبي رضوان ضاحية من طابع الهند أسيافا وتيجانا
سقى المغرب من نزوى إلى كدم ثم انتحى بزوايا المزن رضوانا
برق تلالاً والظلماء عاكفة تمد فوق متون الأرض سيجانا
يابرق حسبك قد غادرت في كبدى صدعا وفي باطن الاحشاء نيرانا
بدا مليحا يمانيا فذكرين حيا على أيمن السقطين قطانا
يادار عمرة بالجرعاء غيرها صوب السحاب وقر الريح تحنانا
أضحت خلاء وقد كانت بساكنها على عهد الصبا واللهو أحيانا

ومنها :

فالوجه منها كبدر التم لاح على فتق من الدجن يغشى القلب أفنانا
تبارك الله ربي ما اميلحها إنسانة فنتت بالحسن انسانا
تخطو على قدم ريا اناملها كما تميل نسيم السحرة البانا
حسنا مقبلة عجزاء مدبرة صفراء أرنية بيضاء أسنانا

يغدو مواصلها المحبوب جدلانا
لم ارتقب نظرة من أم عثمانا
عن أن أغازل بالعزاف غزلانا
إذ أبصرت شعري قد صار ألوانا
وصار رأسك بعد اللون ألوانا
هم إذا صار جنح الليل يغشاننا
أرست مراسيها في رأس كيوانا
وحان منك مشيب الرأس إن كانا
خلائقا ليس يرضاها أمرء دانا
يجلو عن القلب أو صابا وأحزاننا
وقربوها لوجه الله قربانا
حيننا واحسبه من قول عمراننا
مقالة الشيخ عمران بن حطاننا
ومن شعره قصيدة طويلة هذا أولها :

أضأ فنضأ جفني وانهل أجفاني
وهيج بالتبريح همي وأشجاني
بساحته من مزنة فتنكرا
واصبح صفرا خاليا بعد سكان
منعمة تسبي القلوب بمبسم
ووجه كيدر زين الوجه طرفان
ولا عيل صبري للجين ولا التبر
ولا نوح قمري تغنى بأغصان
وغيض دمعا قد جرى من محاجر

حلو شمائلها حمر وصائلها
ياليتني كنت يوم الجزع من أضم
أوليت أن مثيري كان نهني
عضت سليمي باطراف البنان أسي
قالت أرى شعرات فيك شائبة
وما درت ان وخط الشيب يبعثه
وهمة جاوزة هام السماك وقد
بان الشباب فما يبكيك إذ بانا
دع الشباب وذكراه فإن له
واذكر مناقب قوم إن ذكرهم
قوم كرام شروا لله أنفسهم
وشاهدي فيهم بيت أكرره
من أهل ديني وأهل الصدق فاستمعوا
ومن شعره قصيدة طويلة هذا أولها :

أرقت لبرق لاح من أرض نعمان
وهيج بالداجي غرامي وأشجاني
ومابي جوى من ذكر ربع تغيرا
وجرت عليه الذاريات فاقفرا
ولا ذكر خود طفلة ذات مبسم
وتفليج أضراس كدر منظم
ولا جار فكري لليواقيت والدر
ولا هاجني تغريد غانية بكر
ولكن شجا قلبي وابكى نواظري

طموس الهدى من بعد أهل البصائر
أقول لمرتاد شجاني نفوره
وقد أشرقت للمبصرين بدوره
جهلت الهدى حتى اطعت ذوى الجهل
وخالفت أقوال الأفاضل في النقل
إلا فاستمع ان كنت ممن يعي الكلم
ومن يتبع قول النصيح فقد سلم
فصار على قلبي توقد نيران
وأعراضه عن مذهب لاح نوره
وبان الهدى فيه بأوضح تبيان
وانكرت دين المسلمين أولى الفضل
وقلت لهم هاتوا دليلا بأثقان
ويقبل قول الناصحين ومن علم
سأنبئك في تصديق ديني ببرهان
إنتهى

من العلماء الذين نظموا الشعر الشيخ الفقيه محمد بن علي بن عبد الباقي العقري
النزوي نشأ في القرن الثامن من الهجرة .

ومن شعره منظومة في الأديان وفي مبدء الخلق وفي غير ذلك وعددها خمسة آلاف
وستمائة بيت هذا أولها :

الحمد	الله	عظيم	الحمد	ذي	الطول	والمن	عظيم	المجد	
حمدا	كثيرا	دائما	مسرمدا	بلا	انقطاع	ليس	يحصى	عددا	
وبعد	حمد	الله	فالصلاة	على	نبي	نطقه	آيات		
محمد	ذى	النور	والهداء	مبجل	في	الأرض	والسما		
وبعد	قد	أتيت	في	منظومي	معرفة	الخلق	أفهموا	مرسومي	
من	أول	الخلق	إلى	آخره	فيما	وجدت	القول	في	تأثيره
أذكر	فيه	سيدي	خلق	السماء	والأرض	من	بعد	البحار	فأفهما
كذاك	توحيد	المليك	الباري	الخالق	المهيمن	الجبار			
وآدم	والأنبيا	من	شيث	وذكر	كل	مارد	خبيث		
وما	إلى	من	نسله	من	سام	ويافث	أيضاً	معا	وحام
فالأنبيا	من	سام	لامن	غيره	كذا	رواه	الراوي	في	تعبيره
واذكرن	صاح	جميع	الفرق	من	بعد	سام	فاستمع	وحقق	
ومنهم	ومن	بنى	سام	الأول	والفرس	والترك	وأرباب	الدول	
مع	النصارى	والمجوس	الجاحدة	مثل	اليهود	الفرقة	المعاندة		
وفرقة	القبلة	في	الإسلام	وماها	صاح	من	الأحكام		
وفي	البرآت	وفي	الصلاة	والحج	والإيمان	والزكاة			

ومنها :

قد بعث الله النبي أحدا مهذباً معظماً ممجداً
من أشرف الأخوال والأعمام كالبدر في حنادس الظلام

سأذكرن في غير هذا الموضع فضل النبي المصطفى المتبع
وأبتدي من قبل بالتوحيد توحيد رب العالم المجيد
فإنه أشرف علم يعلم مضاعف الأجر أسمعوني وافهموا
عليكم بالعلم إن العلماء يزيد دينا ويزيد حلما
حث عليه المصطفى المكرم لا سيما علم القرآن فاعلموا
به فذاك الأصل والإمام فيه الهدى والدين والأحكام
كلام باري الخلق لافيه كذب أنزله الله على خير العرب
والعلماء كواكب في الأرض وملحها في الطول ثم العرض
فضلهم على التقي العابد كالشمس والأنجم والفراقد
كليلة البدر على الليالي أو ليلة القدر على الأحوال
لا تأكل الأرض لحوم العلماء والأنبيا والشهداء فاعلموا
وأفضل الأشياء عقل راجح من كان فيه فهو ذاك الراجح
العقل ضد الجهل في البلاغ مسكنه قد قيل في الدماغ
بالعقل تدرى صفة التقدير الملك المهيمن البصير
وكل خلق للإله شاهد بأنه مدبر ووحد
كيف يطيق حجد ربي الحاجد وهو الخبير والحكيم الواحد
لست أقول عند ربي ثاني مثل مقال الافك والبطلان
لو كان ثان عنده لاختلفا في الأمر والنهي ولم يعترفا
إلى أن قال :

واكمل الله تعالى الدينا وارسل المهيمن الأمينا
محمدًا مبشرا وداعيا ومنذرا وآمرا وناهيا
فكسر الأوثان والأصناما واطمس الأنصاب والازلاما
كذبه مكذب وآخر صدقه فهو السعيد الظاهر

فاكمل الله به الأديانا واطمس الله به الأوثانا
حتى أتاه قابض النفوس صلى عليه الله من مرموس
صلى عليه الله في الحياة والموت والحشر وفي الجنة
وهذا سؤال الشيخ أبي السعود المخزومي المكي للشيخ محمد بن علي بن عبد
الباقي العمالي لما زار مكة :

ماذا يقول ابن عبد الباقي سيدنا فيمن يبيع أباه عامدا عجلا
حتى قضى أمه منه الصداق فما في ذلك من حرج فأوضح لنا السبلا
الجواب من الشيخ محمد بن علي :

وإني كتابك يامن بالعللا اشتملا حتى أضاء كشمس حلت الحملا
فهذه امرأة قد زوجت رجلا عبدا فأولدها ابنا غدا رجلا
فبتها سيد المولى على عجل من عبده وقضاها عبده بدلا
فالابن باع بأمر الام والده ثم قضى أمه منه الصداق علا
قول ابن أدريس ذاك الشافعي ومن فاق الورى شرفا إذ فاقهم عملا
أبو حنيفة قال البيع من ولد محرم فانظر الأقوال والجدلا
والمالكي يقول البيع منتقض والحنبلي يقول البيع قد حصلا
وأما صحبي استحبوا ان توكل من يبيع غير ابنه هذا المقال علا
وذا مقالي ولا أبغي به بدلا من الأقاويل ما قار قرا وتلا
القت عليك بنو مخزوم استرها عزا ومجدا لتلقى العز والأملا
فاغفر وسامح وابسط ثوب معذرتي أنا الغريب الذي في ربعمكم نزلا
ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد وعلى أصحابه الفضلا
ومن نظمه هذه الأبيات :

قال ابن عبد الباقي وهو محمد فيمن تردى زوجها وهى حامل
فلما انقضى منها الحداد ولم تضع إلا فاستمع جاءتك فيها المسائل

فقال ابن وضاح وورد ابن أحمد
فألزمها من قد ذكرت إلى متى
فقد منعوها الحلي والعطر والذي
وقالوا عليها أبعد الوقت عندنا
وقال ابن مداد خلاف مقالهم
محمد الشجبي أعني ابن أحمد
عنت ابن عبدالله ذاك محمد
فقالوا لها أن تلبس الحلي والحلا
وتمنع ان تنكح لوقت وضوعها
وقد جاء في الآثار أبعد وقتها
وهذا هو القول الصحيح نقلته
واستغفر الله العظيم من الخطأ
وصلى إله العرش ذو العرش ربنا
نبي رسول سيد وابن سيد
عليه صلاة الله والال مابدا

وصالح مع هذين بالقول قائل
تضع حملها قولاً رواه الأماثل
يجوز لها ما لم تضعه وجادلوا
وإن زينت نفساً فذلك باطل
كذاك روى الخبر الشهيد الحلال
عن العالم القاضي نمته الأفاضل
تقي نقي عالم وهو عادل
وحل لها طيب وشم خلاخل
أقول بجد ماأنا اليوم هازل
لتنكح زوجاً هذبتة الأقاويل
وبينت قول الكل فاسمو وسائلوا
ومن كل ذنب عاجل وهو آجل
على أحمد الهادي هدتني الدلائل
له مفخر سام ومجد ونايل
بافق السماء نجم وماسح وآبل

إنتهى

من الذين نظموا الشعر الشيخ العالم محمد بن عامر بن راشد المعولي نشأ ببلدة
أفي من بلدان وادي المعاول في أول القرن الثاني عشر من الهجرة، أدرك دولة اليعاربة
ثم أدرك الإمام السيد أحمد بن سعيد البوسعيدي وصار قاضيا له بمسقط وتوفي
بمسقط سنة ١٣٩٠هـ له أشعار كثيرة أكثرها في المسائل الفقهية وهو مؤلف كتاب
التهذيب في كتابة الصكوك والوصايا وأحكام ذلك ومؤلف كتاب المهذب في الفرائض
وهو أوسع كتاب في الميراث وقد قال فيها نظماً منه :

إن الفصاحة في التهذيب يألمي وفي المهذب من قول لوراث
ويروى أنه لما فرغ من تأليف كتاب المهذب أخذه منه علما إزكي لينسخوه وفقدوه
مدة ثم وجدوه وأرسلوه إلى مؤلفه وعند وصوله إليه قال هذين البيتين :

وإني كتابي الذي قد كنت فاقده ولم أرى بشفات الثغر أرشفه
وصرت لما تلقاني البشير به كأنها قد أتى يعقوب يوسفه
ومن نظمه هذه الأبيات قالها في كتابه المهذب :

كفى بكتابنا شرفا وشرعا إذا علم الغرايض ضاق ذرعا
يصير به الفقيه بليغ علم وينفي الجهل بالتعليم ردعا
فما من طالب في الأثر علما الا زاده بصرا وسمعا
لقد ضمته في الإث علمها حوى تضمينه أصلا وفرعا
وقد سميته أسما كريما فيا نعم المهذب حين يدعى
ترى أن شامه لد حسود يعرض أناملا ويسح دمعا
يكاد لفيضه تجرى دماء مدامعه وما قد عض قطعا
وان قد شامه حبر ودود سيجعله له وطنا ومرعا
ولست مرآيا فيه فخورا ولا أبغي به صيتا وسمعا
ولكني به أحمى رسوما وما شغ الزمان لديه رفعا
جميع العلم في شطر وقالوا علوم الأثر نصف العلم صدعا

ويتزع قيل أول كل علم وشيكا من قلوب الناس نزعا
 وذلكم لقله طالبيه لذا حث النبي عليه شرعا
 أقول لمن له عقل ولب عليك برعيه إن كنت ترعا
 ومهما قد وجدت به عيوبها فاصلح عيبه أصلا وفرعا
 ستحظى بالثواب بغير شك ولا ريب إذا أحسنت صنعا
 وإن تسأل عن الابواب منه تجدها في الحساب تلوح شفعا
 فباء تم ياء ثم كاف إذا لازمتها توليك نفعاً^(١)
 وبالأحد البدى بدأت فيه لأربع عشرة خمسا وتسعا
 من الشهر المؤخر من ربيع إذا ماجيئت للتاريخ تسعى
 وهاء ثم ميم ثم قاف وغين لم تجد خفضا ورفعاً^(٢)
 لهجرة خير خلق الله صلى عليه ما استلج الأال لمعا

(١) يعني أن عدد أبوابه اثنان وثلاثون بابا.

(٢) يعني أن تأليفه في ربيع الثاني سنة ١١٤٥ هـ.

ومن شعره هذا السؤال :

أتاك سؤالي والسؤال لذي الحجا دليل وتبيان لذي السمع والبصر
 ولولا سؤال الناس في العلم بعضهم لضلوا ومن يضل فبالوجه قد عثر
 فعمن توفي عن بنين ثلاثة تباين عنه حكم أولئك النفر
 فواحدهم عبد وآخر قاتل أباه وذو كفر فتعسا لمن كفر
 وقد كان ابن رابع مات مسلما قبيل أبيه منذ حين لقد غبر
 وكل أمرء منهم له ابن موافق لملة ذاك الجد مالرأي والنظر
 ولكن لذي الأشراك ابنان واحد كبير حنيف ثم آخر ذو صغر
 فصار بنو الأبناء مع ذاك خمسة ولكن رأينا الحكم في شانهم عسر
 وكل يرى في نفسه سابق لما يخلفه الموروث إذ جهلوا الأثر

سألت أخا العلياء ما الحكم بينهم إذا طلبوا إيضاح مانص في الخبر أفندي جوابا شافيا منك كافيا به اكتفي عن قول زيد وعن عمر عليك سلام من أخيك محمد فتى عامر تعداد ماطلع القمر فأجابه الشيخ الفقيه غانم بن عامر بن غانم اليعمدي النخلي :

لقد وافت الألفاص أبهى من الدرر
سألت ولم تسأل فقيها وانما
ففي من توفي عن بنين ثلاثة
وآخر عبد ثم تاليه مشرك
وكان سليل رابع مسلم له
وكل له ابن وشفع لمشرك
وملتهم في الدين ملة جدهم
ففي ذا اختلاف الرأي جاء وأنبي
فقد قيل بالتوقيق للأرث كله
كذاك عسى أن يشتري منه بعد أن
وقد قيل بين الوارثين موزع
وقول ابن محبوب هو الأول الذي
وبعد وفاة العبد في حال رقه
فبعض رأى الميراث بين بينهم
وبعض رأى ماخلف الجد للذي
وهذا اعتماد الأكثرين أولى النهى
وفي ذاك أقوال سوى ماوضحته
تدبر ولا تعمل بما قلته هنا
فلست فقيها بالعلوم ونظمها

واضوء من نور الغزاة والقمر
أرى السائل المفضل بالعلم قد ظفر
فواحدهم بالسيف والده بتر
فسحقا لعبد قد عصى الله أو كفر
توفي وأدناه أبوه إلى الحفر
فصار بنو أبناءه خمسة نفر
وقلت رأيت الحكم بينهم عسر
أراه اجتهادا من أولى العلم والبصر
على العبد كي ينجو من الرق والجمر
يباع من المولى كذا نطق الأثر
ويحرم عبد اسفع اللون محتقر
أتى أنفا وهو الصواب فلا تذر
فيجرب اختلاف بينهم ما بهم عور
سواء وهذا القول قد سر في الخبر
يصلي أبوه بالنهار وبالسحر
هم القادة الأخيار هم سادة البشر
ومن عادتي استحسان ماكان مختصر
سوى أن يكن قد وافق الأبي والسور
وما قلت إلا حيث ماجأ الضرر

ومن كل ذنب جيئت لله تائباً وربى غفار لمن زل أو عثر
عليك سلام من أخي الدين غانم بما طافت الحجاج بالبيت والحجر
هذا سؤال من الشيخ علي بن سعيد بن مسعود الشنتيري النزوي للشيخ العالم
محمد بن عامر المعولي :

أهدي سلاماً نوره يزري على بدر أضأ بالتم قبل مغيبه
للمرتضى القاضي سلاله عامر هو عامر بالجود ربع حبيب
أعني به السامي سمى المصطفى رقى للعلا بشبابه ومشيبه
في كاعب حسناء عاجلها الردى مع من يبارز ربه بذنوبه
قد قاده شيطانه لجماعها بعد الثواء ولم يبَل من حوبه
وله صبي مرضع فامصه من ثديها للدر بعد شجوبه
ماذا عليه من اللوازم سيدي فعسى الخلاص يريد من معيوبه
ويكون من هو مرضع ابنا لها في حكم أهل العدل يوم وجوبه
هب لي الجواب فانت مفتي عصرنا كفتى علي أو فتى محبوبه
الجواب من الشيخ محمد بن عامر بن راشد المعولي :

ورد الكتاب فسرنى بوروده فطقت بعد وروده أسلوبه
واستبشر القلب الحزين بوصله إذ نظمه قد فاق في أسلوبه
من حسن رايق لفظه وخطابه لا يعتره العيب من تهذيبه
لما أتاني قد تعبد مهجتي وجعلت نفسي دائماً تهذي به
ولقد سألت أخي عما قاده شيطانه وغدارهين ذنوبه
إذ جامع الحسناء بعد وفاتها ماذا عليه وقد مضى بذنوبه
وكذاك امصاص الصبي لثديها إن كان أهل العلم قد أعيوبه
فأقول يلزمه الصداق بأسره والحد حين بدا عظيم عيوبه
والطفل في الحولين حكم رضاعه فهو ابنها ماطر فرخ عقابه

وعليه قيمة درهما إن خاف من رب يحاذر من اليم عقابه
 إذ قال خير الخلق حرمة ميتكم حقا كحرمة حيكم لثوابه
 هذا وإن فعل الحليل فتوبة تكفيه إن ركب الخطأ وثوى به
 هذا جوابي ثم لا تأخذ به حتى تراه موافقا لصوابه
 عليك يانسل السعيد تحية ممن طلبت عليه رد جوابه
 وقال السيد الفصيح هلال ابن الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي يخاطب الشيخ
 القاضي محمد بن عامر المعولي ويذكر كتابه المسمى المهذب الذي الفه الشيخ محمد
 بن عامر في فن الفرائض :

مهذبنا أم سمط سلك من الدر بلى وهو في علم اليقين من البحر
 أتيت به في الناس كاسمك أولهم كجدك أو في سائر الكتب كالذكر^(١)
 ولا عيب فيه قط لكن به من المحامد مالم يحصه العد بالحصر
 ولم لا وقد يكفيه منها بأنه نتيجة قاضي المسلمين أولى الخير
 لحق علينا مدحه وهو أهله واسطره أولى تنمق بالتبر
 فكن عاذرا لي ياسلالة عامر واسبل هداك الله ثوبا من الستر
 ولا زالت الأعياد تترى مديدة تعود عليك بالمسرة والبشر
 وصلى إله العرش مافاه ناطق على أحمد أو ماهمى صيب القطر
 (١) قوله كاسمك محمدا وقوله أولهم كجدك أراد راشدا لأن الممدوح محمد بن عامر
 بن راشد يعني أتيت بهذا الكتاب محمودا للناس ولهم راشدا إلى الصواب .

إنتهى

من الذين نظموا الشعر الشيخ الفصيح أبو جبل مسعود بن راشد بن حميد الحبسي ولد ببلد المضبيبي سنة الف ومائتين وخمس وتسعين ثم انتقل إلى بلد المنترب من بديه وتوفى سنة الف وثلاثمائة وسبعين له أشعار كثيرة منها مطارحات أدبية ومنها أسئلة فقهية خصوصا للشيخين العالمين نور الدين السالمي وعامر بن خميس المالكي وهي موجودة في الكتاب المسمى الدر النظيم الحاوي أجوبة الشيخ المالكي وبعض أجوبة الشيخ السالمي ومن شعره أبيات قالها وأرسلها إلى صديق بالمضبيبي يسمى مسعود بن علي الطوقي وذلك بعد انتقاله من المضبيبي .

بلغ سلامي حليف الود مسعودا من لا يزال بافق الخير مسعودا
إنسان عين المضبيبي بدر ظلمتها وعرث أزمته لا زال موجودا
وقل له أين أيام لنا سلفت فيكم وهل كان ذاك الدهر مردودا
أين الليالي التي كنا نسامركم فيها وهل كان ذاك السعي محمودا
إذا ذكرت زمانا مرّبي معكم أضحت دموعي فوق الخد اخدودا
أني أحن إلى ماضي الجميل ولي وفاء حر يبقي الحبل ممدودا
وإن وديّ باق لانصرام له مني سلام يبيح المسك والعودا
ومن شعره سؤال منه للشيخ العلامة المالكي هذا أوله :

أقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان سهمك قد أصابا
غزال الحي سهمك قد أصابا الم تخف القيامة والحسابا
غزال الحي ليس يجوز قتلي بلا جرم فعلت ولا عتابا
غزال الحي ليس يحل هجري فلا عيش هנית ولا شرابا
غزال الحي وجهك بدر تم وفقت البدر ستر واحتجابا
تربت فيك أوصاف حسان خجلت البدر حسنا والكعابا
غزال الحي لا تهجر فأنى غريب في دياركم اغترابا
وما ان رأيت العمر ولي تركت اللهو عني والشبابا

طلبت العلم مجتهدا لكيما أنال الفوز منه والثوابا
قصدت البحر بل وآجل منه وأعذب منه وردا أو شرابا
غدا بدرا سما شمسا ترقى زكى أصلا نها فرعا وطابا
أعمر تاه عصر أنت فيه على الازمان طرا واستطابا
سبقت المجد والساعون ملوا ودوخت الشوامخ والرحابا
فكنت الكنز علما ثم حلما وكنت الغيث غوثا واحتسابا

ومن شعره هذا السؤال :

أسائل اشياخي نحاة العصر وأبحر العلم مغاص الدر
أبو الجبال جاءكم لا يدري يسأل عن مسائل من يدري
يسأل عن حرف يقوم عندهم مقام فعل واحد في الذكر
ماعة قامت مقام علتين تمنع صرف الأسم عند الفكر
سألتكم لاعنة كلا ولا لكنني بالعلم لست أدري
أرجو جوابا منكم ياسادتي أنتم خيار الناس في ذا العصر
ثم الصلاة دايبا للمصطفى ماطلعت شمس بعيد الفجر

الجواب من الشيخ علي بن ناصر الغسيني :

قل للذي حاك سموط الدر كالعقد في جيد الحسان البكر
وعام في العلوم طول الدهر مستخرجا من جوهر ودر
وهاك جوابا يا جليل القدر يسفر كالبدر ليالي البدر
فالف التأنيث ذات القصر والمد قد قامت بغير شجر
مقام علتين فيما ندري ومنتهى الجمع بذاك يجري
وما عن الفعل يقوم فادر حرف نداء للدعا والزجر
أدعوك زيدا لتكون ذخري للنائبات المعضلات الأمر

وان اراك دائما للفكر مكتسب الحمد مديم الشكر
وكل حرف لمعان يجري مثل ترج للقاء عمر
وكتمن لليالي الدهر تعود بالخير لنجل بكر
ثم الختام بصلاة البر على شفيح الخلق يوم النشر
والأل والصحب الكرام الغر ماهب وسنان ودام قمري
يرجع الأصوات قبل الفجر وسار كوكب وليل يسري

انتهى

من الذين نظموا الشعر الشيخ العالم محمد بن حمد بن سالم الزاملي ولد ببلد جنة المعاول من ولاية السويق حوال سنة ثمان وثلاثمائة والف نشأ مكفوف البصر لم تر عيناه شيئاً من الدنيا وتعلم القرآن العظيم فيها حفظاً ومبادئ العلوم العربية .

وفي عام الف وثلاثمائة وثلاثين خرج مهاجراً إلى الرستاق فنزل عند الشيخ العلامة راشد بن سيف اللمكي فأنزله وأكرمه وقد تفرس فيه بأنه سيصبح من العلماء الفطاحل لما رآه فيه من قوة الذاكرة، وقد توفي الشيخ راشد بن سيف سنة الف وثلاثمائة وثلاث وثلاثين فانتقل الشيخ الزاملي إلى حصن الرستاق تحت رعاية السيد أحمد بن إبراهيم والتحق بمدرسة الشيخ محمد بن شيخان السالمي فأخذ منه الحظ الأوفر في مختلف العلوم .

وبعد وفاة شيخه محمد بن شيخان كان خلفاً له في التدريس بمسجد البياضه وتخرج عنه الكثيرون من طلبة العلم منهم المشايخ القضاة مبارك بن سالم المقبالي وعلي بن سيف البحري وناصر بن راشد المنذري وغيرهم وفي آخر أيام حياته تقلد وظيفة القضاء والتدريس إلى أن وافته المنية سنة الف وثلاثمائة وتسعين .

كان رحمه الله حسن الأخلاق طيب النفس أمر بالمعروف ناهياً عن المنكر زاهداً في الدنيا، وكان ينظم الشعر وينسج القصائد الطوال له أشعار كثيرة في المناسبات وله قصيدة لامية في علم النحو عندما يسوق المثال للمسئلة النحوية يجعله اما مسئلة تاريخية أو فقهية أو نصيحة للطالب وهي قصيدة طويلة أكثر من ثلاثمائة بيت ومع هذا فهي غير كاملة وهذا من أبياتها الكلام :

كلامهم كل لفظ اقد افاد كم وجاء زيد وخير الناس من عقلا
ومن درى مفرد الألفاظ منحصرها في اسم وفعل وحرف حازه جملا
والاسم ما يقبل التنوين آل وندا وحرف جر وما للجر قد قبلا
تقول سلّم على زيد ومرّ به يامستغيث وعمرُ يصنع الحिला
واصحب رجالا رضى الرحمن قصدهم ومن قفا سيرة الشيخين قد عدلا

لكل ذي فطنة قد جانب الكسلا
وتاء قمت صفت أحببت من سألا
كسوف يرضى سيأتي لم يقم مثلا
أمر فامر كمن مولاك خف وجلا
إلى مقام أبي مروان وامثلا
والحرف مما به قد خصر ذان خلا
تقول افلح من لله قد عملا
مالم يك أعتل لاما كانتا وعلا
ضمت مع الواو لكن ضمها نقلًا
وهكذا كل معتل على فعلا
يسكن الفعل كاستحسننت مافعلا
وذو الفضائل أكرمناه إذ نزلا
به المضارع يامن عنه قد سألا
وعش حميدا وحذف النون كاحتملا
ماقلت جودوا وجودي ياابنة الفضلا
مااعتل لاما كآت من هدى وتلا
وادع الآله وقل ربي أهدني السبلا
يبنى على الفتح لا ريب ولا جدلا
واخبرن سعيدا بالذي جهلا
ذا شبهة معرب الأسماء قد حصلا
يرفع لنون أناث فاسمع المثلا
حتى ترى ناصبا أو جازما دخلا
ولن يقوم فتى قد آلف الملا

والفعل حاز علامات أبينها
فماضي الفعل ميزه بتاء أتت
بسوف والسين لم ميز مضارعه
وقابل نون توكيد ودل على
تقول منه اذهبن يازيد منطلقا
والاسم والفعل ميزناهما لكم
وقد بنوا ماضي الأفعال منفتحًا
وضم ان وليته الواو كانطلقوا
وان تكن لامه ياء قد انفتحت
للعين من بعد حذف اللام نحو رضوا
ومضمر الرفع ذو التحريك يوجب ان
تقول خولتك المعروف ياابن اخي
والأمر يبنى على ماكان منجزما
على السكون ككن ذا عفة وتقى
كذا على حذفها أيضا بنوه إذا
وابنه على حذف حرف الاعتلال إذا
مثل اخشى وارحُ ثوبا غير منقطع
وان أتت بعده نون تؤكد
كهذين واسلكن سبل الرشاد به
أما المضارع فالأعراب تمنحه
مالم يؤكد بنون باشرته ولم
فارفعه نحو يحوز المجد ذو شرف
تقول زيد يقوم الليل مبتهلا

من الذين نظموا الشعر الشاعر البليغ محمد بن عيسى بن حمد بن علي بن سمح الشكيلي ، ولد ببلد بهلا عام ألف وثلاثمائة وخمسة ، تعلم في وطنه القرآن الكريم وعلوم العربية على يد جده لأمه محمد بن سليمان الوايلي ثم انتقل منها إلى بلد الحمراء بلد العبريين ونزل بجوار علماء البلد ومشايخها وكان ذا خط جميل وقد اختار أن تكون مهنته نسخ الكتاب وتجليده ، حتى قيل أنه نسخ كتاب جوهر النظام سبعين نسخة لأهل بلد الحمراء ثم انتقل إلى بلد نزوى بجوار الشيخ عامر بن خميس المالكي وبقي بها مدة ثم انتقل إلى صحار واقامه واليها مدرساً للقرآن الكريم ومكث بها زهاء اثني عشر عاماً ثم انتقل إلى بلد الرستاق وبها استقر به المقام حتى وافاه اجله عام ألف وثلاثمائة وخمسة وتسعين وكان سريع البديهة قوي الذاكرة يقول القصيدة الطويلة ارتجالاً له أشعار كثيرة تربو على مجلدين وقد طرق أبواب الشعر كلها استنهاضاً ومديحاً ومواعظ ونصائح وغزلاً وقد اتصل بالخارج وامتدح حكام دول الخليج فيما يلي نبذة من شعره فهذه قصيدة قالها في جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم .

نسائم اللطف هبت من أعاليها	حتى استدارت بعطف في نواحيها
واستمطرت سحباً بالفضل هامية	بين البرية قاصيها ودانيها
تزيح عن كل هم في القلوب غشى	واشرق السعد نوراً في نواحيها
فآمنت أهلها من كل جايحة	وقد رمت بالقللا ممن يرادها
والجو من ضئفيء الأنوار متسق	مثل البدور استنارت في رياجها
والحق منبلج والجور مندرج	والشعب مبتهج أهلا بحاميتها
والعدل في طلق والخصم في زهق	والمجد في طبقات السبع عاليها
تطائرت عزمات من ملك هدى	ثم ارتقى وسما أعلا مراقبها
اعني به الملك السلطان عاهلها	أهلا به عن هموم صار جاليها
أهلا بنجل سعيد اذبه سعدت	كل الانام بامن منه سادها
هذا هو الشهم قابوس به اقتبست	كل الرعية من حضر وبادها

مولانا قابوس قد عوفيت من مرض
ونحمد الله في تحويل رحمته
وفي اياك احوال السرور نمت
لنا السرور بتشريف الاياب فيا
اثني لجودك في سري وفي جهري
محمد نجل عيسى يستمد لها
ثم الصلاة على المختار سيدنا
والآل والصحب مانحت مطوقة

ومن شعره هذه الأبيات

جاءتك تخطر في روح وريحان
وهنأة قتلت خرعوبة سلبت
حوراء كاعبة هيفاء مائة
وفي وجهها قمر في لخطها حور
تمشي على مهل ترتج في كفل
تشدي خلاخلها تشي عياطلها
لباسها سندس من اخضر وكذا
قامت تسامرني لحظا تغالني
تباعد النائي عنها واستمر بها
يا حبذا من فتاة فاق عنصرها

ومن شعره هذه الابيات

يجدد نار الشوق ذكر الحبايب
ويضني الجوى جسم المشوق الذي متى
ويرتاح مهما قد تلقى حبيبه
ويضرم نار الوجد هجر الكواعب
بكي الورق ابكاه بكاء النوادب
على حسن أخلاق ونيل التراحب

فبي كل غيداء ميود كأنها
تميس على حسن الجمال وحليها
علت بجمال المجد عزا ورتبة
عفاة على كل البرايا بفضلهم
واصلهم فوق السماكين طائر
واما الكفيل اليوم سلطانا الذي
هو المرتجي قابوس ليس كمثلته
فما حل قطرا مجدبا في عمانه
أقوال لمولانا إليك خريده
وقد وافقت نشر القريحة بالثناء
فخذها عروسا والجمال يحفها
وصلى الهى للنبي محمد

وعنه قصيدة رثى بها احد اخوان هذا أولها

حوادث الدهر لازالت تغاديننا
تحتال منا نفوسا وهي ناشبة
تشد فينا مطاياها وتقذفنا
بالقهر تسلب احبابا وتعركننا
نشاهد الموت في الاخوان قاطبة
لازالت يفجعنا فيما يهول بنا
طورا على فرح نمسى ونصبح في
أيامنا تتقاضى بالحتوف على
نبكي اسى في اخينا قد تقدمنا
نبكي بمنهل دمع في الجفون جرى

في كل يوم وطورا قد تماسينا
مخالبا بالمنايا قد توافينا
أمواج ابحرها حيننا كذا حيننا
بالهم والغم لا شيء يفاديننا
والله من بعدهم لا شيء يسلينا
من الرزايا وبالاحزان يضمننا
لهو الزمان وحتف الدهر يفيننا
وشك ولكنها عن امر بارينا
إلى الوفاة ونار الفقد تصلينا
على فقيد وطوال الدهر يشبحينا

نبكي على هلع نبكي على جزع
 نبكي ولو كان يجدينا بالبكاء لما
 على محمد نبكي طول مدتنا
 نبكي اخانا على انس يوازرنا
 تالله قد بعد اللقياء منك لنا
 وهاك مني رثاء استمد به
 ثم الصلاة على المختار سيدنا
 والال والصحب ملاح الضياء لنا
 هذه أبيات وجدناها من نظم الشيخ مبارك بن خلفان بن محمد العوسجي الذي نشأ
 في القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية .

فكيف قبول القلب للعلم عاذلي
 ولا حيلة تغني علي ما ارومه
 ولكنني ارجو من الله رحمة
 واحده حمداً أريد مزيده
 عسى أن أنادي في المعاد مبشراً
 فلم أدر إلا في الجنان منعماً
 سلام عليكم طبتم اليوم فادخلوا
 فأصبح مسرور الفؤاد مرافقاً
 فيارب يا مولاي يا سامع الدعاء
 وصلی الهي للنبي محمد

وله أيضاً

فيارب هب لي من لدنك كرامة
 وزدني يقيناً بالكتاب وما به
 على رغم آناف العدا والحواسد
 وعلماً بما فيه لأنك راشدي

فامشي سوياً مستقيماً على الهدى
لعلك أن ترضى فتغفر ما مضى
واشكو إليك الجهل والنفس والهوى
لقد قعدوا لي فتنة كل مرصد
فردهم عني إلهي بغيضهم
واعوانهم من كل غاو ومارد
منيباً إلى الرحمن غير معاند
بيوم القضا من كل سوء وفاسد
كذلك والشيطان بيت المكائد
صدودا عن التقوى فكن لي مساعدي
وعنه

زين جنانك م الاخلاق احسنها
ان اللسان إذا ما كنت مهمله
واعرض عن اللغو لا تنطق به ابدا
واحذر مجالس هذا العصر اجمعها
والزم لسانك عما ليس يعنيكا
لا شك في هوة الخسران يلقيكا
فعنه يا صاح ذكر الله يغنيكا
الا مجالس اهل الذكر تكفيكا

ومن الذين نظموا الشعر الشيخ الفصيح والكاتب البارع محمد بن راشد بن غسان المعولي ولد ببلد حبرا من وادي المعاول سنة ١٣٢٠هـ .

وتعلم القرآن الكريم ودرس النحو والعلوم العربية ثم سافر مع والده إلى زنجبار ، وبعد مدة عادا جميعا إلى الوطن وبعد وفاة والده سافر إلى البحرين والعراق والامارات العربية وامتدح حكامها بقصائد كثيرة وبعد ذلك عاد إلى الوطن وتوظف في النظارة الداخلية بمسقط قائماً بأعمال الحكومة طيلة أيام السيد حمد بن ابراهيم ناظر الشؤون الداخلية وتوفي سنة ألف واربعمائة له ديوان شعر في شتى المواضع سماه قلائد العقيان جمع فيه الكثير من شعره لكنه ذهب عنه في حياته ولم يبق من شعره إلا اليسير منه هذه الابيات .

آلحدثاني من حديث الهوى ذكرا وميلا إلى نحوى ولا تأتيا نكرا
آلحدثاني من أحاديث جيرة قد اتخذوا عنا الهوى هجرا
الا فاسمعاني ذكر ليلى فانما يكل لسان الوصف أن اقبلت تترا
هي الدعص اردافا هي الغصن قامة هي البدر اشراقا وجنح الدجى شعرا
تريك ثناياها بريق لثاليء ان ابتسمت مجت مراشفها خمرا
يحاكي اريح الند طيب حديثها فما اسمعت مذبابات ابدا هجرا
ولم يدر من لم يدر كيف الهوى ولم يذق طعمه ياذا جهارا ولا سرا
ومن شعره قصيدة هذا أولها

تعالى الله كيف اتى هواها في الحشى وسكن
وكيف تملك قلبي خدلجة بغير ثمن
تريك إذا بدت وجهها كمثل البدر بل احسن
وقرنا يستعير الليل منه دجاه اما جن
ونابل ناظر ويلاه بالاحشاء قد اثخن
هذا وجدناه منها

وعنه قصيدة على نهج قصيدة بانث سعاد

هذا ما وجدناه منها

حتام وعدك يا لمياء ممطول وحبل وصلك مصروم ومبتول
كم ذا يعاني المعنى فيك من وله شجاه من ذكركم أوه وتخيل
وزعتم القلب في وادي الغرام فلا والله ما الدمع الا فيك مطلول
بيضاء رجراجة عيناء ساحرة شماء عيطاء لا قصر ولا طول

ومنها

يا قوم فاستعموا لي اني رجل صدق الحديث إذا تروى الأقاويل
إن لم يكن لي حسنى في المعاد فلي من الرسول بإذن الله تمويل
محمد المصطفى المبعوث من مضر قد جاء في مدحه يا صاح تنزيل
ومن شعره قصيدة يذكر فيها ابناء دهره هذا الذي وجدناه منها

الله أكبر كم في الدهر من عجب وكم عضة به للحازم الذرب
هذي لياليه ما ناخت بكلكلها الا بساحة مغضال اخي ادب
تلقى اخا الجهل عن وجه أنار رضى وذا بوجه دجى من سورة الغضب
بيننا يراها اخو العرفان في سنة عنه فتخذه بالمكر والكذب
إني اخترت ليالي الدهر تجربة فكنت ابلغ ذي خبر بها ندب
فما حللت بنزل ناعم نظر قشيب روض مديد ظاهر رحب
ألا وسرعان ما اصمت بقاصية منها حشاي وابدت تبتغي طلبي
إني اكلت بني هذا الزمان فكم أوليتم من يد تنهل كالسحب
فما زجرت بخير طائر لهم إلا وقد زجروا لي طائر الوصب
ولا اصطفيت صديقا فيه ذا ثقة ألا وقد كان لي حيناً من الرقب
كم روقوا لي بلين القول من كلم إذ كنت امرح في ايامي القشب
حتى ارادت جزى الله الشدايد لي خير تميط قناع الشك والريب

وسل صارمه دهري وجدتهم في ذلك الحال اعداء مدى الحقب
وعنه هذه الأبيات في مدح السلطان قابوس بن سعيد المعظم

لا يكسب الحمد إلا باسط النعم ولا ينال العلى إلا اخو الهمم
من لا يهون عليه المال مبتذلاً في المكرمات اهان النفس بالوصم
من لم يكن قلبه قد قد من جبل كبابه عزمه عن غاية البهم
من لم يكن في خطوب الدهر ذا جلد اضحى لواقعه منها على سدم
من استعان بغير الله خاب وما منه جنى غير قرع السن من ندم
اقسمت ان ملوك العصر ما اكتسبوا حمداً كقابوسنا بالباس والكرم
ملك يرى خطبة العليا بطرف ظبي وخوض هول من الاخطار والظلم
صلب الشكيمة مالآنت لنازلة قناته عزمه أورى من الضرم
يا ساهر الطرف في انشاء مملكة شفاء بالرافعين العلم والقلم
انهض بامتك الوهلي لعزتها وصنع تاريخها الوضاء بالقيم
وسر بها جاهداً حتى تحقق ما تصبوا إليه لها من باذخ الشمم
لله أنت فما انجزت من عمل جم المنافع بالترفيه متمم
الا وجئت باعلا منه منفعة سعياً لمجتمع تبنيه منتظم
امدك الله بالعمر المديد وبا لملك الوطيد وبالتأييد والنعم

وقال مخسماً هذه الأبيات

إذا المرء ابدى في هواه التعسفا ولم يوف دين الحب عن خالص الوفا
فمل عن هواه واتبع قول من صفا إذا المرء لا يرعاك إلا تكلفا
فدعه ولا تكثر عليه التأسفا

فما كل من واليت والاك لبه ولا كل من في القرب سرك قربه
فخل ادخار الحب إن شان حبه فما كل من تهواه يهواك قلبه
ولا كل من صافيته لك قد صفا . . تم ما وجدناه عنه

انتهى

ومن ينظم الشعر محمود بن حميد بن عبد الله بن حميد بن سرور الجامعي العماني
السماطي، وما قاله قصيدة بعنوان «أمة الاسلام»:

أسفي على ذي الأمة الشفاء أسفي على ذي النخوة القعساء
أسفي على الدين الحنيف وأهله ما كان أهله ذوا أهواء
فتراهم تركوا العدو مهذبا وخلاهم يسعى بكل دهاء
فتشتت حتى غدت تلفي لقي ما من وفاء بينهم وشفاء
محكومة أفكارهم من غيرهم ويجرعون من العدو الداء
ويصرفون وأمرهم بآدارة من غيرهم ولهم يكون عزائي
يتوافدون على الهوان أذلة متقاعسين معاطي الأشلاء
حتى غدوا صورا تحركها يد من خلف ستر مبهم لمراء
ياذا الزمان فكيف صارت أمة دنيا وقد ملكت يد العلياء
يا ذا الزمان فكيف أضحى عزهم بددا فقد طحنت رحي الاعداء
ياذا الزمان وأين أمسى عنهم نور الاله وفي الاله رجائي
يا أمة الاسلام يا عرب الابا يا نخوة فرغت من الاملاء
ما بالننا بتنا الأسارى للعدى من بعد أن كنا أسود وفاء
ما بالننا للذل صرنا سبعا أما العلا والعز بات ينائي
ما بالننا نحكي الثرى من بعد ان كنا الثريا والعدى بوباء
أين الاخوة عننا أين الحجبا أين التراحم بيننا بشفاء
أين المودة والمحبة في الهدى أين المكارم معشر الرشداء
أين الذي قد نارت الدنيا به وغلث به أمم نجوم سماء
فالله قد نعت الهدى مع أهله في خير وصف فائق وضاء
فمحمد خير الأنام محمد هو قدورة لراغبين علائي
هو شمس هذا الكون لا يأتي الدجى ما دام نور عقيدة سمحاء

وأتى بسيرته تجلت صحبه مثل النجوم منيرة الاجواء
يا أمة الاسلام لله انهضوا فلقد رقدتم رقدة الأغماء
يا أمة الاسلام هيا للعلا حتى نعود لمجدنا المتنائي
حاشا على من يسمعون ندائنا ألا السباق بهمة شفاء

تمت

وقال أيضا قصيدة بعنوان «دار العروبة»:

أيا دار العروبة والمعالي ويا دار البواسل والنضال
ويا داري التي كانت قديما وقبل الأمس صانعة الرجال
لقد تاهت بنوك ولا التثام فلا يدرون حالا من محال
فأمسى الخصم في فرح وتيه ويضممر لاحتيال واغتيال
ويحكم بيننا فتنا ويأتي لاشتعال اللضى للاقتال
فيقتل بعضا بعضا جهارا يكيد الاقربين ولا يبالي
فذاك أخ يناديه انتصارا فيبقر بطنه بيض العوالي
فكيف غدت مودتنا جحيما لكل أخ شقيق في اعتدال
فتأتينا المصائب كل حين كأعداد الحصى أو كالرمال
كموج في خضم البحر يهوى علينا بالكوارث في الليالي
فنصبح لا ترى فينا حياة كأشلاء على شم الجبال
فما لكم أيا عرب المعالي أساري بين وهم أو خيال
فأين أولئك الاجداد عنا أسود أن دعا داعي النضال
فما كانوا بطاء للمنايا اذا خارت عزائم للرجال
ألا هبوا لمسلكهم فخارا تعيدوا مجدكم دون انخزال
فكيف حياتنا بودن مجد إذا سلبت من الحر المعالي
فلا رجعت يد سألتك ربي النهى واكفنا شر الوبال

تمت

وقال أيضا قصيدة بعنوان «قم للحياة» :

قم للحياة ملبيا دعواها
قم للحياة فصوت حق قد على
قم للكفاح فليس نومك مجديا
أو ما كفى أنا غذونا للعدى
وغدت بصائرنا وجل سبيلنا
ولأنها قد فارقت لحضارة
ولأنها لم ترعوي من حاقد
فكأننا نحيا الحياة لذنا
ونرى العدى من بعد أن كانوا لقي
صاروا هم الاعلام في كل الأمور
ولقد غدونا للردائل سبقا
نمشي وأبصار بنا مفتوحة
ما كان ذاك سوى لأنا قد غدت
ما كان والاسلام تاج رؤوسنا
فلقد دعى الاسلام كل فضيلة
ولقد دعى للاختراع وللعلا
والاتجاه لكل خير عاجل
وملازما في حبا تقواها
هام الساء لنعلي لذراها
أو مخرجا علا بدت بسناها
تبعنا وكنا للعلاء سهاها
تهفوا إلى اللذات دون هداها
كانت لها تاجا وفخر علاها
حقدا واذلال وفك عراها
أو ضعفنا أو فتنة نصلهاها
صاروا الأسود ونحن رهن مداها
وقد غدونا القهقري نحياها
أما العلوم فلا ترى فحواها
أما البصائر الزمت اعماها
أبصارنا وعقولنا في ملهاها
أن يأتنا ذل وذاك صياها
أما الردائل لا جنيت لضاها
والاكتشاف فذاك نور دجاها
أو آجل نجنيه في اخراها

تمت

ومن الذين نظموا الشعر الشيخ الاديب الفصيح محمد بن سيف بن حمد بن شيخان الاغبري ولد في القرن الرابع عشر ودرس في العلوم العربية وغيرها ولازم والده الشيخ العلامة سيف بن حمد الاغبري واخذ أكثر العلوم منه وصار والياً للحكومة في عدة بلادين منها الكامل والوافي وجعلان بني بو حسن وغيرهما وهو موجود إلى الآن له أشعار كثيرة في شتى الفنون فمن شعره هذه القصيدة عندما تولى جلالة السلطان قابوس بن سعيد زمام الحكم سنة ١٣٩٠هـ - ٢٣ يوليو ١٩٧٠ م .

تولى زمام الحكم قابوس واستلم مقاليد الشعب القى له لسلم
ولباه طوعاً خاضعاً لجلاله بعون وتوفيق من الواحد الحكم
ورحب ترحيباً بطلعة بدره فأشرق وانجابت بأنواره الظلم
فأصبح شعباً زاهراً مهللاً بأشهر من نار تجلت على علم
بني مولانا وسلطاننا الذي إليه التهانى حبلها غير منصرم
من الدول الكبرى تزف تحية ومن كل قطر بل ومن مجلس الأمم
بعيد المدى غوث الورى مظهر الهدى عظيم النداء بحر من الجود والكرم
نواياه تبدي الخير في كل موقف وتدعو إلى مستقبل زاهر اتم
ففرج عن اسرى وحل وثاقهم واوسعهم عفوا وأولاهم النعم
له الفضل والاحسان في سعيه الذي سعاه وفي تفريجه كل مدهم
جزاه عن الاسلام خيراً إلهه وتوجه تاج الجلالة والعظم
وابقاه منصوراً لإحياء دينه وانصاف مظلوم وارغام من ظلم
وبالعون محفوفاً وبالعزيز والهنا وطول البقا والملك والشرف الاتم

ومن شعره هذه الأبيات

من لازم التقوى وللنفس حمى عن كل ما تهوى وما تغشها
واتخذ الصبر الجميل حلة وفوض الأمر لخلق السما
ودبر العيش على اقتصاده تدبير قانع لرزق قسما

وخالق الناس بخلق حسن
 وصار ناظراً إلى من دونه
 حذار أن تتوق نفسه إلى
 ورحم الرمل أو ذى فاقة
 واکرم الضيف إذا ما جاءه
 وقام بين الناس يسعى جهده
 وجانب الذي يريه إلى
 وامثل الشرع الشريف دائماً
 والمسلمون سلموا من يده
 ومن إذا دعي إلى كريمة
 لا تأخذنه لومة من لائم
 ومن إذا أنعم شخص نعمة
 ومن إذا المسىء يوماً جاءه
 فهو الوحيد وسواه دونه
 فان لله رجالاً ربما
 قلت بما به أحاط علمنا
 على النبي المصطفى مع اله
 واصدق القول إذا تكلمنا
 ليس إلى من فوقه يوماً سما
 ما شغبت له نفوس العظما
 أو اليتيم أو فقيراً معدما
 ونصر المظلوم فمن ظلمنا
 مسددا أحوالهم متمما
 ما لا يريه ليزكو كرماً
 واتبع الدين الحنيف الأقومنا
 ومن لسانه ومنهم سلماً
 سل لنصر الله سيفاً مخدماً
 في الله يحسو صابه والعلقما
 عليه جازاه عليها انعمنا
 معتذرا عفاه مما اجترماً
 ومن لنا بذا الوحيد قلماً
 خفى علينا أمرهم وانبهما
 وصلى ربي دائماً وسلماً
 وصحبه والتابعين الكرماً

وعنه هذه الأبيات أيضاً

دنت مني ولست لها بقالي
 دنت والقلب مشغوف معنى
 دنت بدلالها وبطيب عرف
 دنت مني تجدد عهد ود
 دنت مني تبادلني حديثاً
 ولا عن حباها يوماً بسالي
 بمعسول اللمى عذب الزلال
 ووجه مشرق مثل الهلال
 ولا أنسى لها عهد الوصال
 حوى منظومه سمط اللثالي

فزاد دنوها مني غراما ووجد لا يعبر بالمقال
ولكن لا هم اجل شانا ويدعوني إلى شد الرحال
فلما ان رأني قدت مهري واني مؤذن بالإرتحال
تحدر دمعها من مقليتها على الوجنات يسفح بانهمال
وما استطاعت تشافهني بنطق سوى باشارة من قصد حال
فقلت لها لقد اجمعت عزمي إلى ابن الاكرمين ابي المعالي
إلى السلطان قابوس المفدى كريم النفس محمود الخصال
إلى من حل مشكلة الدياجي وابرزها إلى بدر الكمال
جزاه الله عنا كل خير وايده بنصر منه عالي

وعنه هذا التخميس

إذا المرء لا يرعى وداك والصفاء إذا المرء لا يوليك دوما سوى الجفا
إذا المرء لا تلقاه يحفظ للوفا إذا المرء لا يرعاك إلا تكلفا
فدعه ولا تكثر عليه التاسفا

فما كل من أوليته الصفو حبه ولا كل محبوب يبادلك حبه
ولا كل من ترضاه يرضاك حبه ولا كل من تهواه يهواك قلبه
ولا كل من صافيته لك قد صفا

وعنه تخميس آخر

يارسولي بلغ بفضلك خلي لا يكن قاطعاً مدى العمر وصلي
لا يرعني إن كان في الحب مثلي يا رسولي إلى الحبيب اعتذر لي
فلعل الحبيب يقبل عذري

أي ذنب جنيته أي عنف أي يوم عاملت إلا بلطف
أي يوم لقيته غير شغف ثم قل للحبيب عني بلطف
أي ذنب جرى فأوجب هجري

وختاما بالصفح عاد الرسول قابل الاعتذار فيما أقول
وجرى الماء حيث تجري السيول في المجاري وليس عنها تحول
وانتهينا وتم لله شكري

وله تخميس آخر

تجلت فأججت القلب ناراً وفي حبها قد خلعت العذارا
وعن وصلها ما ملكت اصطبارا ترشفت من شفيتها عقارا

وقبلت من خدها جلنارا

بها قد شغفت زماناً طويلاً وشوقاً إليها شددت الرحيلا
فكان اللقاء لقاء جميلاً وعانقت منها كشيها مهيلا

وغصنا رطيباً وبدراً أناراً

انتهى

هذه القصيدة عن الشيخ محبوب بن محمد بن عبدالله المعولي يمدح الإمام

محمد بن ناصر بن عامر المعولي :

فدتك	النفس	والعين	فلا	ولد	ولا	عين(١)	
وعين	الحاسد	الباغي	جرى	من	شانه	عين(٢)	
محمد	انت	لي	فَدَن	فلا	صنعاء	والعين(٣)	
وأعطاك	اله	العرش	علمها	سره		العين(٤)	
لانت	كريم	قوم	في	الوغى	المقدام	والعين(٥)	
وانت	السيد	البطل	وانك	في	الورى	عين(٦)	
وانك	زاهد	عدل	لشمس	زماننا		عين(٧)	
وانك	نور	دنيانا	وكن	الدهر		والعين(٨)	
وانت	لدى	الكريمة	ان	عرتنا	الفخذ	والعين(٩)	
وانت	سليل	ناصرنا	كريم	منجد		عين(١٠)	
وانك	تخدم	المولى	بفضل	النصح	لا	العين(١١)	
وضد	كم	فلا	يرجي	له	اثر	ولا	عين(١٢)
ومن	يشناكم	بلظى	منازلة	بها		العين(١٣)	
وانت	بقية	الفضلا	ووجه	الدهر		والعين(١٤)	
وانت	وحيد	عصرك	في	الزمان	القلب	والعين(١٥)	
وكفك	لم	تزل	تهمي	علينا	سحبها	العين(١٦)	
وأعطاؤك		يابحر	ماقد	تلزم		العين(١٧)	
وأني	منك	في	نعم	تقر	إذا	بها	العين(١٨)

(١) مال . (٢) عين جارية . (٣) بلد . (٤) حرف . (٥) المقدم . (٦) المختار . (٧) معروفة .
(٨) صفاؤه . (٩) الركبة . (١٠) المعطي . (١٢) بقية . (١٣) وسطها . (١٤) الباصره .
(١٥) حبة وسط القلب . (١٦) المطر الدائم . (١٧) مافيه زكاة . (١٨) النفس .

وكيف	أخاف	من	فقر	ومنك	لحالتني	عين(١٩)
وكيف	يصيبني		نصب	وصيب	صوبك	العين(٢٠)
وربك	ذو الجلال		عليك	منه	الرحم	والعين(٢١)
وعدلك	ياكريم		الطبع	اقسط	مابه	عين(٢٢)
وصلى	الله		خالقنا	على	المختار	والعين(٢٣)

(١٩) الجاسوس . (٢٠) دراهم . (٢١) الحقط . (٢٢) الميل . (٢٣) جماعة الناس .

من الذين نظموا الشعر الشيخ الفقيه موسى بن علي بن سيف الكندي ولد ببلد
نخل في القرن الرابع عشر وتعلم القرآن الكريم ودرس في العلوم العربية والدينية
والفقيهية وتولى القضاء في عدة بلادين وتوفى ببلد المصنعة سنة ألف واربعمائة وستين
وهو قاض بها له أشعار كثيرة أغلبها اسئلة فقهية ومنها غير ذلك فمن شعره هذه
الآيات :

من	لسقيم	مبتلا	أسقمه	ريم	الفلا
احبه		فطبه	ياليته	عنه	سلا
ريم	رمى	بلحظة	فصارسهما		اقتلا
جبينه	بدر	تمام	شعره	ليل	بلا
ووجنتاه		وردتان	حبذا	من	قبلا
بين	ثناياه	حصى	الياقوت	صاح	فصلا
وريقه	خمر	ولكن	شربه	قد	حلا
وردفه		وخصره	هما	لجسمي	انحلا
إذا	تبدى	مقبلا	اسحر	ارباب	العلا
وان	تولى	مدبرا	عاشقه	تولو	لا
اشرب	قلبي	حبه	فصرت	منقادا	إلى
فمذهبي	في	حبه	مذهب	من قبلي	حلا
يا	حاسدي	مت	كمددا	أبغى	بدلا
يا	لائمي	في	حبه	لو ذقت	فلا
يا	من اعزه	الهوى	ولي	اذل	وابتلى
اسمح	بوصل	سيدي	واترك	لهجري	والقلا
اقسمت	اني لم	ازل	على	الوفاء	والولا

ومن شعره أيضا

عودي عليّ فاني قد ذوى عودي
 فالعين قد عشيت والاذن قد ثقلت
 ولازمتني العصا ومن اطاع عصى
 والنفس قد انفت مما له الفت
 فاستانفت عملا عما مضى وخلا
 والنفس امارة بالسوء مهلكة
 وما ابرىء نفسي من خواتمها
 يا ليتني صنتها عما له اكتسبت
 فالان قد آن لي أن ارجعن بها
 موسى انتهى وانته فالدان فانية
 ستون عاماً مضت للعمر قد قرضت
 أرتاح للشعر لكن لست اتقنه
 ثم الصلاة مع التسليم يتبعها
 كذلك الال والاصحاب ما تليت
 عودي اعدم مني كل موجود
 والرجل قد بلت بالنقرس المود
 امري فعاد زماني شبه منكود
 لانها عرفت حدا لمحدود
 واخضوضعت وجلا من يوم مشهود
 فلا تطعها وابذل كل مجهود
 اهملتها فاراني غير مسعود
 لكنني سمتها ترعى لمحصود
 إلى الرشاد لادري اين منشودي
 والخلق ما بين مفقود ومولود
 ماذا ارجى وقد انهيت معدودي
 بحرا ووزنا كحسان وداود
 على نبي اتى بالخير محمود
 عودي عليّ فاني قد ذوى عودي
 ومن شعره

ذريني للعلا اسعى ذريني
 ولي هم تفوق النجم بعدا
 مسكت زمام نفسي عن هواها
 وعرضي وافر والمال عندي
 أصادق من اصادقه بصدق
 وافدي من اصابه بنفسي
 واحتمل الاذى من كل خل
 أوالي للولي واصطفيه
 فما قصدي سوى شرف ودين
 وراي ثاقب فاستجوبيني
 فلا ترعى سوى المرعى الثمين
 رخيص لست امنعه خديني
 وانطبق انطباقاً مع قريني
 وابذل كل ما ملكت يميني
 ولو افضى إلى قطع الوتين
 إذا ارضاه في خلق ودين

نظامي ذا على منوال فقه
فمالي والتصابي والملاهي
فعفو يا الهي عن عبيد
واثقل ظهره الأوزار حملا
صلاة الله والتسليم يتلو
كذاك الال والأصحاب من هم
وعنه أيضا

صن النفس والبسها زماما من التقوى
وخالف هواها واعصها فهي فتنة
واياك والدنيا الدنية انها
واياك والاهوى فكم باهوى هوى
واياك والمال الحرام فانه
وتب مخلصاً لله توبة نادم
وان شيت أن تهدي إلى طرق الهدى
هم العلماء العاملون بعلمهم
فياليت شعري هل اراني بمجلس
فكم عالم بر تقي مهذب
وكم من امام قام بالحق عادل
أولئك اشياخي ائمة مذهبي
فلم يبق منهم غير نشر حديثهم
الهي تداركني بلطفك واحني
الهي تداركني بلطفك واحني
وازكى صلاة مع سلام علي النبي
مع الال والأصحاب ما قال ناطق

من نظم الشعر الشيخ الاديب مالك بن ابراهيم بن سيف بن احمد الكندي ولد
ببلد نخل عام الف وثلاثمائة واربعة وخمسين ودرس علم النحو عند ابيه الشيخ الفقيه
ابراهيم بن سيف ولازم الشيخ العلامة حمد بن عبيد لما كان مدرسا بمسجد الخور
بمسقط واخذ منه علم التوحيد والأصول وغيرهما له أشعار رأيقة أدبية منها هذه
الآبيات قدمها إلى وفد شعراء الخليج عند وصلهم سلطنة عمان ١٩٨٢ م .

تحية من عمان الخير أهديها إلى ضيوف اتونا في مغانيها
جاءوا إلينا وفوداً طاب مقدمهم في العين صاروا وحلوا في مآقيها
اعنى بهم شعراء في الخليج نشوا فالسحر لا الشعر لاهاروت يملئها
هم سادة الشعر في نظم القريض كما هم قادة الحرب ان هزت عواليها
زرت عمان ونور الصبح منبلج في عهد قابوس حاميها وبانيها
اقتم سوق شعر فوق ساحتها فالكل غنى على أرجاء ناديها
صغتوا القوافي عقوداً فهي مشرقة كاللؤلؤ المنظوم تشبيها
عادت عكاظ وعاد الخير اجمعه هيا هلموا فعاد اليوم ماضيها
وفي الختام إلى سوق تقام غدا حسب القوافي إذا عادت لياليها

وعنه هذه الأبيات الغزلية

ألا أن قلبي في الهوى لمقيم وان التي قد يتمته أميم
اميم التي قالت لجارات بيتها ضمنت لكم ان لا يزال يهيم
يهيم على طول البلاد وعرضها وللجسم منه ناكل وسقيم
سقيم عسى يشفي وللصدق قولها ولكنها في حبا لظلوم
ظلوم ولكن فوق ذلك أنى على العهد في ودي لها المقيم
مقيم على حبي لها في جوانحي ولا اسمع العذال حين يلوموا
يلوم الذي في صدره الحقد كامن ولكنني صافي الوداد كريم
كريم فلاعتبي عليهم وانني لغيظي على ما يفعلوه كظيم

كظيم ولو اني لطول فراقهم رنت لي من فرط السها نجوم
نجوم رنت لي بعد بين احبتي فياليتها تحنو إلي اميم
وعنه أيضا

خليلي ان الحب داء مبرح ونيرانه للقلب والجسم تفتح
الا فادركوني من لظاه برقية تكون شفائي تبرد الشوق تنفح
كان فؤادي بين مخلف طائر يشد به قبضا إذا هي تسنح
يقولون لي ما بال جسمك ناحل ولونك ممقوع ودمعك يسفح
فقلت دعوا لومي وشاني فإنني اخو لوعة اللهم عندي مسرح
ومن قلبه مع غيره كيف حاله تراه حزينا عنده اهم يطرح
معذبتى ما ذا الذي قد جنيته فإن مذنبا فالحر للذنب يصفح
معذبتى ردي فؤادي لعلي افيق واصحو من غرامي وافرح
أسمراء لا تصغى لقول عواذل فهم حسد لا وفقوا ليس يفلحوا
فقلت معاذ الله حاشى ولا ولا ولا ذنب غير البعد فهو المبرح
نراك شغولا لست تاتي مسلما علينا ولا تخطو حذانا فتلمح
وان بنا مالو على الصم لاشتكت وما فوق هذا بعد ذلك اشرح
فقلت لها عفوا فديتك اني على العهد لاسال ولا اتزحزح
الا فاذكريني كلما هبت الصبا وردي سلامي كلما الشمس تلمح
وهذا مقالي وهو نفس طويتي فلا تحسبيني في كلامي امزح

وعنه تخميس هذين البيتين

وقائلة ما بال دمعك قد جرى وقد كنت تدعى دائما اسد الشرى
فقلت لها من ذا المقال الذي جرى تقول نساء الحي تطمع أن ترى
بعينك سلمى مت بداء المطامع

نراك لليلي ناسيا مزدر بها وانك مشغوف بسعدى وترها

فأنت لاهل العشق لست مشابها فكيف ترى ليلي بعين ترى بها
سواها وما غسلتها بالمدامع
وله هذا التخميس

يقول لي العذال هل أنت سامع وعن حب من تهواه هل أنت راجع
فقلت لهم لا والسيوف القواطع اذا رمت عنها سلوة قال شافع
من الحب ميعاد السلو المقابر

فحبي لها منذ الطفولة قد نشأ وفي كل عظم من عظامي قد مشى
ويا أيها اللاحي من كان قد وشى ستبقى لها في باطن القلب والحشى
بقية ود يوم تبلي السرائر
وله هذا التخميس

خطرت تميمس ببردها المتألق في ثوب حسن حيك من استبرق
يا سعد اقبل اني بك اتقي قل للمليحة في اللباس الضيق
ايقظت قلبي فتنة فترفتي

اني عشقت فصرت صبا حائرا ارعى الدياتجي طول ليلي ساهرا
بالله خبرها وكن لي ناصرا اني فتنت فلا تلومي شاعرا
ابدى الصباية من فؤاد شيق

صب يدور بحيكم متملقا كي يحظى منك بزوره مترفقا
لكنه حذر عساه موفقا فكأنه صقر يحوم محدقا
يبغى اختطافك كي يعود فيرتقي

ولياخذنك للسماء مؤملا ليريك انجمها وحتى يرحلا
أعلا فأعلا كي يغيب عن الملا كالسهم كالصاروخ منطلقاً إلى
بدر السماء ببدره المتألق
ومن شعره هذه الأبيات

تسائلني ما حال قلبك عندما
فقلت لها حالي ضرير فاني
ومن قلبه مع غيره كيف حاله
اظل نهاري مطرقاً خائر القوى
ولولا طروق الليل حيث خيالكم
لكنت حليفاً للهموم على شفا
ولكن إذا اشباحنا قد تباعدت
يقولون أن البعد للقلب راحة
واني ارى أن الفراق هو الشقا
رحلنا بعيداً فالفراق المؤلم
ابيت كمثل النار في القلب تضم
تراه حليف الهم لا يتكلم
ودمعي على خدي ينخط ويرسم
يؤرقني عند الكرى ويسلم
أقضى نهاري بالمنى والمتم
فارواحنا بعض لبعض يسلم
فلو صدقوا ما أن قلبي المتيم
وان لقا الأحباب للروح بلسم

من الذين نظموا الشعر بعمان الشيخ العلامة محمد بن خميس بن محمد السيفي ولد ببلد نزوى في القرن الثالث عشر من الهجرة، وكان مدار القضاء عليه بنزوى في زمن الشيخ هلال بن زاهر الهنائي والسيد سيف بن حمد بن سيف البوسعيدي، وكانت له اليد الطولى في علم الأسرار تقصده الناس من كل جهة للاستفادة منه فيعطي كلا طريقة على قد رحاله توفي عام ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة وألف وله من العمر اثنتان وتسعون سنة تغمده الله برحمته وله تأليف عديدة منها انه جمع اجوبة الشيخ العلامة ابي نبهان جاعد بن خمس الخروصي ورتبها في سبعة اجزاء وسمى هذا المجموع العقد الثمين، كما انه جمع اجوبة الشيخ المحقق سعيد بن خلفان الخليلي في أربعة اجزاء وسماه التمهيد وله شرح على المعرج الاسنى في اسماء الله الحسنى في ثلاثة مجلدات وله شرح على قصيدة الشيخ جاعد بن خميس والشيخ سعيد بن محمد الغشري التي نظماها في أئمة بني خروص وسيرتهم وعنه قصيدة أيضا نظمها في ائمة اليعاربة مجارياً بها قصيدة الشيخين المذكورين وشرحها بنفسه وهذه هي القصيدة التي نظمها في ائمة اليعاربة وقد قال في مقدمتها هذه ابيات انشاناها في سيرة بني قحطان وفي ائمتهم الذين نصبوا بعمان ما جرى في زمانهم منهم من العدل، وقد اضفنا معهم الامام الشاري عبد الله بن يحيى الكندي الحضرمي لأنه من تلك الشجرة فأصل كندة من لحم ولحم من نبهان ونبهان من كهلان وكهلان من سبا وسبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان فقلنا في هذه الائمة ابياتاً حذو القصيدة التي في ائمة بني خروص حذو قافيتها ووزنها فقلنا في ذلك .

ودونك في بني قحطان قولاً تلقاه حكيم عن أفاضل
سأذكر فيه سيرتهم وماهم به وعليه من جر الجحافل
فهل مثل ابن يحيى من عليك امام طالب للحق عادل
هو الكندي عبد الله حسبي اخو الهيجا ند سمح الأنامل
انتشا في حضرموت وجرمنها الجيوش إلى المراونة الأفاضل

وقواد الجيوش له ابن عوف
أبو الاسلام قيس وابن قيس
وكم سارت سراياهم بنجد
ومكة والمدينة كم حموها
وناصر ابن مرشد كم ظلوم
وسلطان بن سيف بل وسيف
وقيد الأرض منهم كم جيوش
وكم من غارة شعواء شنت
ومن كبلعرب الزاكي امام
ومن مثل ابن سلطان المهنا
امام عادل سمح رؤف
وهل ترى مثل يعرب من ملك
وسيف ابن سلطان بن سيف
وآخرهم بلعرب كم سرايا
لقد ساسوا الممالك والرعايا
وقد ملؤا البلاد ندا وعدلا
بنو للمكرمات سماء مجد
هم الشرف الرفيع رفيع
يقولوا صف لدولتهم وارخ
وصلى الله ما سارت سرايا
على من جاهد الكفار قدما
وال ثم اصحاب كرام

وقال أيضا هذه الأبيات في مدح الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي

ولم ير كابن خلفان الخليلي
علم العصر سباق المعالي
بنى للمكرمات سماء مجد
وصنف في أصول الذين سفرا
هو الكرسي والعلم الذي لا
إذا يتلى يقف بكتاب احيا
لحل المشكلات له مماثل
حمى دين الاله بكل صاهل
على السبع الشداد فلا يطاول
اتي بالحق لم يأت بباطل
لكرسي الأصول اذا مطاول
علوم الدين أقرب للتنازل

من الذين نظموا الشعر الشيخ العلامة القاضي محمد بن شامس بن خنجر البطاشي ، ولد ببلد المسفاة من بلدان بني بطاشي ستة الف وثلاثمائة وثلاثين للهجرة النبوية وحفظ القرآن الكريم وهو ابن ثمان سنين وفي سنة ١٣٤٣ هـ رحل إلى نزوى وحل بجوار الامام محمد بن عبد الله الخليلي رضى الله عنه فتلمذ اولا على الاستاذ الشهير سيوية زمانه حامد بن ناصر فاخذ منه علم النحو والصرف والمعاني والبيان والبديع كما اخذ علم اصول الدين واصول الفقه والفقه من الشيخ العلامة عبد الله بن عامر العزري واصبح ذا ملكه في جميع الفنون من علم الاصول والفروع والتاريخ والادب والنسب وكان اية في الذكاء والحفظ وكان الامام الخليلي معجبا به ويحفظه وذكائه وفي سنة ١٣٥٧ تولى القضاء ببلد قريات كما تولى القضاء في بلادين عديدة ولا يزال إلى هذا الوقت هو قاضي بمحكمة الاستئناف متعنا الله بحياته وكثر من أمثاله .

نظم الشعر في سن مبكر من عمره وعنه قصائد عديدة في فتوحات الامام وغيرها وعنه اجوبة نثرية ونظمية ولو جمعت لكانت مجلدات وله تأليف منها كتاب سلاسل الذهب في اصول الدين والفقه والتاريخ والادب عشرة اجزاء نظماً وكتاب غاية المامول في الفروع والاصول نثراً وله كتاب ارشاد الحائر في احكام الحاج والزائر . . وكل هذه الكتب مطبوعة لينتفع بها الناس طبعتها وزارة التراث القومي والثقافة مشكورة على ذلك ، ومن شعره قصيدة في عدد اجزاء كتاب المصنف ومحتوياتها الذي هو تأليف الشيخ احمد بن عبد الله الكندي .

ومن نظمه أيضاً ارجوزتان الأولى في عدد اجزاء كتاب منهج الطالبين تأليف الشيخ خميس بن سعيد الشقصي .

والثانية في عدد اجزاء كتاب لباب الاثار الذي هو تأليف السيد مهنا بن خلفان البوسعيدي واليك أيها القارئ القصيدة والارجوزتين المذكورات نورد هنا في كتابنا هذا طلباً للفائدة .

ثم الصلوة على المبعوث من مضر
آل وصحب كفاة قادة عذر
للدارسين وأهل العلم والبصر
للامام إبي بكر اجل سري
قد كان للعلم من فضل ومن خطر
مراتب العلماء السادة الغرر
وفي السواك الخلا لا لقرن للشعر
تعمم خاتم والقطع للظفر
رات واحكامها والغسل من قدر
نجاسة الدم ثم المشرك الوضر
احكامه ومعانيه من الاثر
وناقص والذي يعرفه من غير
فرائض سنن جاءت من الخبر
تحتاج من قبله ستر لمستتر
وفي الامام صلى الخوف والسفر
زكوة نقد زكاة الابل والبقر
وفي النصاب من النقد والتمر
ودفعها كم له بالصاع من قدر
له من الفضل عند الخالق الفطر
تعيينها بين أهل العلم في الاثر
ومن رضاع ومن حيض ومن كبر
تهم والمحرمين بحج كان أو عمر
والرمي والنحر والتقصير للشعر

الحمد لله حمداً غير منحصر
مع الثناء عليه والسلام على
وهذه بعض أبيات أقدمها
في نظم اجزاء سفر بالمصنف يدعى
في العلم أول أجزاء الكتاب وما
ومدح طالبه حث عليه وفي
وفي الفرائض ثاينها وفي سنن
وفي اللحي تم آداب النفوس وفي
وفي النجاسات منها نالت وطها
نجاسة البول والمذى المنى وفي
ورابع منه في ذكر الوضوء وفي
فرائض سنن منه ونيته
وخامس منه في ذكر الصلاة وفي
وفي مواقيتها ذكر الشروط وما
وفي القيام وتكبير قراتها
وفي الزكوة من الاجزاء سادسها
وفي العوامل من ابل ومن بقر
وما اتى في زكاة الفطر من اثر
وسابع في صيام الشهر جاء وما
وفضل ليلة قدر والخلاف على
ومفسد الصوم والاعدار من مرض
فالحج في ثامنن الا جزا وعمر
وفي الوقوف وفي الاحرام يوم منى

العتيق طواف كان للصدر
خير الورى وابى بكر إلى عمر
التكفير من واجب ندب على البشر
كالعتق والحج أو بالصوم في العمر
تكفيرها من نقود كان أو تمر
وجوبها فضلها في البدو والحضر
الكتمان في عهد جيل غير مقتدر
العقد من أهل علم قادة غرر
قاضي الامام ومن شاره في العمر
ذهاب عقل ذهاب السمع والبصر
حاشاه حدا كقذف والزنى الوضر
تبقى له بيعة من بعد ذا الغير
اجر المجاهد جزء الحادي والعشر
ديانة لهم والفضل والخطر
احكامه فيهم في البدو والحضر
ذاقوه منه بحكم البيض والسمر
ما خالفوا للامام العدل في المسير
وقطع اعناقهم بالصارم الذكر
وحرقت أموالهم بالنار والشرر
نهى عن المنكر الممقوت والضرر
القول والقلب من انثى ومن ذكر
وما استحق بحكم الله في الخبر
وما كان يحكيه من القدر

وفي الطواف وسعى والزيارة للبيت
زيارة القبر والتسليم بعد على
وتاسع في النذور والاعتكاف وفي
وفي اعتكاف الغواني والنذور بما
وفي اليمين والفاظ اليمين وفي
وعاشر منه في ذكر الامامة مع
وفي الشراء وفي امر الظهور وفي
والعقد للبيعة العظمى ومن يتولى
وفي الامام وفي والي الامام وفي
وما تزول بما في الامامة من
وفي الامام اذا ما جاء مقترفا
ما حكمه من يقيم الحد فيه وهل
وفي الجهاد وفي فضل الجهاد وفي
وسيرة المسلمين الاكرمين وفي
وسيرة المصطفى في المشركين وفي
وفي غنائمهم والسبى منه وما
وفي محاربة القوم البغاة إذا
وفي سلاحهم مع قطع نخلهم
وهدم دورهم اتباع مدبرهم
والأمر بالعرف ثاني العشر ضمن مع
وذكر من يلزمه باليدين ومن
والحكم في تارك فرضا وستته
وفي الصراخ ونوح والزعاق وفي الغنا

وفي الاحكام والعدل والاحسان في البشر
القضاي الذي حكمه ماض بلا شجر
بحكمه وفضى بالعدل في الصور
وما يحل بحكم الحاكم الذمير
والحكم منه على ذى اليتيم والصغير
من غاب عن أهله في غيبة السفر
دعوى الجروح وارش الجرح والاطر
والزيد والنقصان في الخبر
صفة العدل إلا مين التقى الفاضل الحذر
إلى بلاد ليصل الحكم في الصور
وتوبة ان اتت من نحو معتذر
لقطع دعوى من الخصمين في شجر
والنصب بالحج والاعتاق والعشر
في حيضها ونفاس جاء والدبر
رد وفي غبن في البيع والغرر
البحر وانبر والحيطان والجدر
أو ماله في الذرع من قدر
سد الاجائل أيضا خشية الضرر
وحلها وغصوب الظالم الاشر
والانتفاع من الاموال والتمر
حريمها الصون عن لغو وعن هذر
الاحداث فيها وقطع السدر والشجر
من بيعها ومقال المنع من نظر

وثالث العشر في امر القضاء
وفي القضاة وفي ادايتهم ومن
وحكم شخص إذا الخصمان قد رضا
ورابع العشر في الاحكام اجمعها
وحكم قاض لأهليه واقربه
والحكم منه على ذى ذمة وعلى
وفي الدعاوي واقرار الخصوم وفي
وخامس العشر منه في الشهادة والشهود
والجرح أيضا وفي التعديل مع
وحمل بنية للخصم من بلد
وفي شهادة زور ثم في غلط
وسادس العشر في الايمان ان وردت
وفي الذي فيه إيمان وليس به
وفي اليمين على وطى لغانية
وفي الطلاق وفي كثر الصداق وفي
وسابع العشر في ذكر الحريم حريم
وفي الحريم لا فلاج وكم سقه الحريم
وفي السواقي وفي فتح الاجائل في
وثامن العشر في الأموال حرمتها
وفي التعارف بين الناس في بلد
وتاسع العشر في ذكر المساجد مع
وفي الرموم وفي قسم الرموم وفي
وفي الصوافي وفيما جوز العلما

جزء عشرين والاحكام في الضرر
حل فيها وما تلقاه من غير
قبض الكفيل لنقد كان أو تمر
له الديون وقبض الكل بالقدر
وعامل اللودي في النخل والشجر
وشركة في زراعات وفي الاجر
البنيان بالحد من طول ومن قصر
الاجيران خالف المشروط في القدر
امانة حفظها من موقع الخطر
بدون ما سبب من حافظ حذر
على الضمان ووقت كان منحصر
فيه علامة أهل الشرك والأشر
في الوالدين في حق لهم عطر
من الوعيد إتي من ذاك في السور
ومن احق بها من حالة الصغر
على الأيتام من حاكم بالعدل مقتدر
وفي مناه انت عن سيد البشر
بيع الرباء وحكم البيع والغرر
اعمى صبي وبيع اللفت والجزر
بيع المغيب بيع الأصل والتمر
في بيع نخل - وارض منزل شجر
للعبد الرقيق وبيع الصارم الذكر
شرط القراض ودبح منه منتظر

وفي البهائم و الضر المكون منها
احداثها حبسها افسادها وفساد
وفي الكفالة والمكفول عنه وفي
تحاوص الغرما في مال من لزمت
وقد اتى الحادي والعشرون في عمل
ومنحة وقعدات وحكمهما
واجرة الحفر للانهار مع اجر
وفي الجمال واكرء الجمال وفي
وقد اتى الثاني والعشرون ينطو في
والقرض منها وفي الاحكام ان تلفت
عارية ومعانيها وان اخذت
حذبة لقطه والكنز إن وجدت
وجزء ثالث والعشرين فهو اتى
وفي البنات وفي وأد البنات وما
وفي الربابة للأولاد ان وجبت
وفي اليتيم وفي جعل الوكيل
والبيع في رابع العشرين منه اتى
وفي التجارة في قبض المبيع وفي
بيع الأصم ومجبور وذى عته
والعيب في البيع غش فيه مع غبن
وخامس منه والعشرون فهو اتى
والبيع للماء بيع الزرع بيعك
وفي القراض واحكام القراض وفي

والقول في سلف والشرط في سلف
وسادس منه والعشرون في الشركاء
والقسم ان كان فيه البعض من غلط
وقسمة النخل والأشجار قسمة ماء
والقول في شفعة ثم الشفيع وما
وسابع بعد عشرين مكملة
وكل ما جاز للانسان يفعله
وفي العطية ألفاظ العطية في
وفي الوصايا وفي ألفاظها وإلى
وتا من في الوصايا أن تكن وقعت
وللطريق وللأفلاج في كفن
وفي القربات والأرحام كلهم
وبالزكاة وتكفير وهو مهم
وتاسع بعد عشرين مكملة
وفي الوصايا إلى شخص يقوم على
وبيع ما خلت الموصى لينفذ منه
وفي المواريث من فرض وعاصبه
ميراث زوجاته مبرات خارجة
والرد والحجب ميراث الولاء وارث
جزء الثلاثين في ذكر الرقيق وفي
وذكر تاديبهم والعفوان فعلوا
والذكر للعتق والفضل الذي نطقت
وفي المدبر في بيع المدبر في

وكونه لزمان غير منحصر
والقسم بينهم في كل مستجر
أو فيه غبن وحد الغبن بالعشر
البئر والنخل والحيطان والجدر
فيه اشتفاع من الأشجار والتمر
فان ذلك في الإقرار من عمر
في صحة منه أو في سقمه الخطر
رقبي وسكنى وعمرى طيلة العمر
ما كان معتبراً أو غير معتبر
للمسلمين وللمبعوث من مضر
وللقبور وللموتى من البشر
ومن بها من صنوف الأقربين حرى
وبالصلوة وحج البيت والعمر
في وصف ذاك الوصى القائم الحذر
أولاده ما بقوا في حالة الصغر
دينه ووصاياهم على الآثر
ارحامه من نساءكن أو ذكر
برجعة أو طلاق غير معتبر
الجنس ايها المعمول في الآثر
رفق بهم خدمة منهم بلا ضرر
لموجب الضر والتأديب بالقدر
بذكرة محكمات الآي والسور
وطى التي دبرت في طيلة العمر

تكفينهم دفنهم في باطن الحفر
فعدو كمثل جذام كان أو جدري
رفاقه وهم في صحبة السفر
لا الهه بعد موت وانقضا العمر
وفي احكامه ومعاتبه من الآثر
ذكر الصداق وكم أدناه من قدر
من امهات وعم عماته الغدر
والمس بالفرج والكنين والنظر
بمتعة ومنال المنع عن عمر
فيها الجمال درت بالأمر والخبر
لم تقضها ونكاح العيب والقدر
أو لا برد به مثل العمى العور
مقداره موجب التحريم في الخبر
فيه ومقداره عن سيد البشر
حرم وما حكمه من واضح الخبر
صداقها الأجل المحدود بالعمر
ومن عبيد وكم تعطي من القدر
فيه لزوج على زوجاته الغور
والمبيت مقيل ملبس عطر
من مطعم قدر حال العسر واليسر
فيه الكراهة إن ادى إلى ضرر
وذكر اقسامه من واضح الآثر
مكروهة كطلاق غير منحصر

حادي الثلاثين في الموتى وغسلهم
وغسل من مات أيضا وهو ذو علل
غسل الصبي وسقط من يموت لدى
وفي الصلوة على ميت وتعزية
ثاني الثلاثين في ذكر النكاح
وخطبة وولي شاهدين وفي
وذكر من وردت في الذكر حرمة
ومن انى الحرم من اجل الزناء به
وثالث الثلاثون الزواج به
وفي المسمى بسر والزواج يمن
أو ما درت والت في عدة بقيت
وما يرد به التزويج من برص
وفي الرضاع واحكام الرضاع وفي
ورابع الثلاثون الصداق اتى
وفي الصداق إذا ما اقعوه على
وما غدا جائزا للخود تاخذ من
وقبضها لصداق من نخيلهم
وخامس الثلاثون الحقوق اتت
والقسم بين النسا في مسكن وجماع
وما على الزوج انفاقاً لزوجته
وفي الجماع وما منه استحباب وما
وسادس الثلاثون الطلاق به
لبدعة ولمسني وواجبه

وذكر ما كان منه بالكناية مع
 طلاقه البعض من اعضائها كيد
 وفي اليمين بتطبيق الفتاة
 وسابع والثلاثون الطلاق بفعل
 أو فعلها أو بفعل منه قيده
 طلاقه باذا لم أو متى كاذبا
 طلاقه بكتاب والرسالة يهدايا
 أو بالحمال كان لم تحملي ولدا
 وثامن والثلاثون الخيار به
 أو غيره واختلاع بالمزيد على
 وذكر ايلائهم الفاظه ومدى
 وفي الظهر والفاظ الظهر وما
 تكفيره بعناق أو صيامهم
 وفيه ذكر اعتداد للنساء وما
 وعدة المتوفي زوجها بليال
 وما يجوز لها أيام عدتها
 وتاسع والثلاثون المحيض به
 وفي أقل محيض للنساء وفي
 وفي النسل واقصى مدة النفسا
 من الصلاة وصوم والجماع وما
 وفي الحدود تمام الأربعين وفي
 حد الزناء بجلد أو برجمهم
 وحد لوطية زان لمجرمة

صريحه المتجلى غير مستتر
 والعين والرجلا وكالراس والشعر
 وفي اعطائه لسعيد كان أو عمر
 كان من عمها أو خالها إلا شر
 كان ركبت على خيل أو الحمر
 لم اطلع السطح أو أصعد على الجدر
 اليها وفيها واضح الخبر
 أو أن تجيء بأثنى منك أو ذكر
 ويخلع وإلا فتدا بالمهر من ضرر
 ما كان من مهرها يربو عن القدر
 ايلائهم وحروف جين في الآثر
 قد كان من اجل في ذاك منحصر
 أو طعم ستين معروفين بالقدر
 الممنوع فيها وما قد جاز للبشر
 العشر أربعة من اشهر غرر
 من اللباس وما الممنوع في الخبر
 ووضع حكمة مع ريحه القدر
 أوقاته ويحيى الحيض في الصغر
 وحكمها في ليالي حيضها الوضر
 بباح فيه قضاء الزوج للوطر
 اقامة الحد في الجانين للنكر
 وحد زان بمثل الإبل والحمر
 وموجب الحد في زان من القدر

وحد قذف وحد الشارب الا شر
وحرمة القتل في القرآن والخبر
وشبه عمد وعقل الكل في النظر
تعدادها حدها بالطول والقصر
ليكشف الأمر كشفا غير مستتر
ونافذ كائن في الصدر والدبر
على النبي وصحب سادة غرر
على النبي وصحب سادة غرر
على الضمان ووقت كان منحصر
فيه علامة أهل الشرك والأشر
في الوالدين في حق لهم عطر
من الوعيد إتي من ذاك في السور
ومن احق بها من حالة الصغر
على الأيتام من حاكم بالعدل مقتدر
وفي مناه انت عن سيد البشر
بيع الرباء وحكم البيع والغرر
اعمى صبي وبيع اللفت والجزر
بيع المغيب بيع الأصل والتمر
في بيع نخل وارض منزل شجر
للعبد الرقيق وبيع الصارم الذكر
شرط القراض ودبح منه منتظر
وكونه لزمان غير منحصر
والقسم بينهم في كل مستجر

والحد في سرقة والقطع مزیده
والحادی والاربعون القتل جاء به
وذكر اقسامه خطاء وتعدية
وفيه ذكر ديات للجروح وفي
والعرض والعمق ايضا لمشكلة
وحكم مامومة ايضا وجائنة
والحمد لله حمداً لا انقطاع له
ثم الصلاة وتسليم يناد بها
عارية ومعانيها وان اخذت
حذبة لقطعة والكنز إن وجدت
وجزء ثالث والعشرين فهو اتي
وفي البنات وفي وأد البنات وما
وفي الربابة للأولاد ان وجبت
وفي اليتيم وفي جعل الوكيل
والبيع في رابع العشرين منه اتي
وفي التجارة في قبض المبيع وفي
بيع الأصم ومجبور وذى عته
والعيب في البيع غش فيه مع غبن
وخامس منه والعشرون فهو اتي
والبيع للماء بيع الزرع بيعك
وفي القراض واحكام القراض وفي
والقول في سلف والشرط في سلف
وسادس منه والعشرون في الشركاء

والقسم ان كان فيه البعض من غلط
وقسمة النخل والأشجار قسمة ماء
والقول في شفة ثم الشفيع وما
وسابع بعد عشرين مكملة
وكل ما جاز للانسان يفعله
وفي العطية ألفاظ العطية في
وفي الوصايا وفي ألفاظها وإلى
وتا من في الوصايا أن تكن وقعت
وللطريق وللأفلاج في كفن
وفي القرابات والأرحام كلهم
وبالزكوة وتكفير وهو مهم
وتاسع بعد عشرين مكملة
وفي الوصايا إلى شخص يقوم على
وبيع ما خلت الموصى لينفذ منه
وفي المواريث من فرض وعاصبه
ميراث زوجاته مبرات خارجة
والرد والحجب ميراث الولاء وارث
جزء الثلاثين في ذكر الرقيق وفي
وذكر تاديبهم والعفوان فعلوا
والذكر للعتق والفضل الذي نطقت
وفي المدبر في بيع المدبر في
حادي الثلاثين في الموتى وغسلهم
وغسل من مات أيضا وهو ذو علل

أو فيه غبن وحد الغبن بالعشر
البئر والنخل والحيطان والجدر
فيه اشتفاع من الأشجار والتمر
فان ذلك في الإقرار من عمر
في صحة منه أو في سقمه الخطر
رقبي وسكنى وعمرى طيلة العمر
ما كان معتبراً أو غير معتبر
للمسلمين وللمبعوث من مضر
وللقبور وللموتى من البشر
ومن بها من صنوف الأقربين حرى
وبالصلوة وحج البيت والعمر
في وصف ذاك الوصى القائم الحذر
أولاده ما بقوا في حالة الصغر
دينه ووصاياه على الأثر
ارحامه من نساءكن أو ذكر
برجعة أو طلاق غير معتبر
الجنس ايها المعمول في الأثر
رفق بهم خدمة منهم بلا ضرر
لموجب الضرر والتأديب بالقدر
بذكره محكمات الآي والسور
وطى التي دبرت في طيلة العمر
تكفينهم دفنهم في باطن الحفر
فعدو كمثل جذام كان أو جذري

رفاقه وهم في صحبة السفر
لاهل بعد موت وانقضا العمر
وفي احكامه ومعاتبه من الآثر
ذكر الصداق وكم أدناه من قدر
من امهات وعم عماته الغدر
والمس بالفرج والكنين والنظر
بمتعة ومنال المنع عن عمر
فيها الجمال درت بالأمر والخبر
لم تقضها ونكاح العيب والقدر
أو لا برد به مثل العمى العور
مقداره موجب التحريم في الخبر
فيه ومقداره عن سيد البشر
حرم وما حكمه من واضح الخبر
صداقها الأجل المحدود بالعمر
ومن عبيد وكم تعطي من القدر
فيه لزوج على زوجاته الغور
والمبيت مقيل ملبس عطر
من مطعم قدر حال العسر واليسر
فيه الكراهة إن ادى إلى ضرر
وذكر اقسامه من واضح الآثر
مكروهة كطلاق غير منحصر
صريحه المتجلى غير مستتر
والعين والرجلا وكالراس والشعر

غسل الصبي وسقط من يموت لدى
وفي الصلوة على ميت وتعزية
ثاني الثلاثين في ذكر النكاح
وخطبة وولي شاهدين وفي
وذكر من وردت في الذكر حرمة
ومن انى الحرم من اجل الزناء به
وثالث والثلاثون الزواج به
وفي المسمى بسر والزواج يمن
أو ما درت والت في عدة بقيت
وما يرد به التزويج من برص
وفي الرضاع واحكام الرضاع وفي
ورابع والثلاثون الصداق اتى
وفي الصداق إذا ما اقعوه على
وما غدا جائزا للخود تاخذ من
وقبضها لصداق من نخيلهم
وخامس والثلاثون الحقوق اتت
والقسم بين النسا في مسكن وجماع
وما على الزوج انفاقاً لزوجته
وفي الجماع وما منه استحب وما
وسادس والثلاثون الطلاق به
لبدعة ولمسني وواجبه
وذكر ما كان منه بالكتابة مع
طلاقة البعض من اعضائها كيد

وفي اليمين بتطبيق الفتاة
وسابع والثلاثون الطلاق بفعل
أو فعلها أو بفعل منه قيده
طلاقه باذا لم أو متى كاذا
طلاقه بكتاب والرسالة يهديا
أو بالحمال كان لم تحملي ولدا
وثامن والثلاثون الخيار به
أو غيره واختلاع بالمزيد على
وذكر ايلاتهم الفاظه ومدى
وفي الظهر والفاظ الظهر وما
تكفيره بعناق أو صيامهم
وفيه ذكر اعتداد للنساء وما
وعدة المتوفي زوجها بليال
وما يجوز لها أيام عدتها
وتاسع والثلاثون المحيض به
وفي أقل محيض للنساء وفي
وفي النسل واقصى مدة النفسا
من الصلاة وصوم والجماع وما
وفي الحدود تمام الأربعين وفي
حد الزناء بجلد أو برجمهم
وحد لوطية زان لمجرمة
والحد في سرقة والقطع مزیده
والحادى والاربعون القتل جاء به

وفي اعطائه لسعيد كان أو عمر
كان من عمها أو خالها إلا شر
كان ركبت على خيل أو الحمر
لم اطلع السطح أو أصعد على الجدر
اليها وفيها واضح الخبر
أو أن تجبيء بأثنى منك أو ذكر
ويخلع وإلا فتدا بالمهر من ضرر
ما كان من مهرها يربو عن القدر
ايلائهم وحروف جين في الأثر
قد كان من اجل في ذاك منحصر
أو طعم ستين معروفين بالقدر
المنوع فيها وما قد جاز للبشر
العشر أربعة من اشهر غرر
من اللباس وما المنوع في الخبر
ووضعه حكمه مع ريحه القدر
أوقاته ويجبيء الحيض في الصغر
وحكمها في ليالي حيضها الوضر
يباح فيه قضاء الزوج للوطر
اقامة الحد في الجانين للنكر
وحد زان بمثل الإبل والحمر
وموجب الحد في زان من القدر
وحد قذف وحد الشارب الا شر
وحرمة القتل في القرآن والخبر

وذكر اقسامه خطأ وتعديّة
وفيه ذكر ديات للجروح وفي
والعرض والعمق ايضاحاً لمشكلة
وحكم مامومة ايضاً وجائنة
والحمد لله حمداً لا انقطاع له
ثم الصلاة وتسليم يناد بها
وشبه عمد وعقل الكل في النظر
تعدادها حداً بالطول والقصر
ليكشف الأمر كشفاً غير مستر
ونافذ كائن في الصدر والدبر
على النبي وصحب سادة غرر
على النبي وصحب سادة غرر

وقال أيضاً الشيخ العلامة القاضي محمد بن شامس بن خنجر البطاشي هذا
النظم لأجزاء كتاب «منهج الطالبين» وتمت كتابته ليلة ٢٤ جمادي الأول سنة
١٤٠٩ هـ بوادي الكبير من مطرح :

حمداً لذي الآلاء بادىء النسم من دلنا لمنهج الحق الاتم
ثم الصلاة مع سلام وافر على النبي الابطحي الطاهر
واله وصحبه الأجداد السالكين منهج الرشاد
تلبية بطلب قد صدرا إلي من اخ عزيز قدرا
نظمت أبواب كتاب المنهج نظما به فتحت كل مرتج
للعالم الشيخ خميس المرتضى نجل سعيد من سراة من مضى
لاجل ما أن تسهل المطالعة لقارى الكتاب والمراجعة
فجاء نظما حسن البناء خال من الحشو ومن ابطاء
ومن زحاف ومن التعقيد فالشكر للمهيمن الحميد

الجزء الأول

فأول الاجزاء في العلم وفي صنوفه وماله من شرف
كذاك في الحث على تعلمه تعليمه ودرسه تفهمه
وفيه ذكر العلماء الأفاضل ودرجاتهم بشرح كامل
والعقل والفتيا لزوم الحجة تعلم القرآن حد المكنة
وفيه خلف العلماء الاعيان في قولهم بالخلق للقرآن
وذكر محكم وذى تشابه والناسخ المنسوخ في خطابه
وفيه ذكر البعض من تفسير لبعض آيات عن القدير
وذكر توحيد لذي الآلاء معرفة الآله والاسماء
تفسيرها كذاك نفي الشبه عن ربنا جل فلا تات به
ونفي روية عن الحميد وفي الكلام الوعد والوعيد
مشيئة ارادة للمعالي وفيه ذكر الخلق للافعال

وجوب تكليف والاستطاعة والعلم والهدى مع الضلالة
والذكر للصراط والميزان والاستوا والموت والحسبان
والقبر والبعث وذكر النار والذكر للجنة خير دار
وذكر ما الجهل علينا يمنع به وما الجهل به قد يسع
وذكر ايمان مع الاسلام والكفر والنفاق في الانام
وهكذا ملائك الرحمن وذكر ابليس مع الجنان
وفيه ذكر العلماء الأفاضل وذكر انسابهم الأوائل
وفيه رفع المذهب القويم ورافعيه من ذوى العلوم

الجزء الثاني

والثان من اجزائه في ذكر ولاية براءة المصر
والذكر للذنوب من صفائر منها ومن عظام كبائر
وذكر توبة لذي الجلال وما لها كان من الأفضال
كذلك التهذيب للنفوس تقويمها في فرح وبوس
وعمل الانسان ما في قلبه وما استقامت العبادات به
وذكر اخلاص يكون في العمل وفي ذنوب الانبياء والرسل
وهكذا الملائك الكرام عليهم الرضوان والسلام
وفي فضائل النبي المصطفى وصحبه أهل الكمال والوفا
وامة له وفي فضائل ذكر الاله ذى الجلال الكامل
وذكر جنة النعيم الزاهرة والنار والدنيا ودار الآخرة
والذكر للطيب وستر للبدن وادب الاكل وشرب أن يكن
وادب الجماع إذ يقضى الارب وما من القول هناك يستحب
وهكذا الجواز للتقية والعتب ما بين أولى المروة
والحب والبغض معا والمعذرة والحسن للجوار والمعاشرة

كذلك أيضا صلة الأرحام والاذن في البيت مع السلام
والرد مع ما للرجال والخرد يجوز من بعض لبعض ان وجد
وحق والد على ابنائه وحق مولود على آباءه
وفي فرائض وذكر السنن ونية ولفظها المستحسن
والشك مها عارض الانسان في حلاله ونفيه إذ ينتفي
والقول في مسائل البحر وما قد جاء في الجبار ممن ظلما
ومن تولى لهم في عمل وذكر من كان بهم قد ابتلى
الجزء الثالث

وثالث الاجزاء في المياه وفي الطهارات بحكم الله
وفي النجاسات وفي الحيض الوضوء وفي استحاضة نفاس ينفجر
غسل جنابة على حالاتها وصوم حائض وفي صلاتها
والقول في الوضوء والتيمم وغسل ميت متى يختم
صلاتهم عليه ذكر القبر تعزية الموتى تمام الامر
الجزء الرابع

ورابع الاجزاء في الصلوة وفي وجوبها وفي الأوقات
وفي اذان قبله قيام توجيه استعاذة احرام
قراءة ركوع السجود وفي التحيات وفي القعود
تسليمه جماعة وجمعة شروطها من عدد وخطبة
ومن امام جامع ومنبر وما اتى في وصفها من اثر
وذكر ما كان لها من ناقض من عارض القلب وغير العارض
الجزء الخامس

وخامس الاجزاء في الصلوة وفي ادائها على الصفات
وفي صنوفها وفي وجوبها وقت ادائها وفي ضرورها

زكوة متجر ونقد تمر وابل وغنم وبقر
 وصفة الانفاذ حين تنفذ ومن هو الأولى بها إذ تؤخذ
 وذكر من لها استحقوا وهم من ورد الذكر العزيز بهم
 وذكر جزية وفي الصوافي وكيف وضعها وفي الأوصاف
 وذكر أموال بنى نبهانا وهم ملوك قهروا عماها
 بالجور والقهر وفيها حكما به على أموال من قد ظلما
 وذكر ما قد جاء للائمة فيها واعلام مضوا في الامة
 الجزء السادس

وسادس الاجزاء في الصيام وفي زكوة الفطر بالتمام
 والقول في الصوم وفي احكامه وحكم من يفطر في ايامه
 وصفة الوجوب والمفطر من سفر ومرض وكبر
 وفطر حائض وفطر نفسا وحامل ومرضع من النساء
 والاعتكاف وشروطه وفي ما يطران عليه من مزيف
 والذكر للتحريم للحل وما قابله أي حل ما قد حرما
 وجاعل لنفسه الشريعة هديا ومن يجعلها نحيرة
 وفي صنوف ذلك التكفير من مرسل مغلظ خطير
 وفي الذباح والذي يحرم له إذا جاء بعمد منهم
 وفي الذي يحله ويمنع وصفة الذباح حين يوقع
 والقول في امر الصيد مع ما كان محلا وما قد حرما
 والذكر للأشربة الذي يحل منها وما كان حراما قد حظل

الجزء السابع

وسابع الاجزاء في الحج ومن يلزمه ما لا وصحة البدن
 ومن عليه غير لازم وما يفعل من كان لحج قدما

وصفة الاحرام والميقات وطوافه بالبيت حين ياتى
والسعي والاحلال والنفير إلى منى في الموكب الكبير
وفي وقوفه بأرض عرفة افاضة منها إلى المزدلفة
وفي الضحايا وصفاتها وما قد كان مندوبا وما قد لزم
والمشعر الحرام والرحى وما يليه من حلق واهراق الدما
زيارة البيت وداع بعد ما قد اكمل النسك وحاز المغنا
وزار طيبة لكي يسلمها فيها على الهادي لنا من العمى
ثم ضجيعه ابي بكر الابر وصنوه الزاكي ابي حفص عمر

الجزء الثامن

وثامن الأجزاء في إلزام امر بمعروف على الأنام
والنهي عن مناكر وجور عقوبة بالحبس والتعزير
والذكر للامامة العظمى وفي من يصلحن لذا المقام الاشرف
والشرط في وجوبها ومن يصح بأن يكون قائما ومن صلح
وما عليه للرعايا يلزم وما له من لازم عليهم
وصفة البيعة للامام وسيرة الائمة الاعلام
والخلع للائمة العباهل كمثل ان جاءوا بأمر باطل
أو عاهة نالتهم مثل صمم أو العمى أو الجنون أو هرم
ومن يجوز عزله وخلعه من الايمة الذرى ونزعه
وفي الجهاد للعدى والكفرة من مشركين أو بغاة فجره
كذاك فيه الذكر للغنائم وحكمها والذكر للمقاسم
وفي اساري الحرب والمرتد عن دين الهدى وحكمه من السنن
وحكم قاطع الطريق من جعل يعبث في الأرض فساداً اين حل

وفي الولاية والذي لهم محل ومن يجوزان يولى لعمل
وفي الحدود من زنى وسرق قذف وشرب وارتداد وبق
ومن عليه يلزم الحد ومن لا يلزمه لامر فيه عن

الجزء التاسع

وتاسع الأجزاء في الدعاوي كذا في الأحكام طراحي
وذكر ما يكون مسموعاً وما لم يكن مسموعاً إذا ما قدما
وذكر احكام لانفاذ على من كان حاضرا ومن ترحلا
وكل ما احتاج إليه القاضي حال قيامه بحكم ماضي

الجزء العاشر

وعاشر الأجزاء في الشهادة وحكمها من ساقط وثابت
ومن يجوز قوله اذا شهد في حادث مع حاكم ومن يرد
وفي كتابة الصكوك والذي يثبتها وساقط متبذ
وفي اليمين والذي فيه تجب والنصب بلحج وتطبيق العرب
وفي الوكالات وما يثبت من ذاك وما لا يثبتن أن يكن

الجزء الحادي عشر

وجاء ذكر الدين في الحادي عشر حوالة ضمانه بها اقر
كفالة خلاصة مما ذكر أي فكه وحله إذا صدر
وفي الدماء والديات ثم في اروش جرح لم يصل للتلغ
والقتل والذي على العواقل يكون لازما بحكم فاصل
وفي قسامة وكيف تلزم ومن عليه تلزم منهم

الجزء الثاني عشر

والقسم والشفعة في ثاني العشر وعمل جميع ذاك قد ذكر
وفي صنائع وفي العمال وفي الاجارات على الكمال

من جائز وفاسد ولازم على العقيدين بحكم جازم
واجرة العبيد والدور السفن بهائم وحكم ذاك أن يكن
الجزء الثالث عشر

وثالث والعشر في الانهار والطرق والسواقي والآبار
منازل قياس نخل فسله وفي المبانة وفي المفاصلة
وقسمة الطرق لنحو جائز وحملان نافذ مجاور
وما اتى في الذكر للحريم عن بيرهم والفلج القديم
والقول في التحليل للأموال وهكذا تحريمها بحال
والعرف والعادة ما بين البشر وما يحل بينهم وما حجر
وفي الغصوب وخلاص المغتصب والسرقا للذي لها ارتكب
وفي الضمان والتباعات وفي سؤال حل ذاك للمقترف
وفي ضمان ربه لا يعلم واين وضعه يكون لهم
وما به يجوز الانتفاع من مال ومن دور اعدت للسكن
وراكبي السفن وماهم يبح من انتفاع في السفين أن سرح
وفي المساجد الذرى وفضلها وما لها من حرمة مع اهلها
ومن عليه يلزم تعميرها وحفظها وصونها تطهيرها
ومن بها يقوم والأموال وبنائها الشريف العالي
وفي الرموم كيف حكمها وفي احدائهم فيها وقول السلف
والفلوات والصحاري الأودية وكل نابت بها من اغذية
وفي الجبال والذي قد يعمر فيها وما ينبت مع ما يثمر
ومال اهل الفقر مال السبل وغائب عن ارضه مرتحل
ومال موقوف ومال المقبره وغير ذا مما هنا لم نذكره

الجزء الرابع عشر

ورابع العشر من الأجزاء في القول في البيع وفي الشراء
وفي صنوفه وما منه يحل وما من البيوع أيضا قد حظل
وفي عيوب البيع أيضا والربا وحكم من كان له مرتكبا
وفي صنوفه وحكمه وفي صرف وفي القرض معا والسلف
وفي صنوفه وفيها لا يحل منه وما يحل إن يوما فعل
وفي صنوف الرهن والمضاربة وما لها من الشروط الواجبة

الجزء الخامس عشر

وفي النكاح جزء خامس العشر وحكمه من سنة ومن اثر
وفي جوازه ومن يحلل تزويجه من النسا ويحظر
وما به الزوجة تحرم على حليلها من فعله ان فعلا
والأوليا والكفو للرداح وفي وكالة على النكاح
وفي نكاح متعة شغار وفي الرضاع والخلاف الجاري
والصدقات حدها من كثر وقلة ومن نخيل تبر
ومن القضاء والتحديد فيها من النخيل والعبيد

الجزء السادس عشر

وسادس العشر من الاجزاء في عشرة تكون للنساء
وما يكون واجبا في ذلك من انفاقها وكسوة ومن سكن
كذلك ما يلزم من معاشرة بلا اساءة ولا مضاجرة
وكل ما يلزم للمطلقة رجعية وغيرها من نفقة
وما يكون للميتات ومن بانت وخلف العلم فيها زكن
ونفقات الزوجة الصبية وما لذات الرتق والمجنونة
وسفر الزوج براي زوجته وغير رايها بجنب رفقة
وقسمة الرجال ما بين النسا في النفقات والمبيت والكسا

والوطى أيضا والذي منها يحل ويحرم من اتيانه على الرجل
وفي الطلاق الخلع الايلاء برائة الظهر من نساء
تحريم زوجات به قد نطقا تخييرهن في الخروج والبقاء
وعدة النساء من الطلاق والبين والمهات والارهاق
كذاك أيضا في اعتداد الحائض وطفلة من النساء وفارض
والوعد في العدة للتزويج وردها مع حالة الخروج

الجزء السابع عشر

والسابع العشر من الاجزاء في الحكم في البنات والابناء
والقول في حضانة لهم ومن احق أن يكفلهم ممن حضن
وفي وجوب النفقات لهم وهكذا في نزع أموالهم
تصرف الانسان في اموال أولاده الكبار والأطفال
وفي حقوق ولد وفي ادب صبيانه وفي اللقيط أن يصب
وهكذا الاحداث أيضا فيهم وما لهم أيضا وأحداثهم
وهكذا الأحداث أيضاً فيهم إيناس رشد دفع أموالهم
والقول في الأعمى ومجنون اصم غائب مفقود وخشى منهم
وفي نكاح العبد نطليقهم وفي عتاقهم وفي خلعهم
كذاك في استبرا الاماء منهم ونفقاتهم وجنایاتهم
والحكم في اقرارهم بالحق وبالجنایات بحال الرق
وهكذا ما جاء في ام الولد وفي مدبر مكاتب عقد
وفي ولائهم وفي احكام ذلك كله إلى التمام

الجزء الثامن عشر

وثامن العشر من الاجزاء في حكم اقرار وفي الاعطاء
والحكم في العمرى وفي الامانة رقبى وفي السكنى وفي العادية

هدية لقطه وصدقة وضالة من اهلها منطلقه
وهكذا في الصرف للضرار وضالة اهلها منطلقه
وهكذا في الصرف للضرار عن الشريك وعن الجوار
وفي الحدود والموات الكائن بين أروض الناس والمساكن
والقول في الرحى وفي التنور والحكم في ذلك المذكور
وفي جنایات تكون من عبد وذى صبا ومن بهائم البلد
والحكم في الميزاب مع ما ماثلا ذلك جاء امره مفصلا

الجزء التاسع عشر

وفي الوصايا الجزء تاسع العشر وما من الاحكام فيها قد سطر
وفي فروعها وفي اقسامها وفي معاينها إلى تمامها
وصفة الايضاء للقربى ومن هم وكيف حدهم من السنن
وكيف وصف القسم في الاقارب ابا التساوي ام على المراتب
وصفة الايضا لاهل الفقر وغيرهم من كل نوع بر
والقول في الاشكال في الوصية وصفة الايضا بمثل حجة
ومثل صوم وصنوف البر وفي سبيل ذى الجلال البر

الجزء العشرون

ومكمل العشرين في الميراث والقول في مراتب الوراثة
ومن يكون وارثا ومن حرم بمانع كالقتل أو شرك علم
والرق مع اصناف من قد استحق كعاصب ومن بسهم انطلق
ورحم والقول في الحجب وفي رد وفي القول وخلف السلف
وها هنا ثم النظام حسبها قدير الله لنا وانعما
في ليلة العشر مع الثمان شهر جمادى أول لا الثاني
في مطرح الكبرى بوادي الاكبر فالحمد للمهيمن المقتدر

اعانني على اداء طلب اخ ارادني لهذا المطلب
وخدمة العلم اجل ما سعى إليه شخص واجاب من دعى
نحمده جل على اتمام ما جئنا به مفصلا متما
مع الصلاة والسلام الاكمل على النبي الا بطحى العبهل
واله وصحبه ذوى الهمم السالكين لسبيله الاتم
ما تليت صحائف الاعلام ودونت مناقب الكرام
وما سعى ساع إلى نشر الهدى بقوله وفعله وارشدا

تمت

وقال أيضاً الشيخ العلامة القاضي محمد بن شامس بن خنجر البطاشي هذا
النظم لأجزاء كتاب «لباب الآثار» :

حمدا لمن علمنا الكتابا ويسر الدين لنا اللبابا
ثم الصلاة مع سلام دائم على النبي الأبطحي الهاشمي
والآه وصحبه الانجاب اهل العقول وذوي الألباب
وتابعيهم في السبيل اللامع من تابع وتابع للتابع
وبعد فاعلم أن بعض الاخوة اهل العلوم وذوى المروة
أراد أن أنظم في أبواب سفر الهدى المعروف باللباب
للسيد الحبر مهنا العلم سليل خلفان الاجل الاكرم
نظما لكي يسهل للمطالع ان شاء بقراه وللمراجع
فهاكه نظما ييسر الاجل مبرأ من كل عيب وذلك
مع انه قل بان يخلوا حد من العيوب لو تحاشى وابتعد
فالتقص شيء لازم الانسانا ولو ترقى وعلا وزانا

الجزء الأول

فأول الأبواب في طلاب علم وفضله عن الأصحاب
ومدح طالبيه والفتيا وفي قبولها من الخبير المقتفي
ضمان مفت والذي عنه الخطا يرفع ان عليه يوما سقطا
وفي الذي لا يرفعن عنه خطاه في حين يقارفته
والثان في التوحيد للجليل وحكمه والشيء من اصول
وفي الذي لا يسع الجهل له وما يكون واسعا نجهله
ومنه تفسير لشيء من كلم نبينا ومن كتابنا الاتم
وثالث الأبواب في البراءة وحكمها والقول في الولاية
وما يجوز من كلام للولي وغيره أو ليس بالمحلل
وصلة الارحام والجيران وفي وجوها على الانسان

والحق للجار على الجيران والذكر للغيبة والبهتان
وإدب الأكل وشرب ثم رد سلامهم تسميت عاطس حمد
وخامس الأبواب في النجاسة وفي معانيها وفي الطهارة
وحكمها والحكم في الآبار والأرض ان تنجست بطارى
وسادس الأبواب في حكم الوضوء وما به يصح أو ينتقض
والغسل من جنابة المحتلم وما اتى فيه وفي التيمم
وسابع الأبواب في الصلوة وفي معانيها وفي الأوقات
وفي الأذان وإقامة وما جاء عن الهادي لنا والعلماء
وذكر ما كان لها قد ينقض وغير ناقض إذا ما يعرض

الجزء الثاني

والثاني من اجزاء الكتاب الحالي في صلاتهم جماعة للمقتفي
وحكمها وفضلها والناقض لها وما لا ينقض من عارض
ومن يجوز جعله اماما لهم ومن منعه أن قاما
وفي صلاة الجمعة والوتر والعيد ثم ركعتي الفجر
وسجدة القرآن والنفل وفي صلاة ذى السقم مع والمدنف
وفي الصلاة في سفينة كذا في سجدتي سهو وما كمثل ذا
وفي صلوة سفر وما السفر والقول في الأوطان من نص الأثر
وغسل ميت وفي تكفينه صلواته وحمله ودفنه
وفي القبور والزيارات وفي وصية لها وما قد يقتفي
وفي الزكوة وفروضها وفي وجوبها وقبضها للمنصف
وكيف وصفها زمان العدل وزمن الكتان بين الأهل
والقول أيضا في زكوة التمر وكم لاخذها اتى من قدر
وفي زكاة ذهب لجين تجارة وسلف ودين
وفي القراض والمواشي من غنم وابل وبقر وكم تتم

وفي الذي يوخذ من اهل الذمم من جزية جميع ذاك قد رسم
وفي جواز الاخذ للجباية من بعد حول ثم للحماية
وفي الذي يضمن في الاخذ وما لا يضمن فيه ان تسلما

الجزء الثالث

وثالث الاجزاء في الصيام وفي لزومه على الانام
وحكمه وذكر ما لا ينقض له وما ينقضه إذ يعرض
وفي زكوة الفطر مع اقسامها وفطرة المسجد مع احكامها
والقول في الحج وفي العمرة مع احكامهن مع خلاف قد وقع
فرائض الحج جميعا والسنن وفي الذي الحج عليه يلزم
وفي الذي الحج عليه لا يجب والحج عن غير لمن قد انتدب

الجزء الرابع

ورابع الاجزاء فيمن احرم بالحجة أو عمرة أو بهما
وذكر حكم مفرد بالحجة وقارن بالحجة وعمرة
وذى تمتع بعمرة إلى حج وما يلزمه أن يفعلا
وذكر ما يمنع منه المحرم وذكر ما كان حلالا لهم
وفي المواقيت وفي الطواف والسعي بين المروتين الوافي
وصفة الصلوة في المقام والذكر والاحلال من احرام
خروجه بثامن إلى منى مبيتة مع الحجيج هاهنا
خروجه بتاسع لعرفة وقوفه هناك مع من وقفه
ثم افاضة إلى جمع معا رفقة وما يقول من دعا
ثم رجوعه إلى نحو منى ورميه للجمرة الأولى هنا
والنحر والاحلال يوم عاشر زيارة للبيت عند الزائر
والرمي للجمار في الحادي عشر والثان والنفير مع من قد نفر

ثم وداع البيت بعدما ذكر زيارة القبر لسيد البشر
مع السلام والثنا عليه وصاحبيه وخليفته
والقول ايضا في الضحايا وعلى من تلزم وحكمها مفصلا
وفي الجزا في الصيد والذي جنى جناية كحلق شعر كونا
الجزء الخامس

وخامس الاجزاء في النذر وفي نذر الصبي مشرك مقترف
والنذر في معصية للمقتدر وبالذي لا يملكه من نذر
وبالذي لا يستطيع فعله لو انه أراد أن يفعله
وذكر الاعتكاف والوفاء به وما يأتي من الأشياء
والقول في الايمان بالرحمن وذكر ما لها من المعاني
وحكمها في صفة التكفير انفاذا في المعسر الفقير
وكل ما اشبه ذى المسائل جاء به موضحا وكاملا
وفيه ذكر صفة الذبائح وذكر ما يفسدها من ذابح
ومن يجوز ذبحه من الورى ومن ذبأه بشرع حجرا
وفيه ذكر الصيد والدواب والحل في ذاك مع المعاب
وقول أهل العلم في شرب التن وقهوة البن اتى عنهم علن
الجزء السادس

وسادس الاجزاء في المساجد وما لها من الحریم الوارد
والقول في اموالها وما يحل منها وما ليس يحل أن فعل
وفي مدارس وفي احكامها وذكر لازم على قوامها
وما على المعلم المفضل فيها من الحقوق بالكمال
وما له يجوز من اموالها في حال ما يكون في اعمالها
والقول في الرم وفي الوقف وما فيها من المقال عند العلماء

والقول في المجهول من اموال وحكمه في العصر الخوالي
وذاك كالبحرين ثم الباطنة وغيرها من البقاع الكائنة
كمثل سلوت ومثل سيفم واجرد وما بها من كلم
كذاك فيه الذكر للائمة وللقضاة وولاية الأمة
وللشراة ما يجوز لهم وذكر ما كان عليهم مجرم
والأمر بالمعروف ثم النهي عن منكر وما يؤدي للفتن
والقول في احكام بيت المال وكيف وضعه على العمال
والقول في الحبس وفي التعزير وما على القائم بالأمر
وادب القاضي ومن يحق أن يكون فينا قاضيا ومؤمن

الجزء السابع

وسابع الأجزاء في الأحكام وفي صنوفها على التمام
وفي الدعاوي والذي قد يسمع منها وما لا يسمع إذ يرفع
والبينات والذي قد يقبل منها وما يرد اي ما يهمل
والحكم فيها أن تعارضت ومن يكون بالقبول في ذاك فمن
ومن يكون القول قوله ومن يكون منه القول مقبولا علن
وفي الشهادات اليمين ثم ما تلزم فيه والذي لن تلزما
والذكر للصلح وما قد لزما منه اذا أوقع بين الخصما
اقامة للوكلا احكام تلك الوكالات على التمام
وفي الصكوك حكمها وذكر ما يثبت منها والذي تهدما
وفي الديون وصنوفها وفي جواز الانتصار من مقترف
وحكم مفلس وما يجوز له وما عليه عند حجر عضلة
والقول في ضمانة كفاله حوالة وما كهذى الحالة

الجزء الثامن

وثامن الاجزاء في الضمان والقول أيضا في خلاص الجاني
من قبل الغضب أو العدوان والحل من ذلك والبرآن
وذكر ما ليس يجوز الحل منه وما جاز وما يحل
وذكر انهار وآبار وما لها من الحریم عند العلماء
حكم الترابات وحكم الفسل علي السواقي شجر أو نخل
والحكم في الشحب وابن يوضع وغير ذاك من كلام يرفع
والفسل للنخل وللأشجار وصعة النخلة والمقدار
حوضية وعاضدية وفي حكم قياس النخل عند السلف
وفيه ذكر صفة المفاصلة وحكمها ومن يكون القول له
والصرف للضر إزالة الحدث وصرف نايف من النخل انبعث
وشجر وكل ما الصرف يجب له وما لا يصرفن ولو طلب

الجزء التاسع

وتاسع الاجزاء في الطرق وفي أنواعها وذرمها المختلف
لقائد بحجة وجائز وحملان نافذ مجاوز
وحكم من احدث فيها واضر وفي موات فرها ما يعتبر
وفتح أبواب عليها وقعا وفي الماريق ميازيب معا
والقول في امر المعانة ومن يلزم ذاك في منازل السكن
وفي الموات صفة الاحياء له وحكمه لمن يشا أن يعمله
وحكمه بين العمارتين وهكذا ما بين قريتين
وحكم من اراد منه يقطع لشجر أو منه شيئا ينزع
والقول في أودية حيث تمد وحكمها وفي بنا سور البلد
وفي الاجارات وفي العقادة ومنحة شركة صناعة

والقول في العمال والذي لزم وفي الذي ضمانه لا يلزم وفي البيوع والشرا وذكر ما بيع الأصول والعروض الواردة والبيع مهما كان يوما منتقضى وفي الذي اتلافا وفي القول في الشفعة والشفيع وفي الذي الشفعة فيه تقع والقول في القسم وفي احكامه

الجزء العاشر

وعاشر الاجزاء في وصف الربا وفي الأمور الربوبات وفي وفي القراض سلف فياض والقول في الرهن وفي احكامه وما اتى في ذلك من قول الاول والقول في الامانة العارية ولقطة والغصب والعطية

الجزء الحادي عشر

والذكر للنكاح في الحادي عشر وحكمه من سنة ومن اثر والقول في الاكفا والاولياء وصدقات كن للنساء وما يحل من نسا ويمنع وخطبة في عدة اذ توقع واكثر الصداق مع اقله وقت وجوب دفعة وبذله وفي الرضاع والذي يحرم ومن به من النساء يحرم

وما اتى في ذلك من مقال وفي نكاح ذى الصبى وما ورد وذكر ما يحرم الخود على وعشرة الأزواج والانفاق والذكر للقسمه بينها وفي البيت والمقبل والعطا وأخذ زوج مال زوجة وفي وفي عطية لشخص منها والذكر للطلاق مع احكامه وفي الذي يجوز منه مع ما وفي الذي يكون واقعا وما والقول في الخلع وفي البرآن وما يجوز فعله مما ذكر والقول في الظهر من ابوابه

الجزء الثاني عشر

وعدة النساء في الثاني عشر وحادمها وما اتى به الاثر وحادم الحائض والصبية وآيس تجاوزت للمدة وحادم الحامل والمميتة خارجة عن زوجها بطلقة والوعد في زمان عدة وفي وصفة الزوج الذي تحل به المطلقات حين تخلو والذكر للحيض وفي احكامه وفي النفاس واقل وقته والوطى في حال المحيض والدبر

وفي المالك وتزويجهم وبيعهم ايضاً وفي عتقهم
والقول في استبرا الاما وما يجل وما يجرم في شرح الاجل
والقول في الأولاد أي حكمهم وهكذا تسوية بينهم
انفاقهم وبيع مال لهم لحوقهم ايضاً بأبائهم
والقول في جناية الصبيان وفوق من يكون عقل الجاني
والحكم في الغائب والمفقود وما الذي الغيبة من حدود
شهادة على الغياب الفقد والموت والمقبول ثم الرد

الجزء الثالث عشر

وثالث العشر من الاجزاء فذاك في امر اليتامى جائي
وفي القيام بهم كما يجب والاحتساب لهم من محتسب
وفي بلوغهم وفي ايناس رشدهم وحده في الناس
وفي الخنثى ذى العمى والصمم وذى الجنون والجذام الاعجم
كذلك في الاقرار مع اقسامه ولفظه ايضاً وفي احكامه
وثابت منه وما لن يثبتا ومن يجوز منه ايضاً ان اتى
وفي الذي ليس يجوز منه اقراره في حين ينطقه
وفي الوصايا ثم احكامها بيان ما يكون من اقسامها
انفاذها وما يجوز منه شرعاً وما ليس يجوزنه

الجزء الرابع عشر

ورابع العشر من الاجزاء فذاك في وصف الوصي جائي
وفي الذي من التقات حازان يكون في الناس وصيا موتمن
انفاذه وبيع مال من هلك لاجل انفاذ وصية ترك
وفي وصايا اقرب ومن هم وحد ما تقطع فيه عنهم
وفي الدما ايضاً وفي احكامها وفي الجراحات وفي اقسامها

وفي الاروش والديات القود
وقسمة الغنائم الحاصلة
وفي الحدود حد زان قاطع
وحد سارق وفي الملاعنة
والحكم في التعزير والشتم وما
ومنتهى الكتاب في الجبارة
وحكمهم وفي الذي قد يلزم
والاخذ من جوائز عندهم
وما اتى في ذاك من كلام
وبتمام ما هنا من كلم
فالحمد لله على اتمامه
مصلياً على الرسول احمد
قد تم في وادي الكبير نظمه
في ليلة العشرين من جمادى

وفي القصاص وجهاد المعتدى
من مشرك والقول في العاقلة
وشارب وقاذف ومانع
وحد مرتد على من كونه
اشبهه فيمن عليه اقدا
ومن لهم من شيعة مناصرة
على الذي يدخل اعمالهم
والاكل من اموال من قد ظلموا
عن قادة لنا وعن اعلام
كان وقوف جريان القلم
حمداً يفوق البدر في تمامه
واله اهل العلى والسود
تهذيبه تنقيحه ورسمة
في عام غطت فاعرف العدادا

« ت م ت »

هذه القصيدة نظمها الأديب ناصر بن عامر بن سند بن محمد العامري في مدح
السيد بن خلفان بن محمد بن عبد الله بن خلف البوسعيدي الوكيل للامام السيد
احمد بن سعيد وفي مدح اخيه عبد الله بن محمد بن عبد الله البوسعيدي وإلى الامام
احمد بن سعيد علي نواحي الشرقية .

مرت بنا جسة والنوم يغشانا تطوى بنا في الدجى بيدا وغيطانا
تجري بنا في ظلام الليل سارية طوراً وهاجرة طوعاً واذعانا
في جريها فسمعنا صوت نائحة وذلك الصوت بالاغصان اشجانا
قلنا له ما الذي ابكاك منفرداً يا ورق على الذي ابكاك ابكأنا
فقال ابكى على عصر قضى ومضى قلنا له ليت ذاك العصر ما كانا
عجنا مطايا الرجا والسوط يدفعها إلى جناب الذي بالجود احيانا
فاسرعت سيرها تطوي الفلا طرباً إلى الذي كان ما نهواه أولانا
لما بليت بكيد الحاسدين فقد يمت بحر الندى والجود خلفانا
مؤيد العزم منصور اللوء فتى محمد حاز اخلاصاً وايهانا
اعنى به المرتضى الزاكي الذي سمكت همامته وسمت قوساً وميزانا
من البوسعيدي قد طابت أرومته وطاب محتده فرعاً واغصاناً
طافت ببابك نوق الوفد سيدنا ونوخت في ذرى عليك مولانا
كسك ربك ابراد الثنا حللاً فاكسنا من ثياب الود قمصانا
وكن مغيثاً مجيراً قاضياً اربي ابقاك ربك للاسلام سلطانا
كصنوك الطاهر الزاكي الذي ارتفعت به المراتب مريخاً وكيوانا
عبد الاله الذي فاضت مواهبه على جميع الورى عدلاً واحسانا
فتى محمد الوالي الذي رتعت في ظله الخلق مولانا ومشكانا
ايقتت اني لولا سبب جودكما اصبحت من نائبات الدهر حيرانا
لازلتما باقيان الدهر ما صدحت ورق الحمائم أورتلن احسانا
على نبي الهدى المبعوث من مضر صلاة خالقه والال احيانا

من الذين نظموا الشعر الشيخ الفقيه ناصر بن عبد الله بن ناصر بن عيسى بن
عمر الرحبي نشأ في القرن الثاني عشر من الهجرة وكان جده الشيخ الفقيه ناصر بن
عيسى الرحبي من الفقهاء الذين درسوا ببلد جبرين أيام الامام بلعرب بن سلطان
اليعربي وللشيخ ناصر بن عبد الله اشعار كثيرة منها هذه القصيدة .

لقد طال ما قد عدلتك العواذل وقلبك نحو الخرد الغنج مائل
فاصبحت مشغوف الفؤاد متيبا بهن كئيبا لم تفدك المعاذل
ورجراجة ريا الخلاخل بضة فاضحت بساقيها تضيق الخلاخل
خروود لها من مدة السن أربع خلون وخمس ثم خمس كوامل
رواح ميود قدها عند مشيها يحاكي غصين البان إذ يتماثل
لها كفل مثل الحقوق رواجح وكشح لطيف الطي اهضم ناحل
وفرع ائيث اسود متعثكل كقنو النخيل حين ترخي العثاكل
وجيد كجيد الريم غير معطل ووجه أسيل ابيض اللون شاعل
بليت بها حبا وما طاب مشرب لديك ولا طابت لديك مآكل
إذا قلت تحطب قد تقضى وقد مضى اتتك خطوب بعده ونوازل
ألا انما الدنيا كال بصحصح فكل سرور فهو لا شك زائل
تذيق الفتى طورا سلافا وقرقفا وتنهله من حيث تخلو المناهل
وتسقيه طورا علقما متأجنا يخالطه طعم حكي السم قاتل
فان تك ذا عقل فكن رافظ الدنا فانك عنها يا ابن امي راحل
إلى جدث يبلي عظامك ضيق تهال عليك تربة والجنادل
وتخرج منه عاريا متحيرا فيغشاك خطب مدهش وزلازل
يشيب لها رأس الوليد لهوها وتلقي بها ما في البطون الحوامل
فذلك يوم يجمع الناس كلهم او اخرهم طرا له والأوائل
وفيه يبين صالح العمل الذي عملت وما من طالح انت عامل

فأما الى نار مؤججة بها كبول واغلال معا وسلاسل
تجر واما ان تعانق خردا حكين الطبا في مشيهن تكاسل
ففي غرف في الخلد اسكن حولها من الخمر والالبان تجري جداول
فطوي لمن قد كانت الخلد مسكنا له إذ بها لا تعتره بلابل
لهذا فكن يا ابن الأفاضل عاملا ولا يشغلنك عنه ما عشت شاغل
وصل على خير البرية عدما شدا عند ليب بالضحي وبلابل

وعنه ايضا مادحا للعلم واهله

إذا لم تكن في العالمين بعالم لما يلزمنك من فروض لوازم
فانك من ابليس في شبك له يصيد به الجهال من نسل ادم
اشد على الشيطان قد قيل واحد من العلماء من الف عابد قائم
ومن لم يكن في روضة العلم راتعا فقد فاته في العمر اسنى الغنائم
وكل فتى في الكتب لم يك قارئا فذلك في الدنيا كمثل البهائم
وليس اداء الفرض من جاهل به كتأدية المفروض من كل عالم
إذا صام عن اكل المطاعم جاهل فما عن دقيقات الذنوب بصائم
ذوو العلم حكام الانام من الورى وليس سواهم في الأنام بحاكم
هم حجة الرحمن في الأرض كلها وانوارها مع عربها والاعاجم
هم السادة الاخير والقادة الورى إلى دار جنات وحوار نواعم
مدادهم في الوزن يعدل فضله دما الشهداء الافضلين الاكارم
صدورهم بالعلم يسطع نورها إذا اجتنبو بالعلم فعل المظالم

وعنه أيضا

فما المرء ان لم يجتهد في صلاته وفي صومه الا امرء نفسه غشا
ولكن نقص العقل أودى نفوسنا فلا قودا عنها اخذنا ولا رشا
وعنه أيضا

أخي اقطع الأوقات بالخوف والوجل وأكثر ليوم الحشر من صالح العمل
وكن تاليا للذكر ثم مؤديا صلاتك والصوم الشريف بلا ملل
وكن قاريا للشرع ما دمت باقيا وانك عن منهاجه قط لا تمل
وعنه أيضا

فسبحانك اللهم ربي بلوتني بحب حبيب حبه أدهش القلبا
متى ما أقل للنفس عن حبه قفي وأوى وجدت النفس عن ذلكم تابا
اجاذبها فيه الزمام وانني بفضلك أرجو أن تجنبي الذنبا
وحق عليّ ان اجاهدها إذا وعن كل ما تهوى أكون لها حربا
اعوذ بك اللهم ان اك عاصيا وان اتخذ فعل الفواحش لي دأبا
اليك اعتقادي لو تقطع مهجتي وتهلك طبعا بالصباة أو ضربا
فلسني امرء ما لا يجوز بفاعل ولا سالك يوما لفاحشة دربا
أعصى الها كلنا تحت حكمه وليس سواه يكشف الهم والكربا
وان الذي قد يملك الأرض والسماء ومن فيها طرا ويحشرها قلبا
ومن يملك النيران والجنة العلى فلم يعصه إلا الذي عدم اللبا
ومن نظمه هذه الأبيات قالها مقرضا بها كتاب

درياق الذنوب وترياق القلوب للعلامة ابن الجوزي
عليك بترياق القلوب مواعظا تذيب قلوب الصالحين أولى التقى
فلو سمعت عينك بعض عظاته لفاضت دموع العين منك تدفقا
حكى لفظه الياقوت بل صار فائقا ومعناه للأخرى يزيد تشوقا
عليك به طول الحياه فكن له لزيما عسى ينجيك من حفرة الشقا
ولا بد فيه من خلاف لصحبنا ولكن نور الحق اصبح مشرقا
فلو كان وقتي فارغا لرددت ما به من خلاف لأك قد صار ضيقا

من الذين نظموا الشيخ الفقيه نجدة ابن عبد السلام ومن شعره قصيدة قالها في
عدد اجزاء كتاب بيان الشرع وذكر محتوياتها.

بيان الشرع ان سالت عنه تجدني فيه اخبرك اليقيننا
رايت عداده سبعين جزء وجزء ثم جزء يقتفينا
فأولها طلاب العلم فيه وناسخ ثم منسوخ رويننا
وفي التوحيد ثانيها وما قد اجازوا من صفات الواصفينا
وثالثها الولاية فيه جاءت وفيه براءة المتبرئينا
ورابعها الأصول به وفيه من السنن التي للسالفينا
 وخامسها فإن الزهد فيه وفيه ثوابه للتائبينا
 وفيه فضائل الأعمال جاءت مع السنن التي وجبت علينا
 وسادسها النيات به وفيه مسائل وضحت للسائلينا
 وسابع في الطهارة ثم فيه نجاسة بينت للسائلينا
 وفي الامواه ثامننا وفرض الوضوء وسنة المتوضئنا
 وغسل جنابة وتيمم قد اتى في تاسع منه يقينا
 وفي الصلوات ثم الفرض منها وستتها بعاشرها اکتفينا
 وحادی العشر منها في حدود الصلاة وفيه فضل مؤدنینا
 وفيه اقامة الصلوات جاءت وعند الله اجر القائمينا
 وثاني عشرها الصلوات فيه وفيما كان ينقضها علينا
 وثالث عشرها فيه صلاة وفيما كان ينقضها علينا
 ورابع عشرها في الفجر والوتر والسفار ثم الممرضينا
 وخامس عشرها الجمعات فيه وفي العيدين يا ابن الاكرميننا
 وسادس عشرها لصلاة ميت وفي تغسيل من لاقى المنونا
 وسابع عشرها فيه زكاة تكون على جميع المؤثرينا

وثامن عشرها ما ليس فيه زكاة أو به للمخبتينا
 وتاسع عشر في الزكوات أيضا وفي اخراجها والقابضينا
 ومن وجبت عليه ووصف من لا عليه وجوبها في العاملينا
 وفي العشرين جاءت عن يقين دلالات لكل الصائمينا
 وحاديها الصيام ففيه أيضا وما ينقضه أو لا ينقضونا
 وثانيها ففيه الحج من لا عليه اوجبوا أو يوجبونا
 وثالث منها فرض الحج فيه وسنته وفعل المحرمينا
 ورابعها لاجزا الحج ثم الجزاء في الصيد ثم القاطعينا
 من الأشجار ان قطعوا أصولا وان هم قطعوا منها غصونا
 وخامسها النذور به وفيه دلالات العباد العاكفينا
 وسادسها ففي الايمان فاعلم وسابعها لذبح الذابحين
 وفيه الصيد والتحريم منه وفي تحليله للصايدينا
 وثامنها القضاة به وفيه صفاة للائمة اجمعينا
 وتاسعها فأمر العرف فيه وفيه نكر فعل الظالمينا
 وجاءت في الثلاثين الدعاوي وفي الاحكام والمتحاكمينا
 وحاديها شهادة من اجازوا شهادته ورد المبطلينا
 وثانيها على الأشياء جميعا يكون شهادة للشاهدين
 وثالثها ففي الايمان فاعلم وفي الوكلاء والمتوكلينا
 ورابعها نفاذ الحكم فيه وخامسها به ذكروا الديونا
 كذا التحويل والتضمن فيه وفيه كفالة المتكفلينا
 وسادسها ففي من راح ينوي مضاربة وحدث الحادئينا
 وسابعها المساجد والصوافي تبين والرموم اذا عمينا
 وثامنها ففي الشفعات فاعلم واعلم جملة المتعلمينا

وتاسعها ففي الانهار ثم وفي الطرق التي لا بد منها
وفي الطرق التي لا بد منها وفي البيوع والحدود وما بيننا
وجزء الاربعين ففيه حكم وفي بيع العروض وما حوينا
وحادي الاربعين القسم فيه وثانيها صنوف البايعينا
وثالثها فبيع الاصل فيه وفي رد البيوع إذا شرينا
ورابعها صنوف فيه شتى وكل تجارة كانت لدينا
وخامسها فبيع السلم فيه وأنواع المضارب فهو فيه
وسادسها ففيه بيان ما قد يكون به عتاق المعتقينا
وسابعها النكاح به ومن لا يجوز نكاحه أو خارجينا
وثامننا ففي الاكفاء منا وأولانا ونكح الاعجمينا
وتاسعها ففي الصدقات تاتي كذا الخمسون في المتزوجينا
وفي النفقات أو طلبت كساء رخييات المعاطف ان عرينا
وحاديها الطلاق به تراه اذا ما كنت في المتشاجرينا
وثانيها فبران وخلع وايلاء به للحالفينا
وفيه وفي الظهار وفي خيار اذا خيرت زوجتك المصونا
وثالثها ففي عدد وعد وهي بعدة للخاطبيننا
ورابعها فحكم الحيض فيه تراه مبينا حقا يقينا
وجزء الخمس والخمسين فيه العبيد ومنهم المتزوجونا
وسادسها الحقوق ابن وفيه ونزع الاب ما ملك البنونا
وسابعها ففي الايتام فاعلم وفي المجنون ثم الملقطينا
وثامننا ففي الاقرار ثم العطية ثم في المتساكفيننا
وفي العمراء والرقبي جميعا كذلك قد اتى حقا يقينا

وتاسعها به خلت الوصايا والفاظ الوصايا ان وصينا
وكل وصية وجبت تراها ففي الستين منه يلوح عينا
وان كانت بأصل أو عروض بينها به للناظرينا
وحاديها به للاجنينا وللفقراء ثم الاقربينا
وصية كل من أوصى إليهم ببعض الحق ثم الكاتبينا
وثانيها فأضافي الوصايا وما للأوصياء مجوزونا
وثالثها الفرائض فيه يا من يسألني وحق الوارثينا
ورابعها الأمانة فيه ثم الوديعة فاعلم المتودعينا
وفي عارية أو لقطة أو سريق ثم حكم الغاصبينا
وجزاء الخمس والستين فيه الضمان مينا للضامنينا
وفيه من التعارف ثم فيه ترى استحلال فعل الفاعلينا
وجزاء الست والستين فيه فحكم القتل والمتقاتلينا
واحكام القسامة فيه جاءت مسطرة وعقل العاقلينا
وسابعها الديات به وفيه الاروش مع القصاص إذا اعتدنا
وثامننا الامانة فيه يامن يسألني وفي المتأميننا
وتاسعها الذهب إذا تولى ولا يرجى رجوع الذاهبينا
واحكام الجهاد على يقين ففي السبعين منها قد لقينا
وحاديها الجهاد لحرب من قد يجارب من جميع المشركينا
وثانيها الحدود به تراها على الزانين ثم القاذفينا
وقد تمت بعون الله عدا وان رغمت انوف الكاشحيننا
وصنفها ابن ابراهيم شيخ بليغ ما عرفت له قرينا
محمد ذلك الكندي فاعلم وفي سمد لقد اضحى دفينا
سقى الرحمن قبرا حل فيه ورواه الحيا حينا فحيننا
وضاعف اجره وجزاه عنا بمنته جزاء المحسينا

انتهى

ممن نظم الشعر الشيخ الفقيه ناصر بن راشد بن ناصر بن سعيد المنذري ولد ببلد
الجنة من اعمال ولاية السويق حوالي عام الف وثلاثمائة وثلاث وخمسين من الهجرة
حينما استقر والده بها مدرساً للقران واماماً للمسجد وذلك على اثر محل شديد لحق
بمنطقة الرستاق أما وطنه السابق فهي يقرية المزاحيط من اعمال الرستاق تعلم الشيخ
ناصر بن راشد القرآن الكريم والكتابة ومبادئ علم الدين على يد والده ثم عاد إلى
الرستاق لطلب العلم الشريف والتحق بالدراسة بمسجد البياضة على يد الشيخين
سالم بن محمد بن شيخان وسليمان بن مهنا السالمين ثم انتقل للدراسة بمسجد
الوسطة ببيت القرن من الرستاق على يد الشيخ العلامة محمد بن حمد الزاملي فدرس
معه علم النحو والصرف والمعاني والبيان وأصول الفقه والفرائض وقراء معه كتباً كثيرة
في الفقه وبعد ذلك اسندت اليه اعمال للدولة كجباية الزكاة ووكالة المساجد وبيت
المال ايام ولاية الشيخ علي بن هلال الهنائي للرستاق وفي سنة ١٣٨٠هـ تعين قاضياً
بولاية المصنعة فبقى قاضياً بها خمسة عشر عاماً ثم نقل إلى العاصمة ليكون قاضياً
بوزارة شئون الأراضي وفي عام الف وأربعمائة وسنة تم تعيينه قاضياً بالمحكمة الشرعية
بمسقط وهو موجود الآن .

له أشعار كثيرة منها مطارحات أدبية بينه واصدقائه ومنها اسئلة واجوبة فقهية ومن
شعره هذا السؤال للشيخ العلامة خلفان بن جميل السيابي .

دعني أجوب بها سهلاً وأحزاناً	حتى احط برحلي معهد ابانا
قطعت للبيد ابغى الشيخ خلفانا	فتى جميل من قد فاق اقرانا
وجهت قصدي له للاهتداء به	إذ لم يزل مرشداً من ظل حيرانا
انعم به رجلاً علامة علماً	دراكة ثقة اعظم به شاناً
بالعلم بالحلم بالاحسان متصف	بالفضل بالعدل بالارشاد قد زانا
للحق اطوعنا للخلق انفعنا	للخير اجمعنا سرا واعلانا
اني اتيت عمادي سيدي سندي	لحل اسئلة وافتك تبياناً

اني لفي حيرة عما ساذكره
وذاك تزويج من قد اعدمت لولي
وحالها مزع ما رايبم وهي لا تبلغ
وفي الحديث يلي سلطان حوزتنا
ما القول ان عمد القاضي فزوجها
صونا ودفعنا لما قد كان من ضرر
كذاك ان وصلت حسنا مخدرة
تقول قد صار بعلي في تغيبه
فهل عليها يمين تحلفن افد
اوحيث للغائب استثناء حجته
ومن يكن خلف بحر غاب ثم اتت
تقول ان ابي قد صار في بلد
فزوجوني كريما طاهرا نسبا
فهل ترى سائغا تزويجها بفتى
ثم الصلاة وتسليم يصاحبها
واله وعلى الأصحاب كلهم

الجواب من الشيخ المذكور

سبحان خالقنا سبحان مولانا
والحمد لله اسلاما وايمانا
ثم الصلاة دواما دائما ابدا
واله وعلى الأصحاب من نصرنا
يا ناصر دمت منصورا ومنتصرا
أرسلت نحوي ابحاثا منظمة
مكون كل ما في كونه كانا
ولا إله سواه عز سلطانا
مع السلام لخير الخلق انسانا
دين الاله بهم قد عز أركاننا
على عدوك تمكيننا وامكاننا
والنظم قد بان عني بعد ما كانا

أقوت معاهده واستاق اظعانا
حتى تحلت به جيدا واذانا
ما فيه قد تركت للوزن ميزانا
حتى به ابتهجت حسنا واحسانا
ولا رأيت بشرا انسا ولا جانا
اكن لمدحك اهلا رب غفرانا
تقال والفعل عنها نائيا كانا
يوما اللقاء وان القاه غضبانا
منك الخلال وقد اصبحت جدلانا
خيرا به وهو عنه الخير قد بانا
لا خير للعبد إلا منك احسانا
زوجا ليكفلها قوتا واحسانا
فخذ لها الاذن فمن كان سلطانا
السلطان في الحكم تفويضا واذانا
خصت بتعيين اذن غير ما كانا
والبيع من ماله أو مال من دانا
من سارق وقصاص القتل عدوانا
أقام جمعتنا برا وايهانا
تحت العموم لقاض اينما كانا
إلى القضاة ومن قد كان معوانا
عرفا ولسنا نرى في العرف نكرانا
عن قيل أو قال ممن كان فتانا
فرج لها كرها جوعا واحزاننا

قد كان بالأمس ثم اليوم راح وقد
مرت به بنت فكر وهي عاطلة
مرت على بنت مال النظم فانتبهت
تقلدته سموطا في ترائبها
خود خدلجة غدراء ما طمئت
يا ناصر سل ولا تمدح فإني لم
اني لاخشى اله العرش من مدح
اني لاخشى الهى ان يناقشني
يقول ترضى مديحا فيك قد قصرت
يا ناصر ان شر الناس من حسبوا
يا رب عفوا فمك الخير اجمعه
يا ناصر ان اتك الخود طالبة
ولا ولي لها في المصر تعلمه
ان القضاة عليهم يطلبون من
وذاك فيما من الاحكام اذكره
انكاح تطليق من قد غاب كافلها
اقامة الحد للزاني وقطع يد
والجلد في الخمر والتعزير مع أدب
هذي اذا لم يك السلطان ادخلها
تحتاج تعيين اذن منه ينفذه
وبعضهم قال في الاحكام داخله
والاذن اقوى لمن قد كان فاعله
انكح وطلق لمن تاتيك من ضرر

ومن اتت تدعى ما الزوج ارفدها
فابحث فان لم بين عكس الذي زعمت
واستثن للزوج مهما آب حجته
واستحسن البعض ايانا القضاء هنا
والبكران غاب خلف البحر والدها
ان كان في المصر عنه منه ذو نسب
وانت انكح إذا لم يوجدن لها
وان تكن حجة الاسلام تبلغه
هذا وصلى اله العرش ما طلعت
والال والصحب اساس الفضائل من

وهذا سؤال منه أيضا للشيخ خلفان بن جميل

خليلي عوجا واقصدا خير بلدة
ولا تكتما حالي واني هائم
وان غرامي فيهم أو قد الحشى
فهل نفحة تغدو شفاء معجلا
وهلا وصال يدفع الهم والاسى
فلا جرم ان شفنى الوجد أو أرى
مزية علم مع وقار وعفة
تحلى بها خلفان نجل جميل
تقدس في سر له وظواهر
هو الزاخر الفياض علما وحكمة
اتيتك با بحر المعارف سائلا
فما القول في رفع المسيح ابن مريم

ولا تنزلا إلا برحب الاحبة
بذكرهم في كل ناد وحضرة
فياعجبا من حرشوق ولوعة
لانعم بال بالهنا والمسرة
فاحظا بما أملت من كل رغبة
بمغتبط مما ارى من مزية
وحلم واحسان وشان ورفعة
خليفة مبعوث إلى خير أمة
وعاش مجدا في رجاء وخيفة
ومظهر مكنون لكل خفية
لتكشف غيم الجهل عنى عمدتي
عليه صلاة الله في كل لحظة

فهل رفعهة بالجسم أو رفع روحه
 وهل كان بعد الموت أو في حياته
 واين مقر الروح من قبل نفخها
 وهل يلبس الجنى جسما ملابسا
 وهل يعلمن حقا لامر مغيب
 وهل تنفع الموتى قراءة من تلا
 وما القول في التبديل في الأرض والسما
 فهل ذلك التبديل للذات كائن
 فحقق جوابا في الذي جئت سائلا
 وصل الهى كل حين وسلمن
 محمد الهادي الامين واله
 تم السؤال ولكن الشيخ خلفان بن جميل اعتذر عن النظم وأجاب عن المسائل
 نثراً وذلك آخر عمره - رحمه الله - وهذا جواب الشيخ خلفان بن جميل بنص حروفه
 نرسمه طلباً للفائدة :

الجواب ان رفع عيسى بن مريم لا يخفى عليك ما قاله العلماء المفسرون من
 الخلاف والاكثر على انه رفع بجسمه وروحه وانه رفع حيا وقيل مات أولا فرفع وفيه
 غير ذلك قد اشبعوه كلاما

وأما الروح فقد منع القرآن الناس عن الخوض فيها قبلا وبعدا إذ قال لنبيه صلى
 الله عليه وسلم (يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي) فما تركت هذه الآية مجالا
 لأحد ولا يجوز الخوض فيها والله المستعان .
 أما الجنى فانه يلبس الجسم الانسى فيدخل فيه لأنهم اجسام لطيفة واللطيف
 يدخل في الكثيف من كل جهاته وأما هل يعلم الغيب فلا لقوله تعالى (ولو كانوا
 يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين).

وأما قراءة الحي القرآن للميت فتنفعه ان كان من أهل السعادة للزيادة في حسناته وإن كان غير ذلك فلا تنفعه .

وأما تبديل الأرض والسماء فذلك تبديل للعين بعين أخرى روى أن الأرض هذه الأرض تطوى ويحاء بأرض تسمى الساهرة ماسفك عليها دم ولا فعل عليها معصية وكذلك السماء وظواهر القرآن تؤيد هذا لتعلم وسامح يا ولدي عن النظم فإني ضعيف عنه والاشغال محيطة بي ولا تفارقني الحمى والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين .

هذا وقد نظمت جواباً للسؤال حسبما أجاب الشيخ وأنا العبد لله حمد بن سيف البوسعيدي إتماماً للفائدة ونشر للعلم وبالله التوفيق :

وهذا هو الجواب

وقفت على نظم بديع العبارة كبر اضافي كل ناد وبقعة
فقلت على ذاك النظام مجاوبا خليلي سيرابي لأرض الغذية
خليلي في دار المصنعة فانزلا هناك انزلاها في هناء ورغبة
هناك قفا نقضى من الربيع واجبا لمن لهم حق لعلم وصحبة
هناك اخلعا نعليكما لكرامة ويثاسلام الله حالا بسرعة
سلاما حكي زهر الربيع وعرفه وخصابه نجل الكرام الاعزة
فتى راشد المشهور من شق اسمه من النصر بل قد صار مفتى البرية
واولى فنون العلم بحثا وهمة وحاز كثيرا من فنون البلاغة
فجاء بنظم ينجل الدر نظمه ويفضح ازهار الربى العنبرية
أتسأل عن عيسى النبي ورفعه عليه صلاة الله في كل لحظة (١)
فهل رفعه بالجسم أو رفع روحه خلاف روى أهل الهدى والهداية
واحسب ان القطب في هيانه يرى رفعه حيا يروح وجثة
واما مقر الروح من قبل نفخها بجسم فذا يديره رب البرية (٢)

وبعد ملمات المرء جاءت اشارة
نعم يلبس الجنىء جسما ملطفا
ولا يعلمن الغيب امرا محتما
وقد تنفع الموتى قراءة من تلا
فإن كان من اهل الشقاء فربما
وان كان من اهل السعادة فلتكن
وما جاء في التبديل للارض والسما
يجاء بأرض غيرها لم ترق بها
فهذا الذي حررته قد وجدته
فاعمل بما يزهو بقلبك حقه
وشمر لنيل العلم واطلبه دائما
ونسأل رب العرش علما وحكمة
وصلى الهى ثم سلم دائما
واصحابه الاطهار والال ما تلا
لبعض ورى عالم بالحقيقة
يطبق به ادخال جسم البرية
وانى له للغيب يا ذا لدراية
إذا ما نوى للميت اجر التلاوة
يخفف بعض الاثم عن ذى الشقاوة
زيادة اجر فى علو ورفعة
فذلكم تبديل عين الحقيقة
دماء ولم يعمل بها أي وصمة
عن العلماء أهل الهدى والهداية
فذو الفكر نفاذ بعين البصيرة
تفز بنجاح مع صلاح ورفعة
يقينا به من كل زيغ وفتنة
على المصطفى المبعوث خير البرية
من الذكر تال كنتم خير امة

تمت

وهذا جواب من الشيخ ناصر بن راشد لسائله محمد بن سعيد السلماني
أت تخطو كبدر التم هند
كفصن البان إذ ماست دلالا
ووجه مشرق اشراق بدر
وطرف فاتر كالسهم يغري
وصدر ناهد يشفي عليلا
وثغر باسم عن سلك در
انت تختال في تيه ودل
فقال لها مقالة أرحمي
تهادي في غلائلها وتبدو
يتوج حسنها جيد وقد
به زهر ونسرین وورد
بلا ذنب وما في ذاك حد
ويبري جسم من اضناه وجد
مجاج لعاسه أري وشهد
ونشر دونه مسك وند
الاكفى عن الاغراء هند

دعيني ابتغي العليا سبيلا
كمثل ابي سعيد من تسامى
محمد الهمام فتى سعيد
محمد جيتني بالدر نظما
فلا يغرك آل ان ترى
ولولا اني اخشى جفاء
لابدبت اعتذارا عن جواب
فإن يكن الجواب تراه حقا
فتعريف البيان ففيه قالوا
كنايات وتشبيهه بليغ
كذلك ما يسمى مستعارا
كذلك قد اتى ايضا مجازا
فيبرز ذلك المعنى جميلا
وتعريف المعاني ففيه قالوا
يطابق مقتضى الاحوال وفقا
ويظهر سالما من كل عيب
وفي وصف البديع ففيه قالوا
يصاغ صياغة ويكون سجعا
ومن أنواعه نوع طباق
كذلك فيه ما يدعي جناسا
كان احمد فاحمد نجل يحيى
كذلك قل لساقي الجام جامل
ولفظيا يكون ومعنويا
ترى فيها تفاصيل وشرحا

ولو اني خلي البال خلي لأوضحت الكثير وفيه رشد
ولكن انت تدري الحال فاعذر فانت المخلص البر المود
وصلى الله ربي مع سلام على المختار لا يحصيه عد
واصحاب له من بعد آل لهم في الدين عرفان وحمد
وعنه هذه الأبيات قالها لأحد اخوانه كمطارحة أدبية بينهما

جاءت خدلجة تمشى على مهل تخطو الهوينا بلا بطاً ولا عجل
مياسة الغصن بل حسناء ناعمة غراء ترفل في عال من الحلل
ثقيلة الردف منها الخصر ناحلة كسلى وليس بها شىء من الكسل
مهضومة الكشح مثل الارى سلسلها يبري السقام ويشفي الجسم من علل
صبا الحلیم إليها حين شاهدها وقد رنت بلحاظ الاعين النجل
تملكت قلبه لما بدت وراى من وجهها لمحة كالبدر في كمل
قالت له فارعوى يا ابن الكرام ولا تسلك سبيل الهوى تسلم من الزلل
واخلصت في الدعا لله تسأله سلامة الدين والتوفيق في العمل
وبعد ذا ودعته وهي حاملة لمرسل الكاس ما يهوى من العسل
هذا وصلی إله الخلق ما سجعت ورقاء في بكرة او كان في أصل
على النبي الذي أوتى الشفاعة في يوم القيامة مع اخوانه الرسل
والال والمصحب ثم التابعين لهم وكل ذى رشد ممن مضى وبلي

انتهى

من الذي نظموا الشيخ الفصيح يحيى بن خلفان بن العلامة ابي نبهان جاعد بن خميس الخروصي نشأ بعمان .

في القرن الثالث عشر من الهجرة وتعلم القرآن الكريم وعلوم العربية وغيرها ثم سافر إلى زنجبار ومن شعره هذه القصيدة قالها في عدد اجزاء كتاب قاموس الشريعة ومحتوياتها لما شرع السلطان السيد برغش بن سعيد سلطان زنجبار في طبعه وهي هذه .

هو السفر ذو الانوار اكرم به سفرا
تضمن اصل الشرع والفرع والذي
كتاب يرى نور الحقيقة ساطعا
فذلك قاموس الشريعة موضحا
هو اليم والدر المعاني بقعة
كتاب لأهل للاستقامة قد حوى
به أودع الدين الاباضي كاملا
واعرب الفاظا من الكتب كلها
فشمز له ذيلا وطالعه جاهدا
فان تعصم يوما بما فيه عاملا
الا انه روح الحياة ومورد
مؤلفه الحبر الفقيه جميل
له آل سعد أسرة وعصابة
فشرد في تأليفه طيب الكرى
وطاف فسيح الأرض للكتب طالبا
جزاه إله العرش عنا جزاء من
وتوج هذا السفر تاجا من الهدى

يجل عن الاسفار ان قستنه قدرا
النبي به قد أوجب النهي والامرا
باسطاره ما ينجل الشمس والبدر
لأهل النهي منها محجتها الكبرى
فغص فيه مهما رمت تلتقط الدرا
مسائل حق فاقت الانجم الزهرا
قويا فلافيه ترى ابدأ نكرا
واغربها معنى واطيها نشرا
وكرر له درسا وواضب له ذكرا
تلاق الهدى والفوز في البلدة الاخر
العفاة وفلك للنجاة لمن برا
سليل خميس ذاك اكرم به حبرا
الا انهم جازوا بسودده فخرا
وسامر كتبا والمحابر والحبرا
مجدا على جد وقد وجد اليسرا
قد اصطحب الخيران وادخر البرا
كلام ابي نبهان فاعظم به قدراً

فاسمع أو نادى الذي يفقه الذكرا
عزيز فلم تدرك له ابدا قعرا
وادخله الجنات مهما اتى الحشرا
فتسعون قد جاءت مبينة غرا
وتقسيمه فيه إذا رمت ان نقرا
وحكم اختلاف الراي فافرد له فكرا
تشابه منها والجدال اتت تترا
وفي خلق قرآن وحكم الذي يقرا
اتي في القضا والقدر فاشرح به صدرا
وحكم خلود للذي حمل الوزرا
وسابع فيما واسع جهله دهرا
يقوم بعقل حجة تقطع العذرا
المحرم ايضا والولاية كن ذمرا
الكتاب تولى أو برى منهم طرا
وان شيت من اهل الضلال بان تبرا
هي العروة الوثقى فاحبط بها وزرا
به يكسب الانسان والسنن الاجرا
اتك به شتى وفي فضله غرا
وحكم هداياهم وأمواهم طرا
عرته نجاسات وما يوجب الطهرا
يريد اغتسالا لا يكون له عذرا
يقول من الاذكار من يبتغي الاجرا
المياه وفي حكم التيمم كي يدرا

وأوضح من علم الشريعة مشكلا
هو البحر بالعلم اللدني زاخر
سقى قبره المولى بوابل رحمة
واجزاء هذا السفر ان رمت عدما
فأولها في العلم فاطلبه راغبا
وثان لها في الاجتهاد وحادث
وثالثها في محكم الاي والتي
وناسخ والمنسوخ أيضا اتى به
ورابع في التوحيد ايضا وخامس
وخلق لافعال وروية خالق
وسادسها في الوعد ثم وعيده
وما لم يسع جهلا لراكبه وما
وثامنها في المستحل اتى وفي
ومن يتولى بالبصيرة والذي
وتاسع في حكم الولاية قد اتى
وعاشرها في الزهد والتوبة التي
وحادي عشر في التأدب والذي
وثاني عشر في النيات مسائل
وثالث عشر في عطا يا جبابر
ورابع عشر في الطهارات والذي
 وخامس عشر في الجنابة والذي
وسادس عشر في الوضوء وما به
وسابع عشر قد اتى في طهارة

وثامن عشر في الصلاة ووقتها
وتاسع عشر في الاذان ومن يقيم
وعشرون في نقض الصلاة وما به
وواحد والعشرون جزء تجدد به
وثاني والعشرون ايضا اتى به
وفي ركعتي فجر ومن كان قاصدا
وفي ثالث العشرين ان كنت جاهلا
وفيه صلاة للتراويح والذي
وفيه صلاة للكسوف ومن يرد
ورابع والعشرون في غسل ميت
 وخامس والعشرين منها اتى به
وسادس والعشرون زك مواشيا
سابع والعشرون ان رمت دفعها
وثامن والعشرون في الصوم قد اتى
وتاسع والعشرون في بدل صومه
وفي الحج منها في الثلاثين جزؤه
وحاديها بعد الثلاثين فرضه
وثان لها بعد الثلاثين في الجزا
وثالثها بعد الثلاثين في الذي
ورابعها بعد الثلاثين ان تسل
وخامسها بعد الثلاثين جاء في
وسادسها ثم الثلاثين في القضا
وامر بمعروف ونهي عن الاذى

وما جاء فيها كي تحيط بها خبرا
يصلي وتكبير به الظهر والعصرا
تم وقد جاءت معان به أخرى
صلاة جماعات فهي لها طهرا
صلاة مريض والذي يركع الوترا
إلى سفر برا ومن يركب البحر
صلاة انتفال ثم والجمعة الزهرا
يريد يصلي العيد فطرا أو النحرا
صلاة إذا استسقى وقد فقد القطرا
وحكم صلاة ثم في دفنه القبرا
الزكاة على الاثمار إذ ماله اثرا
وتبرا فاجعل واللجين لها شهرا
إلى أهلها فاحذر رياءك والفخرا
وعرفا لوقت ان أردت له فطرا
وفطرة ابدان وتكفيرها الوزرا
وحكم استطاعات لمن كان قد اثرا
وسنته فاجهد له طالبا أجرا
وفي الصيد ثم الهدي ان لم تحط خبرا
يريد اعتكافا أو يكفر والنذرا
عن الحكم في الايمان تلق به خبرا
الزباح واسم الله فاذا ذكر له جهرا
وحكم ولايات فكن عادلا برا
فسابعها ثم الثلاثون كي يدرى

الدعاوي والأحكام يا حبذا سفرا
شهادته تجزي ومن لم تجز جهرا
عيانا فجزء الأربعين بها أحرا
الوكالات الإيمان لا تحلفن فجرا
لانفاذ أحكام على من أتى نكرا
ضمان ودين فأجتنبها تكن حرا
وحكم انتصار فرفض العجب والكبرا
الجنایات والأحداث فاهجر لها هجرا
المساجد والأحكام في مالها طرا
المساجد أيضا فاختلف نحوها الدهرا
وفطرتها ان لم تكن حافظا خبرا
الصوافي وفيما مات أيضا من الصحرا
بشفعة مال جاهلاً حينما يشرى
يكون من الانهار والبئر كن حبرا
قياسا هو الخمسون أودعته شعرا
واكرية صارت مسائلة غرا
لعمرك قسم المال بين الورى طرا
وحكم بيوع توجب الحل والحظرا
فرباع والخمسون يا حبذا سفرا
برد عيوب للدواب فحط خبرا
ورهن واحكام المضارب عش دهرا
لبيع خيار جاء فالتزم الشكرا
فثامن والخمسون يدره من يقرا

وثامنها ثم الثلاثون قد حوى
وتاسعها بعد الثلاثين في الذي
وحكم شهادات على الشيء نفسه
وواحدھا الأربعون ترى به
وثان لها والأربعون لقد حوى
وثالثها والأربعون فحكمه
وحكم وكالات وامر كفالة
ورابعها والأربعون اتت به
وخامسها والأربعون تجده في
وسادسها والأربعون يليه في
وفي القرض من أموالها وطنائها
وسابعها والأربعون تجده في
وثامنها والأربعون فان تكن
وفي تاسع والأربعون حريم ما
وفي الطرق والانهار والنخل جزءها
وفي واحد الخمسين حكم اجارة
وفي اثنين والخمسين جزء اتى به
وفي ثالث الخمسين في الحكم في الربا
وفي الحيوان والأصول وبيعها
وفي خامس الخمسين الا كنت جاهلا
وفي سادس الخمسين في السلم قد اتى
وسابع والخمسون ان كنت طالبا
وعتق وتدبير إذا كنت سائلا

وما جاء في تزويحك العبد والحرا
وتزويج صبيان فستون كي يدري
يرد به التزويج فاشرح به صدرى
ذوات طلاق ردهن فعي الخبرا
تسلم واثنان إلى زوجة مهرا
معاشرة الأزواج فاضطحب البرا
وفي كسوة ما ان ترى دونها عذرا
تطلق فاحذر لا تكن جاهلا غرا
الطلاق وفي اقسامه فاحذر الغدرا
يظاهر والبرآن جاءت كذا ترى
على الغيد حقا فرضها أودع الذكرا
النفاس فافهمه لتجنب القذرا
المهالك احكاما وتزويجهم طرا
والحاق أولاد فسبعون لا نكرا
وفقد وايتام وما فيهم يجري
وفي اعمى والمجانين كن ذمرا
واقرار والرقبا ومنحة كي يدري
بأمر الوصايا فالتزم درسها دهرا
وايجابها فرضا فأد لها شكرا
إلى الفقراء والاقربين يجد اجرا
لانفاذ ما أوصى الذى اسكن القبرا
من الصك والالفاظ فاقرا لها دهرا
ومن لم يرث فاعلم تكن فاضلا حبرا

وخمسون في التزويج ثم وتاسع
وفي الأوليا والكفوان جئت سائلا
وفي الحادي والستين جزء اتى بما
وفيه نكاح المشركين ومن يرد
وفي صدقات الغيد ستون ان ترد
وثالث والستون ان كنت جاهلا
وفي نفقات ثم والسكن قد اتى
ورابع والستون حكم طلاق من
وخامس والستون ايضا تراه في
وسادس والستون في الخلع والذي
وسابع والستون في العدد التي
وثامن والستون في الحيض ثم في
وتاسع والستون جزء اتاك في
وحق لابن ثم حق لوالد
وواحد والسبعون احكام غايب
وفي حكم ملقوط واحكام اعجم
وفي ثاني والسبعين حكم عطية
وفي ثالث والسبعين ان كنت جامولا
وفي رابع السبعين أمر وصية
وفي خامس السبعين من كان موصيا
وفي سادس السبعين جاء مضمنا
وفي سابع السبعين ما كان ثابتا
وفي ثامن السبعين احكام وارث

حسابا وضربا والتوافق والكسرا
فموضعها منها الثمانون كي يدري
بحكم ضمانات فدعها تعش حرا
عليه ضمانات وأوصى بها جهرا
الضمانات أيضا والتعارف لانكرا
وفي القتل فاحذر من ملازمة حذرا
عواقله في الغرم قد اجبروا جبرا
الاروش وفي حكم الديات فكن حبرا
الامامة جاءت فيه مثبتة جهرا
بحكم قضاء والولات فعى الذكرا
مفصلة جاءت مبينة غرا
بحكم جهاد للبغاة اتى طرا
ففي تاسع ثم الثمانين كي يدري
عليهن أسد تحمل البيض والسمر
لمرضاته في حرب من قارف الكفرا
عزائمهم هول وقد صبروا صبورا
الحدود فيا الله احدث لنا امرا
تملك غايات العلى قلتها شعرا
لعمرك في اعناقهم نعما كبرى
فلا تقصدن زيدا سواه ولا عمرا
ويا عائلا ان زرتة تعدم الفقرا
محبرة وشيا ومنظومة درا
وتوضيح احكام لها قد اتت غرا

وتاسع والسبعون في الارث ان ترم
واجراء احكام وعقد امامة
وحاد لها بعد الثمانين مشعر
وثان لها بعد الثمانين في الذي
وثالثها بعد الثمانين جاء في
ورابعها بعد الثمانين في الدما
كذا وقسامات اتت فيه والذي
وخامسها بعد الثمانين جاء في
وسادسها ثم الثمانون انما
وسابعها بعد الثمانين مخبر
وفي ملل ولنحل فيه مسائل
وثامننا ثم الثمانون مؤذن
وحكم جهاد المشركين وسيبهم
يعد لهم جرد الخيول عوابسا
بهم غضب لله باعوا نفوسهم
لهم في الوغى اقدام صدق وما ثنى
وخاتمة التسعين فيه اقامة
وفي خدمة السلطان برغش الذي
سليل الملوك الشم من قلدوا الورى
هو القرم ان نابتك يوما ملمة
فيا خائفا سر نحو تلق مأمنا
وتمت بحمد الله خذها قريمة
لاجزاء قاموس الشريعة قد حوت

وان صلاة الله ثم . سلامه على المصطفى والال اجمعهم طرا
وقال احد الادباء مؤرخا طبع كتاب قاموس الشريعة سنة ١٢٩٧ .
طبع الملك لنا العلوم ووضحوا تاريخها بمنظم كالجواهر
وعن الشيخ يحيى بن خلفان هذه الأبيات ذكرا فيها كتاب تمهيد قواعد الايمان
الحاوي اجوبة الشيخ المحقق سعيد بن خلفان الخليلي ومادحا الشيخ العالم محمد بن
خميس السيفي الذي قام بجمع تلك الاجوبة وترتيبها فجزاهم الله خيرا عما قاموا به
من نشر العلم .

وهذه الأبيات

قيد	بسفر	قواعد	الايمان	لشوارد	الاحكام	والأديان
وارسب	ببحر العلم	تلق	جواهرها	تحشو	بهن	مسامع الاذان
واستجل	للانوار	من	انواره	تجلو	بهن	غشاوة الأذهان
واجعله	سلطانا	إلى	سبل الهدى	تقمع	به	لغواية الشيطان
واعظم	بجامعنا	الكبير	فإنه	علم	الهدى	ودلالة الحيران
تجدن	به	ما	شيئت من حكم	ومن	حكم	ومعرفة ومن تبيان
فالثم	شذى	ازهاره	واقطف	جنى	اثماره	وارتع بروض بيان
سفر	هو	البحر	المحيط	فغص	به	والمرجان
فالدر	في	اسدافه	كالدر	في	اصدافه	فانعم بدر معان
واللؤلؤ	المكنون	فيه	وفيضه	من	بحر	فكر العالم الرباني
ذاك	ابن	خلفان	سعيد	المرتقي	قصب	العلی والسبق في الميدان
قد	اتقن	السيفى	صيغة	وضعه	ناهيك	من وضع ومن اتقان
أهداه	سفرا	يبتسمن	سطوره	عن	لؤلؤ	منتظم وجمان
يهدي	بغرته	الانام	فأرخرو	عزا	بفضل	قواعد الايمان

انتهى

من الذين نظموا الشعر الشيخ يحيى بن ربيعة بن ماجد بن سليمان بن سعيد بن احمد الكندي ولد سنة الف وثلاثمائة وتسع عشرة .

تعلم القرآن الكريم والكتابة ببلد الهجار من وادي بني خروص واخذ مباديء النحو والتوحيد من الشيخ العلامة ناصر بن راشد الخروصي كما درس ايضا بمسقط عند الشيخ العلامة سعيد بن ناصر الكندي . . وعند والده الشيخ القاضي ربيعة بن ماجد وكان ذكيا وقورا حافظا يحفظ القصائد الطوال ثم رحل إلى افريقيا لطلب الرزق وتوفى هناك سنة ١٣٥٧ ورثاه صهره الشيخ محمد بن سعيد الكندي بقصيدة هذا الذي وجدناه من أبياتها .

يا أيها الشيخ الذي حاز الفضائل والفواضل
اسد الذي قد حاز في هذي الدنارتب الأفاضل
رؤياك دلتنا على فقدان يحيى في السواحل

هذا ومعنى قول الشاعر اسد الذي قد حاز في قوله رؤياك دلتنا على يروي أن الشيخ اسد بن ربيعة اخ الشيخ يحيى بن ربيعة كان نائما ذات ليلة في بيت الشيخ محمد بن سعيد الكندي ببلد نخل فراى رؤيا في اخيه يحيى فهالته وبعد يومين جاء إلينا بوفاة اخيه يحيى والامر لله وحده .

وللشيخ يحيى بن ربيعة أشعار كثيرة منها

أقول لمن قال لي يا أخيا لمن تنتمي يا كريم المحيا
أنا ابن الأفاضل من كندة ملاذ الانام انتسابا جليا
عليه احامي بحد حسامي سالقي مرامي وارقي رقا
نديمي كتابي به نشوتي إذا ما احتسى الغير كاس المحيا
اردد طرفي بسطر وصحف لقد صار الفتي ما دمت حيا
فذاك طيبي قريبي نسبي احب حبيب عزيز عليا
به هياني بطول زماني ولست تراني اهيم بميا

إذا الخلل صافي فمنى يكافي بخير يوافي ويحظى لديا
ومن شاء ظلمي سيردي بقصم جديس لطسم وهوى هوبا
وادعوك ربي لتكشف كربى وتغفر ذنبى دعاء خفيا
وسلم وصل على خير رسل وكن بي واهلي رحيا حفيا
ومن نظمه هذه الأبيات في مدح امام المسلمين العلامة محمد بن عبد الله الخليلي
رضوان الله عليه .

حمدا لمولينا الكتاب اماما يهدي السبيل ويوضح الاحكاما
وهدى إلى النجدين كل مكلف يختار ايا منها اكراما
بلسان خير الخلق مصباح الهدى صلى عليه ذو الجلال دواما
فاطاع من سبقت إليه هداية من ربه وعن الطريق تحامى
وعصاه اهل الكفر باستكبارهم وبذاك اجرى ربنا الاقلاما
لم تع ارباب العقول عقولهم ان لم يثبت ربي الاقداما
يا قوم ما هذا الشقاق كانكم لا تعرفون الواحد العلاما
اغوتكم الدنيا بزخرف باطل واستخدمتكم في الهوى استخداما
لم يغن اسلام الفتى بلسانه كم في الورى من يدعي الاسلاما
اني افيدكم إذا لم تبصروا اهل الهدى ان ينقضوا الابراما
هذا امام المسلمين محمد ما بين ظهر انيكم قد قاما
يدعو إلى الرحمن لما تشنه في الله لومة لائم قد لاما
احفي بكم من ذى القرابة كلهم ان والدا قد كان أو اعماما
فرض عليكم ان تطيعوا أمره والله الزمكم به الزاما
يا نعمة ما مثلها من نعمة لمن استنار واحضر الافهاما
والله يخلصكم بها عن غيركم لطفًا بكم واتمها اتماما
ان تنصروا الرحمن ينصركم اتى في قوله ويثبت الاقداما

اني بحب ابي خليل دائن وبطوعه لو شاء مني الهاما
يا سيدي يا عمدتي يا قدوتي يا ملجائي عمن اراد خصاما
لك في الفؤاد محل صدق ثابت لازلت فيه يقظة ومناما
وعنه هذه الأبيات

أرى الرأس منى بالمشيب قد اشتعل فاذنني بالانتقال على عجل
وداع دعا غيري فلباه مسرعا فلا بد يوما من ندائي بلا مهل
فما عذر من قضى ليليه لاهيا وقضى نهارا بالبطالة والكسل
وضيع ايام الشبية لاهيا وعنهما لعمر الله لا يوجد البدل
وجوهرة النفس النفيسة باعها بصفقة مغبون كمن مسه الخيل
يبارز مولاه بكل جريمة سريع إلى الاهواء لا يعرف الخجل
يرى كادحا طول الحياة لبطنة ولم يجتهد في صالح القول والعمل
ينافس ارباب الدنا في حطامها وليس يبالي بالماكل ان أكل
الا ايها الانسان انك كادح إلى الله كدحا سوف تلقاه عن كمل
لي الويل هلا ارعوي عن غوايتي وكل الذي آتبه يثبت في سجل
اوافاه في يوم يشيب به الفتى وليدا وعن حد الرضاعة ما انفصل
الهي جد بالعفر وامح خطيئي فانك غفار لمن تاب وابتهل
ولا تخزني يوم القيامة سيدي بمحضرها تيك الخلائق والرسل
الهي ما قدمت لي من ذريعة تبلغني الزلغي إلى الملك الاجل
سوى حسن ظني فيك فهو ذريعتي وما وسعته رحمة الله في الأول
الهي واجعلني بزمرة احمد مساقا إلى الحسنى فلطفك قد شمل
عليه صلاة الله ثم سلامة توالى دواما بالبكور وبالاصل
كذاك على آل وصحب وتابع ومن لم يبدل سيرة وله امثل

وهذا سؤال منه للشيخ العلامة محمد بن سالم الرقيشي

إلى شيخ الهدى بدر الكمال
 حثت مطيتي سيرا مجدا
 هو البحر الخضم فغصه تلقى
 عنيت محمدا غوث البرايا
 فإذا تغتني فيمن له اقربون
 يراهم شاتمين له جهارا
 وقد منعه حقا صار فرضا
 فصار محاذرا منهم على النفس
 نوى ان لا يواصلهم دواما
 فهل هجرانهم حلا تراه
 افدني واهدني طرقا تربني
 عليك من المحب لكم سلاما
 بطلعته انجلت ظلم الضلال
 اجوب مهامها وفلا خوالي
 به الدر الثمين ولا تبالي
 سلامة سالم مروى العوالي
 هم العداة بلا محال
 وفعلهم مناهي ذى الجلال
 عليهم واجبا في أي حال
 والأموال طرا والعيال
 ولا يابوهم مر الليالي
 ويأتي سالما يوم المال
 سبيل الحق يازاكي الخصال
 زكيا قد ختمت به مقال

الجواب من الشيخ المذكور

أقول ولست من اهل المقال
 فصله يصلك بالرحمى رحيم
 ولو ولاك هجرانا وهجرا
 وان تك لم تطق فاشدد رحالا
 واياك القطيعة فاحذرنا
 فخذ حق الجواب وكن عذيري
 صلاة الله يردفها سلام
 إذا ابليت بالرحم المقال
 اتى خبر لذا بالاتصال
 وان آذاك في نفس ومال
 ونيتك الوصال بلا انفصال
 فقطعها فتى للنار صال
 فلا يغرك مثلي للسؤال
 على خير الورى بدر الكمال

وعنه تخميس لهذين البيتين

اتني خضوب الكف حزنا مروعة
 وما العتب يجديها ولو كان حجة
 تعاتبني إذ كنت ازمعت رحلة
 إذا لم تكن ارضى لعرضي مصينة

رحلت ولو نادتني لست اجيبها

إذا ما رايت الجار بغيا يحزني وليس سواه في الأنام يعزني
وارضي من ارجائها تستفزني سارحل من ارضي لأرض تعزني
ولو كان يعوي لي من الجوع ذئبها

وزاد عليها هذه الأبيات مع تخميسها فقال:

فلي أسوة بالمرسلين الأوائل وبالتابعين الاكرمين الأفاضل
خليلي الهي قد رمى بالشواغل فصارت له برد اسلاما كذا تلي
فطوي ل نفس يرتضيها حبيها

كذا يوسف الصديق باعوه اخوته اساءهم لما استقامت طريقته
وقالوا أبانا فيه زادت محبته فباعوه بيع العبد قوم عشيرته
وسماه سراقا جهارا خطيبها

فملكه الرحمن مصر واهلها فاعتقهم شيخا وكهلا وطفلها
لمرضاة مولاه فعوض فضلها وصار عزيز النفس لما أذلها
واذلالها في الله ليس يعيبها

واما رسول الله وهو محمد عليه صلاتي والسلام المؤيد
إلى الله يدعو الناس لظفا ويرشد نفته قریش من حماها وابعدوا
وصار له اعدى الأعداي قريبا

فأيده المولى واظهر امره وقبض أقواما تشدد ازره
فأووا واعطوه من المال شطره هم عرفوا حق الرسول وقدره
اجاب إلى داعي الرشاد مجيبها

لقد خالفوا المختار اعني محمدا يريدوه افتانا ويبغيهم الهدى
كذلك من سامه اعني محمدا امام الهدى بحر الندى متلف العدا
قلوبهم مرضى وانت طبيها

امام الهدى انى اليك معول فانت لنا كهف وحصن وموئل
وموردنا الصافي الذي ليس يمحل وبدر دجاها حيثما البدر يأفل
وشمس ضحاها لا تدانى غروبها

اعلل نفسي بالأمانى والمنى لجمعي بكم والله يجمع شملنا
ايا سيدي كم ذا التفرق بيننا وما انت الا رحمة كتبت لنا
وروضة علم عطر الكون طيبها

فيارب يا الله يسر مقاصدي وحل جمودي واكفني شر حاسدي
وشتت عداي رب واقصم معاندي فانت الذي يدعي لكل الشدائد
وانت على اسرار نفسي رقيبها

وصلى اله العرض ما خر راعع لمولاه أو غنى الحمام السواجع
بلبنات بستان فغضن المدامع على المصطفى من للبرية شافع
واصحابه سم العدا وكروها

تم كتاب «قلائد الجمان في اسماء بعض شعراء عمان» والحمد لله على اتمامه وصلّى
الله على سيدنا محمد واله واصحابه ومن والاه إلى يوم الدين . . تأليف السيد الفقيه
العلامة القاضي حمد بن سيف بن محمد البوسعيدي أبقاه الله

الفهرس

- ٥ تقديم بقلم / عبدالله بن سلطان بن راشد المحروفي
- ٧ مقدمة الكتاب
- ٨ الشيخ الأديب أحمد بن مانع بن سليمان الناعبي النزوي
- ١٣ الشيخ الأديب أحمد بن شامس بن خنجر البطاشي
- ١٦ الشيخ الفقيه أسد بن عبد الله بن أسد الاغبري النخلي
- ١٩ الشيخ العلامة احمد بن عبد الله بن موسى الكندي النزوي
- ٢٣ الشيخ الفقيه احمد بن محمد بن عبد الله آل الشيخ
- ٢٧ الشيخ القاضي ابو الحسن بن عبد السلام النزوي
- ٣١ الشيخ الأديب بشير بن سعيد بن عبد الله بن ابي سبت النزوي
- ٣٣ الشيخ العلامة بشير بن عامر الفزاري
- ٣٦ الشيخ ثابت بن كعب الازدي العماني
- ٣٩ الشيخ الأديب جمعة بن سعيد اليعمدي النخلي
- ٤٢ الشيخ الفقيه جابر بن علي بن حمود المسكري الابروي
- ٤٦ الشيخ حمد بن محمد الخميسي
- ٤٨ الشيخ الفصيح حمد بن سالم بن سعيد البراشدي الأدمي
- ٥٠ الشيخ الفصيح حمد بن سيف بن حمد بن بلعرب اليعربي
- ٥٩ الشيخ الأديب حامد بن محمد المنذري الصحمي
- ٦١ الشيخ الاديب حمدان بن سالم بن محمد الكمشكي الصحاري
- ٦٤ الشيخ الاديب حمد بن محمد بن سعيد الوهبي
- ٦٩ الشيخ الاديب حمود بن سليمان بن خميس العبري الرستاقى

- ٧٣ الشيخ الفقيه حمود بن عبد الله بن حامد الراشدي السنوي
- ٧٨ الشيخ الفقيه خلف بن أحمد بن عبد الله الرقيثي
- ٨٤ الشيخ العلامة خميس بن سعيد بن علي الشقصي الرستاقى
- ٨٧ الشيخ الاديب خلف بن سالم بن محمد
- ٩٠ الشيخ خلف بن سالم بن ضنين الازكوي
- ٩١ الشيخ الفقيه خلفان بن فهيم العيسائي
- ٩٣ الشيخ الطبيب راشد بن خلف بن محمد الرستاقى
- ٩٦ الشيخ الطبيب راشد بن عمير بن ثاني بن خلف الرستاقى
- ٩٩ الشيخ الفصيح راشد بن سعيد الرواحي
- ١٠١ الشيخ العلامة سلمة بن مسلم العوتبي
- ١٠٢ الشيخ الاديب سليمان بن محمد بن عبد الله بن عامر
- ١٠٣ الشيخ الاديب سعيد بن غانم
- ١٠٥ الشيخ الفقيه سالم بن حمد بن سعيد البراشدي الأدمي
- ١٠٩ الشيخ العلامة سالم بن حمد بن سعيد البراشدي السنوي
- ١١٢ الشيخ الاديب سالم بن محمد الصخبوري النزوي
- ١١٦ الشيخ العلامة سعد بن محمد بن ربيعة
- ١٤٢ الشيخ الفصيح سليمان بن احمد الفضلي
- ١٤٦ الشيخ سليمان بن بلعرب بن محمد بن بلعرب أبي القاسم البوسعيدي
- ١٤٧ الشيخ الفقيه سالم بن خميس بن ناصر الجهضمي السمدي
- ١٥٠ الشيخ الفصيح سليمان بن عمير بن سليمان الرواحي

- ١٥٢ الشيخ الفصيح سليمان بن احمد المحمودي المنحي
- ١٥٣ الشيخ الفصيح سليمان بن سنان بن غصن العلوي
- ١٥٦ الشيخ الفصيح سعيد بن خميس بن حويسن الهنائي
- ١٥٨ الشيخ سعيد بن خلفان ال الفهدي
- ١٦١ الشيخ الفقيه سالم بن خلف البوسعيدي
- ١٦٣ الشيخ سعيد بن سليمان بن سرحه العامري
- ١٦٤ الشيخ الفقيه سليمان بن ناصر الاسماعيلي
- ١٦٥ الشيخ الفقيه سالم بن حمد بن سليمان الحارثي
- ١٦٨ الشيخ الاديب سعيد بن حمد بن نصير الاغبري
- ١٧١ الشيخ الاديب سيف بن سالم بن سيف اللمكي الرستاقى
- ١٧٥ الشاعر المهندس سعيد بن محمد بن سالم الصقلاوي
- ١٧٧ الشيخ الاديب سالم بن سليمان بن عمير الرواحي
- ١٨٣ الشيخ الاديب سالم بن حبيب بن مسعود الرقادي
- ١٨٦ الشيخ سعود بن سعيد السيايى
- ١٨٧ الشيخ القاضي سعيد بن سليمان بن سعيد السيايى
- ١٩١ الشيخ الاديب سليمان بن مهنا بن خلفان الكندي النخلي
- ١٩٦ الشيخ الاديب سعيد بن حبيب الغطريف النزوي وولده عبد الله
- ٢٠٢ الشيخ الفقيه ابو سالم بن كهلان النبهاي
- ٢٠٧ الشيخ الفقيه سالم بن مسعود الريامي
- ٢٠٩ الشاعر الفصيح صالح بن علي بن مسلم الخلاسي الأزكوي

- ٢١٤ الشيخ صالح بن خلف بن محمد جروان
- الشيخ صالح بن حبيب بن صالح بن حماد البوسعيدي وابياته في النضيف ومعها
أبيات للشيخ سليمان بن احمد المحمودي المنحي في النضيف. وابيات للأديب
مسعود بن محمد بن مسعود الضارمي في النضيف، وابيات للأديب محمد بن
- ٢١٦ عبد الله المعولي ولولده محبوب في النضيف
- ٢١٨ الشيخ الفصيح عبد الله بن محمد بن علي بن احمد النزوي
- ٢٢٧ الشيخ الفقيه عبد الله بن مبارك بن عمر الربخي البهلوي
- ٢٣٢ الشيخ عبد الله بن راشد السيابي
- ٢٣٩ الشيخ الاديب علي بن ناصر بن محمد النهائي
- ٢٤٤ الشيخ الاديب علي بن مسعود العبادي النزوي
- ٢٤٧ الشيخ الفقيه عامر بن علي بن مسعود العبادي النزوي
- ٢٥٢ الشيخ الفقيه عبد الرحمن بن محمد بن بلعرب البطاشي
- ٢٥٥ الشيخ الفقيه عمرو بن عدي بن عمرو البطاشي
- ٢٥٩ الشيخ علي بن عبد الله والي الامام ناصر بن مرشد علي
- ٢٦١ الشيخ الفقيه علي بن احمد
- ٢٦٦ الشيخ الفقيه عبيد بن فرحان البحر الأسود السعدي بالولاء
- ٢٦٩ الشيخ الفقيه عبد الله بن خلفان بن حميد الجهضمي السمدي
- ٢٧٣ الشيخ الفقيه عبد الله بن محمد بن احمد المعيني
- ٢٧٨ الشيخ العلامة عبد الرحمن بن محمد بن يحيى الكمالي الصحاري
- ٢٨٠ الشيخ الفقيه عبد الله بن محمد بن صالح بن محمد الخزرجي

- ٢٨٣ الشيخ الفقيه عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الله الكندي
- ٢٨٦ الشيخ الفصيح عيسى بن العلامة سعيد بن ناصر الكندي
- ٢٩٢ الشيخ الاديب عبد الله بن عمر بن عبد الله الكندي
- ٢٩٤ الشيخ الفقيه عبد الله بن محمد بن علي الخروصي السهائي
- ٢٩٧ الشيخ الاديب عبد الله بن هاشل بن سالم الجرداني
- ٣٠١ الشيخ الاديب عبد المجيد بن محمد بن سعيد الانصاري
- ٣٠٥ الشيخ الفقيه عامر بن بشير المحروقي
- ٣٠٧ الشيخ العلامة عمر بن مسعود بن ساعد المنذري
- ٣٠٩ الشيخ الفقيه عيسى بن سالم بن فريش الشامي
- ٣١٣ الشيخ الاديب القاضي عبد الله بن احمد بن سالم الشامي
- ٣١٧ الشيخ الاديب القاضي ابو عبيد عبد الله بن محمد بن خميس البلوشي
- ٣٢٢ الشيخ الاديب عبد الله بن مصبح الصوافي
- ٣٢٥ الشاعر الاديب علي بن احمد بن علي الصحاري الشيعي
- ٣٢٧ الشيخ الفقيه عمر بن سعيد بن راشد البهلوي
- ٣٣٠ الشيخ الاديب علي بن محمد الفارسي
- ٣٣٢ الشيخ الاديب علي بن ناصر الغسيني
- ٣٣٥ الشيخ الاديب غسان بن سليمان بن سالم المزروعي
- ٣٣٩ الشيخ العلامة قسور بن حمود بن هاشل الراشدي
- ٣٤٤ الشاعر الفصيح كعب بن معد الاشقري الازدي
- ٣٤٨ الشيخ الفقيه محمد بن مداد بن محمد الناعي

- ٣٥٢ الشيخ الفقيه محمد بن علي بن عبد الباقي النزوي
- ٣٥٦ الشيخ العلامة محمد بن عامر بن راشد المعولي
- ٣٦١ الشيخ ابو جبل مسعود بن راشد بن حميد الحبسي
- ٣٦٤ الشيخ العلامة محمد بن حمد بن سالم الزاملي
- ٣٦٧ الشيخ الاديب محمد بن عيسى بن حمد بن علي الشكيلي
- ٣٧٢ الشيخ الفصيح محمد بن راشد بن غسان المعولي ومحبوب بن محمد المعولي
- ٣٧٥ الشيخ محمود بن حميد بن عبدالله بن سرور الجامعي العماني
- ٣٧٨ الشيخ الاديب محمد بن سيف بن حمد الاغبري
- ٣٨٢ الشيخ الاديب محمود بن محمد المعولي
- ٣٨٤ الشيخ الفقيه موسى بن علي بن سيف الكندي النخلي
- ٣٨٧ الشيخ الاديب مالك بن ابراهيم بن سيف الكندي النخلي
- ٣٩١ الشيخ العلامة محمد بن خميس بن محمد السيفي النزوي
- ٣٩٤ الشيخ العلامة محمد بن شامس البطاشي
- ٤٢٨ الشيخ الاديب ناصر بن عامر بن سند العامري
- ٤٢٩ الشيخ الفقيه ناصر بن عبد الله بن ناصر الرحيبي
- ٤٣٢ الشيخ الفقيه نجدة بن عبد السلام
- ٤٣٦ الشيخ الفقيه ناصر بن راشد بن ناصر المنذري
- ٤٤٥ الشيخ الفصيح يحيى بن خلفان ابن العلامة ابي نبهان الخروصي
- ٤٥٢ الشيخ الاديب يحيى بن ربيعة بن ماجد الكندي

تم بحمد الله



رقم الايداع : ٩٢/١٢٧